

السعودية تطرح دمج القمة الاقتصادية مع الدورية العادية تباين حول اللاجئين سبق «بيان بيروت»

بيروت، نذير رضا
وسوسن أبو حسين

اختتمت الدورة الرابعة من «القمة العربية التكميلية الاقتصادية والاجتماعية» في بيروت أمس، باتفاق عربي على ملف اللاجئين والنازحين، تم التعبير عنه في «بيان بيروت» حول النازحين. وجرى التوصل إلى هذه الصيغة بعد نقاشات في الاجتماعات التحضيرية الجمعة دفع خلالها لبنان

باتجاه إضافة بند حول عودة النازحين إلى الفقرة «13» من المقررات، اصطدمت برفض 3 دول عربية، وتنازل عنها لبنان لقاء أنه صدر «بتوافق كامل ولا خلاف عليه».

وفي حين اتفق على أن تستضيف نواكشوط القمة المقبلة عام 2023، أكد وزير المالية السعودي محمد بن عبد الله الجدعان أن المملكة ستعيد طرح مقترحها السابق بدمج القمة العربية الاقتصادية في القمة الدورية العادية. (تفاصيل ص 7)

الأمن يصد بالقوة مسيرة للمعارضة باتجاه البرلمان البشير يتهم «مهندسين» بقتل المتظاهرين



يعني يقف أسس وسط موقع حوثي عسكري استهدفه التحالف في صنعاء (إ.ب.أ)... وفي الإطار خريطة التحالف للمواقع المستهدفة (الشرق الأوسط)

التحالف يتعهد قطع طرق تهريب «الدرون» للحوثيين

الرياض، عبد الهادي حبتور

غداة تدميره شبكة حوثية تدبّر وتجهز عمليات إرسال طائرات «الدرون» المسيّرة المفضّحة، أكد تحالف دعم الشرعية في اليمن استمراره في قطع طرق التهريب التي توصل هذا النوع من الطائرات للمليشيات المدعومة من إيران. وحذرت القوات المشتركة

المالكي، المتحدث باسم القوات المشتركة للتحالف، أمس، أن القوات المشتركة دمرت مساء أول من أمس 7 أهداف رئيسية في صنعاء تستخدمها المليشيات، ورشاً لتصنيع وتخزين وصيانة ومنصات إطلاق وتحكم وسيطرة للطائرات من دون طيار. وشدد على أن العمليات العسكرية التي نُفذت اتخذت جميع الإجراءات الوقائية الكفيلة بتجنيب

المتحاربين من أن المليشيات تسعى إلى توسيع استخدام طائرات «الدرون» في محافظات أخرى إلى جانب العاصمة صنعاء، مثل الجوف وريمة وذمار وصعدة، مبيّناً أن ذلك يمثل تحدياً للإرادة الدولية، وتهديداً للمصالح التجارية، خاصة في البحر الأحمر وبياب المندب. وأعلن العقيد ركن تركي

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

مع دخول احتجاجات السودان شهرها الثاني، استخدمت قوات الأمن قنابل الغاز والصوت والرصاص الحي لصد مسيرة نحو البرلمان أمس للمطالبة بتسريح الرئيس عمر البشير الذي اتهم، بدوره، من وصفهم بـ«مهندسين» بقتل المتظاهرين.

وقال البشير في كلمة أمام حشد صوفي يقام سنوياً في بلدة «الكريدة»: «إن بعض الشباب خرجوا ليعبروا عن انفسهم، لكن المهندسين والمخربين انتهزوا الفرصة، فأحرقوا ودمروا وقتلوا المتظاهرين».

وقطع البشير بان الجدل في السودان ليس حول من يحكمه، بل كيف يحكمه، وقال «من يحكم السودان قرر المواطن السوداني عبر صناديق الانتخابات، وتبقت سنة واحدة لانتخابات 2020 والشعب يقرر من يحكمه»، وتابع: «تأكدوا نحن مع الشعب ونحترم خياره».

وبعيد تفريق مسيرة المحتجين نحو البرلمان في أم درمان، أمس، غافل المتظاهرون الترسانة الأمنية ونظموا مظاهرات فرعية في داخل الأحياء والطرق الفرعية. وبحسب شهود، أطلقت الشرطة والأجهزة الأمنية و«المتمنّون» قنابل الغاز بكثافة في أكثر من موقع بأم درمان، واحتجزوا عشرات المتظاهرين، فيما سمعت أصوات إطلاق الرصاص في عدة مناطق. (تفاصيل ص 2)

نتنياهو يتباهى بـ«اختراق تاريخي» بعد استئناف العلاقات مع تشاد

إنجابينا - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تباهى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتحقيق بلاده «اختراقاً تاريخياً» في المنطقة، وذلك تزامناً مع الزيارة التي أداها إلى تشاد، وأعلن خلالها استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقال نتنياهو، في مؤتمر صحفي مع الرئيس التشادي إدريس ديبي: «نعلن اليوم استئناف العلاقات الدبلوماسية مع تشاد (...) هذا نتيجة عمل مكثف قمنا به على مدار السنوات الأخيرة. نحن نصنع التاريخ

ونحول إسرائيل إلى قوة عالمية صاعدة». وقال نتنياهو أيضاً قبيل الزيارة إنه سيوزع «دولة إسلامية عملاقة تتاخم ليبيا والسودان»، وإن زيارته لها تهدف إلى «تحقيق اختراق دبلوماسي تاريخي مهم». وأضاف: «هذا جزء من الثورة التي نحدثها في العالمين العربي والإسلامي».

بن فليس يعزّم الترشح للرئاسة الجزائرية (ص 2)
دعوات تعديل الدستور المصري تتفاعل قضائياً (ص 3)
تحديد جنس الجنين... حقائق وتكهّنات (علوم)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

٢٠٢٥
by AUDEMARS PIGUET

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

نقاط بيع أودمار بيغ:
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمّان | مسقط

انفجار في دمشق وغارة إسرائيلية على مطار

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

انفجرت عبوة ناسفة في دمشق صباح أمس، ولم تسفر عن ضحايا، في حادثة نادرة بالعاصمة السورية التي تُعدّ أمانة شيبياً.

وفي حين أفسد الإعلام الرسمي بيان الانفجار لم يسفر عن تسجيل ضحايا، أكد «المركز السوري لحقوق الإنسان» سقوط قتلى وجرى في دون أن يتمكن من تحديد حصيلة. وأوردت وكالة «سانا» لاحقاً أن التفجير نجم عن عبوة مفضّحة ولم يسفر عن ضحايا، وتحدثت عن «إلقاء القبض على إرهابي».

غير أن هجوماً آخر جوياً لفت الانتباه أمس ببعيداً عن تفجير دمشق، شنّه 4 طائرات إسرائيلية مقاتلة، واستهدفت مطاراً في جنوب شرقي العاصمة السورية، ونصّدت له الدفاعات الجوية السورية. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن مركز التحكّم العسكري الروسي قوله إن الهجوم لم يسفر عن سقوط ضحايا ولم يلحق أضراراً.

ونكر الجيش الإسرائيلي في بيان صدر في وقت لاحق، أن منظومة «القمة الحديدية» أسقطت صاروخاً أطلق صوب الجزء الشمالي من الجولان. (تفاصيل ص 6)

ينطلق غداً... وأبرز محاوره التكنولوجية والشعبوية والبيئية قضايا داخلية تغيب القادة عن «دافوس»

لندن، نجلاء حبريري
دافوس، «الشرق الأوسط»

يلقي غياب قادة دوليين بارزين عن المنتدى الاقتصادي الدولي ينطلق في دافوس غداً بظلاله على هذا الملتقى، ويثير تساؤلات حول نجاحه.

فقد اعتذر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ووفده الذي يضم وزير الخارجية مايك بومبيو والخزانة ستيف منوتشين عن الحضور، بسبب الإغلاق الحكومي. كما يغيب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يواجه عاصف أسبوع من مظاهرات «السترات الصفراء»، ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي التي تكبّدت أفدح هزيمة برلمانية منذ نحو قرن

على خلفية «بريكست»، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الذي يستعد لخوض انتخابات عامة في أبريل (نيسان) المقبل بشعبية متدنية.

وتضم قائمة الحضور البارزين المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس البرازيل الجديد جاير بولسونارو. وتشمل محاور الجلسات الـ350: «الثورة الصناعية الرابعة» (التكنولوجيا)، وصعود الحركات الشعبوية والتحديات البيئية.

تفاصيل ص (9)

سamba

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

سامبا المجتمع الإسكان التنموي Developmental Housing

عدد المستفيدين 1,000
مؤنثة بالنازل
مساحة إجمالية 50,000 متر مربع
مجموع الوحدات السكنية 100
أكبر مبادرة مجتمعية (مبادرة من القطاع الخاص)

الدفعة

www.samba.com

الاحتجاجات في شهرها الثاني... والشرطة تفرق بالقوة مسيرة إلى البرلمان

البشير يعد بـ«احترام» خيار الشعب في الانتخابات... ويتهم «مهندسين» بقتل المتظاهرين

الخرطوم: «الشرق الأوسط»
بينما نفى الرئيس السوداني عمر البشير، أمس، ضلوع قواته في قتل المحتجين، واتهم جهات عميلة ومندسة، بقتل المتظاهرين، لتجاذب الصراع وإثارة الفتنة، تدخلت الشرطة وحالت دون مسيرة متظاهرين إلى البرلمان في أم درمان للمطالبة بتخيه وحكومته، مستخدمة قنابل غاز الدموع والصوت والرصاص الحي.

وبعيد تفريق المظاهرات الرئيسية، غافل المتظاهرون الترساة الأمنية التي حشدت في طرقات أم درمان أمس، ونظمو مظاهرات فرعية في داخل الأحياء والطرق الفرعية. وقبل بدء الاحتجاجات، أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع على الناس في الشوارع، للحيلولة دون تجمعهم، وقال شهود إن المتظاهرين غافلو الشرطة ونظمو مظاهرة هتفت «حرية سلام عدالة»، ثم تفرقوا إلى مظاهرات فرعية داخل الأحياء. وبحسب الشهود، أطلقت الشرطة والأجهزة الأمنية و«الملتصقون» الغاز المدمع بكثافة في أكثر من موقع بأم درمان، واحتجزت عشرات المتظاهرين، واجبرتهم على الصعود إلى



متظاهرون يتجمعون وسط أم درمان قبل الانطلاق في مسيرة نحو البرلمان أمس (أ.ب)

واعترضت «لجنة الأطباء المركزية» المحسوبة على المعارضة، عن خطأ في إعلانها مقتل طفل في احتجاجات الخميس الماضي، وذلك بعد أن قالت الشرطة إن شخصين فقط قتلوا الخميس، وقالت اللجنة إن 3 أشخاص بينهم طبيب وطفل قتلوا، وأضاف: «تعتذر عن

الخطأ في إيراد معلومة مقتل طفل في مظاهرة الخميس»، ومنذ 10 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لقي 26 شخصاً مصرعهم برصاص الأجهزة الأمنية، وفقاً لإحصائية رسمية، بيد أن منظمات حقوق الدولية ضد المتظاهرين، وباستخدام الرصاص الحي بقصد القتل،

ضحايا الاحتجاجات قد قتلوا بواسطة قوات الأمن السودانية، وأن السلاح الذي استخدم في قتل بعضهم غير موجود لدى أي من قواته، بل غير موجود في السودان.

وقال البشير، في كلمة أمام حشد صوفي يقام سنوياً في بلدة «الكريدة»: «إن بعض الشباب خرجوا ليعبروا عن أنفسهم، لكن المهندسين والمخربين انتهبوا الفرصة، فأحرقوا ودمروا وقتلوا المتظاهرين»، وتابع: «الطبيب الذي قتل في ضاحية بري، قتل داخل المظاهرة

بسلاح غير موجود عند الجيش أو الشرطة أو في السودان»، وأضاف: «لدينا مقبوضون من جماعة عبد الواحد محمد نور اعترفوا أن واجبه وتوجيهاتهم أن يدخلوا المظاهرات ويقتلوا الناس ليؤججوا الصراع ويثيروا الفتنة».

واعترف البشير في كلمته بالضاغفة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، بيد أنه أرجعها إلى «حصار اقتصادي وإعلامي ودبلوماسي، وحرب وتمرد»، وقال: «أسل أنواع التامر جربوها معنا»، وأقر بحق المتظاهرين في التظاهر، بقوله: «بعض الشباب خرجوا ليعبروا عن أنفسهم، لكن المهندسين والمخربين، اتخذوها

وذلك استناداً إلى تهديدات وجهها الرجل لمعارضتي الحكومة، بأن «الكتاب» مستعدة في القتل برعاية النائب الأول للرئيس، علي عثمان محمد طه، بارتكاب انتهاكات واسعة ضد المتظاهرين، وباستخدام الرصاص الحي بقصد القتل،

فرصة فحرقوا ودمروا». وقطع البشير بأن الجدل في السودان ليس حول من يحكمه، بل كيف يحكمه، وقال: «من يحكم السودان قرار المواطن السوداني عبر صناديق الانتخابات، وتبقت سنة واحدة لانتخابات 2020 والشعب يقرر من يحكمه»، وتابع: «تأكدوا، نحن مع الشعب ونحترم خياره، لذلك رجعنا السلطة للمواطنين ليختاروا رئيسهم ونوابهم وحكومتهم، وبمحض إرادتهم في انتخابات حرة نزيهة لتكونوا أنتم أسبداً الشان».

وكان «تجمع المهنيين» الذي يقود الحركة الاحتجاجية دعا إلى مظاهرات جديدة أمس وعلى مدى عدة أيام خلال الأسبوع المقبل، وذكر أن العاصمة وأم درمان ستشهدان مظاهرات ليلية الثلاثاء، وأن الخميس المقبل سيشهد خروج مسيرات في أنحاء السودان كافة.

إلى ذلك، أعلن التحالف الديمقراطي للمحامين في السودان عن دخوله وجميع المحامين والمحاميات بالخرطوم ولايات السودان المختلفة في إضراب عن العمل، ابتداء من اليوم، في جميع محاكم السودان وكل الجهات الحكومية لمدة يومين.

لواء متقاعد يعلن ترشحه رغم تحذيرات قائد الجيش

الجزائر: بن فليس لخوض سباق الرئاسة

وكان بن فليس مدير حملة

بوتلفقة في انتخابات 1999، وأصبح مدبراً لسيوان الرئيس ثم رئيساً للوزراء. واختلف الجرانل في 2003 عندما أظهر بن فليس رغبة في دخول معترك الانتخابات الرئاسية التي نظمت في العام التالي.

وكان اللواء المتقاعد المثير للجدل علي غديري أعلن ترشحه، أول من أمس، في بيان وزعه على وسائل الإعلام، وتعرض الضابط السابق لهجوم حاد تكرر 4 مرات خلال الأسبوعين الماضيين، من طرف الرجل القوي في النظام رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايدي صالح، بسبب دعوته المؤسسة العسكرية إلى الحؤول دون ترشحه بوتلفقة لولاية خامسة، في حال أفصح عن رغبته بالاستمرار في الحكم. ورد عليه صالح بأنه سيسحب منه الرتبة العسكرية إن عاد إلى هذا

الموضع. ورفض غديري (64 سنة) في بيانته شعار «القطعة مع ممارسات الماضي». وقال: «لا شك أن القطعة مصطلح قوي قد يثير قلقاً لدى الأقلية المعناري، والخاتبة في 2014 وفي أو ما تبقى منه، لضمان الاستفادة غير الشرعية، كما قد يثير قلق الأغلبية

الساحقة التي وإن كانت تدعو إلى

التغيير فهي غير مطمئنة لعواقبه. ويقول لهذه الأغلبية إن ما يجب أن يخففنا فعلاً هو تلك الآفات وليدة هذا النظام والتي تدفع بابنائنا إلى هجرة وطنهم وتمتع شعبنا من العيش في طمانينة ورفاهية، ومن التمتع الكامل بخيرات البلاد التي يمكن للدولة أن توفرها للجميع وبكيفية عادلة».

ورأى أنه «إذا أردنا المضي قدماً، فالقطعة تفرض نفسها علينا جميعاً، كمسألة وجودية لامة، قصد تجديد العهد مع فجر ثورة 1954 (حرب التحرير من الاستعمار) لإنقاذ الجزائر، والتي ضحوا من أجلها مع السيد علي غديري حول الخطوط العريضة لمشروعه، إن أساند ترشحه للرئاسيات وإن أشارك فعلياً في حملته الانتخابية». وأضاف: «في جو يسود القلق والتوتر والإحتراس من المستقبل المجهول الذي ينتظر البلاد على المدى القريب، يأتي هذا الترشيح كإشارة لتيار القوانين المقمعية التي وضعها النظام منذ الاستقلال، كبادرة تبرع سياسية من شأنها أن تعيد خبز الأوربان عن طريق اللجوء إلى الإرادة الشعبية، باعتبارها المصدر الوحيد للشرعية».

واكد أن «هذه القطعة سحنتها من دون أي تحرك لقيم الثورة التي نغير عليها كل الفيرة، هذه القيم وعسكرية لبلورت الأمة الجزائرية ووضعت أسس الدولة الناشئة وأعطت معنى للوطنية، وستكون أساساً للجمهورية الثانية التي نراهن على تشييدها لتكون الجزائر منسجمة مع

طموحاتنا لها».

وفيما يشبه الرد على خصمه قايدي صالح، ألح غديري إلى أنه يواجه أي شبهة فساد على عكس كثير من المسؤولين، وقال اللواء المتقاعد الذي لم تكن يعرفه عامة الجزائريين قبل صراعه مع قائد الجيش: «اليوم أعيش، والحمد لله، بمنحة التقاعد، وأجد كل الاعتزاز والرضا في أنني أوّمن بها كل حاجياتي وحاجيات عائلتي، كما كنت بالأمس أوّمنها براتي الشهري».

وأعلن المحامي الحقوقي الشهير مقران آيت العربي، أمس، دعمه لترشيح غديري، وقال لوسائل إعلام محلية: «قربت بعد تبادل الحديث مرات عدة مع السيد علي غديري حول الخطوط العريضة لمشروعه، إن أساند ترشحه للرئاسيات وإن أشارك فعلياً في حملته الانتخابية». وأضاف: «في جو يسود القلق والتوتر والإحتراس من المستقبل المجهول الذي ينتظر البلاد على المدى القريب، يأتي هذا الترشيح كإشارة لتيار القوانين المقمعية التي وضعها النظام منذ الاستقلال، كبادرة تبرع سياسية من شأنها أن تعيد خبز الأوربان عن طريق اللجوء إلى الإرادة الشعبية، باعتبارها المصدر الوحيد للشرعية».

تونس: المنجي السعيداني

كشف القيادي في حزب «نداء

تونس» فوزي اللومي، أمام اجتماع حزبي عقد في العاصمة، أمس، أن الرئيس الباجي قائد السبسي سيكون مرشح الحزب في الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال اللومي خلال الاجتماع الذي عقد لإعداد للمؤتمر الأول للحزب المقرر في مطلع مارس (آذار) المقبل، إن الحزب يبغي إعادة ترشيح السبسي الذي لم يعلن عن موقفه النهائي من الترشيح لولاية ثانية واكتفى بالقول إن «أبواب الترشيح للرئاسة مفتوحة أمام جميع التونسيين».

ودعا اللومي هياكل حزبه إلى «إعداد الجيد للانتخابات البرلمانية فور الانتهاء من أعمال المؤتمر الوطني، باعتبارها ستكون سابقة على الانتخابات الرئاسية، وهي التي ستعمل مؤشراً قوياً على قوة الحزب ومكانته الحداثية لدى التونسيين».

وكان عدد من الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية التونسية قد أبدى اهتمامه بالمنافسة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، من بينها «اتحاد الشغل» (نقابة العمال) وحركة النهضة، التي قالت إنها لن ترشح رئيسها راشد الغنوشي لكن سيكون لها مرشح آخر في السباق

السبسي مرشح «النداء» في انتخابات رئاسة تونس

الحزب لمكانته في المشهد السياسي التونسي لا يمكن أن تكون إلا عبر إفران قيادة حقيقية إثر انعقاد مؤتمر حقيقي وديمقراطي». وأضاف أن «النداء» يصد استرجاع قيادته القارضية وتعزيز صفوفه بوجوه سياسية بارزة استعداداً للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة.

من جهة أخرى، أكد وزير الشؤون الاجتماعية محمد الطرابلسي عودة المفاوضات بين الحكومة و«اتحاد الشغل»، هذا الأسبوع، تفادياً للإضراب العام الذي فرضته القيادات النقابية يومي 20 و21 فبراير المقبل.

وأضاف الطرابلسي، وهو قيادي نقابي سابق، أن الحكومة و«اتحاد الشغل» باتا «أقرب من أي وقت مضى لتوقيع اتفاق حول الزيادة في أجور» شاغلي الوظائف العمومية. وأشار إلى اتفاق الطرفين في الجلسة الأخيرة التي جمعت بينهما على القيمة المالية للزيادة، لكن الخلاف تركز على مواعيد الحصول عليها.

يذكر أن الاتحاد نظم إضراباً عاماً عن العمل في الوظائف العمومية والقطاع العام يوم 17 يناير (كانون الثاني) الحالي، بعد فشل التوافق على زيادات في أجور العاملين في الوظيفة العمومية، لكنه عاد السبت الماضي ليحدد يومي 20 و21 فبراير موعداً لإضراب عام جديد عن العمل.

السراج يعقد اجتماعاً أمنياً بعد مقتل 16 في طرابلس

انتقاد أممي لعمليات حفر في جنوب ليبيا



صحافيون ليبيون في وقفة احتجاجية على مقتل زميلهم بن خليفة خلال تغطيته اشتباكات طرابلس (أ.ب)

وبين القتلى محمد بن خليفة (35 عاماً) وهو مصور مستقل كان يعمل لحساب وكالة أنباء «أوسبيتيندريس» الأميركية ومؤسسات إخبارية أخرى منذ 2014 وهو مزجج وأب رضيع في شهر السادس، وقال مصدر أممي إن أحد المواقع التي كان يوجد فيها المصور رفقة عناصر «قوة حماية طرابلس» تعرض لعدائف حاوون عنابوية، ما أدى إلى وفاته نتيجة إصابته بشظايا نارية، موضحاً أن الفرق الطبية لم تجده، بإسراع في الموقع الذي سقط فيه» أثناء الاشتباكات بين ميليشيات «قوة حماية طرابلس» واللواء السابع». وأعلنت «قوة حماية جنوب العاصمة، على التوالي تحقيق ميليشياتها تقدماً في المعارك جنوب العاصمة، وهو ما لم يتسن حدوث منه. وقالت إنها «تصدت لمحاولة تقدم جديدة قامت بها المجموعات المسلحة الإجرامية»، في إشارة إلى «اللواء السابع».

«قوة حماية طرابلس» هي تحالف يضم مجموعات مسلحة مولية للحكومة، تشكل عقب الاشتباكات الدامية التي شهدتها مناطق جنوب العاصمة العام 16 قتيلاً و65 جريحاً، إلى جانب تسجيل 3 مفقودين، إضافة إلى إجماع 213 عائلة من مواقع الاشتباكات وتقديم مواد إغاثية لـ350 عائلة».

سلامة المواطنين في تلك المنطقة»، مشيراً إلى أن «الاجتماع تطرق إلى عملية تطوير آليات التنسيق بين مختلف القطاعات الأمنية والعسكرية، والبرامج التي تعزز الأمن بالعاصمة ومحيطها».

وجاء الاجتماع بينما ينظر سكان العاصمة نتائج الوساطة التي بدأها وفد، ضم أعيان قبائل ورفلة، لعقد هدنة جديدة بين الأطراف المتصارعة في المدينة. وكانت وزارة الصحة أعلنت عن ارتفاع عدد ضحايا

«قناعة بأن الحرب والنزاعات

من شأنها أن تفاقم تلك القضايا عوضاً عن إيجاد الحلول الناجعة لها».

وجاء هذا البيان متزامناً مع اجتماع مفاجئ عقده رئيس حكومة الوفاق فائز السراج، أمس، اجتماعاً مع قيادات أمنية وعسكرية لبحث الوضع في العاصمة، فيما أعربت بعضة الأمم المتحدة في ليبيا عن قلقها إزاء التقارير الواردة من الجنوب عن حشود مسلحة، في انتقاد مبطن لتدخلها الحكومية لحل المخنفتات في المرافق العامة لقطاعات الصحة والتعليم والمواصلات والكهرباء وتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين».

في المقابل، أعلنت «كتيبة طارق بن زياد» التابعة للجيش الوطني الليبي الذي يقوده حنفر «انتشاراً واسعاً لقوة ضخمة من قوات الجيش لتطهير وتطبيق القانون في الجنوب الليبي»، وهو ما لم يتسن التأكد منه. وأشارت في بيان مقتضب إلى أن «الهدف والغاية واحدة، وهي عودة الأمن والأمان لتلك المناطق».

ويعد أيام من تجاهله اشتباكات طرابلس بين الميليشيات المتنازعة على مناطق النفوذ والسلطة، عقد السراج اجتماعاً أمنياً «طارئاً» مع وزير الداخلية فتحي باشاغا، وقيادات أمنية وعسكرية، وضمت امر المنطقة

القاهرة: خالد محمود

عادة ارتفاع عدد القتلى في المعارك الدائرة بين الميليشيات في طرابلس منذ الأربعاء الماضي إلى 16 شخصاً، عقد رئيس حكومة

أمس، اجتماعاً مع قيادات أمنية وعسكرية لبحث الوضع في العاصمة، فيما أعربت بعضة الأمم المتحدة في ليبيا عن قلقها إزاء التقارير الواردة من الجنوب عن حشود مسلحة، في انتقاد مبطن لتدخلها الحكومية لحل المخنفتات في المرافق العامة لقطاعات الصحة والتعليم والمواصلات والكهرباء وتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين».

وأعربت البعثة الأممية عن «قلق بالغ» إزاء الحشود المتزايدة في الجنوب، «في ظل بيانات وبيانات مضادة، ما ينذر بوقوع نزاع وشيك». ودعا المبعوث الدولي غسان سلامة في بيان، أمس، جميع الأطراف في الجنوب إلى «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس». وقال: «أقمت الأسبوع الماضي بزيارتي الأولى إلى سبها، وشعرت أن لدى الجنوبيين من مختلف الأطياف السياسية والعرقية نية حقيقية لمعالجة المشكلات التي تفصل بينهم من أجل مستقبل أفضل لمناطقهم».

ورأى أن «ما يحتاج إليه الجنوب هو معالجة القضايا الملحة، وأهمها المسألة الأمنية والإنسانية»، لافتاً إلى أنه ليس

رئيس البرلمان المصري يبحث في الكويت

تعزيز التعاون بين البلدين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدأ رئيس مجلس النواب المصري الدكتور علي عبد العال، زيارة رسمية إلى الكويت، تستغرق خمسة أيام، بهدف تعزيز العلاقات

الشخصية بين البلدين، وتوطيد التعاون البرلماني، وقد استهل زيارته بلقاء أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس، بقصر بيان، والذي أكد «استمرار مساندة الكويت لمصر في كل ما تحتاجه، لتحقيق مزيد من الاستقرار».

وضمن عبد العال دور الكويت الداعم لمصر اقتصادياً، وسياسياً، ودور أمير الكويت الإنساني؛ خاصة في ظل حصوله على لقب «قائد العمل الإنساني» من قبل منظمة الأمم المتحدة، معرباً في الوقت نفسه عن تقدير دور الكويت المتوازن في المنطقة، وحرصها على تقديم الدعم للاشقاء، واستضافتها لمؤتمرات كثيرة لدعم كل من سوريا والعراق، فضلاً عن استضافتها للمفاوضات اليمنية، وتقديمها لكثير من التسهيلات، وصولاً إلى مفاوضات استوكهولم الأخيرة.

ووجه عبد العال الدعوة إلى أمير الكويت، لزيارة

يستثنى بغداد والمحافظات الغربية في مرحلته الأولى العراق: نقل الملف الأمني تدريجياً من الجيش إلى الشرطة

بغداد، حمزة مصطفى

في خطوة تؤشر على تحسين الأوضاع الأمنية في عموم البلاد أعلنت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي عن اتفاقها مع رئيس أركان الجيش العراقي الفريق عثمان الغانمي على بدء تسليم الملف الأمني في عدد من المحافظات الوسطى والجنوبية إلى الشرطة المحلية. وفيما استثنى القرار المحافظات الغربية من البلاد فإن العاصمة بغداد وبرغم استمرار عملية رفع الكتل الكونكريتية مع معظم أحيائها وشوارعها الرئيسية وفتح المنطقة الخضراء جزئياً، واستناداً إلى مسؤول أمني، ليست مشمولة بالمرحلة الأولى من هذه الخطة.

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي نايب الشمرلي في تصريح أمس بأن «اللجنة التقت رئيس أركان الجيش الفريق أول ركن عثمان الغانمي وأنه أبدى استعدهم لتسليم الملف الأمني للشرطة المحلية في سبع محافظات بالوسط والجنوب». وأضاف الشمرلي: «تريد إعداداً جيداً ولحسناً الحظ أسهمت عزارة الأمطار هذا الشتاء في تراجع اللسان الملحي في شط العرب، مما أسهم في تراجع حدة التلوث في مياه الشرب».

وتوقع السهلاني «تواصل الاحتجاجات في حال عدم قيام السلطات بإجراءات حقيقية تقوده الشرطة الاتحادية والخط الثالث بقوده الجيش العراقي». وأوضح الشمرلي: «تريد أن تتعامل الشرطة المحلية مباشرة مع المواطنين». وبين أن «الجيش العراقي أثبت أنه قاتل نياحة عن العالم أجمع في جربة ضد داعش الإرهابي، ومعركتنا القادمة ضد داعش».

استخباراتية وليست تقليدية في خطوط الصدء». وأكد الشمرلي «حاجة الأجهزة الاستخباراتية إلى دعم كبير من قبل الحكومة والبرلمان من حيث توفير أجهزة متطورة وتعقب وكاميرات مراقبة وحرارية».

إلى ذلك أكد مسؤول أمني شارك في الاجتماع المذكور في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «الاجتماع مع لجنة الأمن والدفاع ناقش عدة أمور منها حقيقة ما يشاع عن وجود قواعد أميركية في البلاد أو وجود قوات إضافية، كما ناقش الاجتماع أيضاً مسألة نقل الملف الأمني إلى عدد من المحافظات نتجية لاستقرار الأوضاع الأمنية وكذلك مشروع قانون وزارة الدفاع المحال إلى البرلمان»، مبيحاً أن «سبع محافظات وسطى وجنوبية سوف تتسلم الملف الأمني فيها وزارة الداخلية من الجيش».

ورداً على سؤال بشأن ما إذا كانت بغداد العاصمة مشمولة بتسليم الشرطة المحلية ملفها الأمني، قال المسؤول الأمني «بغداد سوف تشمل بالمرحلة الثانية من هذه الخطة وهناك مرحلة ثالثة تتعلق ببعض المحافظات الغربية والشمالية الغربية».

يقول الخبير الأمني فاضل أبو رغيث في تصريح لـ «الشرق الأوسط» بأن «وزارة الداخلية تمتلك قطعات واسعة بما تملكه من معلومات استخباراتية والأمنية والمعلوماتية لديها القدرة على مسك الأمن في عدد من المحافظات بما فيها بغداد العاصمة التي بدأت تشهد أوضاعاً أمنية مستقرة»، مبيحاً أنه «لم تعد هناك حاجة لوجود أي قطعات عسكرية داخل المدن لأن الحاجة إلى القطعات الحدودية منها مثل الرطبة والقائم في حين أن مدنا مثل الرمادي والفوجة من الممكن أن تتسلم الشرطة المحلية ملفها الأمني». وأكد الكعوب أن «هناك نقصاً لدينا في إعداد الشرطة وهو ما يتطلب المزيد من التدريب كما أن الشرطة اتفقت مع المواطن لا سيما المدن ما عدا المدن المسجلة سيما الحدودية منها مثل الرطبة والقائم في حين أن مدنا مثل الرمادي والفوجة من الممكن أن تتسلم الشرطة المحلية ملفها الأمني». وأكد الكعوب أن «هناك نقصاً لدينا في إعداد الشرطة وهو ما يتطلب المزيد من التدريب بحيث يتعامل مع الشرطة بدلاً من الجيش علماً بأن هناك شكاوى تاتقنا مما يحصل من اشتباكات مع المواطنين من قبل بعض قطعات الجيش حيث أن واجب الجيش هو حماية الحدود لا المدن المأهولة بالسكان».

في إشارة إلى عدم رضاه عن أدائه عبد المهدي يزور البصرة ويتجاهل لقاء مسؤوليها



رئيس الوزراء العراقي يتفقد أحد أحياء البصرة أمس (أ.غ.ب)

بغداد، فاضل الشمي

زار رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أمس، محافظة البصرة الجنوبية التي تتواصل فيها الاحتجاجات الشعبية منذ أشهر ضد الفساد وسوء الخدمات والبطالة. وتتمثل البصرة التي تنتج نحو 90 في المائة من النفط العراقي أحد أكبر التحديات التي تواجه حكومة عبد المهدي نظراً لمستويات التدمير العالية بين سكانها، وإمكانية تفجر الأوضاع فيها مطلع الصيف المقبل جراء ارتفاع درجات الحرارة وما ينجم عنه من مشاكل صحية بسبب تلوث المياه كما حدث في الصيف الماضي عندما تعرض أكثر من 120 ألف مواطن إلى حالات تسمم بمياه الشرب.

وذكر بيان للمكتب الإعلامي لعبد المهدي أن الزيارة «تركزت على تفقد المشاريع الخدمية في محافظة البصرة، وفي مقدمتها مشاريع الماء والمجاري والغاز ومحطات الكهرباء في حقل الزبير للإطلاع على المنجز منها، والمعوقات التي تواجه قطاعات العمل والإنتاج والتوزيع، والاستعدادات المالية لتلبية الاحتياجات المتزايدة للطاقة في فصل الصيف المقبل»، وأن هدفها «إيجاد الحلول وتخفيف معاناة أهالي البصرة بالتعاون معهم». والتقى عبد المهدي بممثلي الشركات الأجنبية العاملة في حقل الزبير النفطي.

ولفت انظار المراقبين في زيارة عبد المهدي أمس، أنه تعدد عدم إبلاغ السلطات المحلية في البصرة بزيارته ولم يلتق محافظها أو أعضاء مجلسها، وفسر المراقبون ذلك على أنه دلالة على عدم رضاه عن أداء المسؤولين هناك.

وأبلغ المسؤول مطلع «الشرق الأوسط» أن عبد المهدي «تعدد عدم اصطحاب عدد كبير من

الحمايات الشخصية وعدم التوجيه بقطع الطرق داخل المحافظة أثناء زيارته، ولم يرافقه عدد كبير من العربات المصحفة». وحول عدم لقاء عبد المهدي بالمسؤولين المحليين، يقول المصدر: «محافظ البصرة أسعد العدياني ورئيس مجلسها غير موجودين في البصرة، ومع ذلك كان يمكن أن يلتقي بمن يمثلهم». وأعلن أنه غير راض عن المحافظة والمجلس بسبب الصراعات القائمة بين الجانبين وسوء إدارتهما للملفات المحافظات الخدمية والصحية وغيرها».

بدوره، اعتبر عضو مجلس محافظة البصرة، غانم حميد المياحي، زيارة عبد المهدي «استحقاقاً بالحكومة المحلية»، وقال في تصريحات: «لا نعلم سبب عدم إبلاغ الحكومة المحلية من قبل عبد المهدي وهو في زيارة إلى محافظة مهمة تمثل

الاحتجاجات ضد حكومته من المظاهرين». وخرجت قبل ثلاثة أيام مظاهرة غاضبة تخللتها صدامات بين المظاهرين وعناصر الشرطة أسفرت عن إصابة ضابط برتبة عقيد بعينه وجرح عدد من المنتسبين، كما أسفرت عن اعتقال 15 مظاهراً بحجة الإعتداء على موظف حكومي أثناء تأديته لواجبه الرسمي، كما يقول الناشط كاظم السهلاني. ويؤكد السهلاني في حديث لـ «الشرق الأوسط» على «تواصل الاحتجاجات لكن بزخم أقل بكثير مما كانت عليه في الأشهر الأولى لانطلاقها، وتتمحور أغلبها اليوم حول المطالبة بتوفير فرص العمل والضغط على الحكومة من أجل الإبقاء بوعودها التي قطعتها سابقاً بشأن توفير فرص العمل». ولفت السهلاني إلى «الطابع

العنف الذي تميزت به المظاهرات الأخيرة، حيث إن الغضب يسيطر على قطاعات واسعة من الشباب نتيجة البطالة». وأشار إلى أن «أغلب المطالبات البصرية لم يتحقق شيء منها حتى الآن، ولحسن الحظ أسهمت عزارة الأمطار هذا الشتاء في تراجع اللسان الملحي في شط العرب، مما أسهم في تراجع حدة التلوث في مياه الشرب».

وتوقع السهلاني «تواصل الاحتجاجات في حال عدم قيام السلطات بإجراءات حقيقية تقوده الشرطة الاتحادية والثاني والخط الثالث بقوده الجيش العراقي». وأوضح الشمرلي: «تريد أن تتعامل الشرطة المحلية مباشرة مع المواطنين». وبين أن «الجيش العراقي أثبت أنه قاتل نياحة عن العالم أجمع في جربة ضد داعش الإرهابي، ومعركتنا القادمة ضد داعش».

البرلمان رفض التنازل لمجلس صيانة الدستور

انضمام طهران لاتفاقية «منع تمويل الإرهاب» ينتظر «مصاحبة النظام»

وقالت مواقع إيرانية أول من أمس عقب ثاني اجتماع لمجلس تشخيص مصلحة النظام برأسه لاريجاني، إن المجلس ينوي مناقشة الخلافات بين البرلمان ومجلس صيانة الدستور حول لائحة الانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب. وأعلن المجلس أنه سيعقد اجتماعاً لاتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة، وترجع كفة الحكومة في المجلس لترجيح كفة السياسة الخارجية في منصب الرئيس. وقدمت لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية الإيرانية منذ أيام تقريراً للنياب بشأن 22 ملاحظة طلب تعديلها في لائحة القانون؛ وفق ما نقل موقع البرلمان الإيراني.

وكانت الحكومة قدمت 4 لوائح إلى البرلمان في مارس (آذار) العام الماضي، وبعد خلافات لقت بظنها على الشرح السياسي الإيراني، أقر النواب لائحة الانضمام إلى قانون مكافحة تمويل الإرهاب في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لكن «مجلس صيانة الدستور» يرفض الموافقة على لائحة القانون ويصر على تعديلات.

وكالات إعلام إيرانية تناقلت صوراً مختلفة تظهر آثار القلق على وجه وزير الخارجية الإيراني خلال اجتماع مجلس تشخيص مصلحة النظام أول من أمس (مهر)

بالاندماج في منظومة البنوك الدولية والتعهد لانخراطها في التجارة الدولية. وهاجمت المجموعة إيران مرتين للإيفاء بتعهداتها. ونجحت طهران في الحصول على مهلة أخيرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكن أطرافاً تتخذ



وسائل إعلام إيرانية تناقلت صوراً مختلفة تظهر آثار القلق على وجه وزير الخارجية الإيراني خلال اجتماع مجلس تشخيص مصلحة النظام أول من أمس (مهر)

المرشد لإعلان سلامة النتائج. ويأمل البرلمانيون المؤيدون لسياسة حكومة روحاني، ورئيس البرلمان علي لاريجاني، أن يكرر المجلس موقفه ويوافق على تمرير لائحة قانون الانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب. وتقول الحكومة الإيرانية إن اللوائح الأربع لن تؤثر على أنشطة «الحرس الثوري» ووزاره الخارجية «فيلق القدس». ودافع لعمود هاشمي شاهرودي؛ مجلس تشخيص مصلحة النظام.

ويختار المرشد الإيراني أغلبية الأعضاء 44 في مجلس تشخيص مصلحة النظام كل 5 سنوات. ومن أبرز مهامه الفصل في خلافات البرلمان ومجلس صيانة الدستور، إضافة إلى تقديم الاستشارة المرشد الإيراني حول السياسات العامة للنظام. ويحسب التقليد السياسي الإيرانية، فإن مجلسي «تشخيص مصلحة النظام» و«صيانة الدستور» يفضحان مباشرة لصلاحيات المرشد، فيما يجري اختيار البرلمان والرئاسة عبر الانتخابات التي يشترط فيها توقيع

صيانة الدستور الذي يعد أكبر لجنة رقابية على قرارات البرلمان، ويختار أعضاء قضاة المرشد الإيراني علي خامنئي مباشرة، فيما يختار رئيس القضاء النصف الآخر من الخبراء القانونيين، ورئيس القضاء بدوره يجري تعيينه برسم من المرشد.

وتزامن تمرير القانون مع أول يوم يخرس فيه صادق لاريجاني، الذي اختاره المرشد الإيراني خلفاً لعمود هاشمي شاهرودي؛ مجلس تشخيص مصلحة النظام.

ويختار المرشد الإيراني أغلبية الأعضاء 44 في مجلس تشخيص مصلحة النظام كل 5 سنوات. ومن أبرز مهامه الفصل في خلافات البرلمان ومجلس صيانة الدستور، إضافة إلى تقديم الاستشارة المرشد الإيراني حول السياسات العامة للنظام. ويحسب التقليد السياسي الإيرانية، فإن مجلسي «تشخيص مصلحة النظام» و«صيانة الدستور» يفضحان مباشرة لصلاحيات المرشد، فيما يجري اختيار البرلمان والرئاسة عبر الانتخابات التي يشترط فيها توقيع

صيانة الدستور الذي يعد أكبر لجنة رقابية على قرارات البرلمان، ويختار أعضاء قضاة المرشد الإيراني علي خامنئي مباشرة، فيما يختار رئيس القضاء النصف الآخر من الخبراء القانونيين، ورئيس القضاء بدوره يجري تعيينه برسم من المرشد.

وتزامن تمرير القانون مع أول يوم يخرس فيه صادق لاريجاني، الذي اختاره المرشد الإيراني خلفاً لعمود هاشمي شاهرودي؛ مجلس تشخيص مصلحة النظام.

ويختار المرشد الإيراني أغلبية الأعضاء 44 في مجلس تشخيص مصلحة النظام كل 5 سنوات. ومن أبرز مهامه الفصل في خلافات البرلمان ومجلس صيانة الدستور، إضافة إلى تقديم الاستشارة المرشد الإيراني حول السياسات العامة للنظام. ويحسب التقليد السياسي الإيرانية، فإن مجلسي «تشخيص مصلحة النظام» و«صيانة الدستور» يفضحان مباشرة لصلاحيات المرشد، فيما يجري اختيار البرلمان والرئاسة عبر الانتخابات التي يشترط فيها توقيع

دعوات تعديل الدستور المصري تتفاعل قضائياً وصحافياً

القاهرة، محمد عبده حسنين

أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن تطلع بلاده لمواصلة العمل المشترك مع فرنسا من أجل «تحقيق نقلة نوعية في تلك العلاقات والارتقاء بها إلى أفاق أرحب»، مؤكداً خلال استقباله، برونو لومير وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، في القاهرة أمس، أهمية «التشاور بين البلدين حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية، وعلى رأسها الأزمات الراهنة بالشرق الأوسط».

ويأتي اللقاء في إطار الإعداد لزيارة مرتقبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى القاهرة نهاية يناير (كانون الثاني) الحالي، بحسب وسائل إعلام رسمية.

وقال السفير الفرنسي بباريس، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن لومير نقل إلى الرئيس السيسي تحيات الرئيس الفرنسي، مؤكداً اعتزاز بلاده بالعلاقات الوطيدة والمتميزة التي تربطها بمصر، باعتبارها ركيزة أساسية للاستقرار في منطقة الشرق

المصرية المنتظرة للاتحاد الأفريقي في بيان أصدره أمس، أن السيسي أكد ما تولعه مصر من أهمية لعلاقاتها مع فرنسا، معرباً عن «تطلعنا لمواصلة العمل المشترك خلال المرحلة المقبلة من أجل تحقيق نقلة نوعية في تلك العلاقات والارتقاء بها إلى أفاق أرحب في كافة المجالات، بما في ذلك تعظيم التنسيق والتشاور بين مصر وفرنسا حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك من أجل مواجهة التحديات القائمة في هذا الخصوص، وعلى رأسها الأزمات الراهنة بالشرق الأوسط والتي تمتد تداعياتها إلى منطقة البحر المتوسط».

وأضاف السفير راضي أن اللقاء شهد تباحثاً حول عدد من الملفات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية وسبل تعظيم الشراكة بين البلدين، خاصة على مستوى قطاعات الصحة والطاقة الجديدة والمتجددة والنقل واللوجيستيات، فضلاً عن مناقشة إمكانية تعزيز منصة الشراكة بين فرنسا والقرارة الأفريقية تحت مظلة الرئاسة

المصرية المنتظرة للاتحاد الأفريقي في بيان أصدره أمس، أن السيسي أكد ما تولعه مصر من أهمية لعلاقاتها مع فرنسا، معرباً عن «تطلعنا لمواصلة العمل المشترك خلال المرحلة المقبلة من أجل تحقيق نقلة نوعية في تلك العلاقات والارتقاء بها إلى أفاق أرحب في كافة المجالات، بما في ذلك تعظيم التنسيق والتشاور بين مصر وفرنسا حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك من أجل مواجهة التحديات القائمة في هذا الخصوص، وعلى رأسها الأزمات الراهنة بالشرق الأوسط والتي تمتد تداعياتها إلى منطقة البحر المتوسط».

وأضاف السفير راضي أن اللقاء شهد تباحثاً حول عدد من الملفات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية وسبل تعظيم الشراكة بين البلدين، خاصة على مستوى قطاعات الصحة والطاقة الجديدة والمتجددة والنقل واللوجيستيات، فضلاً عن مناقشة إمكانية تعزيز منصة الشراكة بين فرنسا والقرارة الأفريقية تحت مظلة الرئاسة

المصرية المنتظرة للاتحاد الأفريقي في بيان أصدره أمس، أن السيسي أكد ما تولعه مصر من أهمية لعلاقاتها مع فرنسا، معرباً عن «تطلعنا لمواصلة العمل المشترك خلال المرحلة المقبلة من أجل تحقيق نقلة نوعية في تلك العلاقات والارتقاء بها إلى أفاق أرحب في كافة المجالات، بما في ذلك تعظيم التنسيق والتشاور بين مصر وفرنسا حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك من أجل مواجهة التحديات القائمة في هذا الخصوص، وعلى رأسها الأزمات الراهنة بالشرق الأوسط والتي تمتد تداعياتها إلى منطقة البحر المتوسط».

وأضاف السفير راضي أن اللقاء شهد تباحثاً حول عدد من الملفات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية وسبل تعظيم الشراكة بين البلدين، خاصة على مستوى قطاعات الصحة والطاقة الجديدة والمتجددة والنقل واللوجيستيات، فضلاً عن مناقشة إمكانية تعزيز منصة الشراكة بين فرنسا والقرارة الأفريقية تحت مظلة الرئاسة

السيسي: مصر تتطلع لنقلة نوعية في العلاقات مع فرنسا

القاهرة، محمد عبده حسنين

أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن تطلع بلاده لمواصلة العمل المشترك مع فرنسا من أجل «تحقيق نقلة نوعية في تلك العلاقات والارتقاء بها إلى أفاق أرحب»، مؤكداً خلال استقباله، برونو لومير وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، في القاهرة أمس، أهمية «التشاور بين البلدين حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية، وعلى رأسها الأزمات الراهنة بالشرق الأوسط».

ويأتي اللقاء في إطار الإعداد لزيارة مرتقبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى القاهرة نهاية يناير (كانون الثاني) الحالي، بحسب وسائل إعلام رسمية.

وقال السفير الفرنسي بباريس، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن لومير نقل إلى الرئيس السيسي تحيات الرئيس الفرنسي، مؤكداً اعتزاز بلاده بالعلاقات الوطيدة والمتميزة التي تربطها بمصر، باعتبارها ركيزة أساسية للاستقرار في منطقة الشرق

المصرية المنتظرة للاتحاد الأفريقي في بيان أصدره أمس، أن السيسي أكد ما تولعه مصر من أهمية لعلاقاتها مع فرنسا، معرباً عن «تطلعنا لمواصلة العمل المشترك خلال المرحلة المقبلة من أجل تحقيق نقلة نوعية في تلك العلاقات والارتقاء بها إلى أفاق أرحب في كافة المجالات، بما في ذلك تعظيم التنسيق والتشاور بين مصر وفرنسا حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك من أجل مواجهة التحديات القائمة في هذا الخصوص، وعلى رأسها الأزمات الراهنة بالشرق الأوسط والتي تمتد تداعياتها إلى منطقة البحر المتوسط».

وأضاف السفير راضي أن اللقاء شهد تباحثاً حول عدد من الملفات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية وسبل تعظيم الشراكة بين البلدين، خاصة على مستوى قطاعات الصحة والطاقة الجديدة والمتجددة والنقل واللوجيستيات، فضلاً عن مناقشة إمكانية تعزيز منصة الشراكة بين فرنسا والقرارة الأفريقية تحت مظلة الرئاسة

المصرية المنتظرة للاتحاد الأفريقي في بيان أصدره أمس، أن السيسي أكد ما تولعه مصر من أهمية لعلاقاتها مع فرنسا، معرباً عن «تطلعنا لمواصلة العمل المشترك خلال المرحلة المقبلة من أجل تحقيق نقلة نوعية في تلك العلاقات والارتقاء بها إلى أفاق أرحب في كافة المجالات، بما في ذلك تعظيم التنسيق والتشاور بين مصر وفرنسا حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك من أجل مواجهة التحديات القائمة في هذا الخصوص، وعلى رأسها الأزمات الراهنة بالشرق الأوسط والتي تمتد تداعياتها إلى منطقة البحر المتوسط».

وأضاف السفير راضي أن اللقاء شهد تباحثاً حول عدد من الملفات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية وسبل تعظيم الشراكة بين البلدين، خاصة على مستوى قطاعات الصحة والطاقة الجديدة والمتجددة والنقل واللوجيستيات، فضلاً عن مناقشة إمكانية تعزيز منصة الشراكة بين فرنسا والقرارة الأفريقية تحت مظلة الرئاسة

المصرية المنتظرة للاتحاد الأفريقي في بيان أصدره أمس، أن السيسي أكد ما تولعه مصر من أهمية لعلاقاتها مع فرنسا، معرباً عن «تطلعنا لمواصلة العمل المشترك خلال المرحلة المقبلة من أجل تحقيق نقلة نوعية في تلك العلاقات والارتقاء بها إلى أفاق أرحب في كافة المجالات، بما في ذلك تعظيم التنسيق والتشاور بين مصر وفرنسا حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك من أجل مواجهة التحديات القائمة في هذا الخصوص، وعلى رأسها الأزمات الراهنة بالشرق الأوسط والتي تمتد تداعياتها إلى منطقة البحر المتوسط».

وأضاف السفير راضي أن اللقاء شهد تباحثاً حول عدد من الملفات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية وسبل تعظيم الشراكة بين البلدين، خاصة على مستوى قطاعات الصحة والطاقة الجديدة والمتجددة والنقل واللوجيستيات، فضلاً عن مناقشة إمكانية تعزيز منصة الشراكة بين فرنسا والقرارة الأفريقية تحت مظلة الرئاسة

مهرجانات حوثية لتمجيد قتلى الجماعة وتدشين مقابر جديدة

وتحبيب المواطنين في الالتحاق بجبهات القتال لنيل ما تصفه الجماعة بـ«شرف الشهادة»، وهي مساع قفص، بحسب سكان، على رغبة الناس في الحياة، وأدت إلى حشرهم في دعاية الموت. وأبدت الجماعة الانقلابية على محاكاة «حزب الله» اللبناني في إقامة ما تسميه «أسبوع الشهيد»، بالترزامن مع تدشين العشرات من المقابر الجديدة، التي تطلق عليها «رياض الشهداء».

ويحسب مصادر مطلعة على ما يدور في أروقة الجماعة الموالية لإيران، خصص قادتها الطائفون مبالغ ضخمة من مؤسسات الدولة الخاضعة لهم في صنعاء ومن كبار التجار، لتمويل الاحتفالات والإنفاق على تحركات عناصر الميليشيات في مختلف المديرات بناء على توجيهات مشددة من زعيم الجماعة.

وذكرت المصادر أن الجماعة قامت خلال عام بتشييد أكثر من 100 مقبرة جديدة في صنعاء وصعدة والمحويت والحديدة وريمة وإب وذمار، واقتلى الجماعة، لتضاف إلى 400 مقبرة كانت أنشأتها خلال السنوات الماضية وقامت بتزيينها بالأعشاب والزهور، ضمن مساعيها للإعلاء من ثقافة الموت وتمجيده بغية استقطاب مزيد من المجندين.

وامتلات شوارع صنعاء وجدرانها والمقرات الحكومية والمدارس والجامعات في مناطق سيطرة الجماعة منذ أيام بملايين الصور التي يظهر فيها قتلى الجماعة منذ بداية الانقلاب، حيث يطغى على أغلبهم حداثة السن، وهو ما يؤكد اعتماد الجماعة على فئة الأطفال والمراهقين للزج بهم في حربها العنيفة ضد اليمنيين.

وذكرت مصادر محلية في محافظة إب أن الجماعة علقت صوراً لنحو 1250 قتيلاً من عناصرها في المقرات الحكومية والشوارع، بعد أن قامت بفرص مبالغ على المؤسسات الإبرادية وعلى كبار التجار بأوامر من المشرف الحوثي في المحافظة والقيادات الأمنية.

وأوكلت الجماعة في صنعاء مهمة الاحتفالات إلى مشرفها خالد المهدي والقيادي البارز حمود عبد المعين أمين العاصمة، بعد أن خصصت ملايين الريالات من إيرادات العاصمة صنعاء ومن تجارها للإنفاق على الاحتفالات.

وأرغمت الجماعة الموالية لإيران - بحسب مصادر محلية - كبار الموظفين الخاضعين لها على زيارة المقابر المخصصة لقتلها، كما وجهت أوامر لمديري المدارس لإجبار الطلبة على زيارتها، بالترزامن مع تحويل ضريح رئيس مجلس حكمها السابق صالح الصماد إلى مزار يومي.

وبدأت الجماعة في إقامة الندوات ومعارض الصور والفعاليات المختلفة، في مختلف المناطق التي تسيطر عليها، وأمرت المؤسسات الحكومية والمدارس بإقامة فعاليات للمناسبة لتخليد القتلى والحض على السير على نهجهم

صنعاء «الشرق الأوسط»

استنفرت الجماعة الحوثية في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها قاداتها كافة للمشاركة في إحياء الاحتفالات السنوية التي تقيمها الجماعة تجديداً لقتلها ضمن ما تسميه «أسبوع الشهيد»، بالترزامن مع تدشين العشرات من المقابر الجديدة، التي تطلق عليها «رياض الشهداء».

ويحسب مصادر مطلعة على ما يدور في أروقة الجماعة الموالية لإيران، خصص قادتها الطائفون مبالغ ضخمة من مؤسسات الدولة الخاضعة لهم في صنعاء ومن كبار التجار، لتمويل الاحتفالات والإنفاق على تحركات عناصر الميليشيات في مختلف المديرات بناء على توجيهات مشددة من زعيم الجماعة.

وذكرت المصادر أن الجماعة قامت خلال عام بتشييد أكثر من 100 مقبرة جديدة في صنعاء وصعدة والمحويت والحديدة وريمة وإب وذمار، واقتلى الجماعة، لتضاف إلى 400 مقبرة كانت أنشأتها خلال السنوات الماضية وقامت بتزيينها بالأعشاب والزهور، ضمن مساعيها للإعلاء من ثقافة الموت وتمجيده بغية استقطاب مزيد من المجندين.

وامتلات شوارع صنعاء وجدرانها والمقرات الحكومية والمدارس والجامعات في مناطق سيطرة الجماعة منذ أيام بملايين الصور التي يظهر فيها قتلى الجماعة منذ بداية الانقلاب، حيث يطغى على أغلبهم حداثة السن، وهو ما يؤكد اعتماد الجماعة على فئة الأطفال والمراهقين للزج بهم في حربها العنيفة ضد اليمنيين.

وذكرت مصادر محلية في محافظة إب أن الجماعة علقت صوراً لنحو 1250 قتيلاً من عناصرها في المقرات الحكومية والشوارع، بعد أن قامت بفرص مبالغ على المؤسسات الإبرادية وعلى كبار التجار بأوامر من المشرف الحوثي في المحافظة والقيادات الأمنية.

وأوكلت الجماعة في صنعاء مهمة الاحتفالات إلى مشرفها خالد المهدي والقيادي البارز حمود عبد المعين أمين العاصمة، بعد أن خصصت ملايين الريالات من إيرادات العاصمة صنعاء ومن تجارها للإنفاق على الاحتفالات.

وأرغمت الجماعة الموالية لإيران - بحسب مصادر محلية - كبار الموظفين الخاضعين لها على زيارة المقابر المخصصة لقتلها، كما وجهت أوامر لمديري المدارس لإجبار الطلبة على زيارتها، بالترزامن مع تحويل ضريح رئيس مجلس حكمها السابق صالح الصماد إلى مزار يومي.

وبدأت الجماعة في إقامة الندوات ومعارض الصور والفعاليات المختلفة، في مختلف المناطق التي تسيطر عليها، وأمرت المؤسسات الحكومية والمدارس بإقامة فعاليات للمناسبة لتخليد القتلى والحض على السير على نهجهم

الملك أكد تجنب المدنيين الخطر... والالتزام بتأمين الملاحة البحرية التحالف: تدمير 7 مواقع «درون» حوثية بعمليات نوعية في صنعاء



الملك أثناء المؤتمر الصحافي في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

التحالف أن الميليشيات الحوثية ليست جادة في تطبيق اتفاق استوكهولم وإنما تستخدم الوقت لإعادة ترتيب صفوفها، وقال: «لا يزالون يدعمون قواتهم في الحديدة ويفخرون الخنادق بالقرب من ميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى، ليسوا جادين في تطبيق الاتفاق وفتح المعابر الآمنة للمساعدات الإنسانية، ما زالوا يزرعون الألغام البحرية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب حتى الآن هناك 112 لغماً بحرياً».

ورأى المالكي أن تركيز الميليشيات على استخدام طائرات من دون طيار هو إفلاس حقيقي بعد أن دمر التحالف قدرات الصواريخ الباليستية التي كانت لديهم، مؤكداً أن ما حدث في قاعدة العنبد عمل إرهابي يمثل سياسة هذه الجماعة الإرهابية، مضيفاً: «محافظة تعز أيضاً أصبحت أكبر مدينة في تاريخ اليمن محاصرة لأكثر من أربع سنوات».

استهداف المناطق الحوثية السعودية منها مطار أبها أو منشآت أرامكو، كما هاجموا اليمنيين في الداخل، هذه الإمكانيات لا يجب أن تكون بأيديهم، والتحالف يؤكد أن هذه القدرات لن يتم السماح لهم باستخدامها».

وبحسب الملك فإن الأهداف السبعة التي استهدفت تشمل أماكن تصنيع وتخزين طائرات مستمر في منع ذلك، وستستمر في منع تهريب الطائرات من دون طيار وقطع الغيار، وهو تحدٍ للمجتمع الدولي تقوم بالنيابة عنه لتدمير هذه القدرات، ما تحقق هو نجاح للتحالف والمجتمع الدولي».

وباب المندب، مبيناً أن العمليات التي نفذها التحالف لتدمير هذه القدرات سواء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أو التي جرت أمس هو التزام واضح منه والقيام بذلك نيابة عن المجتمع الدولي.

وتابع: «هذا يؤكد أيضاً أن استمرار تهريب الأسلحة يمكن الميليشيات من مواصلة العمليات العسكرية، والتحالف مستمر في منع ذلك، وستستمر في منع تهريب الطائرات من دون طيار وقطع الغيار، وهو تحدٍ للمجتمع الدولي تقوم بالنيابة عنه لتدمير هذه القدرات، ما تحقق هو نجاح للتحالف والمجتمع الدولي».

على أن العمليات العسكرية التي نفذت اتخذت كافة الإجراءات الوقائية الكفيلة بتجنب المدنيين أي أضرار، رغم استخدام الميليشيات الأعبان المدنية مراكز لعناصرها وأسلحتها. وأضاف: «بعد مراقبة دقيقة وطويلة نجحنا في تدمير سبعة أماكن تستخدمها الميليشيات الحوثية وتخزين قدراتها لطائرات من دون طيار لا تربط فقط بين صنعاء والجوف وصعدة، بل يحاول الحوثيون زيادة مدى هذه القدرات إلى محافظتي ريمة وذمار عبر استخدام أبراج الاتصالات للتحكم بهذه الطائرات من خلال مركز سيطرة وتحكم يوجد به خبراء من الحرس الثوري وحزب الله الإيراني وقد تم تدميرها بالكامل».

ولفت الملك إلى أن امتلاك مجموعة إرهابية كالحوثية لهذه القدرات لا يمثل تحدياً للتحالف فقط بل للإرادة الدولية والمجتمع الدولي نظراً لوجود الكثير من الصالح لا سيما التجارة الدولية التي تمر عبر البحر الأحمر

الرياض: عبد الهادي حبتور

حذرت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن من أن الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً تحاول توسيع رقعة استخدام طائرات من دون طيار لتشمل محافظات يمنية أخرى إلى جانب العاصمة صنعاء؛ منها الجوف وريمة وذمار وصعدة، مبيناً أن ذلك يمثل تحدياً للإرادة الدولية وتهديداً للمصالح التجارية، خاصة في البحر الأحمر وباب المندب.

وأعلن التحالف بقيادة السعودية يوم أمس (الأحد) تدمير سبعة أهداف رئيسية في العاصمة اليمنية صنعاء تستخدمها الميليشيات الحوثية ورسات تصنيع وتخزين وصيانة ومنصات إطلاق وتحكم وسيطرة لطائرات من دون طيار. وشدد العقيد ركن تركي المالكي المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن خلال مؤتمر صحافي

غريفيث إلى صنعاء وسط إصرار حوثي على عرقلة كومات

الماضي، نص على الانسحاب من الحديدة، ووقف إطلاق النار، وتسليم المدينة للسلطات المحلية بموجب القانون اليمني، تحت إشراف الأمم المتحدة، على أن يتم تنفيذ الاتفاق خلال 21 يوماً من وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 18 من الشهر نفسه. وأسماء إصرار الحوثية من

المجندين وصغار السن إلى الصفوف الأمامية لمواجهة مصيرهم، فيما يتوارى كبار قادتها والمسؤولين عن أعمال التجنيد بعيداً عن الخط، من أجل مواصلة مراكمة الثروة وتشبيد العقارات الجديدة.

الإدارية للدولة في محافظة الحديدة، بحفاة مديرياتها، وكل تلك الخروقات التي تمارسها وترتكبها الميليشيات الحوثية، في محاولة واضحة وصرحة منها لإعاقة وإنقاص ما تم الاتفاق عليه في السويد.

وأكد رئيس الوزراء اليمني، على سرعة العمل لإعداد خطط منهجية، وفقاً للأولويات الملحة التي تفرزها تداعيات المرحلة الراهنة في مدينة الحديدة؛ خاصة فيما يتعلق بالوزارات الحكومية اليمنية الشرعية،

ووشد رئيس الوزراء اليمني على ضرورة وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى النازحين والمختصرين من الحرب، مؤكداً على ضرورة الاهتمام بقطاعي الصحة والتعليم، وتقديم كامل الدعم والإمكانات اللازمة لهما، لاستمرار آلية العمل بوتيرة عالية، والعمل على تمكين أجهزة ومراكز الوحدات الإدارية، للاضطلاع بمهامها بصورة اعتيادية، وتقديم خدماتها لكافة المواطنين.

وطبقاً لما أوردته المصادر الرسمية، استعرض محافظ الحديدة الدكتور الحسن طاهر، المستجدات والتغيرات السياسية

الملك، المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي، في ضرورة مراقبة

وجاءت التصريحات الحكومية خلال لقاء رئيس مجلس الوزراء، معين عبد الملك، في عدن أمس، للجنة الحكومية المختصة بشأن متابعة اتفاقات استوكهولم، التي يرأسها محافظ الحديدة، الدكتور الحسن طاهر، مع عضوية الوزارات والجهات المتعلقة بتنفيذ الاتفاق.

وجدد معين عبد الملك موقف الحكومة اليمنية الشرعية،

الحكومة اليمنية تدعو إلى الضغط دولياً على الميليشيات لتنفيذ اتفاق السويد

المباشرة بمصالح المواطنين، وتسهم في التخفيف من معاناتهم المريرة التي يتكبدونها جراء نتائج الحرب الوخيمة التي تسببت فيها ميليشيات التمرد والانقلاب الحوثية المدعومة من إيران. ووجه رئيس الحكومة اليمنية بسرعة البت في تنفيذ الإجراءات لتوجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي، بشأن صرف مرتبات الجهاز

بإقالته، وذلك قبل أن تعيق حركته للقاء ممثلي الجانب الحكومي في اللجنة، وتقوم بإطلاق النار على مكعبه شرقي مدينة الحديدة.

وذكرت المصادر الحوثية الرسمية أن رئيس مجلس حكم الجماعة، مهدي المشاط، التقى بصنعاء ممثلي جماعته في لجنة تنسيق إعادة الانتشار، بحضور قيادات في الجماعة، وناقش معهم مستجدات الأوضاع.

وزعمت النسخة الحوثية وكالة «سبا» أن لقاء المشاط مع ممثلي جماعته، توصل إلى تحميل الجانب الحكومي عدم تنفيذ الاتفاق لجهة عدم موافقته على الانسحاب الصوري الذي كانت قد قامت به الجماعة أواخر الشهر الماضي، في ميناء الحديدة، لتضليل الجنرال الأمامي.

من جهتها، حددت الحكومة اليمنية التأكيد على ضرورة توحيد الجهود وبذل مزيد من التعاون والتلاحم، لاستعادة مؤسسات الدولة، والقيام بالواجبات الوطنية تجاه المواطن والمجتمع، والعمل بصورة مكثفة على استتباب الأمن والحياة العامة، واستقرار الخدمات الأساسية، والضغط الدولي على

المعارك ضد القوات الحكومية. وفي هذا السياق، أفادت المصادر الرسمية العمانية، بأن وزير الخارجية العماني للشؤون الدبلوماسية، الدكتور محمد بن عوض الحسان، بديوان عام الوزارة، أمس، وأوضح أنه جرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات المتعلقة بالأوضاع في اليمن، والجهود الدولية المبذولة لوقف المعارك، والتوصل إلى حل سلمي.

ويرجع مراقبون يمنيون أن زيارة غريفيث إلى مسقط، تأتي في المقام الأول للبحث عن ضغوط عمانية على الجماعة الحوثية، لإقناعها بتنفيذ اتفاق السويد، وبخاصة ما يتعلق منه بالانسحاب من الحديدة، إضافة إلى عدم عرقلة دخول المراقبين السعوديين، وبخاصة ما يتعلق منه مجلس الأمن قد أقر في قراره 2452 إرسالهم إلى الحديدة، وهددهم 75 مراقباً للانضمام إلى فريق الجنرال الهولندي كوماتر.

وكانت الجماعة الحوثية واصلت عمل الحديدة عرقلة جهود كوماتر، ورفضت خطته الزمنية لإعادة الانتشار، وانتهمت بالانحياز والضعف، مطالبة

عدن: علي ربيع

عقد المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث مشاورات في مسقط، أمس، مع مسؤولين عمانيين، في سياق مساعيه للبحث عن ضغوط إقليمية على الجماعة الحوثية لإقناعها بتنفيذ اتفاق السويد، وذلك قبل يوم من توجهه المرتقب إلى صنعاء، للقاء قادة الجماعة ورئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار، الجنرال الهولندي باتريك كوماتر، بحسب ما أفادت به مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط».

وقد استعدت الجماعة الموالية لإيران ممثلها الثلاثة في لجنة تنسيق الانتشار، أمس، إلى صنعاء، أفادت المصادر الحوثية، لإقناعها بتنفيذ اتفاق السويد، وبخاصة ما يتعلق منه بالانسحاب من الحديدة، إضافة إلى عدم عرقلة دخول المراقبين السعوديين، وبخاصة ما يتعلق منه مجلس الأمن قد أقر في قراره 2452 إرسالهم إلى الحديدة، وهددهم 75 مراقباً للانضمام إلى فريق الجنرال الهولندي كوماتر.

وكانت الجماعة الحوثية واصلت عمل الحديدة عرقلة جهود كوماتر، ورفضت خطته الزمنية لإعادة الانتشار، وانتهمت بالانحياز والضعف، مطالبة

بالقتل إن هن رفضن ذلك»، وإن «إحدى النازحات قالت إن عناصر ميليشيات الحوثي وعند دخولهم إلى قريتهم أجبروا النساء اللاتي تجاور منازلهن مواقع التماس على طهي الطعام لهم في منتصف الليل عبر إجبار أزواجهن على أن يهتم بعضهم بسلحهم، وأنهم يعضون السلاح على رأس زوج من ترفض طهي الطعام ويقولون له اجعل زوجتك تطهي لنا أو نقتلك».

منازلهم، ما جعلهم ينزحون إلى مناطق بعيدة للنجاة بأرواحهم وأطفالهم، وإن «جماعة الحوثي لم ترحمهم حتى بعد نزوحهم، وظلت قذائف الحوثيين تلاحقهم في أي منطقة بلجأوا إليها».

وأكد المركز، على لسان نازحين، أن «عناصر من الميليشيات يقومون بإجبار النساء على طهي الطعام لهم بقوة السلاح وتهديد أزواجهن

في إحدى قرى مديرية حيس بمحافظة الحديدة بقذائف المدفعية، وتسببت في إحراقه بالكامل بما فيه من مقتنيات وأثاث وأدوات منزلية تمتلكها الأسرة».

وتاريخ هذه المدينة التاريخية التي تشغل موقعاً تاريخياً وثقافياً كبيراً على مستوى الوطن العربي، وتتميز زيبداً أيضاً بأنها مدينة للعلماء وطب العلم ويتوافد إليها الطلاب من كل أنحاء العالم، بالإضافة إلى أنها كانت عاصمة اليمن من القرن 13 إلى القرن 15».

وتاريخية والعلمية من مكتبة مدينة زيد التاريخية الواقعة (جنوب الحديدة)، ولم تكف الميليشيات الحوثية بنهب الكتب التي تحتوي على تاريخ وحضارة المدينة التاريخية، بل قامت بنهب المولد الكهربائي الخاص بالمكتبة».

شرق، والخط الأمامي لجبهة الضباب، غرب تعز، ما أسفر عن مقتل 7 انقلابيين في تعز مساء السبت، وأصيب آخرون في صفوف ميليشيات الانقلاب، منهم 5 قتلوا بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية التي استهدفت طاقماً عسكرياً للانقلابيين في جبل البرقة، وغارات مماثلة لتجمعات ميليشيات الحوثي الانقلابية بالقرب من مصنع إسمنت

مقتل 7 انقلابيين في تعز... ونهب موقع تاريخي بالحديدة

تعز: «الشرق الأوسط»

مقتل 7 انقلابيين في تعز مساء السبت، وأصيب آخرون في صفوف ميليشيات الانقلاب، منهم 5 قتلوا بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية التي استهدفت طاقماً عسكرياً للانقلابيين في جبل البرقة، وغارات مماثلة لتجمعات ميليشيات الحوثي الانقلابية بالقرب من مصنع إسمنت

أعلن إعادة العلاقات ووقع اتفاقات أمنية ودفاعية مع ديبى نتنياهو في تشاد يأمل بـ«اختراق»

نجامينا، «الشرق الأوسط»

أعلنت إسرائيل وتشاد عودة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ عام 1972، خلال زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى نجامينا، أمس. وقال نتنياهو خلال مؤتمر صحافي عقده مع الرئيس التشادي إدريس ديبي إتنو في ختام محادثاتهم: «أنا هنا لإعادة علاقاتنا الدبلوماسية رسمياً مع تشاد... تشاد دولة مهمة جداً لإسرائيل، لأن مستقبل أفريقيا مرتبط بمستقبل منطقة الساحل... ما يحدث هنا يؤثر على كل ما يحدث في العالم».

واعتبر أن زيارته إلى نجامينا «تاريخية»، وهي الأولى لرئيس حكومة إسرائيلية. وأعرب عن ارتياحه بعدما لقي استقبالا «مترماً» في تشاد ذات الغالبية المسلمة «على غرار ما استقبلنا باحترام الرئيس ديبي في إسرائيل» وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأضاف بحسب وكالة الصحافة الفرنسية أن «إسرائيل حققت تقدماً في العالم الإسلامي... وهو نتيجة جهود هائلة قمنا بها خلال السنوات القليلة الماضية، رغم محاولات البعض الفاشلة لعزلتنا».

وقال الرئيس ديبي: «رغم هذا الاستئناف للعلاقات فإن تشاد تبقى متمسكة بعملية السلام بين إسرائيل وفلسطين... أكرر دعوتي دولة إسرائيل ودولة فلسطين إلى إعطاء الأولوية للحوار والمفاوضات، توصلنا إلى سلام دائم بين الطرفين طبقاً لقرارات الأمم المتحدة». لكنه أضاف أن «من المرضي أن تكون وجهة نظرنا مشتركة بشأن الحاجة لتوحيد القوى في مواجهة الإرهاب الذي لم يترك أي دولة»، بحسب ما نقلت عنه وكالة «رويترز».

ووقع الطرفان الإسرائيلي والتشادي في نجامينا سلسلة بروتوكولات واتفاقات تعاون، وخصوصاً في مجال الدفاع والامن، من دون كشف ما تضمنته. وكان نتنياهو وديبي رفضا في



ديبي مصافحاً نتنياهو في نجامينا أمس (رويترز)

تحذير من «كارثة إنسانية» في غزة بعد توقف 6 مستشفيات لنقص الوقود

الماضي، على حد قول أبو سلمية الذي رأى أن ذلك يشكل «تليلاً على خطورة ما آلت إليه الأزمة، وأن الخدمات الصحية أصبحت في عين الكارثة». وناشدت وزارة الصحة «الضمانات الحية والجهات المعنية كافة بضرورة الخروج عن حالة الصمت المطبق والتي لا يمكن التنبؤ معها بانفراجة حقيقية وخطوات جادة لتفكيك حلقات الأزمة وحماية الحقوق العلاجية للمرضى». وتعاني الوزارة من أزمة عدة بسبب الانقسام بين السلطة الفلسطينية، و«حماس»، والسلطة الإسرائيلية، إضافة إلى الحصار الإسرائيلي المفروض منذ ما يزيد عن 12 سنة.

تضم خدمات تخصصية وتمثل عصب المنظومة الصحية، ويعتمد على خدماتها مئات المرضى». وأضاف أبو سلمية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أنه «اللمرة الأولى منذ فرض الحصار على قطاع غزة نقت عاجزين عن بذل جهد آخر يتيح لتلك المولدات الكهربائية العمل لساعات أخرى تبعد كابوس توقف العديد من الخدمات الصحية التخصصية في مستشفيات الصحة». والمستشفيات التي توقفت عن العمل هي الرنتيسي والنصر للأطفال والعيون والطب النفسي وأبو يوسف النجار، بعد مستشفى بيت حانون الأسبوع

غزة، «الشرق الأوسط» حذرت وزارة الصحة الفلسطينية التي تديرها حركة «حماس» في قطاع غزة، أمس، من حدوث «كارثة إنسانية» بعد توقف ستة مستشفيات رئيسية في القطاع عن العمل بسبب نقص في الوقود اللازم لتشغيل المولدات داخلها. وقال مدير مستشفى الرنتيسي للأطفال المخصص لمرضى السرطان في غزة محمد أبو سلمية في مؤتمر صحفي: «نحذر من كارثة إنسانية وصحية غير مسبوقة في قطاع غزة نتيجة توقف خمسة مستشفيات إضافية،

تصفه السلطة بـ«خطة أميركية لتصفيتها».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أوقف العام الماضي تمويل الوكالة الدولية بشكل كامل. وتقول السلطة إن واشنطن تريد إنهاء عمل «أونروا» ضمن خطة تشمل شطب حق العودة والاعتراف بنحو 40 ألف لاجئ فقط هم الذين بقوا أحياء من نحو 700 ألف لاجئ خرجوا من قراهم عام 1948. رافضة الأرقام التي تقدمها «أونروا» وتقدر اللاجئين بأكثر من 5 ملايين. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، إن قرار سلطات الاحتلال إغلاق مؤسسات «أونروا»، خصوصاً التعليمية والصحية، ووقف منحها التراخيص اللازمة لمواصلة عملها في القدس المحتلة «يهدد إلى تطهير عرقي للمواطنين الفلسطينيين القاطنين في مخيم شعفاط، والاستيلاء على الأرض المقامة عليه وتخصيصها لأغراض استيطانية تهويدية».

الاحتلال ينوي هدم منزل عائلة معتقل في رام الله

في خضم مواجهات كبيرة الشهر الماضي، وشملت تسريع إجراءات هدم منازل مهاجرين فلسطينيين رداً على هجمات متقطعة نفذها مسلحون وقتل خلالها إسرائيليين. وانتقدت جماعات حقوقية إسرائيلية هدم منازل أسر المهاجرين الفلسطينيين، ووصفته بأنه «عمل انتقامي وعقاب جماعي». لكن المحكمة العليا الإسرائيلية أبدت الخطة ورفضت التماسات لوقف هذا الإجراء.

أبو شخيدم شمال رام الله. وضبطت بحوزته بندقية من طراز «كلاشنكوف» وكمية كبيرة من الذخيرة بعد أن قتلت شقيقه صالح في كمين آخر. وقال وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت إن «اعتقال الإرهابي غير كاف؛ إذ يجب هدم منزله على جناح السرعة، وإبعاد أبناء عائلته ومنعهم من تقاضي مكافآت مالية». وتأتي الخطوة الإسرائيلية تنفيذاً لأوامر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التي اتخذها

رام الله، «الشرق الأوسط» أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي عائلة الأسير عاصم البرغوثي ببيتها هدم منزله في قرية كوبر شمال غربي رام الله. وتتهم إسرائيل عاصم بتنفيذ عمليتين برفقة شقيقه، أسفرتا عن مقتل جنديين إسرائيليين وجرح آخرين في الضفة الغربية الشهر الماضي. واعتقلت إسرائيل عاصم البرغوثي من منزل في قرية

اللاجئين (أونروا) في القدس الشرقية المحتلة واستبدالها بمدارس تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، اعتباراً من العام الدراسي المقبل. وشمل القرار عدم إصدار تراخيص لمدارس «أونروا». ويعتبر القرار بمثابة مصادقة عملية على خطة رئيس بلدية القدس السابق نير بركات الذي أصدر تعليمات إلى موظفي البلدية الاختصاصيين من أجل إعداد خطة لإنهاء عمل «أونروا» في القدس، تقوم على إغلاق مدارس الوكالة الدولية وأي خدمات أخرى تقدمها مثل العيادات الطبية،

بجدة أن وجود الوكالة «يعيق تطوير القدس ويزيد التوتر». وتدير «أونروا» مخيم شعفاط للمخيم الوحيد في القدس، وهو المخيم الوحيد في القدس، ويزيد عدد سكانه على 20 ألفاً، ولها 5 مدارس في شعفاط وصور باهر وسيلوان ووادي الجوز، إضافة إلى مركز طبي رئيسي في القدس. وتقدم «أونروا» خدمات صحية واجتماعية ومالية للاجئين في المدينة. ويبلغ عدد اللاجئين المسجلين لديها في القدس نحو 100 ألف. وتساهم الخطة الإسرائيلية في ضرب الوكالة بشكل مركز ضمن ما

اللاجئين (أونروا) في القدس الشرقية المحتلة واستبدالها بمدارس تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، اعتباراً من العام الدراسي المقبل. وشمل القرار عدم إصدار تراخيص لمدارس «أونروا». ويعتبر القرار بمثابة مصادقة عملية على خطة رئيس بلدية القدس السابق نير بركات الذي أصدر تعليمات إلى موظفي البلدية الاختصاصيين من أجل إعداد خطة لإنهاء عمل «أونروا» في القدس، تقوم على إغلاق مدارس الوكالة الدولية وأي خدمات أخرى تقدمها مثل العيادات الطبية،

احتلال، كما أن اللاجئ الفلسطيني هو ضحية إقامة دولة إسرائيل وهي السبب الرئيسي في تشرده وحرمانه من أرضه وممتلكاته، ولا يحق لها تغيير ولاية وواجبات ومسؤوليات (أونروا) كما حددتها الأمم المتحدة بتوفير غطاء سياسي وقانوني ومالي لإسرائيل. ورات أنه «لا يحق لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال فرض إرادتها على المجتمع الدولي أو استهداف مؤسساته».

وقال مجلس الأمن القومي الإسرائيلي قرر إغلاق المدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل فلسطينية تمر أمام بيت جودة في بلدة القدس القديمة الذي اشتراه مستوطنون عبر صفقة مشبوهة تحقق فيها السلطة الفلسطينية (أ.ب).

رفضت السلطة الفلسطينية قرار مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إغلاق مدارس ومؤسسات الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين «أونروا» في القدس المحتلة، بدءاً من العام الدراسي المقبل. واعتبر مسؤولون الأمر خطوة أخرى في سياق تهويد المدينة والمساس بحقوق اللاجئين. وقالت عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي إن قرار الإغلاق يمثل «إهانة مباشرة للمجتمع الدولي واستهانة واستخفافاً بقوانينه وقراراته ومؤسساته». وأضافت أن «هذه الخطوة الاستفزائية تستهدف بشكل فعلي وتمتد اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم المكفولة بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، كما أنها تستهدف أيضاً القدس ومؤسساتها، في إطار استراتيجية دولة الاحتلال القائمة على تهويد المدينة المقدسة وتعزيز سياسة التطهير العرقي والتهميش القسري وبسط السيطرة على جميع مناحي الحياة فيها وفرض واقع جديدة على الأرض». وأشارت إلى أن «مدارس الوكالة ومؤسساتها وجدت بتكليف دولي قبل احتلال إسرائيل لأراضي عام 1967. وهي ليست صاحبة سيادة وإنما قوة

رام الله، كفاح زبون



فلسطينية تمر أمام بيت جودة في بلدة القدس القديمة الذي اشتراه مستوطنون عبر صفقة مشبوهة تحقق فيها السلطة الفلسطينية (أ.ب)

اتخذ خطوة التغيير إلى طابعة نافثة للحبر من إبسون

يعتبر استخدام طابعة نافثة للحبر من إبسون بدلاً من طابعة ليزر قراراً سهلاً بفضل مزايا مثل هذه؛ حيث إنها تستعزز الإنتاجية، وتخفض استهلاك الطاقة، وتقلل الفاقد.

اكتشف المزايا من خلال زيارة: www.epson-middleeast.com/advantageinkjet

98%

تدخل أقل
مع الطابعة*

96%

استهلاك طاقة أقل*

99%

فاقد أقل*



Advantage
Inkjet



لبيروسرف
enviroserve
حماية الطبيعة من طبعنا.

*لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة:

www.epson-middleeast.com/advantageinkjet

EPSON®
EXCEED YOUR VISION

انفجار في جنوب العاصمة السورية يكسر عاماً من الهدوء إسرائيل تعترض صاروخاً فوق الجولان بعد قصفها مطاراً جنوب دمشق

تلدن، الشرق الأوسط

نقلت وكالة الإعلام الروسية عن مركز التحكم العسكري الروسي قوله إن هجوماً شنته 4 طائرات إسرائيلية مقاتلة، أمس الجوية السورية، استهدف مطاراً في جنوب شرقي دمشق. ونقلت الوكالة عن المركز، قوله، إن الهجوم، الذي نفذته 4 طائرات إسرائيلية من طراز إف-16، لم يسقط ضحايا ولم يلحق إضراراً بالمطار. كما نقلت وسائل إعلام رسمية سورية نبأ الهجوم. وقال مصدر عسكري للوكالة العربية السورية للأخبار: «وسائل دفاعنا الجوي تصدت بحفاوة عالية لعدوان جوي إسرائيلي استهدف المنطقة الجنوبية ومنعته من تحقيق أي من أهدافه». ولم تذكر الوكالة المزيد من التفاصيل. كما رفضت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي التعليق.

وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان صدر في وقت لاحق، أمس، ونقلته «رويترز»، أن منظومة القبة الحديدية التابعة له أسقطت صاروخاً أطلق صوب الجزء الشمالي من هضبة الجولان المحتلة على الحدود السورية.

ولم يذكر بيان الجيش موقع إطلاق الصاروخ. وشمال الجولان قريب أيضاً من الأراضي اللبنانية. وبعد ساعات من غارات الطيران الإسرائيلي، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن بلاده عازمة على مواصلة مساعيها لمنع نمو صواريخ داخل سوريا. وعلق نتانياهو، على «يوتيو» قبل مغادرته تشاد: «نتنجهج سياسة ثابتة عبارة عن ضرب التوضوع الإيراني في سوريا وضرب كل من يحاول المساس بنا» وأضاف: «هذه السياسة لا تتغير عندما تكون موجودة في إسرائيل، وهي



سكان الجولان يستنقلون سقوط صاروخ أطلق من دمشق رداً على الغارات الإسرائيلية أمس (إب.أ)

لا تتغير عندما أقوم بزيارة تاريخية إلى تشاد. هذه هي سياسة ثابتة ودائمة». واعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بشن هجوم إسرائيلي الأسبوع الماضي على ما وصفه بمخزن للأسلحة الإيرانية في سوريا، حيث تقدم طهران لدمشق دعماً حيوياً.

وقال مجلس وزرائه، إنه نفذ «مئات» الهجمات على مدى الأعوام المنصرمة خلال الحرب السورية لتجسيم إيران وحليفها جماعة حزب الله اللبنانية. وتخلت إسرائيل عن صلتها المعتاد بشأن هجمات على أهداف إيرانية قرب حدودها هذا الشهر، في إشارة إلى الثقة في حملة شنتها وسط توتر بين الحين والآخر مع روسيا الحليف الأساسي لسوريا.

وشهد جنوب دمشق صباح أمس، انفجاراً بعد الأول منذ استعادة النظام سيطرته على كامل الريف دمشق والأحياء الجنوبية، أي منذ نحو عام تقريباً. وقالت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) إن التفجير وقع صباح الأحد في منطقة المتحلق الجنوبي على الأطراف الجنوبية لدمشق، وهو ناجم عن تفجير عبوة ناسفة، وأكدت وسائل الإعلام الرسمية أنه تم إلقاء القبض على «إرهابي» على خلفية التفجير.

ويعتبر المتحلق الجنوبي من أكثر الشوارع ازدحاماً في العاصمة دمشق، كما تتركز به عدد من المقرات الأمنية. وفيما أفاد الإعلام الرسمي بعدم وقوع ضحايا، أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» سقوط قتلى وجرحى في دون

أن يتمكن من تحديد حصيلة. وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) في وقت لاحق أن التفجير الذي سمع صوته في دمشق عبارة عن تفجير عبوة مفخخة دون وقوع ضحايا، ومعلومات مؤكدة بإلقاء القبض على إرهابي».

وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، بدوره، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الانفجار الكبير وقع قرب فرع أمني في جنوب دمشق، إلا أنه ليس واضحاً ما إذا كان ناتجاً عن عبوة ناسفة أم تفجير انتحاري»، مشيراً إلى أنه عقبه تبادل كثيف لإطلاق النار.

وأبلغ أصف حياية مدير الدفاع المدني في دمشق، «رويترز»، بأن الانفجار تسبب فيه قنبولون عسكريون كانوا يفجرون قنبلة.

وقامت قوات الأمن التابعة للنظام بإغلاق «الطرق المؤدية للمتعلق من جهة كفر سوسة والمزة وجسر الزاهرة»، وهي الطرق التي تمر بمحيط أحد أكبر المقرات الأمنية بالعاصمة دمشق، وقالت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن مصدر أممي سوري قوله إن الانفجار الذي استهدف منطقة كفر سوسة بدمشق صباح الأحد ناجم عن تفجير عبوة ناسفة. وأفجرت عند أحد مفارق الأوتستراد السريع الذي يتحلق حول الأحياء الجنوبية للعاصمة دمشق، ولم يتجم عنه أي ضحايا. وبحسب مصادر أهلية، شوهدت سيارات الإسعاف في الموقع تنقل مصابين، أغلبهم مدنيون تصادف مرورهم خلال توجههم إلى عملهم. كما أفادت المصادر بأنه عقب الانفجار إطلاق نار

كثيف ناجم عن ملاحقة قوات الأمن لمشتبه بهم. وذكرت مصادر إعلامية محلية غير رسمية أن قوات الأمن ألقوا القبض على أحد «الإرهابيين»، وتمكنت من إحباط تفجير ثانٍ في المنطقة ذاتها، حيث تم تفكيك عبوات ناسفة جهزت للتفجير. ومنذ نحو العام تشهد العاصمة دمشق هدوءاً أمنياً، ترافق مع إزالة النظام لعدد كبير من الحواجز التي كانت تقطع أوصال المدينة وتقسّمها إلى ممرات أمنية، آخرها كان قبل يومين عندما تمت إزالة الحواجز من محيط السفارة الروسية بدمشق وفتح الطريق الواصلة بين حي العدوي والمزرعة، حيث شهد محيط عدة مقرات أمنية في العاصمة تخفيفاً للدمشق البيوتية وفتحاً للطرق.

يشار إلى أن آخر تفجير شهدته العاصمة، وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، كان في ديسمبر (كانون الأول) عام 2017، ونجم عن انفجار عربية مفخخة في جنوب العاصمة، من دون أن يسفر عن سقوط قتلى.

وكان قد سبقه تفجير مروع تبناه تنظيم داعش في مارس (آذار) عام 2017 واستهدف القصر العدلي مسجراً عن مقتل أكثر من 30 شخصاً. وسبقه في الشهر ذاته، تفجيران تبنتهما «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) واستهدفاً أحد أحياء دمشق القديمة وتسببا بمقتل أكثر من 70 شخصاً، غالبيةً من الزوار الشيعة العراقيين.

في سياق آخر، أعلن مصدر عسكري في قوات النظام السوري عن تصدي الدفاعات الجوية السورية «العدوان جوي إسرائيلي استهدف المنطقة الجنوبية، ومنعته من تحقيق أي من أهدافه»، دون ذكر أي تفاصيل أخرى عن توقيت الاعتداء أو تحديد المنطقة المستهدفة.

المعارضة تحذر من «كارثة» في إدلب بعد تعليق جزئي لمساعدات ألمانيا

تلدن، الشرق الأوسط

(في إدلب) سبب الغاية». وأضاف العيدو لوكالة الأنباء الألمانية، عبر تطبيق «واتساب»، أن «قرار تعليق المساعدات للطعام الصحي في إدلب سيؤدي إلى كارثة إنسانية». وتابع: «رسالتنا هي الإبقاء على القطاع الصحي جيداً عن التغييرات الخارجية والداخلية والاستمرار في مساعدة السكان». وكانت جزئياً المساعدات إلى إدلب في شمال غربي سوريا، بعد أن انتزعت «هيئة تحرير الشام» المتخمية للقاعدة، السيطرة على مناطق واسعة من المنطقة من جماعة معارضة متناحرة معها، أوائل الشهر الحالي.

وقال الطبيب مصطفى العيدو، من مديرية صحة إدلب التابعة لما يعرف بالحكومة السورية المؤقتة (تتبع المعارضة) إن «الوضع

حذر مسؤول بمديرية صحة إدلب، التابعة للمعارضة السورية، أمس (الأحد)، من أن تعليق ألمانيا للمساعدات في محافظة إدلب، التي تخضع لمناطقها إلى حد كبير لسيطرة جماعة «سوري» إلى «كارثة». وكانت وزارتان ألمانيتان قد علقتا جزئياً المساعدات إلى إدلب في شمال غربي سوريا، بعد أن انتزعت «هيئة تحرير الشام» المتخمية للقاعدة، السيطرة على مناطق واسعة من المنطقة من جماعة معارضة متناحرة معها، أوائل الشهر الحالي.

وقال الطبيب مصطفى العيدو، من مديرية صحة إدلب التابعة لما يعرف بالحكومة السورية المؤقتة (تتبع المعارضة) إن «الوضع

وزيرة الدفاع الفرنسية: أميركا تدرك ضرورة حماية أكراد سوريا

باريس، الشرق الأوسط

إنفو» و«فرانس إنتر» وصحيفة «لوموند»، «هذه المسألة المتعلقة بضرورة حماية يأخذها الأميركيون في اعتبارهم»، حسب ما نقلت «رويترز». وأضافت: «الأكراد كانوا أفضل شركاء في التحالف، في إشارة لتحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة شكل محاربة تنظيم داعش. وانزعجت قيادات الأكراد الذين يديرون أغلب المناطق في شمال البلاد من القرار الأميركي بالانسحاب من سوريا، وحثت روسيا وحليفها دمشق على إرسال قوات لحماية الحدود من خطر التعرض لهجوم تركي.

وقال وزير الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي، أمس الأحد، إن إدراك الولايات المتحدة بتزايد أهمية حماية حلفائها الأكراد حتى مع انسحابها من سوريا.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في ديسمبر (كانون الأول)، إن واشنطن ستسحب قواتها التي يبلغ قوامها تقريبا ألفي جندي في سوريا، ما أثار مخاوف بشأن مصير حلفائها من القوات الكردية الذين تعتبرهم تركيا أعداءها. وقالت بارلي لبرنامج استضافته «فرانس

ماكفورك يستفز أنقرة بانتقاداته لقرار الانسحاب الأميركي من سوريا

تفجيرات في عفرين في الذكرى الأولى للتدخل العسكري التركي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

مرشح للارتفاع؛ نظراً لوجود جرحى في حالة خطيرة. وقال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين التون، في تغريدة، أمس، بمناسبة ذكرى انطلاق عملية غصن الزيتون، إن بلاده تمكنت من إجهاض ما سماه «مشروع بناء عمليتي غصن الزيتون ودرع الفرات». واعتبر مراقبون أن التفجيرين اللذين وقعوا بالأمس في عفرين يؤكدان أن الأوضاع الأمنية في المدينة لم تستقر بعد رغم مرور عام على العملية العسكرية التركية.

في سياق مواز، عبر المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن استنكار أنقرة ما جاء في مقال لمبعوث الولايات المتحدة

مرشح للارتفاع؛ نظراً لوجود جرحى في حالة خطيرة. وقال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين التون، في تغريدة، أمس، بمناسبة ذكرى انطلاق عملية غصن الزيتون، إن بلاده تمكنت من إجهاض ما سماه «مشروع بناء عمليتي غصن الزيتون ودرع الفرات». واعتبر مراقبون أن التفجيرين اللذين وقعوا بالأمس في عفرين يؤكدان أن الأوضاع الأمنية في المدينة لم تستقر بعد رغم مرور عام على العملية العسكرية التركية.

في سياق مواز، عبر المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن استنكار أنقرة ما جاء في مقال لمبعوث الولايات المتحدة

مرشح للارتفاع؛ نظراً لوجود جرحى في حالة خطيرة. وقال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين التون، في تغريدة، أمس، بمناسبة ذكرى انطلاق عملية غصن الزيتون، إن بلاده تمكنت من إجهاض ما سماه «مشروع بناء عمليتي غصن الزيتون ودرع الفرات». واعتبر مراقبون أن التفجيرين اللذين وقعوا بالأمس في عفرين يؤكدان أن الأوضاع الأمنية في المدينة لم تستقر بعد رغم مرور عام على العملية العسكرية التركية.

في سياق مواز، عبر المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن استنكار أنقرة ما جاء في مقال لمبعوث الولايات المتحدة

مرشح للارتفاع؛ نظراً لوجود جرحى في حالة خطيرة. وقال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين التون، في تغريدة، أمس، بمناسبة ذكرى انطلاق عملية غصن الزيتون، إن بلاده تمكنت من إجهاض ما سماه «مشروع بناء عمليتي غصن الزيتون ودرع الفرات». واعتبر مراقبون أن التفجيرين اللذين وقعوا بالأمس في عفرين يؤكدان أن الأوضاع الأمنية في المدينة لم تستقر بعد رغم مرور عام على العملية العسكرية التركية.

في سياق مواز، عبر المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، عن استنكار أنقرة ما جاء في مقال لمبعوث الولايات المتحدة

مرشح للارتفاع؛ نظراً لوجود جرحى في حالة خطيرة. وقال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين التون، في تغريدة، أمس، بمناسبة ذكرى انطلاق عملية غصن الزيتون، إن بلاده تمكنت من إجهاض ما سماه «مشروع بناء عمليتي غصن الزيتون ودرع الفرات». واعتبر مراقبون أن التفجيرين اللذين وقعوا بالأمس في عفرين يؤكدان أن الأوضاع الأمنية في المدينة لم تستقر بعد رغم مرور عام على العملية العسكرية التركية.

مرشح للارتفاع؛ نظراً لوجود جرحى في حالة خطيرة. وقال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين التون، في تغريدة، أمس، بمناسبة ذكرى انطلاق عملية غصن الزيتون، إن بلاده تمكنت من إجهاض ما سماه «مشروع بناء عمليتي غصن الزيتون ودرع الفرات». واعتبر مراقبون أن التفجيرين اللذين وقعوا بالأمس في عفرين يؤكدان أن الأوضاع الأمنية في المدينة لم تستقر بعد رغم مرور عام على العملية العسكرية التركية.

بيروت، فدير رضا

توصلت القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في بيروت إلى صيغة خاصة مرتبطة بملف عودة النازحين السوريين، صدرت في بيان خاص عن قمة بيروت بناء على طلب لبناني، تضمن دعوة المجتمع الدولي إلى حمل مسؤولياته للحد من مأساة النزوح واللجوء، ووضع كل الإمكانيات المتاحة لإيجاد الحلول الجزئية، ومضاعفة الجهود الدولية الجماعية لتعزيز الظروف المواتية لعودة النازحين واللاجئين إلى وطنهم.

وبدا لافتاً الإصرار اللبناني على إدراج عبارة «العودة الآمنة» وليس «العودة الطوعية»، رغم الانقسام العربي الذي كان قائماً يوم الجمعة الماضي في مناقشات اللجنة التحضيرية للقمة على تبني هذه الفقرة من عدده، قبل أن يجري الاتفاق العربي على مسودته بشكل خاص عن القمة العربية التنموية والاقتصادية ببنان النازحين واللاجئين، ورأى باسيل أمس

أنه «أفن مصلحة لبنان والدول العربية»، وقال: «نرجو اعتماده كقمة موحدة للعمل على تحفيز وتشجيع عودة النازحين». وفي البيان، ناشد وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل في ختام القمة الاقتصادية العربية، المجتمع الدولي إلى تشجيع النازحين السوريين على العودة إلى ديارهم. وقال باسيل في بيان: «إزاء استفحال أزمة النزوح واللجوء السوري علاوة على استمرار وتفاقم أزمة اللاجئين الفلسطينيين المزممة، ندعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته للحد من مأساة النزوح واللجوء ووضع كل الإمكانيات المتاحة لإيجاد الحلول الجزئية والناجعة». كما دعا البيان المجتمع الدولي إلى «مضاعفة الجهود الدولية الجماعية لتعزيز الظروف المواتية لعودة النازحين واللاجئين إلى أوطانهم بما يتسجم مع الشرعية الدولية ذات الصلة ويكفل احترام سيادة الدولة المضيفة وقوانينها النافذة». وإذ اعتبر باسيل في مؤتمر مشترك مع أمين عام



لافتة في مظاهرة بيروت أمس على هامش القمة الاقتصادية (أب)

باسيل أن «هذا البيان تضمن للمرة الأولى تحفيزاً لعودة النازحين وهذا جديد على مستوى الخطاب»، مشدداً على أن «حتمية الأمر بأن النازحين السوريين سيعودون إلى بلداهم». وأكدت المصادر الدبلوماسية أن صدور هذا التحفيز العربي في قمة بيروت

«سيعزز الموقف اللبناني في التواصل مع الدول المعنية والمجتمع اللبناني لتنفيذ الموقف اللبناني تجاه عودة النازحين»، مؤكداً أن التواصل مع المجتمع الدولي «لم ينقطع وسنواصل السير بخطواتنا لبحث المجتمع الدولي على المساعدة في تأمين إعادة أمته للنازحين متسلحين بالموقف

العربي الداعم لهذه الخطوة». غير أن مصادر سياسية لبنانية أخرى، ترى أن لبنان «ليس المرجعية الصالحة للقول ما إذا كانت عودتهم آمنة أم لا، لذلك تم ربطها في البيان بالشرعية الدولية التي تتمكك صلاحيات تحديد موضوع الامان من عدمه، وتحديد ما ملائمة ظروف

العودة، في ظل النقاش حول عدم توفر إمكانيات الإقامة وظروف العيش وفي ظل اقتياد المطلوبين للخدمة العسكرية الإلزامية. وقالت المصادر إن الأطراف السياسية اللبنانية «تتجنب الدخول في سجلات داخلية حول هذا الملف، بالنظر إلى أن لا أحد يعارض عودة النازحين، لكنه في الوقت نفسه يضعه بعهدة المبادرة الروسية التي تعتبرها موسكو لا تزال قائمة، ولم تنته بعد». وأشارت إلى أن 43 في المائة من النازحين السوريين إلى لبنان، يتحدرون من مناطق خاضعة حالياً لسيطرة التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب في سوريا.

ويدعم رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري المبادرة الروسية، وهي المبادرة التي حضرت بناء على طلبه كما تقول المصادر، مشيرة إلى أن السجال حول عودة النازحين، في ظل المبادرة الروسية القائمة، «تفصيل لبناني لا يريد الحريري الدخول فيه، طالما أن الموضوع الأساسي لعودة النازحين من عدمه، موجود عند الروس والمجتمع الدولي وليس تنفيذها عند

اللبنانيين بتاتاً، لذلك يصح الموقف اللبناني من النازحين تفصيلاً». وأثار ملف النازحين جدلاً واسعاً في لبنان بعد تصريح باسيل الذي دعا إلى «خطة إعادة النازحين واللاجئين إلى أرضهم، بمعزل عن رغبة من هجرهم، لأن من هجرهم يريد إبقاءهم، أما نحن المستقبلين نريد لهم عودتهم الكريمة ولا أحد يمكن أن يمنعنا من ذلك إذا جعلناها كريمة لهم، ومفيدة لاقتصاد بلدانهم». كما أثارت دعوته لإعادة سوريا إلى الجامعة العربية انقساماً داخلياً.

وقالت مصادر سياسية موكبة لـ«الشرق الأوسط»، إن كلام باسيل عن عودة سوريا لا يعبر عن موقف الحكومة اللبنانية، إذ «لا يزال الحريري على موقفه من النظام السوري، وسيكون له موقف بعد انتهاء القمة»، لكنها أشارت إلى أن الحريري لم يدخل على خط السجال، وتجنبه خلال اليومين الماضيين «بهدف إنجاح القمة، وعدم التشويش عليها، من خلال سجلات لبناني سياسي

أطلقت السوق العربية المشتركة للكهرباء واستراتيجية للقضاء على الفقر

اختتام «قمة بيروت»... ونواتجها تستضيف الدورة المقبلة في 2023



الرئيس اللبناني يتوسط ضيوف قمة بيروت الاقتصادية في صورة تذكارية مع اختتام أعمالها أمس (أب)

بيروت، سوسن أبو حسين

تحتل القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة في بيروت، مبادرة سعودية «للتكامل بين السياحة والترفيه الحضاري والثقافي في الدول العربية»، وطلقت السوق العربية المشتركة للكهرباء واستراتيجية للقضاء على الفقر، فيما أعلنت الكويت عن مبادرة لإنشاء صندوق للاستثمار في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي بقيمة 200 مليون دولار. واختتمت القمة دورتها الرابعة في بيروت، أمس، على أن تستضيف العاصمة الموريتانية نواكشوط القمة في العام 2023. وفي شأن مشروع القرار بخصوص (دعم الاقتصاد الفلسطيني حول الخطة الاستراتيجية للتنمية القطاعية في القدس 2018 - 2022)، قررت القمة العربية والإسلامية الجماعية تجاه القدس، ودعوة جميع الدول والمنظمات العربية والإسلامية، والصناديق العربية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، إلى توفير التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات الواردة في الخطة الاستراتيجية للتنمية القطاعية في القدس الشرقية بالتنسيق مع دولة فلسطين.

كما تقرر الطلب من الدول الأعضاء الالتزام بتنفيذ قرار قمة عمان بتاريخ 29 مارس (آذار) 2017 بشأن زيادة موارد صندوق الأقصى والقدس بقيمة 500 مليون دولار، والذي أكدت عليه قمة القدس بمدينة (الظهران) بموجب القرار 711 بتاريخ 15 أبريل (نيسان) 2018 ودعوة الدول التي لم تف بالتزاماتها في هذا الشأن بسرعة الوفاء بها. وتقرر أيضاً دعوة المجالس الوزارية العربية المتخصصة والبرلمان العربي والبرلمانات العربية الوطنية والمنظمات والاتحادات العربية، لاستحداث وسائل لحشد الدعم الشعبي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنمية القطاعية في القدس 2018 - 2022 بالتنسيق مع دولة فلسطين. وتضمن القرار الإذانة للحظ والسياسات الإسرائيلية الهادفة إلى تقويض الاقتصاد الفلسطيني وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه غير القابل للتصرف في التنمية، بما في ذلك السياسة الاستيطانية التوسعية

ما يعادل ربع حجمه، على أن يوكل إلى الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي مسؤولية إدارة هذه المبادرة التنموية، وتنتقل إلى كريم دعمك لهذه المبادرة للإسهام في تعزيز الاقتصاد العربي المشترك وخلق فرص عمل وأعادة لشبابنا العربي.

دعم فني ومدادي لليمن

وفيما يتعلق بدعم الجمهورية اليمنية في إعادة الإعمار والتنمية، دعت القمة، الدول الأعضاء والمؤسسات المالية والصناديق العربية والمنظمات العربية المتخصصة والجهات المانحة، تقديم دعم فني ومدادي للجمهورية اليمنية في إطار برنامج تكاملي يساهم في إعادة الإعمار والتعافي ويضمن عودة التنمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. كما دعت القمة هذه الأطراف إلى تقديم الدعم للجمهورية اليمنية في مجالات التعليم والتدريب والتعليم الشامل والتغطية الصحية

الشاملة وبرامج دعم المرأة وإعادة تأهيل الأطفال والشباب الذين تم تجنيدهم في الحرب وتشغيل الأسر المنتجة وتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية وإيصالها إلى مستحقيها. وفيما يتعلق بدعم الصومال في مساعيه نحو تنفيذ خطة التنمية الصومالية وإعفاؤه من ديونه الخارجية، فقد أكدت القمة على أهمية تنفيذ قرارات القمم العربية العادية السابقة بشأن تقديم دعم مالي عاجل بقيمة 10 ملايين دولار شهرياً لمدة سنة، من خلال حساب دعم الصومال المفتوح حالياً بالأمانة العامة بالجامعة العربية لدعم موازنة الحكومة الصومالية، ودعت القمة الدول الأعضاء إلى إعفاء الديون المترتبة على الصومال، دعماً لجهودها في معالجة الأزمة الاقتصادية وتمكينها من الاستفادة من مبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون، وتوجيه الشكر إلى الجزائر والسعودية على إعفاء الصومال من الديون المترتبة عليه. ورحبت القمة باستضافة لبنان للدورة الرابعة عشرة للألعاب الرياضية العربية 2021 ودعوة الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم الطوعي للبنان لتنظيم هذه الدورة في أفضل الظروف وأيسرها.

ونشاطات الأونروا الاعتيادية والطائرة، ودعوة «الأونروا» إلى إيجاد الوسائل الكافية لتوسيع قاعدة الدول المانحة وزيادة الاموال الملتزمة بها وفق احتياجات الوكالة، وحث الدول العربية على استكمال تسديد مساهماتها في المساهمة السنوية للأونروا. وفيما يتعلق بوضع «رؤية عربية مشتركة في مجال الاقتصاد الرقمي»، وافقت القمة من حيث المبدأ على دراسة وضع رؤية عربية مشتركة في مجال الاقتصاد الرقمي وتكليف المجالس الوزارية المتخصصة بالتعاون مع المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والخبرات المخففة لدى الدول العربية بصيغة هذه الرؤية. وأعلن ممثل أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، خلال كلمته، عن مبادرة أمير الكويت، لإنشاء صندوق لاستثمار في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي برأسمال وقدره مائتي مليون دولار أميركي بمشاركة القطاع الخاص، حيث ستساهم بلادي بخمسين مليون دولار، من رأسمال هذا الصندوق، وهو

القرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وخاصة قرار الجمعية العامة رقم (194 - 1948)، والتأكيد ذلك على التفويض الممنوح لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، وفق قرار إنشائها الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 302 لسنة 1949. وعدم المساس بولاياتها أو مسؤولياتها وعدم تغيير أو نقل مسؤولياتها إلى جهة أخرى، والعمل على أن تبقى وكالة الأونروا ومرجعيتها القانونية الاسم المتحددة، وكذلك التأكيد على ضرورة استمرار الوكالة بتحمل مسؤولياتها في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات وخارجها في كافة مناطق عملياتها بما فيها القدس المحتلة إلى أن يتم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلاً عادلاً وشاملاً وفق القرار 194 ومبادرة السلام العربية 2002. وأكدت القمة رفضها لأي محاولات أو قرارات لإنهاء أو تقليص دور ولاية الأونروا من أي دولة، كالتزامات بفيوض الوكالة وتأمين الموارد والمساهمات المالية اللازمة لمواظبتها وأنشطتها. وأكدت القمة على أهمية استمرار توفير الدعم التنموي والمعنوي والمالي اللازم لبرامج

العربية بمشاركة الدول العربية المستضيفة للاجئين - النازحين السوريين، للاتفاق على آلية واضحة ومحددة لتمويل المشاريع. **الاستثمار في الدول المستضيفة للاجئين** وقررت القمة العربية، تكليف الأمانة العامة بالسعي الجاد والعمل على استقطاب الاستثمارات العربية والدولية في الدول المستضيفة للاجئين- النازحين السوريين وفق احتياجاتها. ودعوة المجتمع الدولي والهيئات الدولية المختصة لتشجيع العودة الآمنة والكرامة والمرحلة للاجئين والنازحين السوريين إلى المناطق التي توقف فيها القتال، وهي الفقرة التي حددت بشأنها خلاف في وجهات النظر من جانب أطراف مختلفة خلال مناقشات وزراء الخارجية في الاجتماعات التحضيرية. وفيما يتعلق بمشروع القرار «التحديات التي تواجهها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وتبعتها على الدول المستضيفة للاجئين الفلسطينيين» وقررت القمة العربية، تكليف الأمانة العامة بالدعوة لعقد اجتماع يضم الجهات الدولية المانحة والمنظمات الدولية المتخصصة والصناديق

النازحين السوريين وأثرها على الدول المستضيفة، قررت القمة العربية التأكيد على كافة قرارات القمم العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في المجالات الوزارية الخاصة بالآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على استضافة اللاجئين- النازحين السوريين، وأثرها على الدول العربية المستضيفة. ودعت القمة العربية، المجتمع الدولي لدعم الدول العربية المستضيفة للاجئين- النازحين السوريين، وإقامة المشاريع التنموية لديها للمساهمة في الحد من الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على هذه الاستضافة، وتكليف الأمانة العامة بمتابعة الطلبات المقدمة للجهات الدولية المانحة والمنظمات المتخصصة والصناديق العربية لتأمين التمويل اللازم لتمويل المشاريع التي تقدمت بها المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية، وتلك التي ستقدم بها الدول العربية الأخرى المستضيفة للاجئين- النازحين السوريين من خلال الأمانة العامة. وقررت القمة العربية، تكليف الأمانة العامة بالدعوة لعقد اجتماع يضم الجهات الدولية المانحة والمنظمات الدولية المتخصصة والصناديق

العربية، على اتخاذ اللازم نحو سرعة إنهاء إجراءات التوقيع والتصديق على الاتفاقية، ودعوة الدول غير المنضمة إلى الاتفاقية العربية لتحرير التجارة واتخاذ الإجراءات المناسبة السياسية الاقتصادية لإزالة هذا العقبات غير القانونية. كما تمت دعوة القطاع الخاص العربي للاستثمار في المشروعات التي توفرها المبادرة لتحقيق الأمن الغذائي العربي. **تفاتيح تحرير التجارة** وفي شأن مشروع قرار (تطورات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى واستكمال متطلبات إقامة الاتحاد الجمركي العربي)، تقرر الإحاطة علماً بالخطوات التنفيذية للتطوير التشريعي لمنطقة التجارة الحرة وحول تحرير التجارة في الخدمات، تقرر الترحيب بتصديق كل من المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية للاتفاقية العربية لتحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية، وبتوقيع جمهورية مصر العربية على الاتفاقية، وحث الدول العربية التي تقدمت بجداول التزاماتها في إطار الاتفاقية العربية لتحرير التجارة في الخدمات بين الدول

أبو الغيث: لا ضغوط أميركية بشأن عدم حضور القادة

بيروت، «الشرق الأوسط» شدد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث على أنه لم تصل إليه أي إشارة أو ضغوط أميركية بشأن عدم حضور القادة إلى القمة العربية الاقتصادية. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل في ختام القمة الاقتصادية في بيروت، إن الموضوع السوري لا يتناول في الجامعة العربية بشكل شامل، مضيفاً أن قرار تعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية صدر حين لم يكن هو الأمين العام وأنه لم يرضه شخصياً. من جهته، قال باسيل عن عودة سوريا إلى الجامعة العربية: «للسنا نتجاول مع فكرة عودة سوريا إلى الحوض العربي»، وأوضح أن لا تواصل مع سوريا بشأن عودتها إلى الجامعة العربية، مضيفاً: «لا نعرف موقفها من هذا الموضوع، بل نعتبر أن رأي لبنان لأن عودة سوريا إلى الجامعة هو جزء من عودتها إلى الحوض العربي». وعن عدم مشاركة ليبيا في القمة، أضاف باسيل: «تأسفنا كدولة لبنانية لعدم مشاركة ليبيا وعبرنا عن عدم رضائنا عن حدوثه، لكن هذا لا يمنع أن على القيادة الليبية مسؤولية القيام بكل واجباتها لكشف مصير الأزمة موسى الصدر». وكان باسيل شدد في بداية المؤتمر على أن القمة العربية الاقتصادية تكفل بالنجاح رغم كل ما حصل، لافتاً إلى أن لبنان قام بواجبه بتنظيم القمة وكانت مناسبة لتفعيل التواصل. ولفت باسيل إلى أن المؤتمر تميز بمبادرة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في سبيل التنمية. وأكد باسيل أن هذه القمة ستكون بداية عودة كل الدول العربية الـ 22 إلى لبنان.

وزير المالية السعودي يجدد الاقتراح بدمج القمتين الاقتصادية والسياسية

عون يقترح تأسيس مصرف عربي لإعادة الإعمار والتنمية

بيروت، «الشرق الأوسط» طرحت القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في بيروت، أمس، التحديات العربية في كل المجالات والتي انعكست أيضاً في إعلان بيروت والقرارات التي صدرت عن القمة التي اختتمت أعمالها في بيروت أمس، بعد جلسات افتتاحية وختامية حضرها على مستوى الرؤساء والقادة العرب، رئيس الجمهورية الموريتانية محمد ولد عبدالعزيز، وأمير دولة قطر تميم بن حمد آل ثاني الذي حضر الجلسة الافتتاحية فقط قبل أن يغادر بيروت، والرئيس ميشال عون. وافتتح عنون القمة الاقتصادية التي حملت عنوان «الأزدهار من عوامل السلام». وأكد في خطابه أمام الوفود العربية أن «زلازل حروب متتالية ضرب منطقتنا»، لافتاً إلى: «لسنا نجتمع اليوم لمناقشة أسباب المعالجة نتاجها المدركة على الاقتصاد في بلداننا». ودعا رئيس الجمهورية المجتمع الدولي لبدل كل الجهود وتوفير الشروط لعودة أمانة للنازحين السوريين خصوصاً للمناطق المستقرة التي يمنح الوصول إليها، مشدداً على

ضرورة عدم ربط ذلك بالتوصل لحل سياسي. ولفت إلى «أننا عملنا على اقتراح مشروع بيان ختامي يصدر عن القمة حول أزمة النازحين واللاجئين نظراً لانعكاسات هذه الأزمة الخطيرة على اقتصاد دولنا ولما تشكله من مخاطر وجودية على النسيج الاجتماعي القائم في المنطقة». وأعلن عون تقدمه بمبادرة ترمي إلى اعتماد استراتيجية إعادة الإعمار في سبيل التنمية ووضع آليات فعالة وفي مقدمها تأسيس مصرف عربي لإعادة الإعمار والتنمية، يتولى مساعدة جميع الدول والشعوب العربية المتضررة على تجاوز مصيحتها. وتمنى الرئيس أن تكون هذه القمة مناسبة لجمع كل العرب فلا تكون هناك مفادع شاعرة، مؤكداً أن كل الجهود بذلت من «اجل إزالة أسباب التي أدت إلى هذا الشغور إلا أن العراقيل كانت أقوى ونأسف لعدم حضور الإخوة الملوك والرؤساء ولهم ما لهم من عذر لغياهم».

والحكيمة لأعمالها. وأعرب عن شعوره بالحزن لعدم مشاركة وفد ليبيا في القمة العربية الاقتصادية وللظروف التي أوصلت الأمور إلى هذه النقطة، أملاً أن تتم معالجة هذا الأمر. وأوضح أبو الغيث خلال افتتاح القمة الاقتصادية أن أكثر من نصف سكان العالم العربي ما زالوا غير متصلين بالإنترنت، لافتاً إلى أن «النمو الذي تطمح إليه أادته الإنسان ولا يتحقق إلا بالاستثمار بالإنسان». وأصل الأمين العام للرئيس سعد الحريري، إضافة إلى وزير الشؤون الاجتماعية بيار أبي عاصي، ووزير الاقتصاد رائد خوري، ووزير الخارجية جبران باسيل، ورئيسها محمد الجديعان والوفد المرافق له في القمة الاقتصادية أمس (أب) وتضغط عليها الأزمات الإنسانية ومن بينها لبنان والأردن. بدوره أكد محمد بن عبد الله الجديعان وزير المالية السعودي رئيس الدورة الثالثة للقمة السابقة، أن انعقاد القمة العربية التنموية في بيروت، يأتي في وقت تواجهه الأمة العربية من تحديات، وأنشغالها في قضايا تستنفذ مواردها بدلاً من أن تستثمر كل دولة عربية مواردها في العيش الكريم. وإذ شدد الوزير السعودي في كلمته على ضرورة توحيد الجهود في مواجهة زعزعة الاستقرار، وتبني سياسات تدعم العمل العربي المشترك وتعزيز الروابط العربية، أكد على أهمية تعزيز التجارة العربية البينية وإزالة ما يواجهها من عقبات والعمل على تعزيز دور القطاع الخاص العربي والاستثمارات العربية.

وقالت مصادر موابكة إن حضور شيخي العقل «طرحت إشكالية في الأوساط الدزيرية»، مشيرة إلى «مراجعة حدثت بعيداً عن الأضواء، تبين أثرها أن الجهة التي توجه الدعوات، وهي رئاسة الجمهورية، وجهت الدعوات لشيخي العقل»، إلى جانب قادة المراجع الدينية اللبنانية الأخرى.

كما وجهت دعوات لرؤساء اللجان النيابية للمشاركة كحاضرين. وبدا لافتاً حضور شيخي عقل طائفة الموحدين الرون في القمة، في وقت تشهد الساحة الدزيرية انقساماً سياسياً على مشيخة العقل بين «التقدمي الاشتراكي» و«فعاليات سياسية ذرية أخرى على خصومة معه، وأبرزها الوزير طلال أرسلان.

بري وجنبلات يفيان عن القمة

وهما من «كتلة التنمية والتحرير» التي يرأسها بري، في وقت غاب فيه ممثلون عن «الحزب التقدمي الاشتراكي» وكتلته النيابية «النساء الديمقراطي» ووزارؤه. وقالت مصادر سياسية لبنانية موابكة إن وزير التربية مروان حمادة تمت دعوته إلى القمة رئيساً للجنة البيئة، وليس وزيراً في عداد الوفود

وأجانب والمحافظون ومدبرون عامون وحشد من الشخصيات الرسمية والاقتصادية والصناعية والنقابية والإعلامية ومدعون. وفيما لم يشارك رئيس مجلس النواب البري في فعاليات القمة، حضر وزير المال علي حسن خليل، ورئيس لجنة الخارجية في مجلس النواب النائب ياسين جابر، غاب ممثلون عن «الحزب التقدمي الاشتراكي» في الجلسة الافتتاحية للقمة العربية التي حضرها الرئيس المكلف سعد الحريري، ورؤساء سابقون ووزراء ونواب ورؤساء الطوائف اللبنانية والقادة الأمثيون وسفراء دول عرب

الثورة التكنولوجية والتحديات البيئية في مقدمة اهتمامات المنتدى

«دافوس» ينطلق غداً وسط غياب واسع للقادة

تدعو سانشينز، ورئيس الوزراء الإغريقي محمد أشرف غني، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ونائب الرئيس الصيني وانغ كيشان، ورئيس الحكومة الياباني شينزو آبي، وللسنة الثانية على التوالي، ستركز أعمال المنتدى على تحديات «الثورة الصناعية الرابعة»، وستبحث الجلسات الـ350 التي ستطلق رسمياً غدا الثلاثاء وتستمر حتى الجمعة على محورين أساسيين: الأول يهتم بضرورة تعزيز التعاون الدولي في الوقت الذي نشهد فيه صعوداً للحركات القومية واليمينية المتطرفة، والثاني يدور حول سبل مواكبة الاقتصاد الدولي الثورة التكنولوجية والمخاطر البيئية الجسيمة التي تشهدها الكرة الأرضية.

وفيما تطغى الصبغة الاقتصادية عادة على المنتدى، إلا أن التغييرات السياسية البارزة حظيت باكثر جزء من اهتمام الحاضرين خلال السنوات القليلة الماضية، مع فرض الصين نفسها لاعباً أساسياً في الساحة الدولية كما كان واضحاً من خطاب الرئيس شي جينبينغ في عام 2016، وترويج الرئيس ترمب لبرنامج «أمريكا أولاً» أمام مئات السياسيين والاقتصاديين الأوروبيين العام الماضي. ورغم غياب اللاعبين الرئيسيين هذا العام، فإن قضايا «بريكست» والانتخابات البرلمانية الأوروبية، والحروب التجارية بين واشنطن وبكين هي المهمة على أعمال المنتدى. كما ستسلط الأضواء هذا العام على الأزمة البيئية التي تشهدها، مع اللقاء البريطاني ديفيد أنتونيرو خطاباً بارزاً الثلاثاء، وعقد جلسات حول الغابات بعد أن أظهرت دراسة نشرها المنتدى المخاوف من أنماط الطقس القاسية ومخاطر تعطل مجموعة من القطاعات بينها النقل واللوجستيات.

وفي مقابل الإقبال الدولي الكبير على المنتدى الذي يستقبل سنوياً نحو 3000 مشارك، فإنه يواجه انتقادات محلية ودولية تتهم المنتدى بخلق فضاء آمن لعالم الأعمال لكي يضغط على الحكومات دولاً راقية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وتتراوح رسوم عضوية المنتدى من بين ما يعادل 60 ألفاً إلى 600 ألف دولار، تسمح لمعظم الشركات الدولية بحضور دافوس وغيره من الاجتماعات على مدار العام.

تدعو سانشينز، ورئيس الوزراء الإغريقي محمد أشرف غني، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ونائب الرئيس الصيني وانغ كيشان، ورئيس الحكومة الياباني شينزو آبي، وللسنة الثانية على التوالي، ستركز أعمال المنتدى على تحديات «الثورة الصناعية الرابعة»، وستبحث الجلسات الـ350 التي ستطلق رسمياً غدا الثلاثاء وتستمر حتى الجمعة على محورين أساسيين: الأول يهتم بضرورة تعزيز التعاون الدولي في الوقت الذي نشهد فيه صعوداً للحركات القومية واليمينية المتطرفة، والثاني يدور حول سبل مواكبة الاقتصاد الدولي الثورة التكنولوجية والمخاطر البيئية الجسيمة التي تشهدها الكرة الأرضية.

غياب قادة العالم، لا خطاباتهم المرتقبة، هو الذي يحتمل على المنتدى الاقتصادي الدولي في دافوس هذا العام عشية انطلاق أعماله، ويثير تساؤلات حول نجاح هذا الملتقى الذي يجمع نخبة العالم المالية والسياسية والاقتصادية لمدة أيام في الجبال السويسرية البيضاء.

وفي كل سنة، تغتم نخبة «وول ستريت» وبورصات لندن وباريس وفرانكفورت وهونغ كونغ وطوكيو فرصة منتدى «دافوس» للاجتماع للحركات القومية واليمينية المتطرفة، والثانية رئاسية، بعيداً عن العدسات الإعلامية. حتى إن البعض يعتبر «دافوس» موعداً سنوياً لتحديد الأجندة السياسية والاقتصادية الدولية للعام الجديد، والبحث عن سبل حل مختلف الأزمات، سواء كانت مالية كازمة 2007-2008، أو تداعيات العولمة وتهميشها للغات الضعيفة، أو مواكبة الثورة الصناعية الرابعة التي نعيشها اليوم. إلا أن قادة أبرز الدول المؤثرة على الساحة العالمية اختاروا، أو أجبروا بسبب أزمات داخلية على التغيب عن هذه الفعالية الدولية.

فقد اعتذر الرئيس الأميركي دونالد ترمب ووفده الذي يضم وزيراً للخارجية مايك كوميو والخرانة ستيف مونتنين عن الحضور هذا العام بسبب الإغلاق الحكومي، بعدما كان سيد البيت الأبيض «نجم» المنتدى العام الماضي. وكذلك الحال بالنسبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يواجه عاشر أسبوع من مظاهرات «السترات الصفراء»، ورئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي التي تكبدت أفدح هزيمة برلمانية منذ نحو قرن، ورئيس الوزراء ناريندرا مودي الذي يستعد لخوض انتخابات عامة في أبريل (نيسان) المقبل بتعبئة متدنية.

في المقابل، أكد منظمو «المنتدى الاقتصادي العالمي» أن «متملي دول تشكل ربع إجمالي الناتج الداخلي العالمي» سيحضرزون المناسبة، مذكرين بأن أكثر من 900 مشارك أميركي ينتظر حضورهم لمثلون عددا من أقوى المجموعات في العالم. وفي مقدمة القادة الحاضرين، رئيس البرازيل الجديد جاير بولسونارو، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي، ورئيس الوزراء الإسباني



ترمب يتحدث إلى الصحفيين قبل مغادرته البيت الأبيض أمس (إب.أ)

في إحدى تغريداته أن على نانسي بيلوسي والديمقراطيين «القيام بما هو جيد للبلاذ، وإفساح المجال أمام الناس لاستخفاف للعمل». وردت بيلوسي على هذا الكلام بالقول في تغريدة متوجهة إلى الرئيس: «800 ألف أميركي لا يتلقون أجورهم. أعد فتح الحكومة وأفسح المجال للعمال لكي يتلقوا رواتبهم مجدداً، عندها سنتمكن من مناقشة كيفية حماية حدودنا معنا».

وحذر الموظفون المكلفون بالتحقيقات القضائية الفيدرالية، الجمعة الماضي، من أن «الإغراق» الجرائي للإدارات الأميركية الذي دخل يومه الثلاثين بات يؤثر على «قدرة الحكومة على إحراق العدالة» في الولايات المتحدة.

كما عرض ترمب تمديد نظام الحماية المؤقتة الذي يتيح لنحو 300 ألف مهاجر العمل بشكل قانوني من دون أن تكون معهم إقامة شرعية. وكان هذا النظام الذي مواظني الكثير من البلدان منذ وصول ترمب إلى البيت الأبيض. وقسمال زعيم الأكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، إنه سيسلم اقتراح ترمب إلى الكونغرس الأسبوع المقبل. إلا أن هذا الاقتراح لا يملك فرص إقراره في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون.

وحسب بيلوسي، فإن اقتراح ترمب ليس «تأخرًا بل «عبارة عن تجميع لمبادرات عدة سبق أن

المجرمين ويحملون كميات كبيرة من المخدرات، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وعرض ترمب السبت إعطاء مهلة ثلاث سنوات لنحو مليون من المهاجرين المعرضين للطرده من الولايات المتحدة، مقابل موافقة الكونغرس على تخصيص 5,7 مليارات دولار لتمويل بناء الجدار الحدودي مع المكسيك. وتشمل هذه المهلة نحو 700 ألف شاب من الذين يطلق عليهم اسم «دريمز» (الحالمون)، الذين دخلوا الأراضي الأميركية بشكل غير قانوني مع أهاليهم. ويتيح البرنامج «داكا» الذي أنشأه باراك أوباما والغاء ترمب لهؤلاء المهاجرين الدراسة والعمل في الولايات المتحدة.

وكتب ترمب في «تويتر»: «نانسي بيلوسي تصرفت بطريقة غير منطقية، وتوجهت إلى اليسار لدرجة جعلتها رسمياً ديمقراطية متشددة. باتت تهاب اليساريين داخل حزبها لدرجة أنها فقدت كل سيطرة». وأنهى تغريدته بالتوجه إلى بيلوسي، النائبة عن سان فرانسيسكو، قائلاً: «وما دمننا هنا، عليك بتنظيف الشوارع المقززة في سان فرانسيسكو».

وفي سلسلة تغريدات أخرى، أخذ ترمب على بيلوسي والمسؤولين الديمقراطيين تقديم مصالحهم الانتخابية عندما رفضوا العرض الذي قدمه لهم لإنهاء أزمة الإغلاق التي بدأت في الثاني والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأدت إلى قطع الأموال عن الكثير من الخدمات على المستوى الفيدرالي.

وقال ترمب في إحدى تغريداته: «إنهم لا يرون الإجراء والمخدرات، لأن كل همهم هو الانتخابات الرئيسية عام 2020 التي لن يفوزوا بها». وكان الرئيس الأميركي أنهم، السبت، قوافل المهاجرين من أميركا الوسطى الذين يحاولون الدخول إلى الولايات المتحدة، بأنهم يضمون في صفوفهم الكثير من

بفحصها، عندما تلقينا بعد خمس دقائق معلومات عن عبوة وضعت أمام النصر العدلي»، وأضاف أن «الشرطة بدأت على الفور إخلاء مبانٍ مجاورة»، خصوصاً مئات من خزلاء فندق وعدد كبير من الأطفال في ناد تابع لكنيسة. ووقع الانفجار عند الساعة 20:10، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع أن «هذا الهجوم كان خطيراً، لحسن الحظ لم يسبب (...) سقوط قتلى أو جرحى».

وتعتقد الشرطة أن السيارة التي استخدمت سرقت من سائق يقوم بتسليم بضائع قبيل الاعتداء. وطوق موقع الانفجار صباح أمس، بينما انتشر خبراء متفجرات من الشرطة والجيش في المكان.

وأدانت أولين فوستر، زعيمة الحزب الوحدوي الديمقراطي المحافظ والرئيسة السابقة لحكومة المحافظة، الهجوم واعتبرت أنه «عمل إرهابي غير مجد». فيما قال وزير خارجية جمهورية أيرلندا، سايمن كوفيني، في تغريدة: «ليس هناك أي تبرير ممكن لمثل هذه الأعمال الإرهابية التي تهدف إلى إعادة أيرلندا الشمالية إلى العنف والنزاع». وصرحت الوزيرة البريطانية

بفحصها، عندما تلقينا بعد خمس دقائق معلومات عن عبوة وضعت أمام النصر العدلي»، وأضاف أن «الشرطة بدأت على الفور إخلاء مبانٍ مجاورة»، خصوصاً مئات من خزلاء فندق وعدد كبير من الأطفال في ناد تابع لكنيسة. ووقع الانفجار عند الساعة 20:10، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع أن «هذا الهجوم كان خطيراً، لحسن الحظ لم يسبب (...) سقوط قتلى أو جرحى».

وأدانت أولين فوستر، زعيمة الحزب الوحدوي الديمقراطي المحافظ والرئيسة السابقة لحكومة المحافظة، الهجوم واعتبرت أنه «عمل إرهابي غير مجد». فيما قال وزير خارجية جمهورية أيرلندا، سايمن كوفيني، في تغريدة: «ليس هناك أي تبرير ممكن لمثل هذه الأعمال الإرهابية التي تهدف إلى إعادة أيرلندا الشمالية إلى العنف والنزاع». وصرحت الوزيرة البريطانية

بفحصها، عندما تلقينا بعد خمس دقائق معلومات عن عبوة وضعت أمام النصر العدلي»، وأضاف أن «الشرطة بدأت على الفور إخلاء مبانٍ مجاورة»، خصوصاً مئات من خزلاء فندق وعدد كبير من الأطفال في ناد تابع لكنيسة. ووقع الانفجار عند الساعة 20:10، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع أن «هذا الهجوم كان خطيراً، لحسن الحظ لم يسبب (...) سقوط قتلى أو جرحى».

وأدانت أولين فوستر، زعيمة الحزب الوحدوي الديمقراطي المحافظ والرئيسة السابقة لحكومة المحافظة، الهجوم واعتبرت أنه «عمل إرهابي غير مجد». فيما قال وزير خارجية جمهورية أيرلندا، سايمن كوفيني، في تغريدة: «ليس هناك أي تبرير ممكن لمثل هذه الأعمال الإرهابية التي تهدف إلى إعادة أيرلندا الشمالية إلى العنف والنزاع». وصرحت الوزيرة البريطانية

بفحصها، عندما تلقينا بعد خمس دقائق معلومات عن عبوة وضعت أمام النصر العدلي»، وأضاف أن «الشرطة بدأت على الفور إخلاء مبانٍ مجاورة»، خصوصاً مئات من خزلاء فندق وعدد كبير من الأطفال في ناد تابع لكنيسة. ووقع الانفجار عند الساعة 20:10، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع أن «هذا الهجوم كان خطيراً، لحسن الحظ لم يسبب (...) سقوط قتلى أو جرحى».

وأدانت أولين فوستر، زعيمة الحزب الوحدوي الديمقراطي المحافظ والرئيسة السابقة لحكومة المحافظة، الهجوم واعتبرت أنه «عمل إرهابي غير مجد». فيما قال وزير خارجية جمهورية أيرلندا، سايمن كوفيني، في تغريدة: «ليس هناك أي تبرير ممكن لمثل هذه الأعمال الإرهابية التي تهدف إلى إعادة أيرلندا الشمالية إلى العنف والنزاع». وصرحت الوزيرة البريطانية

بفحصها، عندما تلقينا بعد خمس دقائق معلومات عن عبوة وضعت أمام النصر العدلي»، وأضاف أن «الشرطة بدأت على الفور إخلاء مبانٍ مجاورة»، خصوصاً مئات من خزلاء فندق وعدد كبير من الأطفال في ناد تابع لكنيسة. ووقع الانفجار عند الساعة 20:10، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع أن «هذا الهجوم كان خطيراً، لحسن الحظ لم يسبب (...) سقوط قتلى أو جرحى».

تحذيرات من «مؤامرة برلمانية» عشية عرض ماي خطة «بريكست»

هجوم بسيارة مفخخة يحيي المخاوف الأمنية في أيرلندا الشمالية

ثنائية على أيرلندا، ما سيزيل من اتفاق الانسحاب الحل المثير للجدل كبير والقائم على «شبكة آسان» مع منع عودة الحدود بين مقاطعة أيرلندا البريطانية وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي. وبعد هزيمتها الفادحة في البرلمان، بدأت ماي مشاركات مع المعارضة في محاولة للتوصل إلى توافق، لكن الهوة كبيرة بين مكونات الطبقة السياسية البريطانية. وحذر وزير التجارة الخارجية ليام فوكس من أن «تسونامي سياسي» إذا فشل 2016 الذي قرر الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وهاجم النواب بمن فيهم نواب المعارضة العمالية، الذين طالبوا ماي بإزالة فرضية الخروج من الاتحاد من دون اتفاق، معتبراً أن «الأغبي» في المفاوضات «هو» الختلى عن الوطن الأغلى من أن عدم وجود اتفاق (فيما يخص بريكست)، أفضل من وجود اتفاق سيء». وحذروا من أن عدم احترام هذا الالتزام سيشكل «ضرباً للثقة مع الناخبين وأعضاء الحزب».

50 لفترة محددة حتى تتمكن من صياغة توافق والاستعداد أكثر للخروج من الاتحاد الأوروبي. وقال النائب هيلاري بن، الذي يدير لجنة مكلفة بريكست في مجلس العموم، إن «النواب الذين يقومون بعملهم ليسوا متأمريين (...) إنهم يحاولون الوصول إلى حل للوفى التي تسببت بها رئيسة الوزراء». في المقابل، قالت متحدثة باسم رئاسة الحكومة، إن «الشعب البريطاني صوّت للخروج من الاتحاد الأوروبي، ومن الأساسي أن يلتزم السياسيون المنتخبون بهذا القرار». وتابعت أن «أي محاولة لسحب قدرة الحكومة على توفير الشروط القانونية لخروج منظم في هذه اللحظة التاريخية أمر مقلق للغاية».

وتشاوروا ماي أمس هاتفياً مع وزراءها المنقسمين جداً، بين من يداوون عن طلاق «مرن» مع الاتحاد الأوروبي ومن هم مستعدون لانفصال قاس. وستوضع اليوم للنواب كتاب تنوي الخروج من المازق، احتراماً للمهلة التي حددها مجلس العموم بعد الرفض الكبير في 15 يناير في البرلمان لاتفاق الذي أبرمته مع بروكسل نهاية 2018. وبحسب «صنداي تايمز»، فإن ماي تريد أن تقترح معاهدة



خبراء أدلة جنائية يتفقدون موقع انفجار سيارة مفخخة في لندنديري أمس (رويترز)

وتعرب مجموعة أخرى من النواب المتفوعة، وفق وكالة الأنباء الإمبريكية (ناسا) مشروع قانون يجبر ماي على تأخير الخروج من الاتحاد الأوروبي المقرر في 29 مارس 2019 إذا لم يتم التوصل إلى توافق بنهاية فبراير. وأوضح النائب المحافظة نيكى سورغان، «شبكة «سكاى نيوز»: «إذا لم تتوصل الحكومة إلى اتفاق (...) علينا تعليق المادة

تهدف إلى سحب ملف بريكست من يد رئيسة الوزراء البريطانية خلال الأسبوع المقبل، الأمر الذي وصفته صحف بريطانية بـ«المؤامرات». وكتبت صحيفة «صنداي تايمز» أن مجموعة «متمريين» يوفق عددهم العشرين» بقيادة النائب المحافظ المتضرر، دومينيك غريفي يريدون تعليق الفصل 50 من معاهدة الاتحاد الأوروبي لعرقلة خطط ماي بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

1972. وفي ذلك اليوم، أطلق جنود بريطانيون النار على مشاركين في مسيرة سلمية، ما أدى إلى مقتل 14 شخصاً. وشهدت أيرلندا الشمالية أدبنت من قبل الجميع»، وأضافت أن «المسؤولين القليلين (عن هذا الهجوم) لا يمكنهم تقديم أي شيء إطلاقاً لمستقبل أيرلندا الشمالية».

ولندنديري التي تسند ديري أيضاً، تقع على الحدود مع جمهورية أيرلندا واشتهرت منذ «الأحد الأسود» في 30 يناير

المكلفة أيرلندا الشمالية، كارين برادلي، بأن «هذه المحاولة للإضرار بالتقدم في أيرلندا الشمالية أدبنت من قبل الجميع»، وأضافت أن «المسؤولين القليلين (عن هذا الهجوم) لا يمكنهم تقديم أي شيء إطلاقاً لمستقبل أيرلندا الشمالية».

ولندنديري التي تسند ديري أيضاً، تقع على الحدود مع جمهورية أيرلندا واشتهرت منذ «الأحد الأسود» في 30 يناير

تركيا: فصل أكثر من 15 ألف ضابط بالجيش منذ محاولة الانقلاب

يناير (كانون الثاني) 2007 على يد قومي متطرف يدعى أوغون ساماست، كان يبلغ من العمر في ذلك الوقت 17 عاماً، أمام مقر صحيفة «غوس» التي أسسها وترأس تحريرها، واشتهر دينك، الذي احتفلت عائلته وأصدقائه بذكرى اغتياله الثانية عشرة أول من أمس، بدفاعه عن القضية الأمنية وحقوق الإنسان والإقليات في تركيا، وانتقد إنكار تركيا مذابح وتطهير الأرمن، التي وقعت إبان الحرب العالمية الأولى، وقدمته السلطات للمحاكمة 3 مرات في حياته بتهمة إهانة القومية التركية، وتلقى تهديدات بالقتل انتهت باغتياله أمام صحيفة في وسط إسطنبول.

وذكرت وسائل إعلام تركية أمس (الأحد)، أن البرلمان رفض اقتراحاً قدمه نائب حزب الشعوب الديمقراطي (مؤيد للأكراد) في ديار بكر جاراوا بيلان وإغتيال دينك صباح يوم 19 يناير 2007 وهو في طريقه إلى صحيفته بالقرب من ميدان تقسيم في وسط

إردوغان استغل المحاولة الفاشلة من أجل سحق أي صوت معارض له. وفي إطار هذه الحملة التي جرت في ظل حالة طوارئ فرضت لعامين حتى تم إلغاؤها في 19 يوليو الماضي واستبدال مواد في قانون مكافحة الإرهاب بها، تم اعتقال 402 ألف شخص تم توقيف نحو 80 ألفاً منهم، وفصل أكثر من 175 ألفاً من أعمالهم، بحسب تقارير حقوقية دولية. في السياق ذاته، أعد الادعاء العام التركي لائحة اتهام ضد الموظف المحلي في القنصلية الأميركية في إسطنبول، منين طوبوز، الذي اعتقل في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 للاشتباه في ارتباطه بحركة غولن.

وتضمنت لائحة الاتهام، التي تقع في 78 صفحة، أن طوبوز كان على صلة وثيقة للغاية بضباط تشبه السلطات في قيامهم بدور في محاولة الانقلاب الفاشلة.

إردوغان استغل المحاولة الفاشلة من أجل سحق أي صوت معارض له. وفي إطار هذه الحملة التي جرت في ظل حالة طوارئ فرضت لعامين حتى تم إلغاؤها في 19 يوليو الماضي واستبدال مواد في قانون مكافحة الإرهاب بها، تم اعتقال 402 ألف شخص تم توقيف نحو 80 ألفاً منهم، وفصل أكثر من 175 ألفاً من أعمالهم، بحسب تقارير حقوقية دولية. في السياق ذاته، أعد الادعاء العام التركي لائحة اتهام ضد الموظف المحلي في القنصلية الأميركية في إسطنبول، منين طوبوز، الذي اعتقل في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 للاشتباه في ارتباطه بحركة غولن قبل أن يفرج عنه ويعود لبلده في 12 أكتوبر الماضي.

وتضمنت لائحة الاتهام، التي تقع في 78 صفحة، أن طوبوز كان على صلة وثيقة للغاية بضباط تشبه السلطات في قيامهم بدور في محاولة الانقلاب الفاشلة.

وأدرج الادعاء العام اسمي الرئيس رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء السابق رئيس البرلمان حالياً، بن علي

إردوغان استغل المحاولة الفاشلة من أجل سحق أي صوت معارض له. وفي إطار هذه الحملة التي جرت في ظل حالة طوارئ فرضت لعامين حتى تم إلغاؤها في 19 يوليو الماضي واستبدال مواد في قانون مكافحة الإرهاب بها، تم اعتقال 402 ألف شخص تم توقيف نحو 80 ألفاً منهم، وفصل أكثر من 175 ألفاً من أعمالهم، بحسب تقارير حقوقية دولية. في السياق ذاته، أعد الادعاء العام التركي لائحة اتهام ضد الموظف المحلي في القنصلية الأميركية في إسطنبول، منين طوبوز، الذي اعتقل في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 للاشتباه في ارتباطه بحركة غولن قبل أن يفرج عنه ويعود لبلده في 12 أكتوبر الماضي.

وتضمنت لائحة الاتهام، التي تقع في 78 صفحة، أن طوبوز كان على صلة وثيقة للغاية بضباط تشبه السلطات في قيامهم بدور في محاولة الانقلاب الفاشلة.

إردوغان استغل المحاولة الفاشلة من أجل سحق أي صوت معارض له. وفي إطار هذه الحملة التي جرت في ظل حالة طوارئ فرضت لعامين حتى تم إلغاؤها في 19 يوليو الماضي واستبدال مواد في قانون مكافحة الإرهاب بها، تم اعتقال 402 ألف شخص تم توقيف نحو 80 ألفاً منهم، وفصل أكثر من 175 ألفاً من أعمالهم، بحسب تقارير حقوقية دولية. في السياق ذاته، أعد الادعاء العام التركي لائحة اتهام ضد الموظف المحلي في القنصلية الأميركية في إسطنبول، منين طوبوز، الذي اعتقل في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 للاشتباه في ارتباطه بحركة غولن قبل أن يفرج عنه ويعود لبلده في 12 أكتوبر الماضي.

وتضمنت لائحة الاتهام، التي تقع في 78 صفحة، أن طوبوز كان على صلة وثيقة للغاية بضباط تشبه السلطات في قيامهم بدور في محاولة الانقلاب الفاشلة.

وأدرج الادعاء العام اسمي الرئيس رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء السابق رئيس البرلمان حالياً، بن علي

إردوغان استغل المحاولة الفاشلة من أجل سحق أي صوت معارض له. وفي إطار هذه الحملة التي جرت في ظل حالة طوارئ فرضت لعامين حتى تم إلغاؤها في 19 يوليو الماضي واستبدال مواد في قانون مكافحة الإرهاب بها، تم اعتقال 402 ألف شخص تم توقيف نحو 80 ألفاً منهم، وفصل أكثر من 175 ألفاً من أعمالهم، بحسب تقارير حقوقية دولية. في السياق ذاته، أعد الادعاء العام التركي لائحة اتهام ضد الموظف المحلي في القنصلية الأميركية في إسطنبول، منين طوبوز، الذي اعتقل في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 للاشتباه في ارتباطه بحركة غولن قبل أن يفرج عنه ويعود لبلده في 12 أكتوبر الماضي.

وتضمنت لائحة الاتهام، التي تقع في 78 صفحة، أن طوبوز كان على صلة وثيقة للغاية بضباط تشبه السلطات في قيامهم بدور في محاولة الانقلاب الفاشلة.

وأدرج الادعاء العام اسمي الرئيس رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء السابق رئيس البرلمان حالياً، بن علي

إردوغان استغل المحاولة الفاشلة من أجل سحق أي صوت معارض له. وفي إطار هذه الحملة التي جرت في ظل حالة طوارئ فرضت لعامين حتى تم إلغاؤها في 19 يوليو الماضي واستبدال مواد في قانون مكافحة الإرهاب بها، تم اعتقال 402 ألف شخص تم توقيف نحو 80 ألفاً منهم، وفصل أكثر من 175 ألفاً من أعمالهم، بحسب تقارير حقوقية دولية. في السياق ذاته، أعد الادعاء العام التركي لائحة اتهام ضد الموظف المحلي في القنصلية الأميركية في إسطنبول، منين طوبوز، الذي اعتقل في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 للاشتباه في ارتباطه بحركة غولن قبل أن يفرج عنه ويعود لبلده في 12 أكتوبر الماضي.

وتضمنت لائحة الاتهام، التي تقع في 78 صفحة، أن طوبوز كان على صلة وثيقة للغاية بضباط تشبه السلطات في قيامهم بدور في محاولة الانقلاب الفاشلة.

وأدرج الادعاء العام اسمي الرئيس رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء السابق رئيس البرلمان حالياً، بن علي

أفقره سعيد عبد الرازق

فصلت السلطات التركية 15 ألفاً من عناصر القوات المسلحة، بينهم جنرالات وضباط رتب مختلفة منذ وقوع محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016، واتهمت السلطات حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن المقيم في أميركا منذ عام 1999 بتدبيرها.

وقالت المتحدث باسم وزارة الدفاع التركية ندية شبنام أك طوب، في أول مؤتمر صحافي لها بعد تعيينها في هذا المنصب، إنه منذ محاولة الانقلاب الفاشلة، تم فتح تحقيقات مع 6 آلاف و838 ضابطاً وعضواً في الجيش التركي، وأن التحقيقات معهم مستمرة.

وشهد الجيش التركي، في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة، أكبر عملية ميكلية في تاريخه وأصبح تابعا مباشرة لرئيس الجمهورية، كما نقلت تبعية رئاسة هيئة الأركان إلى وزارة الدفاع، كما تم اعتقال آلاف من الضباط الكبار



لندن لم تطلب ضمانات بعدم توقيع عقوبة الموت بحقهما

رفض بريطانيا تسليم «داعشيين» يرجح إعدامهما في أميركا



أليكسندا كوتي (أ.ب) الشافعي الشيخ (رويتزر)

كانت من أسباب طلب الولايات المتحدة نقل المتهمين إليها لحاكمتهما. وقالت المصادر إن والدة الشيخ «تري أنه كان على بريطانيا التأكد أن ابنها لن يحكم بالإعدام، لأن هذا الحكم غير معتمد في بريطانيا». وإن سلوك السلطات البريطانية «يتنافى مع حقوقها الإنسانية، وفيه مخالفة لقانون حماية المعلومات القضائية». لكن، قالت المحكمة العليا إنه «لا يوجد قانون بريطاني يلزم بوجوب حماية حياة متهم في مواجهة طرف ثالث».

رويس الرهائن الغربيين أمام الكاميرات. وهما الآن معتقلان في سجن في شرق سوريا تابع للمقاتلين الأكراد حلفاء الولايات المتحدة». في نهاية الأسبوع الماضي، حسب مصادر إخبارية بريطانية، خسرت والدة الشيخ قضية رفعتها للمطالبة بعدم تزويد الولايات المتحدة بأدلة ضد ابنها خوفاً من إعدامه. وكانت والدة، مها الجزولي، رفعت القضية ضد قرار الحكومة البريطانية تزويد الولايات المتحدة بمعلومات عنه، وعن آخرين، وهي المعلومات التي

الخارجية في لندن، جاء فيها: «في أحسن الأحوال سيقتدون (الوزراء الأميركيون) أننا لا نسمع جيداً. وفي أسوأ الأحوال سوف يرفعون تقريراً إلى الرئيس ترمب، لينتقد الرئيس ترمب بشكوى إلى رئيس الوزراء (البريطاني)، مع احتمال ضئيلة من جانب الرئيس ترمب». وكانت تقارير إخبارية سابقة قالت إن كلا من الشيخ وكوتي، اللذين جردتهما بريطانيا من جنسيتها في وقت لاحق، كانا من أعضاء «داعش» الأربعة الذين قطعوا

البريطانيين لم يطلبوا تأكيداً من الولايات المتحدة بعدم توقع إعدام الرجلين، رغم أن بريطانيا ناشطة دولية ضد عقوبة الإعدام. وكشفت هذه الوثائق أن البريطانيين كانوا خائفين من استعداء الرئيس دونالد ترمب، ووزير العدل السابق جيف سيثس، ووزير الدفاع السابق جيمس ماتيس، ووزير الخارجية مايك بوميو». وأشارت القناة التلفزيونية إلى وثيقة من وثائق المحكمة فيها أن السفير الكوبي لدى الولايات المتحدة أرسل، في العام الماضي، برقية إلى وزارة

لاحق نَزعت عنهما جنسيتها». ويوم السبت، قال تلفزيون «إن بي سي»: «فتحت المحكمة البريطانية العليا الطريق أمام رجلين من (داعش) كانا جزءاً مما يسمى (الخناسف الدواعش)، للملاحقة القضائية في الولايات المتحدة، دون الحصول على تأكيدات بأن الرجلين سيكونان محميين من الإعدام، أو أنهما لن ينقلا إلى سجن غوانتانامو العسكري الأميركي في جزيرة كوبا». وأضافت القناة التلفزيونية: «كشفت وثائق المحكمة البريطانية أن المسؤولين

واشنطن، محمد علي صالح قالت تقارير أميركية إن رفض المحكمة العليا في بريطانيا وقف نقل «الداعشيين» البريطانيين، السوداني الأصل الشافعي الشيخ، والغاني الأصل اليكسندا كوتي، إلى الولايات المتحدة يرجح إعدامهما، رغم معارضة بريطانيا لحكم الإعدام. وقال تلفزيون «سي إن إن» صباح أمس الأحد، «يهدف إرضاء الرئيس ترمب، وخوفاً من غضبه، تنازل البريطانيون عن حماية رجلين بريطانيين، رغم أن بريطانيا، في وقت

السعودية تدين الهجوم الإرهابي في إقليم لوجار... واعتداءات انتحارية لإثارة الفوضى في صفوف القوات الأفغانية

هجمات مركزة لـ «طالبان» ومحاولة لاغتيال مدير في الاستخبارات



أفغانية تسير في وسط كابل قرب موقع تعرض لتفجير انتحاري الأسبوع الماضي (أ.ب)

كابل، جمال اسماعيل

وسعت طالiban من هجماتها ضد القوات الحكومية وكبار الشخصيات في الحكم الأفغاني، معتمدة على الهجمات الانتحارية في عدد من الحوادث، وذلك لإثارة الخوف والفوضى في صفوف القوات التابعة للحكومة الأفغانية. فقد ذكر مسؤولون أفغان أن محمد أنور خان إسحاق زي حاكم ولاية وردك المجاورة للعاصمة كابل من الجنوب والجنرال أمير جان ناصر مدير الاستخبارات الأفغانية فيها نجحاً من محاولة اغتيال قامت بها طالبان بتفجير سيارة مفخخة في منطقة سفيد سانغ في ولاية لوغر، وقتل في عملية التفجير ثمانية جنود من الحراس الشخصيين لحاكم الولاية ومدير الاستخبارات كما أصيب عشرة آخرون حسب قول شمشاد لاروي الناطق باسم حاكم لوغر. وقال شاهبور أحمد زاي المتحدث باسم شرطة لوجار إن المهاجم فجر السيارة المملوغة قرب موكب حاكم الإقليم على طريق سريع رئيسي بين لوجار والعاصمة كابل. وتابع: «أصيب عشرة آخرون وقد يرتفع عدد الضحايا»، مضيفاً أن قائد وكالة المخابرات في الإقليم كان مقدماً العزاء والمواساة لذوي الضحايا وللحكومة والشعب الأفغاني الشقيق والتمنيات للمصابين بإشفاء العاجل. وتبنت حركة طالبان الهجوم في رسالة عبر موقع «واتساب». ويأتي التفجير الانتحاري بعد أسبوع من انفجار شاحنة مفخخة في كابل استهدفت مجمعاً أميناً يقيم فيه منذ

سبب وجود طالبان النشط في معظم مناطق الإقليم. إلى ذلك، عثر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية، عن إدانة بلاده واستنكارها للشديدين، للهجوم الذي استهدف موكبا في إقليم لوغر من أفراد الشرطة وإصابة ستة من أفرادها في هجوم استهدف مخفراً للشرطة في ولاية فراه غرب أفغانستان. وقال نائب رئيس مجلس شورى الولاية داد الله كاني صباح السبت في تصريحات صحافية، إن مسلحي طالبان شنوا هجوماً على مخفر شرطة «كاريز شيوخا» وسط فراه، دون ذكر التوقيت. وأضاف أن الهجوم أسفر عن مقتل 7 وإصابة 6 آخرين من الشرطة. بدورها، قالت طالبان إنها قتلت 7 عناصر الشرطة وأسرت 7 آخرين في

سنوات موظفون بوكالات الأمم المتحدة. وقتل أربعة أشخاص في الهجوم وأصيب أكثر من مائة بجروح قالت الحكومة إن معظمهم من المدنيين القاطنين جوار المجمع. وكانت الشرطة الأفغانية أعلنت مقتل سبعة من أفراد الشرطة وإصابة ستة من أفرادها في هجوم استهدف مخفراً للشرطة في ولاية فراه غرب أفغانستان. وقال نائب رئيس مجلس شورى الولاية داد الله كاني صباح السبت في تصريحات صحافية، إن مسلحي طالبان شنوا هجوماً على مخفر شرطة «كاريز شيوخا» وسط فراه، دون ذكر التوقيت. وأضاف أن الهجوم أسفر عن مقتل 7 وإصابة 6 آخرين من الشرطة. بدورها، قالت طالبان إنها قتلت 7 عناصر الشرطة وأسرت 7 آخرين في

الهجوم ذاته. وتواصل نزوح السكان المحليين وعشرات الأسر من إقليم ساربيول شمال أفغانستان بسبب الضغوط التي تمارسها طالبان، وقد وصلت عشرات الأسر إلى عاصمة الإقليم، فيما شدد المسلحون قبضتهم على المدينة. وشكل مسلحون من طالبان تهديداً لحقول النفط حول مدينة ساربيول مع تصعدهم للعمليات بهدف تعزيز موقعهم خلال محادثات السلام مع المسؤولين الأميركيين. وقال نذير الله أمانى المتحدث باسم حاكم ساربيول: «الوضع الأمني حرج بشكل عام في إقليم ساربيول وتحاول طالبان تخفيف حجماتها في مناطق قريبة من المدينة». وتأتي المعارك فيما تعرضت محادثات السلام بين المبعوث

مسحلاً في الساعات الـ 24 الأخيرة، في قصف جوي وعمليات برية، كما نقلت وكالة خاما بريس الأفغانية عن مصادر حكومية قولها إن القوات الحكومية مدعومة بقوات حلف شمال الأطلسي تمكنت من قتل أكثر من ستين من مسلحي طالبان في معارك ومواجهات وقصف جوي في ولايات بادغيس وبغلان وننجرهار. وحسب مصادر عسكرية نقلت عنها الوكالة فإن القوات الخاصة الأفغانية قامت بعمليات تمشيط في منطقة قلعة نو في ولاية بادغيس شمال غربي أفغانستان مما أدى إلى مقتل 48 من مسلحي طالبان وتدمير تسعة الغمام أرضية. وأضاف البيان أن القوات الخاصة الأفغانية واصلت عملياتها في مديرية بولي خمري، مركز ولاية بغلان شمال العاصمة كابل والطريق الدولي الواصل إلى الشمال مما أدى حسب بيان الحكومة إلى مقتل ستة من قوات طالبان على الأقل. وحسب بيانات الحكومة التي نقلتها وكالة خاما بريس فإن قائداً من طالبان يدعى غول محمد قتل مع عشرة آخرين من مسلحي طالبان في مديرية حصارك في ولاية ننجرهار شرق أفغانستان، واتهمت القوات الحكومية جولد محمد بأنه كان مسؤولاً عن الهجمات التي تعرضت لها قوى الأمن الأفغانية في ولاية ننجرهار. وحسب مصادر عسكرية نقلت عنها الوكالة فإن قوات الحلفاء أغارت بالطائرات على مواقع لقوات طالبان في ولاية أروزجان مما أدى إلى مقتل اثنين من طالبان.

موجز

مصر: النقص، تؤيد إعدام 5 مدانين في «خلية الجيزة الإرهابية»

القاهرة - «الشرق الأوسط» قضت محكمة النقض في مصر، أمس، بتأييد أحكام الإعدام الصادرة بحق 5 مدانين في القضية المعروفة إعلامياً بـ «خلية الجيزة الإرهابية»، وتخفيف الحكم ذاته الصادر بحق 6 متهمين آخرين إلى السجن المؤبد، كما قضت المحكمة بتأييد الأحكام الصادرة بحق 15 متهماً آخرين. وكانت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار محمد ناضي شحاتة قضت، في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، بمعاينة 11 إرهابياً بالإعدام شنقاً، والسجن المؤبد بحق 14 متهماً آخرين، والسجن لمدة 10 سنوات بحق متهم آخر «حدثت»؛ لإدانتهم جميعاً بارتكاب جرائم الشروع في القتل وتدمير والإضرار في تجهيز مسلح تنفيذاً لأراض إرهابية وصناعة متفجرات، وهي القضية المعروفة إعلامياً بـ «خلية الجيزة». ونسبت النيابة العامة للمتهمين في القضية ارتكاب جرائم عدة منها «الإضمار إلى جماعة إرهابية أسست على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، واستهداف المنشآت العامة بغرض إسقاط الدولة والإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وكان الإغراب من الوسائل التي تستخدمها هذه الجماعة في تنفيذ أغراضها مع علمها بذلك».

بلغاريا توجه إلى 6 أشخاص تهمة تهويل شبكة إرهابية

صوفيا - «الشرق الأوسط» أعلنت النيابة العامة البلغارية أول من أمس توجيهه إلى خمسة سوريين وبلغارية تهويل شبكة إرهابية جهادية في الشرق الأوسط من خلال نظام غير مصري في مستوى 25 مليون يورو». وقالت المحكمة باسم النيابة ريمانا أن «الجماعة حولت إلى منظمات إرهابية ما لا يقل عن 25 مليون يورو خلال أربع سنوات». وأضافت أن «التمويل كان يتم دون تحويلات مصرفية بواسطة نظام الحوالة» وهو نظام تحويل أموال خارج النظام المصرفي الرسمي يقوم على نقل مبالغ مالية من خلال وسطاء». وتذكر معاون العم البلغاري إيفان غيشيف أن كشف مثل هذه الشبكة «غير مسبوقة في الاتحاد الأوروبي». والشبكة ناشطة في معظم الدول الأوروبية وسمحت بنقل 100 إلى 300 مليون يورو سنوياً كما نقلت صحيفة «24 شاسا» عن مصدر قريبة من التحقيق: «يأتي ذلك بعد حملة مدامات أدت المحكمة إلى توقيف 43 شخصاً في سبع مدن بلغارية». وقالت أرنودوفا إن «الشبكة سلمت عناصر في منظمات إرهابية في سوريا ما لا يقل عن 100 سيارة» تم شراؤها في بلغاريا». كما يتهم الستة بـ «التخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية في بلد آخر» حسب المحكمة. وأضافت أن هذه العملية تعد نوعية بالنسبة إلى الاستخبارات البلغارية التي تتعاون مع أجهزة استخباراتية أخرى».

تونس: جمعيات حقوقية تطالب باستعادة «أبناء الدواعش» من بؤر التور

تونس. المتجى السعيدي، طالبت مجموعة من الجمعيات الحقوقية التونسية، من بينها جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج، السلطات التونسية، باستعادة نحو 93 طفلاً تونسياً من أبناء الإرهابيين التونسيين الذين التحقوا بالتفليجات الإرهابية في ليبيا وسوريا والعراق، وقضى كثير منهم هناك. وأكدت على وجود نحو 43 من أبناء «الدواعش» التونسيين عالقين في السجون الليبية، وما لا يقل عن 50 طفلاً تونسياً موزعين بين سوريا والعراق، علاوة على نحو 45 جثث الإرهابيين التونسيين الذين قُضوا في مواجهات مسلحة أو غارات عسكرية في المدن الليبية. وخلال الفترة الأخيرة، وجه محمد إقبال بن رجب، رئيس جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج، مراسلة إلى الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، طالبة منه التدخل لحل هذا الملف، وانتقدت ما وصفته بـ «التجاهل الرهيب» وعدم الاكتراث لمصير الأطفال التونسيين العالقين في بؤر التور، والبالغ عددهم 93 طفلاً، تتراوح أعمارهم بين 4 و6 سنوات. ونفى بن رجب اتهامات بالدفاع عن الإرهابيين التونسيين، قائلاً إن الجمعية تدافع عن الأشخاص الذين وقع التعرير بهم وتعتبرهم ضحايا، وأكد على أن بقاء الأطفال الصغار خارج تونس لن يساهم في القضاء على ظاهرة الإرهاب. وذكرت مصادر حقوقية تونسية أن 6 أطفال من بين المجموعة العالقة في ليبيا هم أبناء الإرهابي التونسي مفتاح منيط، الذي قتل في الهجوم الإرهابي على مدينة بن قردان (جنوب شرقي تونس). وحدث هذا الهجوم الفاضل في السابع من مارس (آذار) 2016 بهدف إقامة إمارة «داعشية» في المدينة، وأشارت إلى أنهم حالياً يقعون مع والدتهم الموقوفة بالسجون الليبية، وأكدت على أن اصغرهم يبلغ 3 سنوات وأكبرهم 12 سنة فقط. وتمكنت السلطات التونسية منذ نحو ستة من استرجاع طفل تونسي واحد أصيل جزيرة جربة (جنوب شرقي تونس)، وذلك بعد أن بات يتيم الأب والأم، إثر مقتلها في مواجهات مسلحة، وقد تم تسليمه لجده، في حين أن بقية الأطفال ظلوا عالقين مع أمهاتهم، خاصة في السجون الليبية نتيجة اختراطين في جرائم إرهابية.

كينيا تعتقل زوجة ووالد انتحاري شارك في هجوم نيروبي

غارة أميركية تقتل العشرات من «الشباب» الصومالية

وقال مسؤولون عسكريون في ولاية جوبالاند إن الضربة الجوية استهدفت مقاتلي حركة الشباب الذين تآكدهم قاعدة عسكرية قريبة من جلب الواقعة على بعد 370 كيلومترا جنوب غربي العاصمة مقديشو باستخدام سيارة ملغومة يقودها انتحاري. وأظهرت صور جري التقاطها بعد الهجوم، احتراق شاحنة كبرى وحولها جثث متفحمة، بالإضافة لما بدا أنها سيارة ملغومة معبأة بالمتفجرات، لم يتم تفجيرها، ودخل قاعدة عمليات بار سنجوني التي تعرضت لهجوم حركة الشباب. ونصبت حركة الشباب يوم الجمعة الماضي كميناً لقافلة عسكرية إثيوبية على بعد 80 كيلومترا شمالي بيدة في وسط الصومال، وقالت الحركة إنها قتلت «أكثر من 57 من الإثيوبيين الغزاة». في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الإثيوبية أنها استخدمت طائرات هليكوبتر «وصدت بنجاح الهجوم» على القافلة التي واصلت السير إلى وجهتها بيدة، لكن وزير الدفاع الإثيوبي الذي أوضح أن الهجوم وقع بالقرب من مدينة بورهاكا بمنطقة باي، لم بشر بحجم الأضرار وعدد الخسائر، وكان

جوية استهدفت المسلحين بالقرب من جيليب في منطقة جوبا الوسطى بالصومال». وأضافت «في الوقت الراهن الدعم الجهود المستمرة التي تبذلها الحكومة الاتحادية الصومالية لتحصين حركة الشباب، شنت القوات الأميركية غارة

مجمع فندقي في نيروبي أسفر عن مقتل 21 شخصا وإصابة 28 آخرين. وكان الانتحاري ماهر خالد زريقي البالغ 25 عاما واحداً من خمسة متطرفين منتظمين لحركة الشباب هاجموا الفندق يوم الثلاثاء الماضي. وأفاد ضابط شركة كبير فضل عدم ذكر اسمه أن «زوجة الانتحاري الآن لديها. ستساعدنا في فهم الأيام الأخيرة في حياة زوجها وحركته، سيرته في السنوات الأخيرة وتحركاته الأخيرة» وتابع «لقد أوقفت في مومباسا وتم نقلها إلى نيروبي لتخضع لمزيد من التحقيقات». كما أوقفت الشرطة والد الانتحاري أيضا. وأورد المصدر «في إطار التحقيقات من هذا النوع، المقربون من أشخاص كهؤلاء يكونون مهمين لأنه لديهم معلومات هامة»، موضعا أن الشرطة تعرفت على هوية الانتحاري من خلال اتصالات هاتفية كما أنه تواصل هاتفيا مع أحد المهاجمين قبل تفجير نفسه على الفور. وقال إن زريقي «نشأ في مومباسا حيث التحق بـ «حركة الشباب» الجهادية المتطرفة، وأشار إلى أن زريقي تورط سابقا في اعتداءات استهدفت قوات الأمن كما سبق أن سافر إلى الصومال.

القاهرة، خالد محمود

أكدت قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا «أفريكوم» مقتل العشرات من عناصر حركة «الشباب» الصومالية المتطرفة، كانوا قد هاجموا قاعدة عسكرية صومالية قبل يومين فقط.

Required for a national company in Riyadh FOR SAUDI FEMALE'S ONLY

Executive Secretary

- Experience of 5 years in executive secretary.
- Bachelor Degree.
- Fluent and proficient in English language
- Proficient in using Microsoft office (Word / Excel / PowerPoint / Photoshop)
- GENERAL SECRETARY WORKS, CORRESPONDENCES,
- Experience in dealing with banks
- Ability to travel outside the Kingdom.

Send your C.V. of the email: riyad68@gmail.com

منحنيات أصولية

على حين غرة ودون توقُّع أحدث الرئيس الأميركي رونالد ترمب، جلبةً وصخباً واسعين في بلاده وحول الشرق الأوسط من جراء تغريدة تتصل بانسحاب القوات الأميركية من سوريا، والتي لا

يتجاوز عددها ألفي جندي، إلا أن وجودها قد أسهم ولا شك في إدراك منجزات أميركية على صعيدين: الأول محاربة «داعش»، والثاني كبح النفوذ الإيراني المتصاعد في الداخل السوري. وقد تعلل ترمب بأن

فلول التنظيم يتحنيون الفرصة للنهوض... وآلته الإعلامية تنشر تقارير يومية بلغات عدة

انسحاب أميركا من سوريا قبلة حياة لـ«داعش» وتعزيز لإرهاب إيران

القاهرة: إميل أمين
الجدل الذي أحدثته تغريدة الرئيس ترمب، أدت إلى استقالة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، وإلى غضبة كبرى داخل صفوف الحزبين الجمهوري والديمقراطي على حد سواء، الأمر الذي أبطأ من سرعة الانسحاب، لكن السؤال المفتوح: ما تبعات مثل هذا القرار على عودة الدواعش مرة أخرى إلى سوريا والعراق؟ وكيف له أن يخدم المصالح الإيرانية الساعية إلى تكريس هيمنتها في المنطقة؟

يمكن بدايةً التطلع إلى ما قاله الرئيس ترمب عن فكرة انتهاء المهمة ومناقشة مصداقيتها وواقعيتها، سيما وأن الأمر حمل أصداء لجملة رئاسية أخرى جرت بها المقادير في العراق عام 2003 حين أثار بوش الابن إلى أن نصراً قد تحقق هناك، وأثبتت الأوامر أن الأمر لم يكن سوى أحد ضروب الأوهام.

حاصل الجدل حول إتمام مهمة القضاء على «داعش»، اثنين من الخبراء الأميركيين الشكات على الحديث بصراحة مطقة، ولهما جوشوا غيلتزير، المدير التنفيذي لمعهد الدفاع عن الحقوق الدستورية بجامعة جورج تاون الأميركية، والذي كان المدير الأعلى لمكافحة الإرهاب بمجلس الأمن القومي الأميركي، وكريستوفر كوستا، المدير التنفيذي لمتحف الجاسوسية الدولية، وضابط الاستخبارات السابق الذي شغل منصب مدير قسم مكافحة الإرهاب في المجلس.

وعبر صفحات «نيويورك تايمز» وفي مقال مشترك يقولان: «صحيح أن ترمب محق في أن الولايات المتحدة أحرزت تقدماً هاماً ضد تنظيم داعش، لكن التنظيم لم يُهزم، ومهمتنا في سوريا لم تُنجز بالكامل... والسؤال: ماذا؟»

عند الخبزيين الأميركيين أن «الجزء الأصعب ربما لم يأت بعد، وهو التعامل مع بقايا نواتج التنظيم في العراق وسوريا»، ويقران بأنه رغم جميع النجاحات الكثيرة التي حققتها الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب منذ 11 سبتمبر (أيلول) 2001، فإنها لم تتوصل بعد إلى طريقة كاملة

لجواز أهم منعطف في سبيل هزيمة الجماعات المهنية مثل «القاعدة» و«داعش»، من أجل القضاء عليها فعلياً.

هل تعزز لغة الأرقام صحة ودقة أحاديث الخبزيين الأميركيين السابقين؟

المتابع لوسائل الإعلام الأميركية، المقروءة والمسموعة والمرئية، يدرك كم ما قاله ترمب، بل ونقصه، سيما وأن فلول «داعش»، يترصون ويتحينون الفرصة للنهوض مجدداً، كما تواصل آلة التنظيم الإعلامية، غير معروفة المقر الرئيسي، نشاطها، وتنتشر تقارير يومية بلغات عدة.

خذ على سبيل المثال ما نشرته أواخر ديسمبر الماضي مجلة «الونج جورنال»، من أرقام، فقد أذيع «داعش» تنفيذ (1922) عملية حول العالم خلال مدة 20 أسبوعاً، وحصل نصفها تقريباً (946) في العراق، ونسجت (599) عملية في سوريا. وزعم التنظيم أنه قام بـ(44) عملية في سوريا خلال مدة أسبوع بين 6 و 13 ديسمبر الماضي.

ولم تقتصر عمليات «داعش» على العراق وسوريا فقط، فقد جاءت عملية سوق عيد الميلاد في مدينة ستراسبورغ الفرنسية والتي أسفرت عن مقتل 5 أشخاص وإصابة ما لا يقل عن 12 شخصاً لتؤكد أن «داعش» حاضر بقوة، وبصورة غير هيراركية عنقودية حول العالم، وأوروبا في مقدمة الدول المستهدفة في هذا الإطار.

لم يختف «داعش» ولم يقض عليه دفعة واحدة، ولهذا لا يمكن أن تكون المهمة قد انتهت بالفعل، فعناصر «داعش» الفارة لا تزال مختبئة، وتمتد يداهم القتال في سوريا والعراق، وقد جاءت عملية منجج الأخيرة التي راح ضحيتها 4 أميركيين، لتثبت خطأ استنتاج ترمب، عطفاً على الوجود الداعشي في مناطق عدة ما بين دير الزور ومنطقة الحسينية على الحدود العراقية.

وبعد الضربات المكثفة التي تعرض لها التنظيم في الأعوام الماضية، بدا كأنه عاد مرة أخرى إلى فكرة «الهيكل المتكيفة»، من

أي التمسك بالأرض، ومحاوله إحياء أمال «الخلافة المزعومة».

والشاهد أن الدين لديهم علم من كتاب الاستراتيجيات العسكرية الرصينة في مواجهة جماعات الإرهاب الداعشي، قد وجدوا في طرح الانسحاب الأميركي من سوريا، معضلة حقيقية في مواجهة الإرهاب العالمي في قادم الأيام.

في مقدمة أولئك يأتي الجنرال الأميركي جون ألين، ذو النجوم الأربعة، والذي عينه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، مبعوثاً خاصاً له عند التحالف الدولي لقتال «داعش» قبل

أي التمسك بالأرض، ومحاوله إحياء أمال «الخلافة المزعومة».

والشاهد أن الدين لديهم علم من كتاب الاستراتيجيات العسكرية الرصينة في مواجهة جماعات الإرهاب الداعشي، قد وجدوا في طرح الانسحاب الأميركي من سوريا، معضلة حقيقية في مواجهة الإرهاب العالمي في قادم الأيام.

في مقدمة أولئك يأتي الجنرال الأميركي جون ألين، ذو النجوم الأربعة، والذي عينه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، مبعوثاً خاصاً له عند التحالف الدولي لقتال «داعش» قبل

أي التمسك بالأرض، ومحاوله إحياء أمال «الخلافة المزعومة».

والشاهد أن الدين لديهم علم من كتاب الاستراتيجيات العسكرية الرصينة في مواجهة جماعات الإرهاب الداعشي، قد وجدوا في طرح الانسحاب الأميركي من سوريا، معضلة حقيقية في مواجهة الإرهاب العالمي في قادم الأيام.

في مقدمة أولئك يأتي الجنرال الأميركي جون ألين، ذو النجوم الأربعة، والذي عينه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، مبعوثاً خاصاً له عند التحالف الدولي لقتال «داعش» قبل

أي التمسك بالأرض، ومحاوله إحياء أمال «الخلافة المزعومة».

والشاهد أن الدين لديهم علم من كتاب الاستراتيجيات العسكرية الرصينة في مواجهة جماعات الإرهاب الداعشي، قد وجدوا في طرح الانسحاب الأميركي من سوريا، معضلة حقيقية في مواجهة الإرهاب العالمي في قادم الأيام.

في مقدمة أولئك يأتي الجنرال الأميركي جون ألين، ذو النجوم الأربعة، والذي عينه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، مبعوثاً خاصاً له عند التحالف الدولي لقتال «داعش» قبل

أي التمسك بالأرض، ومحاوله إحياء أمال «الخلافة المزعومة».

والشاهد أن الدين لديهم علم من كتاب الاستراتيجيات العسكرية الرصينة في مواجهة جماعات الإرهاب الداعشي، قد وجدوا في طرح الانسحاب الأميركي من سوريا، معضلة حقيقية في مواجهة الإرهاب العالمي في قادم الأيام.

في مقدمة أولئك يأتي الجنرال الأميركي جون ألين، ذو النجوم الأربعة، والذي عينه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، مبعوثاً خاصاً له عند التحالف الدولي لقتال «داعش» قبل

أي التمسك بالأرض، ومحاوله إحياء أمال «الخلافة المزعومة».

والشاهد أن الدين لديهم علم من كتاب الاستراتيجيات العسكرية الرصينة في مواجهة جماعات الإرهاب الداعشي، قد وجدوا في طرح الانسحاب الأميركي من سوريا، معضلة حقيقية في مواجهة الإرهاب العالمي في قادم الأيام.

في مقدمة أولئك يأتي الجنرال الأميركي جون ألين، ذو النجوم الأربعة، والذي عينه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، مبعوثاً خاصاً له عند التحالف الدولي لقتال «داعش» قبل

أي التمسك بالأرض، ومحاوله إحياء أمال «الخلافة المزعومة».

والشاهد أن الدين لديهم علم من كتاب الاستراتيجيات العسكرية الرصينة في مواجهة جماعات الإرهاب الداعشي، قد وجدوا في طرح الانسحاب الأميركي من سوريا، معضلة حقيقية في مواجهة الإرهاب العالمي في قادم الأيام.

في مقدمة أولئك يأتي الجنرال الأميركي جون ألين، ذو النجوم الأربعة، والذي عينه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، مبعوثاً خاصاً له عند التحالف الدولي لقتال «داعش» قبل

أي التمسك بالأرض، ومحاوله إحياء أمال «الخلافة المزعومة».

والشاهد أن الدين لديهم علم من كتاب الاستراتيجيات العسكرية الرصينة في مواجهة جماعات الإرهاب الداعشي، قد وجدوا في طرح الانسحاب الأميركي من سوريا، معضلة حقيقية في مواجهة الإرهاب العالمي في قادم الأيام.



سوريون يتفقدون موقع التفجير الانتحاري في مدينة منجج الأوساط (أ.ق.ب) الذي أدى إلى سقوط 4 أميركيين وإصابة العشرات الأربعة، الماضي (أ.ق.ب)

أربع سنوات. عبر صحيفة «واشنطن بوست»، يسأل الجنرال ألين ترمب الأفراد، ما يعني قدرة «داعش» على مقابلة الضغوط العسكرية الحالية، وبالتالي فحلم اخفاء القوة العسكرية من على الأرض، أي مع الانسحاب الأميركي، سيكون من الطبيعي أن يعود الدواعش إلى سيرتهم الأولى،

خطأ أوباما في الانسحاب المتسرع من العراق يكاد يتكرر فالتنظيم الإرهابي سيتمكن من إعادة تنظيم صفوفه على الأرض

في سوريا والعراق، لكن الأمر الذي لا يمكن له أن ينحدر هو أن مقالتي التنظيم يعذون بالآلاف، وإن تشتتوا بسبب القوة النارية الجوية للتحالف الدولي، وبفضل جهود قوات سوريا الديمقراطية في الميدان، إلا أن معازل «داعش» في أفريقيا، وجنوب شرقي آسيا، لا تزال تجع بالدواعش، الخطر القاتل في الحال، وكذا في المستقبل.

لعل المؤكد أن فكرة القضاء المبرم وانتهاه المهمة لا يمكن أن تلامس سقفاً الحقيقة بمكان، فالآلة الإعلامية في خضم محاولته إعادة تشكيل نفسه، بالإضافة إلى إطلاقه حملة من

استثمار مستقبلي لتنظيمات العنف «أشبال أفريقيًا»... إرهاب من أول سطر



طفل يحمل سلاحاً دربه متطرفون على استخدامه (الشرق الأوسط)

الذين يقولون إن مدارس «داعش» زُمت على جدرانها صور للأسلحة الحربية ومسلحين يحملون السيوف. أما المناهج، فهي كارثة حقيقة، حيث تضم غالبية كتب فقه قائمة على تكفير الآخر، وقتل المختلف معه في التوجه والعقيدة، وتدرس مادة الرياضيات عن طريق وضع أمثلة للضرب والطرح بالاعتماد على رسومات الأسلحة والبنادق والقنابل.

الرجانب الاقتصادي يلعب دوراً في الاستفادة من الأطفال لدى التنظيمات المتطرفة فأجورهم أقل بكثير من الكبار

تجهتا لأحد المباني التي تضم كثير من المحلات التجارية، وقامتا بتفنيذ المهمة الانتحارية. في مايو (أيار) 2017، أعلنت صحيفة «النبا» الأسبوعية التي يصدرها تنظيم داعش الإرهابي عن افتتاح مدرسة للأطفال جنوب دمشق، بهدف إعدادهم فكرياً وعسكرياً ليخوضوا معارك التنظيم ويحملوا راياته؛ تلك المدارس التي انطلقت بعد ذلك إلى أفريقيا، بحسب المراقبين

11

«داعش» قد قُضي عليه بالمرّة، وأن المهمة هناك قد انتهت. وفي أول اجتماع لإدارته بعد موسم الأعياد، كان ترمب يحاجج بأن سوريا لا يوجد بها سوى الموت والرمل، وعليه فما فائدة البقاء هناك؟

الاعتبالات والضرارة والابتزاز ضد المجتمعات المحلية.

وبلغة خطاب مغاير، فإن خطأ أوباما في الانسحاب المتسرع من العراق عام 2011، يكاد يتكرر أمام أعيننا مرة جديدة، فالانسحاب الأميركي القادم ولا شك، حتى ولو يتمهل، سيعطي «داعش» قبلة الحياة، وسيمكنه من إعادة تنظيم صفوفه على الأرض في الأشهر والسنوات المقبلة، وكذا من إعادة ابتكار ذاته، واستعادة السيطرة على أراضي تسود فيها بيئات من الصراع قد تساعد المجموعة على الظهور مرة أخرى، ولسنوات طويلة قادمة.

أما المعضلة الأوسع التي يفتح الانسحاب لها أبوابه، فتتمثل في إتاحة المجال لـ«داعش»، وغيره من التنظيمات المتطرفة على الأرض للعمل بحرية أكبر في حشد السوريين الواقفين في منطقة الجهاد الحكري والذهني، وربما المازومين من جراء استحقاقات ومفالم بعينها، ما يعني حواضن بشرية جديدة يستمد منها التنظيم حياة وامدادات في الحال والاستقبال.

أحد الأسئلة المطروحة على الرئيس ترمب: هل الانسحاب سيؤثر على عودة «داعش» فقط، أم أنه سيعتج آفاقاً لجماعات وفصائل إرهابية أخرى من توسيع نفوذها في العديد من المناطق السورية وينوع خاص شمال غربي سوريا؟

يلفت توماس جوسلين الرميل البارز لدى معهد «الدفاع عن الديمقراطية»، وكبير محرري مجلة «الونج وور جورنال»، إلى أنه خلال الأسابيع الأخيرة، استطاعت «هيئة تحرير الشام» المدرجة على قائمة المنظمات الإرهابية لدى الولايات المتحدة والأمم المتحدة، تشديد قبضتها على شمال غربي سوريا.

ويلفت توماس «إلى أن صدامات تحدث منذ العام الماضي، بين الهيئة وجبهة تحرير الشمال، التحالف المتكون من متطرفين آخرين، ولكن سرعان ما أصبح لهيئة تحرير الشام اليد العليا على منافسها، واستولت على مناطق إستراتيجية مجاورة لمعقلها في محافظة إدلب.»

ويقدم طرح الانسحاب الخاص

السؤال قبل الانصراف: هل قدّر ترمب قبل إعلانه عن هذا الانسحاب مستقبل المشهد الإرهابي الإيراني، وليس الداعشي فقط، في سوريا والعراق وباقي المنطقة، وربما وصولاً إلى تل أبيب؟

يدرك المحللون السياسيون من الأميركيين وغيرهم، أن كل مربع قوة ونفوذ أميركي تخليه واشنطن، حكماً سوف تملأه إيران على الفور، وفي مقابل ألفي جندي أميركي سيسحبون من العراق، سيتمكن عشرات الآلاف العناصر من وكلاء وميليشيات إيران من تثبيت أقدامهم في سوريا.

وعطفاً على ذلك فإن الشق السياسي من الانسحاب كارثي بدوره، ذلك أن إيران ستضحي صاحبة اليد العليا هناك في ما يخص رسم المشهد السياسي القادم، والذي لا بد له من المقدمة منها اقتصادياً التحكم في مسألة إعادة إعمار سوريا، وهي التي تطالب الآن بالفعل بالأولوية في إعادة إعمار العراق.

والثقافات المتعددة، في أنفسهم منذ الوطن والانتماء، والتركيز على المعاملات اليومية، وتدشين حملات حول مفاهيم بعينها في المراكز التوعوية الثقافية ومراكز الشباب وقصور الثقافة، بهدف الوجود بين الشباب والأطفال لتصحیح المفاهيم والرد على كل ما يُثار من جانبيهم. ونصحت الدراسة بأن تضم الخطوات تنظيم حملات إعلامية مصورة عن الإرهاب والفكر المتطرف، لتجيب عن معظم تساؤلاتهم الملحة، مثل: «من هو الإرهابي؟ ولماذا يريد أن يؤذيني؟». وبعد هذا الجزء فغالباً بدرجة كبيرة، فهو يعطي الأطفال فرصة التعبير عن مشاعرهم، ويقدم لهم نصائح لتحسين أنفسهم من «الإرهابيين» وأفكارهم المسمومة. وكذا الدفع بالأطفال للمشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية، لفرس روح التعاون والمحبّة داخل الطفل في السن مبكرة، وتقديم النصوص الدينية التي تعبر عن التسامح واحترام دين الآخر. وأكدت دراسة الأزهر أنه من الطبيعي أن يطرح الشباب والأطفال استفسارات تتعلق بالهوية والدين والانتماء، وحين لا يجدون الإجابات الفهم، تجدهم فريسة سهلة في أيدي «المتطرفين» الذين يفسرون أمور الدين والحياة تفسيرات شاذة لا أصل لها في مبادئ الإسلام على مختلف مستوياته التشريعية. وحول ملاح المتطرف التي قد يلحظها الأب أو ولي الأمر على أطفاله، وكيف يحميهم من الوقوع في براثن التنظيمات الإرهابية، أكدت دراسة الأزهر أن من ملامح التطرف أن يصبح الفرد سياسياً أو دينياً بشكل لاف، خصوصاً مع تغيير زيه أو مظهره، والنظر بازدراء لكل من لم يؤيد أفكاره الجديدة، فيصبح الطفل متعصباً تجاه المختلفين معه في الدين أو العرق أو غير ذلك، فضلاً عن إقضاء الطفل فترات طويلة على مواقع الإنترنت، وتصفح المواقع المتطرفة.

ويقول المراقبون إنه رغم الجهود المبذولة من قِبل مؤسسات الاتحاد الأفريقي، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، للحد من ظاهرة تجنيد الأطفال في أفريقيا، فإن هذه الجهود تبدو بحاجة لمزيد من تفعيل على الأرض، بالتعاون الفعال مع منظمات المجتمع المدني المحلية المعنية بحقوق الطفل في أفريقيا.

وقدمت الدراسة خطوات لتجنيب الأطفال الوقوع في براثن التطرف، منها عدم ممارسة العنصرية داخل الأسرة، وزيادة الاهتمام بالصغار في مرحلة النشأة، ومراقبة أفعالهم المختلفة وتحليلها، وخلق بيئة مفتوحة لهم، بحيث يمكنهم مناقشة أي فرة لديهم دون خوف من العقاب أو المساءلة، فضلاً عن توعيتهم بخطر «المتطرفين» الذين ينشرون أفكارهم عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، بما يعزز تشكيل وعيهم في وقت مبكر للوقاية من الفكر المتطرف، وكذا غرس قيمة الاعتزاز بالنفس، واحترام الآخرين من مختلف الأديان والأعراق والأجناس

والثقافات المتعددة، في أنفسهم منذ الوطن والانتماء، والتركيز على المعاملات اليومية، وتدشين حملات حول مفاهيم بعينها في المراكز التوعوية الثقافية ومراكز الشباب والأطفال لتصحیح المفاهيم والرد على كل ما يُثار من جانبيهم. ونصحت الدراسة بأن تضم الخطوات تنظيم حملات إعلامية مصورة عن الإرهاب والفكر المتطرف، لتجيب عن معظم تساؤلاتهم الملحة، مثل: «من هو الإرهابي؟ ولماذا يريد أن يؤذيني؟». وبعد هذا الجزء فغالباً بدرجة كبيرة، فهو يعطي الأطفال فرصة التعبير عن مشاعرهم، ويقدم لهم نصائح لتحسين أنفسهم من «الإرهابيين» وأفكارهم المسمومة. وكذا الدفع بالأطفال للمشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية، لفرس روح التعاون والمحبّة داخل الطفل في السن مبكرة، وتقديم النصوص الدينية التي تعبر عن التسامح واحترام دين الآخر. وأكدت دراسة الأزهر أنه من الطبيعي أن يطرح الشباب والأطفال استفسارات تتعلق بالهوية والدين والانتماء، وحين لا يجدون الإجابات الفهم، تجدهم فريسة سهلة في أيدي «المتطرفين» الذين يفسرون أمور الدين والحياة تفسيرات شاذة لا أصل لها في مبادئ الإسلام على مختلف مستوياته التشريعية. وحول ملاح المتطرف التي قد يلحظها الأب أو ولي الأمر على أطفاله، وكيف يحميهم من الوقوع في براثن التنظيمات الإرهابية، أكدت دراسة الأزهر أن من ملامح التطرف أن يصبح الفرد سياسياً أو دينياً بشكل لاف، خصوصاً مع تغيير زيه أو مظهره، والنظر بازدراء لكل من لم يؤيد أفكاره الجديدة، فيصبح الطفل متعصباً تجاه المختلفين معه في الدين أو العرق أو غير ذلك، فضلاً عن إقضاء الطفل فترات طويلة على مواقع الإنترنت، وتصفح المواقع المتطرفة.

ويقول الباحثون وخبراء من متابعي الحركات الأصولية أن «أشبال أفريقيًا» باتوا «قنابل موقوتة» تنتظر الانفجار في الدول، بسبب تنامي ظاهرة تجنيد الأطفال من قِبل التنظيمات والجماعات الإرهابية في أفريقيا، وأثقال «داعش» و«القاعدة» و«بوكو حرام» و«الشباب»، حتى أصبحت تشكل كارثة إنسانية وخطراً كبيراً يهدد جميع دول العالم دون استثناء.

ويقول الباحثون والخبراء إن اكتشاف ميل التطرف لدى الأطفال يستهدف التنظيمات المتطرفة، لأن الصغار طاقة متدفقة يستهويهم حلم المال، وتجاوز الحدود المألوفة للحرخوخ من روتين الأسرة والمجتمع، وخوض غمار كل جديد للبحث عن الإثارة والمتعة، لا سيما على صفحات الإنترنت التي لا تكلف كثيراً، وتنتم بالتفاعل الاجتماعي إلى الحزن للاستمرار. مراقبون أكدوا «تدني تنظيمات العنف الاستثمار المستقبل في الأطفال، باعتبارهم ورقة مهمة لتأمين عملية الإمداد بالعناصر المقاتلة لسنوات لاحقة، عبر إخضاعهم لدورات سريعة وعسكرية إجبارية من أول سطر يتم تلقيه لهم».

يتحدث عمرو عبد المنعم، المتخصص في شؤون الحركات الأصولية، عن تنوع أساليب التنظيمات الإرهابية في تجنيد الأطفال، مثل التخريف بهم داخل المخيمات الدوعية، وتوزيع الهدايا، والسماح لهم باستخدام الأسلحة واللعب بها. ويقول: «قد يخطفون الأطفال، ويقومون بتجنيدهم دون علم أهاليهم، أو استغلالهم من خلال المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «عقب مرحلة التجنيد، يتم تعليمهم وتدريبهم على القتال، لتخريج دفعات جاهزة للقتال لا تتجاوز أعمارهم 16 عاماً، وغالباً ما يتم تجنيدهم كعناصر انتحارية

بسبب قدرتهم على التنقل، وعدم درايتهم بنتائج هذه العمليات».

دراسة لمركز الأزهر في القاهرة أكدت أن «أشبال أفريقيًا» لعب دوراً في الاستفادة من الأطفال لدى التنظيمات الإرهابية، إذ إن أجور الصغار أقل بكثير من الأكبر سناً، كما أن انضباطهم وحماسهم يمكن استغلالهما في إقناعهم بالعمليات الانتحارية عبر التآثر على عقولهم. وخطراً كبيراً يهدد جميع دول العالم دون استثناء.

ويشير إلى أن تجنيد الأطفال دون 16 عاماً للقتال أمر محظور بموجب القانون الدولي، وطبقاً للمعاهدات والأعراف. كما يجري تعريفه بوصفه جريمة حرب من جانب المحكمة الجنائية الدولية. ويقول عبد المنعم إن هناك تنامياً لظاهرة تجنيد الأطفال من قِبل التنظيمات والجماعات الإرهابية في أفريقيا، مثل «داعش» و«القاعدة» و«بوكو حرام» و«الشباب»، وغيرها من التنظيمات والجماعات التي تنشط في القارة السمراء.

والتقت دراسة الأزهر الضوء على تجنيد «الأشبال» في أفريقيا، حيث قالت إن أنشطة «بوكو حرام» الإرهابية في نيجيريا أدت لتنامي ظاهرة تجنيد الأطفال بسبب الصراع الدائر بينها وبين الجيش النيجيري. وفي عام 2017، أجبرت «بوكو حرام» ما لا يقل عن 135 طفلاً على القيام بعمليات انتحارية. أما الصومال، ورغم التقدم الذي أحرزته البعثة الأممية «أميصوم» في مكافحة الإرهاب، فإن تجنيد الأطفال من قِبل حركة «القاعدة» في أفريقيا) لا يزال أمراً قائماً بشدة. وقد تم تجنيد قرابة 1800 طفل في الصومال من قبل

بسبب قدرتهم على التنقل، وعدم درايتهم بنتائج هذه العمليات».

دراسة لمركز الأزهر في القاهرة أكدت أن «أشبال أفريقيًا» لعب دوراً في الاستفادة من الأطفال لدى التنظيمات الإرهابية، إذ إن أجور الصغار أقل بكثير من الأكبر سناً، كما أن انضباطهم وحماسهم يمكن استغلالهما في إقناعهم بالعمليات الانتحارية عبر التآثر على عقولهم. وخطراً كبيراً يهدد جميع دول العالم دون استثناء.

ويشير إلى أن تجنيد الأطفال دون 16 عاماً للقتال أمر محظور بموجب القانون الدولي، وطبقاً للمعاهدات والأعراف. كما يجري تعريفه بوصفه جريمة حرب من جانب المحكمة الجنائية الدولية. ويقول عبد المنعم إن هناك تنامياً لظاهرة تجنيد الأطفال من قِبل التنظيمات والجماعات الإرهابية في أفريقيا، مثل «داعش» و«القاعدة» و«بوكو حرام» و«الشباب»، وغيرها من التنظيمات والجماعات التي تنشط في القارة السمراء.

والتقت دراسة الأزهر الضوء على تجنيد «الأشبال» في أفريقيا، حيث قالت إن أنشطة «بوكو حرام» الإرهابية في نيجيريا أدت لتنامي ظاهرة تجنيد الأطفال بسبب الصراع الدائر بينها وبين الجيش النيجيري. وفي عام 2017، أجبرت «بوكو حرام» ما لا يقل عن 135 طفلاً على القيام بعمليات انتحارية. أما الصومال، ورغم التقدم الذي أحرزته البعثة الأممية «أميصوم» في مكافحة الإرهاب، فإن تجنيد الأطفال من قِبل حركة «القاعدة» في أفريقيا) لا يزال أمراً قائماً بشدة. وقد تم تجنيد قرابة 1800 طفل في الصومال من قبل

بسبب قدرتهم على التنقل، وعدم درايتهم بنتائج هذه العمليات».

دراسة لمركز الأزهر في القاهرة أكدت أن «أشبال أفريقيًا» لعب دوراً في الاستفادة من الأطفال لدى التنظيمات الإرهابية، إذ إن أجور الصغار أقل بكثير من الأكبر سناً، كما أن انضباطهم وحماسهم يمكن استغلالهما في إقناعهم بالعمليات الانتحارية عبر التآثر على عقولهم. وخطراً كبيراً يهدد جميع دول العالم دون استثناء.

ويشير إلى أن تجنيد الأطفال دون 16 عاماً للقتال أمر محظور بموجب القانون الدولي، وطبقاً للمعاهدات والأعراف. كما يجري تعريفه بوصفه جريمة حرب من جانب المحكمة الجنائية الدولية. ويقول عبد المنعم إن هناك تنامياً لظاهرة تجنيد الأطفال من قِبل التنظيمات والجماعات الإرهابية في أفريقيا، مثل «داعش» و«القاعدة» و«بوكو حرام» و«الشباب»، وغيرها من التنظيمات والجماعات التي تنشط في القارة السمراء.

والتقت دراسة الأزهر الضوء على تجنيد «الأشبال» في أفريقيا، حيث قالت إن أنشطة «بوكو حرام» الإرهابية في نيجيريا أدت لتنامي ظاهرة تجنيد الأطفال بسبب الصراع الدائر بينها وبين الجيش النيجيري. وفي عام 2017، أجبرت «بوكو حرام» ما لا يقل عن 135 طفلاً على القيام بعمليات انتحارية. أما الصومال، ورغم التقدم الذي أحرزته البعثة الأممية «أميصوم» في مكافحة الإرهاب، فإن تجنيد الأطفال من قِبل حركة «القاعدة» في أفريقيا) لا يزال أمراً قائماً بشدة. وقد تم تجنيد قرابة 1800 طفل في الصومال من قبل

بسبب قدرتهم على التنقل، وعدم درايتهم بنتائج هذه العمليات».

دراسة لمركز الأزهر في القاهرة أكدت أن «أشبال أفريقيًا» لعب دوراً في الاستفادة من الأطفال لدى التنظيمات الإرهابية، إذ إن أجور الصغار أقل بكثير من الأكبر سناً، كما أن انضباطهم وحماسهم يمكن استغلالهما في إقناعهم بالعمليات الانتحارية عبر التآثر على عقولهم. وخطراً كبيراً يهدد جميع دول العالم دون استثناء.

ويشير إلى أن تجنيد الأطفال دون 16 عاماً للقتال أمر محظور بموجب القانون الدولي، وطبقاً للمعاهدات والأعراف. كما يجري تعريفه بوصفه جريمة حرب من جانب المحكمة الجنائية الدولية. ويقول عبد المنعم إن هناك تنامياً لظاهرة تجنيد الأطفال من قِبل التنظيمات والجماعات الإرهابية في أفريقيا، مثل «داعش» و«القاعدة» و«بوكو حرام» و«الشباب»، وغيرها من التنظيمات والجماعات التي تنشط في القارة السمراء.

والتقت دراسة الأزهر الضوء على تجنيد «الأشبال» في أفريقيا، حيث قالت إن أنشطة «بوكو حرام» الإرهابية في نيجيريا أدت لتنامي ظاهرة تجنيد الأطفال بسبب الصراع الدائر بينها وبين الجيش النيجيري. وفي عام 2017، أجبرت «بوكو حرام» ما لا يقل عن 135 طفلاً على القيام بعمليات انتحارية. أما الصومال، ورغم التقدم الذي أحرزته البعثة الأممية «أميصوم» في مكافحة الإرهاب، فإن تجنيد الأطفال من قِبل حركة «القاعدة» في أفريقيا) لا يزال أمراً قائماً بشدة. وقد تم تجنيد قرابة 1800 طفل في الصومال من قبل

الحلم الوردي لاستعادة لبنان



سام منسي

الأمر نفسه ينسحب على بغداد وأكثراً ومنشوق أربع عواصم عربية بنجح أكثر من مسؤول إيراني بأنها أصبحت في قبضة بلاده. أما الدول العربية الأخرى من دول الخليج إلى الأردن ومصر، فكل الجهود الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية التي تبذلها لمواجهة المد الإيراني تعيقها ما تصح تسميته الشلل الدولي الناتج عن أسباب عدة على رأسها تردد أميركا الذي بدأ مع إدارة أوباما وتخليها عن حلفائها التاريخيين في الإقليم. نجحت إيران وحلفاؤها المحليون في إنقاذ نظام بشار الأسد وتعميم نظامه وإعادة إحيائه، وتوج هذا النجاح بقرار ترمب الانسحاب من سوريا، وهو قرار نتائجه كارثية على الرغم من كل المهددات التي تحاول الإدارة الأميركية قمعها في حلفائها وأصدقائها للتخفيف من أثاره.

في المشهد المحلي، يبدو أيضاً أن إيران انتصرت لا سيما مع إمسك «حزب الله» بمفاصل الدولة، وهو المرتبط بطهران بحبل سُرّة يبدو بخلاف الطبيعة أنه لن ينقطع. لعل السبب الرئيس الذي مهّد لهذا الانتصار الإيراني هو التفكك الذي أصاب الحراك الرافض للصياغة السورية وهيمنة سلاح «حزب الله» ووضع البلد في الفلك الإيراني. منذ الأشهر الأولى لاندلاعها عام 2005، أصبحت ثورة الأرز بكل أنواع الأمراض اللبنانية بدأت من إعلاء مصالح الطوائف على المصالح الوطنية مروراً بالتناحر الداخلي بين قياداته على الزعامة ضمن كل طائفة، وصولاً إلى علة إضاعة الفرص المزمنة. عندما قال الشنتة لبنان أولاً، انتكف المسيحيون وذهب بعضهم إلى خيار حلف الأقليات، والبعض هذا بخبط اليوم بمسلة «حزب الله» الساعية إلى تغيير الصيغة اللبنانية عندما يطالب بزيادة صلاحيات رئاسة الجمهورية في خطوة تشكل انقلاباً على «الطائف».

أخطأت قيادات «14 آذار» عندما دخلت في سلسلة من التسويات تنازلت معها عن كل مكاسب ثورة الأرز دون أن يحيد الطرف الآخر قيد أنملة عن سياسته واهدافه، صحيح أن هذه الثورة لم تلق الدعم الكافي عربياً ودولياً، لكنّ أداءه الفاشل وتنازلاتها غير المبررة فدعا بالرأغب في دعمها إلى الانكفاء، عملاً

بمقولة لن تكون ملكيين أكثر من الملك. ثلثية السيادة والحريّة والاستقلال ابتلعها ثلثية الشعب والجيش والمقاومة، لتبتلع المقاومة، أو تكاد، الشعب والجيش ومعهما الكيان برمته. صحيح أن «حزب الله» خطف الطائفة التي تسببت في الانسحاب والإخلال بالتوازن. وكانت النتيجة أن المالكي سيطروا على مصائر العراق، وجعلوا من هذا البلد الكبير في التاريخ وفي المفاصل، بلد القتل والدمار والفقر وجميع مساوئ الحياة.

إنّ؛ يجب على الجميع أن يعرف ويعترف بأن هناك تياراً شعبياً ديمقراطياً متجذراً في عمق الشعب الإيراني، وناشطاً فاعلاً على الصعيدين الداخلي والدولي؛ هذا التيار الذي عمل وكافح منذ عقود من أجل إسقاط نظام المالكي... وهذا هو البديل للنظام الحاكم، وعلى الجميع الاعتراف بهذه الحقيقة، لأن هذا التوجه ضمان لمستقبل إيران والمنطقة، ولأن أي محاولة أخرى لن تكون أكثر من ذئ للرماد في عيون الشعب الإيراني، وإبقاء مستقبله على «كف عفرين ولاية الفقيه والقمع والإرهاب».

* رئيس حكومة الجزائر الأسبق
رئيس «لجنة التضامن العربي الإسلامي مع المقاومة الإيرانية»
في منطقة الشرق الأوسط. وهنا تجب الإشارة إلى التجربة التي مرّ بها العراق خلال فترة سقوط النظام السابق؛ حيث الأميركيان اعتمدوا على العمالة من عندهم أو عند المالكي لمستقبل العراق. وهذه الخطيئة الكبرى التي خلقت عدم الاستقرار والإخلال بالتوازن. وكانت النتيجة أن المالكي سيطروا على مصائر العراق، وجعلوا من هذا البلد الكبير في التاريخ وفي المفاصل، بلد القتل والدمار والفقر وجميع مساوئ الحياة.

إنّ؛ يجب على الجميع أن يعرف ويعترف بأن هناك تياراً شعبياً ديمقراطياً متجذراً في عمق الشعب الإيراني، وناشطاً فاعلاً على الصعيدين الداخلي والدولي؛ هذا التيار الذي عمل وكافح منذ عقود من أجل إسقاط نظام المالكي... وهذا هو البديل للنظام الحاكم، وعلى الجميع الاعتراف بهذه الحقيقة، لأن هذا التوجه ضمان لمستقبل إيران والمنطقة، ولأن أي محاولة أخرى لن تكون أكثر من ذئ للرماد في عيون الشعب الإيراني، وإبقاء مستقبله على «كف عفرين ولاية الفقيه والقمع والإرهاب».

إنّ؛ يجب على الجميع أن يعرف ويعترف بأن هناك تياراً شعبياً ديمقراطياً متجذراً في عمق الشعب الإيراني، وناشطاً فاعلاً على الصعيدين الداخلي والدولي؛ هذا التيار الذي عمل وكافح منذ عقود من أجل إسقاط نظام المالكي... وهذا هو البديل للنظام الحاكم، وعلى الجميع الاعتراف بهذه الحقيقة، لأن هذا التوجه ضمان لمستقبل إيران والمنطقة، ولأن أي محاولة أخرى لن تكون أكثر من ذئ للرماد في عيون الشعب الإيراني، وإبقاء مستقبله على «كف عفرين ولاية الفقيه والقمع والإرهاب».

* رئيس حكومة الجزائر الأسبق
رئيس «لجنة التضامن العربي الإسلامي مع المقاومة الإيرانية»
في منطقة الشرق الأوسط.

بضده، والأخرى في فوز الحزب الديمقراطي الغالبية في مجلس النواب، وقد ظهرت باكورة نتائجه في الخلاف على تمويل بناء سور الحدود مع المكسيك والتعطيل الجزئي الذي لحق جراء ذلك بالحكومة الفيدرالية. إذا كان أول الغيث خلاف ظاهره مالي وباطنه استهداف لسياسة ترمب تجاه الهجرة، فمن المتوقع توجيه سهام أخرى تطال مروحة كبيرة من القضايا الخلافية بين ترمب والحزب الديمقراطي إنّ في السياسة الداخلية أو في السياسة الخارجية. يضاف إلى هذا إمكانية أن يعمد الديمقراطيون إلى تقديم طلب البدء بإجراءات ضد الرئيس بعد توجيه اتهام إليه. المحصلة هي توقع أن يسود عدم الاستقرار والتجاذب السياسي الحاد فترة السنتين المتبقية من ولايته.

أما في أوروبا، فهي بالأساس عاجزة عن القيام بمبادرات فعالة في المنطقة على ما شهدناه خلال السنوات الماضية، فما بالك ودولها الكبرى اليوم غارقة في مشكلاتها الداخلية، من فرنسا ومطالب السيرات الصفراء، مروراً ببريطانيا التي تعيش على وقع أزمة اتفاق «بريكست»، وصولاً إلى ألمانيا والتحديات السياسية التي تواجه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل. يضاف إلى هذا كله الخلاف بين الدول الأوروبية وأميركا حول انسحاب هذه الأخيرة من الاتفاق النووي، وهو خلاف يترجم ضعيفة موقف المجتمع الدولي من ممارسات إيران في المنطقة ومبناها مسحة واسعة للمضنيّ قداماً في سياستها التوسعية.

في المشهد الإقليمي، يبدو أن ميزان القوة يميل إلى صالح إيران، ولا نقول روسيا لأنه على الرغم من الثمار التي قطفها جراء الأزمة السورية والتي ستترجم عملياً نفوذاً على الأرض، فهي لا تتمتع كإيران بوكلاء محليين يتعمرون جزءاً من النسيج الوطني في كل دولة عدلت على «تربيتهم» طيلة ثلاثة عقود وبنف تغلف تمدد نفوذها في المنطقة بمطاب هؤلاء الأطراف المحليين ومصالحهم. سار «حزب الله» داخلياً وبالنفس الطويل نفسه إلى خطى إيران لبحث «انقلاباً شريعياً»، متسلحاً في بادئ الأمر «بشريعة شعبية» واليوم «بشريعة نيبالية».

لم يكن المشهد السياسي في لبنان أوضح مما هو عليه اليوم، على الرغم من تعثر تشكيل الحكومة لأكثر من ثمانية أشهر والأجواء التي تشي بطي صفحة التشكيل أقله في المدى القريب.

انتكفات المواقف التي تعزو فشل التاليف إلى خلاف على وزير من هنا أو حقيبة من هناك، لتطفو على السطح الأسباب الحقيقية والمرتبطة بسعي المحور المؤيد لـ«حزب الله» إلى تعديل الصيغة اللبنانية وإدخال تغييرات في بنية النظام السياسي.

الكلام الذي بقي خافتاً حول هذا الموضوع ظهر إلى العلن، وبدأ الحديث عن الحاجة إلى الاحتكام إلى مؤتمر تأسيسي يعيد توزيع السلطة والصلاحيات بما يتواءم مع الواقع على الأرض على المستوى المحلي، تعززته التطورات الإقليمية أهمها الانتصار الذي يبدو أن ما يسمّى محور المقاومة حققه في سوريا وبخاصة وفي المنطقة بعامة، لا سيما في العراق واليمن.

إن الضجيج الذي أحاط بدعوة ليبيا إلى القمة الاقتصادية في بيروت، والحادثة التي اتسم بها رفض رئيس مجلس النواب، بالشكل والمضمون والممارسة، مشاركة ليبيا في القمة غير مبرور، لا سيما أنه سبق لليبيا أن شاركت في قمة بيروت 2002، وأن نظام معمر القذافي الذي يحمله الشيعة في لبنان مسؤولية اختفاء الإمام موسى الصدر منذ 40 عاماً لم يعد موجوداً. الأمر يتخطى قضية تحديد بوضلة السياسة في لبنان.

اليوم ما يحدد اتجاه هذه البوصلة هي مصالح إيران التي تسعى منذ أكثر من ثلاثة عقود إلى تثبيت موطئ قدم لها في المنطقة عبر وكلائها المحليين، ويبدو اليوم أن وقت كطف ثمار جهودها قد حان، لا سيما مع وجود متغيرات ووقائع دولية وإقليمية ومحلية مؤاتية للمطالين بمراجعة النظام، والصيغة في لبنان تدفعهم إلى اقتناص الفرصة وترجمتها وقائع في السياسة خوفاً من إمكانية انقلاب المشهد، وهو احتمال لا يمكن تجاهله في عالم السياسة المتحرك.

في المشهد الدولي، الاضطراب هو سيد الموقف ويبدأ في الولايات المتحدة ولا ينهي في أوروبا. إن الأوصاع الداخلية السائدة في أميركا مرشحة لتشوُّش على سياسة واشنطن الخارجية خصوصاً لجهة تشدها تجاه إيران ومكافحة الإرهاب، والتي لم تكن يوماً بهذا الوضوح. فالرئيس دونالد ترمب يواجه داخلياً مشكلات عدة قد تمنع إدارته من ترجمة مواقفها ورؤيتها تجاه المنطقة إلى أفعال قادرة على تغيير الواقع على الأرض. أمام ترمب عقبتان؛ تتمثل الأولى في عدد الدعاوى القضائية الكبير المخارة

لا كفاءة لهم ولا خبرة ولا معرفة بفن الحكم وأصوله وكثير منهم مُنحوا الوظائف والمناصب بموجب شهادات دراسية مزوّرة داخل العراق، وفي بعض دول الجوار وبخاصة إيران). هؤلاء بدورهم صاروا صنيعاً لمن هم أقل كفاءة وموهبة منهم، من ممثلي الأحزاب التي كوَّنت لجاناً اقتصادية في الوزارات والمحافظات والدوائر الحكومية والهيئات الموصوفة بـ«المستقلة»، وهي ليست كذلك في الواقع. وظليفة هذه اللجان يبيع المناصب لطلابها مقابل المال الذي تذهب الحصاة الأكبر منه إلى القادات الحزبية، التي أثرت ثراءً فاحشاً في غضون سنوات قليلة.

واللجان الاقتصادية (الحزبية) هي المسؤولة عن ترسية المشاريع على الشركات والمقاولين مقابل حصص مالية كبيرة من تخصصات هذه المشاريع، وأظهرت وقائع أن هذه اللجان وممثلي الأحزاب كانوا يستأثرون في بعض الأحيان بما يزيد على نصف التخصصات، يقبضونها مقدماً وتبقى الشركات والمقاولون المكفون إنجاز المشاريع يصارعون، كلٌ بمفرده، للحصول على النصف غير المستحق عليه، وغالباً ما تتنصل الدوائر الحكومية من الدفع، بحجة عدم وجود المال الكافي لصرفه للشركات والمقاولين فتتقطع المشاريع، وتتراوح تقديرات المشاريع المعطلة بين 4 الاف و30 ألفاً بقيمة تصل إلى 250 مليار دولار، حسب المستشار الاقتصادي السابق لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح.

القيادات الحزبية التي أدارت هذه العملية وجدت في هذه العنصر التي اختارتها المناصب السلطة التنفيذية ولقواعد البرلمان، قاعدة ومدناً رئيسية فيه (الموصل) وعلى جماعات مستحدثة ساعية للحصول على حصة من الكعكة. الدور الانتخابية (لمجالس المحافظات والبرلمان الاتحادي) كانت دائماً مناسبات لإزاحة المنافسين (من المذهب نفسه في الغالب)، أو لتقليص نفوذه، أو للمساومة على توزيع مصادر النفوذ والسلطة والمال (المناصب)، فحدثت نهافت حماسي على مناصب الدولة التي صارت تشتري بالملايين من الدولارات في الكثير من الأحيان، وتولى السلطة (التشريعية والتنفيذية) في الغالب أشخاص



عدنان حسين

القوى تتناهش في ما بينها ويتامر بعضها ضد بعض، من أجل إزاحتها من المشهد السياسي والاستئثار بالكعكة لنفسها وحلفائها.

هذا الصراع الضاربي على السلطة والنفوذ والمال انطلق مع بداية العهد الجديد، بخاصة بعد إقرار الدستور (2005) وإجراء أول انتخابات برلمانية (2006)، فالقوى

الشيعية وجدت أن الدستور ونتائج الانتخابات فوّضتها سلطة حكم البلاد، بوصفها الأكثرية بينما القوى السنية اتّخذ معظمها موقفاً عتياً لا يعترف بالدستور ولا بنتائج الانتخابات، قبل أن تتراجع لاحقاً لتقيم تحالفاً مع أحزاب شيعية على أساس نظام المحاصصة، الذي وضع الدستور جانباً وعطل حتى اليوم كل إمكانية لتعديله وتصحيح أحكامه المعارضة مع مبادئ الديمقراطية... أحزاب شيعية بعينها وأحزاب سنية بعينها تقاسمت في ما بينها مصادر السلطة والنفوذ والمال: هذه لك، وتلك لي، فأصبحت كل جماعة بما كسبت رهينة، بل ظلت دائماً تعمل لكسب المزيد، فانتفتحت هذه القوى، وهي في معظمها من جماعات الإسلام السياسي الشيعية والسنية، على فلول النظام السابق وعلى جماعات مستحدثة ساعية للحصول على حصة من الكعكة. الدور الانتخابية (لمجالس المحافظات والبرلمان الاتحادي) كانت دائماً مناسبات لإزاحة المنافسين (من المذهب نفسه في الغالب)، أو لتقليص نفوذه، أو للمساومة على توزيع مصادر النفوذ والسلطة والمال (المناصب)، فحدثت نهافت حماسي على مناصب الدولة التي صارت تشتري بالملايين من الدولارات في الكثير من الأحيان، وتولى السلطة (التشريعية والتنفيذية) في الغالب أشخاص

القوى تتناهش في ما بينها ويتامر بعضها ضد بعض، من أجل إزاحتها من المشهد السياسي والاستئثار بالكعكة لنفسها وحلفائها. هذا الصراع الضاربي على السلطة والنفوذ والمال انطلق مع بداية العهد الجديد، بخاصة بعد إقرار الدستور (2005) وإجراء أول انتخابات برلمانية (2006)، فالقوى الشيعية وجدت أن الدستور ونتائج الانتخابات فوّضتها سلطة حكم البلاد، بوصفها الأكثرية بينما القوى السنية اتّخذ معظمها موقفاً عتياً لا يعترف بالدستور ولا بنتائج الانتخابات، قبل أن تتراجع لاحقاً لتقيم تحالفاً مع أحزاب شيعية على أساس نظام المحاصصة، الذي وضع الدستور جانباً وعطل حتى اليوم كل إمكانية لتعديله وتصحيح أحكامه المعارضة مع مبادئ الديمقراطية... أحزاب شيعية بعينها وأحزاب سنية بعينها تقاسمت في ما بينها مصادر السلطة والنفوذ والمال: هذه لك، وتلك لي، فأصبحت كل جماعة بما كسبت رهينة، بل ظلت دائماً تعمل لكسب المزيد، فانتفتحت هذه القوى، وهي في معظمها من جماعات الإسلام السياسي الشيعية والسنية، على فلول النظام السابق وعلى جماعات مستحدثة ساعية للحصول على حصة من الكعكة. الدور الانتخابية (لمجالس المحافظات والبرلمان الاتحادي) كانت دائماً مناسبات لإزاحة المنافسين (من المذهب نفسه في الغالب)، أو لتقليص نفوذه، أو للمساومة على توزيع مصادر النفوذ والسلطة والمال (المناصب)، فحدثت نهافت حماسي على مناصب الدولة التي صارت تشتري بالملايين من الدولارات في الكثير من الأحيان، وتولى السلطة (التشريعية والتنفيذية) في الغالب أشخاص

إيران على أعتاب تغيير كبير



سيد أحمد غزالي *

بلداننا في الشرق الأوسط وإلى الدول العربية والإسلامية ككل. المشكّلات الاقتصادية والمعيشية لن تجد حلاً في ظلّ النظام الحالي على المدى المنظور، وكل يوم يمرّ تزداد فيه هذه الحالات سوءاً بفعل الفساد المتفشّي في أركان الحكم، وبفعل العقوبات، وبفعل صرف الثروات الإيرانية على الحروب والإرهاب في سوريا ولبنان واليمن وغيرها من البلدان. كما إن هذا النظام لن يستطيع التراجع عن تدخلاته في الدول الأخرى والسحد من سياساته التوسعية والتدخلية، مما يدفع بالبلدان العربية والإسلامية لاتخاذ موقف ضد هذا النظام. وفي الإطار نفسه تأتي مشروعات نظام المالكي الصاروخية والنووية.

نظام ولاية الفقيه مكروهاً ومنسبوذاً داخلياً وشعبياً وإقليمياً ودولياً. وهذا معناه أن التحرك الشعبي والمظاهرات التي يمكن أن نقدها أهم تطور؛ هي دور المقاومة الإيرانية و«مجاهدين خلق» في إبقاء شعلة الانتفاضة متقدّمة من خلال معالقات الانتفاضة ومجالس وخلايا المقاومة. على أي حال؛ تدلّ المؤشرات المختلفة على أن إيران على أعتاب تغيير كبير. ولا شك في أن التغيير في إيران معناه سقوط أممية التطرف والإرهاب التي تقودها إيران المالكي، وبمعناه الإيجابي عودة الاستقرار والهدوء إلى

بلداننا في الشرق الأوسط وإلى الدول العربية والإسلامية ككل. المشكّلات الاقتصادية والمعيشية لن تجد حلاً في ظلّ النظام الحالي على المدى المنظور، وكل يوم يمرّ تزداد فيه هذه الحالات سوءاً بفعل الفساد المتفشّي في أركان الحكم، وبفعل العقوبات، وبفعل صرف الثروات الإيرانية على الحروب والإرهاب في سوريا ولبنان واليمن وغيرها من البلدان. كما إن هذا النظام لن يستطيع التراجع عن تدخلاته في الدول الأخرى والسحد من سياساته التوسعية والتدخلية، مما يدفع بالبلدان العربية والإسلامية لاتخاذ موقف ضد هذا النظام. وفي الإطار نفسه تأتي مشروعات نظام المالكي الصاروخية والنووية.

نظام ولاية الفقيه مكروهاً ومنسبوذاً داخلياً وشعبياً وإقليمياً ودولياً. وهذا معناه أن التحرك الشعبي والمظاهرات التي يمكن أن نقدها أهم تطور؛ هي دور المقاومة الإيرانية و«مجاهدين خلق» في إبقاء شعلة الانتفاضة متقدّمة من خلال معالقات الانتفاضة ومجالس وخلايا المقاومة. على أي حال؛ تدلّ المؤشرات المختلفة على أن إيران على أعتاب تغيير كبير. ولا شك في أن التغيير في إيران معناه سقوط أممية التطرف والإرهاب التي تقودها إيران المالكي، وبمعناه الإيجابي عودة الاستقرار والهدوء إلى

بلداننا في الشرق الأوسط وإلى الدول العربية والإسلامية ككل. المشكّلات الاقتصادية والمعيشية لن تجد حلاً في ظلّ النظام الحالي على المدى المنظور، وكل يوم يمرّ تزداد فيه هذه الحالات سوءاً بفعل الفساد المتفشّي في أركان الحكم، وبفعل العقوبات، وبفعل صرف الثروات الإيرانية على الحروب والإرهاب في سوريا ولبنان واليمن وغيرها من البلدان. كما إن هذا النظام لن يستطيع التراجع عن تدخلاته في الدول الأخرى والسحد من سياساته التوسعية والتدخلية، مما يدفع بالبلدان العربية والإسلامية لاتخاذ موقف ضد هذا النظام. وفي الإطار نفسه تأتي مشروعات نظام المالكي الصاروخية والنووية.

بلداننا في الشرق الأوسط وإلى الدول العربية والإسلامية ككل. المشكّلات الاقتصادية والمعيشية لن تجد حلاً في ظلّ النظام الحالي على المدى المنظور، وكل يوم يمرّ تزداد فيه هذه الحالات سوءاً بفعل الفساد المتفشّي في أركان الحكم، وبفعل العقوبات، وبفعل صرف الثروات الإيرانية على الحروب والإرهاب في سوريا ولبنان واليمن وغيرها من البلدان. كما إن هذا النظام لن يستطيع التراجع عن تدخلاته في الدول الأخرى والسحد من سياساته التوسعية والتدخلية، مما يدفع بالبلدان العربية والإسلامية لاتخاذ موقف ضد هذا النظام. وفي الإطار نفسه تأتي مشروعات نظام المالكي الصاروخية والنووية.

بلداننا في الشرق الأوسط وإلى الدول العربية والإسلامية ككل. المشكّلات الاقتصادية والمعيشية لن تجد حلاً في ظلّ النظام الحالي على المدى المنظور، وكل يوم يمرّ تزداد فيه هذه الحالات سوءاً بفعل الفساد المتفشّي في أركان الحكم، وبفعل العقوبات، وبفعل صرف الثروات الإيرانية على الحروب والإرهاب في سوريا ولبنان واليمن وغيرها من البلدان. كما إن هذا النظام لن يستطيع التراجع عن تدخلاته في الدول الأخرى والسحد من سياساته التوسعية والتدخلية، مما يدفع بالبلدان العربية والإسلامية لاتخاذ موقف ضد هذا النظام. وفي الإطار نفسه تأتي مشروعات نظام المالكي الصاروخية والنووية.

بلداننا في الشرق الأوسط وإلى الدول العربية والإسلامية ككل. المشكّلات الاقتصادية والمعيشية لن تجد حلاً في ظلّ النظام الحالي على المدى المنظور، وكل يوم يمرّ تزداد فيه هذه الحالات سوءاً بفعل الفساد المتفشّي في أركان الحكم، وبفعل العقوبات، وبفعل صرف الثروات الإيرانية على الحروب والإرهاب في سوريا ولبنان واليمن وغيرها من البلدان. كما إن هذا النظام لن يستطيع التراجع عن تدخلاته في الدول الأخرى والسحد من سياساته التوسعية والتدخلية، مما يدفع بالبلدان العربية والإسلامية لاتخاذ موقف ضد هذا النظام. وفي الإطار نفسه تأتي مشروعات نظام المالكي الصاروخية والنووية.

وأناً هذا الأيام نعيش الذكرى الأولى لاندلاع هذه الانتفاضة، فيمكن الحديث عن أبعاد أخرى من هذا الحدث الكبير في تاريخ إيران. على سبيل المثال؛ هذه الحركات الشعبية تواصلت بمختلف أشكالها ومن قبل شتى طبقات وشرائح الشعب، رغم استخدام أسس أنواع القمع. كما أصبح من الواضح أن النظام الحاكم عاجز عن حل المشكّلات الاقتصادية والانتفاضات في مختلف أرجاء إيران. وجميع التقارير الواردة من مختلف المصادر تتفق أولاً على أن أبناء الشعب الإيراني يبحثون ثانياً على أن النظام لم يستطع إخماد الانتفاضات والاحتجاجات رغم استخدام مختلف صنوف القمع. الشعارات التي رفعها أبناء الشعب الإيراني في مظاهراتهم وكراتهم الاحتجاجية تشير إلى تطور كبير. على سبيل المثال؛ منذ بداية الانتفاضة رُفعت شعارات: «أيها الإصلاحيون والإصلاحيين» انتهت اللعبة»، و«عدونا قابع هنا... كذباً يقولون إنه أميركا»، و«جعلوا من الإسلام سلعاً لإذلال الشعب»، و«ندير ظهرنا للعدو ونتوجّه للوطن»، و«هيهات منا الذلّة»، إضافة إلى مئات الشعارات بضرورة إسقاط خامنئي وروحاني

وأناً هذا الأيام نعيش الذكرى الأولى لاندلاع هذه الانتفاضة، فيمكن الحديث عن أبعاد أخرى من هذا الحدث الكبير في تاريخ إيران. على سبيل المثال؛ هذه الحركات الشعبية تواصلت بمختلف أشكالها ومن قبل شتى طبقات وشرائح الشعب، رغم استخدام أسس أنواع القمع. كما أصبح من الواضح أن النظام الحاكم عاجز عن حل المشكّلات الاقتصادية والانتفاضات في مختلف أرجاء إيران. وجميع التقارير الواردة من مختلف المصادر تتفق أولاً على أن أبناء الشعب الإيراني يبحثون ثانياً على أن النظام لم يستطع إخماد الانتفاضات والاحتجاجات رغم استخدام مختلف صنوف القمع. الشعارات التي رفعها أبناء الشعب الإيراني في مظاهراتهم وكراتهم الاحتجاجية تشير إلى تطور كبير. على سبيل المثال؛ منذ بداية الانتفاضة رُفعت شعارات: «أيها الإصلاحيون والإصلاحيين» انتهت اللعبة»، و«عدونا قابع هنا... كذباً يقولون إنه أميركا»، و«جعلوا من الإسلام سلعاً لإذلال الشعب»، و«ندير ظهرنا للعدو ونتوجّه للوطن»، و«هيهات منا الذلّة»، إضافة إلى مئات الشعارات بضرورة إسقاط خامنئي وروحاني

وأناً هذا الأيام نعيش الذكرى الأولى لاندلاع هذه الانتفاضة، فيمكن الحديث عن أبعاد أخرى من هذا الحدث الكبير في تاريخ إيران. على سبيل المثال؛ هذه الحركات الشعبية تواصلت بمختلف أشكالها ومن قبل شتى طبقات وشرائح الشعب، رغم استخدام أسس أنواع القمع. كما أصبح من الواضح أن النظام الحاكم عاجز عن حل المشكّلات الاقتصادية والانتفاضات في مختلف أرجاء إيران. وجميع التقارير الواردة من مختلف المصادر تتفق أولاً على أن أبناء الشعب الإيراني يبحثون ثانياً على أن النظام لم يستطع إخماد الانتفاضات والاحتجاجات رغم استخدام مختلف صنوف القمع. الشعارات التي رفعها أبناء الشعب الإيراني في مظاهراتهم وكراتهم الاحتجاجية تشير إلى تطور كبير. على سبيل المثال؛ منذ بداية الانتفاضة رُفعت شعارات: «أيها الإصلاحيون والإصلاحيين» انتهت اللعبة»، و«عدونا قابع هنا... كذباً يقولون إنه أميركا»، و«جعلوا من الإسلام سلعاً لإذلال الشعب»، و«ندير ظهرنا للعدو ونتوجّه للوطن»، و«هيهات منا الذلّة»، إضافة إلى مئات الشعارات بضرورة إسقاط خامنئي وروحاني

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	البيروت Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001	دمشق Damascus ☎ +963 8354918 ☎ +963 8353838
جدة Jeddah ☎ +96612657159 ☎ +966126511333	دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	الدمشق Washington Dc ☎ +1 202 8622825 ☎ +1 202 8622823	الرباط Rabat ☎ +331 5377 6400 ☎ +331 5377 6400	الرباط Rabat ☎ +331 5377 6400 ☎ +331 5377 6400
الدمشق Damascus ☎ +963 8354918 ☎ +963 8353838	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	الدمشق Washington Dc ☎ +1 202 8622825 ☎ +1 202 8622823	الرباط Rabat ☎ +331 5377 6400 ☎ +331 5377 6400	الرباط Rabat ☎ +331 5377 6400 ☎ +331 5377 6400
الدمشق Damascus ☎ +963 8354918 ☎ +963 8353838	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	الدمشق Washington Dc ☎ +1 202 8622825 ☎ +1 202 8622823	الرباط Rabat ☎ +331 5377 6400 ☎ +331 5377 6400	الرباط Rabat ☎ +331 5377 6400 ☎ +331 5377 6400



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

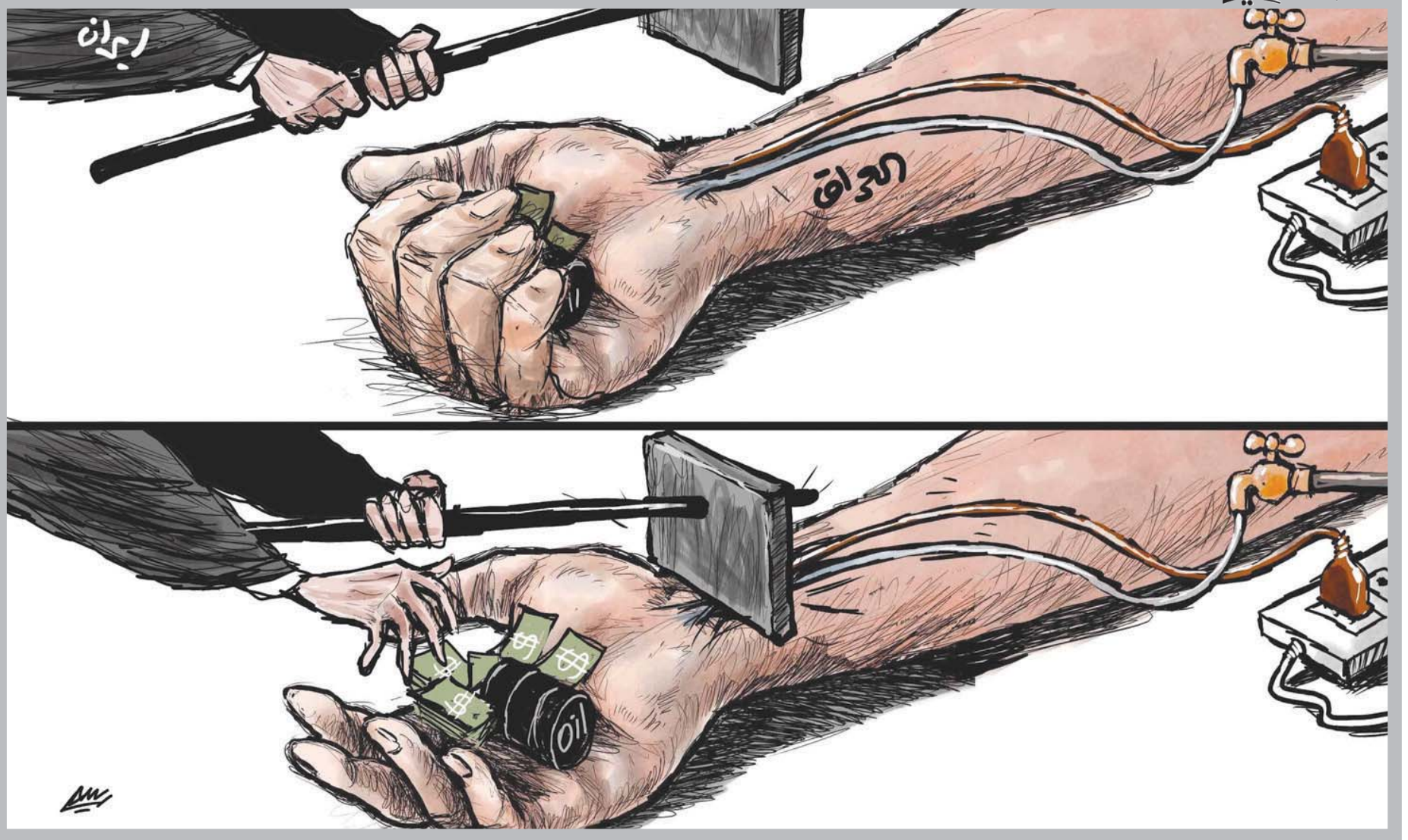
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الصراع على العراق

غسان شربل



قد يستدعي التحرش بهم عبر منظمات «مجهولة»، وهو ما نجح إليه تقرير لـ «مجموعة الأزمات الدولية» نقلاً عن مسؤول إيراني القومي اعتبر أن المسرح الأكثر احتمالاً لمواجهة مع أميركا هو العراق.

وثمة من يعتقد أن إيران تصرّ على حسم الوضع العراقي لمصلحتها بالكامل، متخوفة من ضبط تدريجي لحدود دورها في سوريا التي يكاد العالم يسلم بإبكال مصرها إلى روسيا، فضلاً عن أن التطورات الميدانية في اليمن لا تسير لمصلحة الحوثيين. وفي الصراع على العراق، لم تستطع تركيا أن تحجز نفسها دوراً بارزاً على غرار ما تحاول في سوريا. أما العرب فالخيار المتاح أمامهم هو الانخراط مع النظام العراقي الحالي لتشجيعه على إدراك أهمية الحضن العربي ولو كعالم توازن.

في العقود الماضية كان الكلام يدور حول الصراع على سوريا. نتحدث الآن عن الصراع على العراق. وبين السياسيين العراقيين من يعتقد أن أميركا المهتمة بمحاصرة إيران اقتصادياً لم تعد مستعدة لاستثمارات كبيرة في المصير العراقي، وتفصل نقل هذه الإمكانيات والجهود لاحتواء الصعود الصيني.

ولم يذهب إلى بغداد. ووصل وزير خارجيته مايك بومبيو إلى بغداد من دون إعلان مسبق عن الزيارة. هذا في بلد انفقت أميركا فيه دماء الآف الجنود ومليارات الدولارات، وتوهمت أنها ستنشئ فيه نظاماً ديمقراطياً موالياً لها أو صديقاً في أسوأ الأحوال.

وبعد زيارة بومبيو، جاء وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وجال بين كردستان وبغداد والجنوب. التقى ظريف المسؤولين، لكنه التقى أيضاً قادة من «الحشد» وزعماء عشائر ورجال أعمال. قال ظريف إنه ليس من حق بومبيو «إطلاقاً أن يتدخل في قضايا إيران والعراق». وذهب أبعد في التوضيح قائلاً: «نحن والعراق لدينا علاقات قبل وجود الولايات المتحدة وسنواصل تلك العلاقات». لافتاً إلى أن زيارته إلى العراق «أطول رحلة أقوم بها لبلد في العالم».

تواكبت زيارة ظريف مع تصريحات متكررة لنواب عراقيين يدعون فيها إلى صوغ قانون يطالب بخروج القوات الأجنبية، والمقصود القوات الأميركية. ذلك أن شيئاً من التسامح ظهر حيال الوجود العسكري التركي بعدما اقترنت أنقرة من موسكو وطهران في الملف السوري. وثمة من يعتقد أن التعجيل بخروج الأميركيين

أوباما قراره بسحب الجيش الأميركي من العراق، علماً أن قسماً كبيراً من النفوذ الأميركي انسحب من بلاد الرافدين قبل انسحاب الجنود. مسألة عراقية جديدة ستنجح إيران في تحويلها فرصة. في يونيو (حزيران) 2014، سقطت الموصل بيد «داعش». لم يكن أمام حكومة نوري المالكي غير طلب المساعدة من الأميركيين. في هذا الوقت أطلقت المرجعية الشيعية ممثلة بآية الله علي السيستاني نداء

لم يعد ممكناً اليوم الحديث عن صراع عراقي - إيراني... إيران تقيم داخل العراق في نسيجه وقراره ويوميته

ما يمكن الحديث عنه اليوم هو ملامح فصل من الصراع على العراق بين أميركا وإيران. فرغت اعتبارات كثيرة نوعاً من التعاضد بين النفوذ الأميركي والعراقي. ويضغط من إيران تمتد شرعية «هيئة الحشد الشعبي» وباتت جزءاً من المؤسسات الأمنية للدولة. لم يعد ممكناً اليوم الحديث عن صراع عراقي - إيراني. إيران تقيم داخل العراق. في نسيجه وقراره ويوميته. إنها معبر إلزامي في اختيار الرئاسات وأصحاب المواقع الأمنية العراقية من دون إعلان مسبق

وتحديداً في سبتمبر (أيلول) 1979، شارك الرئيس صدام في قمة عدم الانحياز التي عقدت في هافانا. استقبل هناك وزير الخارجية الإيراني إبراهيم يزدي. بعد اللقاء حاول مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة عضو القيادة القطرية لحزب «البعث» صلاح عمر العلي تشجيع صدام على تعميق الحوار مع إيران الضمني التي كانت تحتجز فترة اضطراب. كان رد صدام قاطعاً: «هذه الفرصة قد لا تتاح مرة كل مائة سنة. الفرصة متاحة اليوم. سننكر رؤوس الإيرانيين وسنعيد شط شبر احتلوهم. وسنعيد شط العرب». وكان صدام افتتح عقد السبعينات بإحباط ما عرف بـ «مؤامرة الراوي» التي رعته الأجهزة الإيرانية وبعلم الشاه نفسه.

الفرصة التي قد لا تأتي مرة كل مائة سنة قدمت لإيران على طعم من ذهب وربما من دون تعمد. جاءت الفرصة عبر اقتلاع الأميركيين نظام صدام وحل الجيش العراقي والذهاب بعيداً في «اجتثاث البعث». وأدركت طهران أن الفرصة قد لا تتكرر لهذا قررت التوغل في الحياة العراقية. ليس فقط لمنع احتمال قيام معادٍ لها، بل لضمان قيام عراق يدور في فلكها. ستعيد الطريق أمام هذه الفرصة حين ينفذ الرئيس باراك

التوجس ضيف دائم في العلاقات العراقية - الإيرانية. ومع التوجس شكوك متبادلة والبلدين يتخطى الخلافات الحدودية. ولطالما قدّم العراق نفسه بوصفه الجدار الذي يمنع تدفق النفوذ الإيراني في اتجاه الأرض العربية. ولطالما نظرت إيران إلى العراق كعائق يعترض توسيع دورها وحركتها. وفي هذا المناخ سعى كل طرف إلى امتلاك أوراق على أرض الآخر. اعتبرت إيران أن تركيبة العراق هشّة يمكن اختراقها عبر المكونات الشيعية والكردي. ولم يتردد العراق في إثارة موضوع عربستان والتعاطف مع أكراد ما وراء الحدود رغم قمعهم الأكراد داخل خريطته. حملة المسحقات تؤكد الطبيعة الشائكة للعلاقات بين طهران وبغداد. في 6 مارس (آذار) 1975، وقع شاه إيران محمد رضا بهلوي ونائب الرئيس العراقي صدام حسين «اتفاق الجزائر» برعاية الرئيس هواري بومدين. قدم صدام تنازلات حدودية لإيران في مقابل توقفها عن دعم الثورة الكردية التي انهارت بفعل هذا الاتفاق. وشكّلت تلك التنازلات جرحاً في نفس صدام حسين وكانت بين الأسباب التي دفعته إلى خوض حرب ضد إيران. قبل عام من انطلاق الحرب



د. جبريل العبيدي

قطر وماكينه التضييل الإعلامي

توظيف الإعلام واستخدامه كسلاح لا يقل خطورة عن البنادق والمدافع، في كثير من الأحيان، خصوصاً إذا تلقى الأموال بغير حساب. لهذا داب النظام القطري على ضخ الأموال للسيطرة على خطاب الإعلام الفضائي خاصة، منذ انطلاق «جزيرة» قطر وأخواتها، في محاولة للسيطرة على ماكينه صناعة الخبر وفبركته، للسيطرة على المجتمع عبر حزمة من الأخبار والتحقيقات التي تفتقر إلى المهنية والشفافية وحتى المصداقية، ولعل ما نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية عن عزمي حنا بشارة، الذي يحمل الجنسية وجواز السفر الإسرائيلي، والنائب السابق في الكنيست الإسرائيلي، والمقيم في قطر، الذي يدبر «إمبراطورية» إعلامية مؤلفة من البوابة، والذي اعترف بأنه يستخدم هذه الإمبراطورية للتأثير على الرأي العام، أكبر دليل على ذلك.

النظام القطري سعى إلى الاستحواذ على الإعلام الغربي وشراء أسهم فيه، مثل مؤسسة وصحيفة «الغارديان»، وكذلك قام بتمويل معاهد ومؤسسات ليس آخرها تمويل قطر مؤسسة بروكينغز (Brookings Institution)، من خلال رؤية «العودة إلى لعبة الشرق الأوسط العظيمة» لمارتن س. إنديك، وهو نائب مدير عام بمعهد بروكينغز بواشنطن العاصمة، وسفير الولايات المتحدة السابق لدى إسرائيل لقرتين، بحيث يمكنها توجيه الإعلام الغربي عبر مؤسساته. التضييل الإعلامي وتجزئة الصورة وبعثرتها يقدم مشهداً مزيفاً للحقيقة، وهذا ما يصنعه إعلام النظام القطري عبر فضائيات وحسابات مواقع التواصل والمنصات الإعلامية المتنوعة التي أعدهت الأموال عليها بغير حساب، لدرجة أنها فاقت عشرة مليارات دولار، والتي تنتشر كاضطراب النار في الحشيم، تنقل الخبر الكاذب وتوهله، وتحشد جوقة من تجار الكلمة والقلم تحت مسميات مختلفة تتنوع بين محلين، وصحافيين، ومفكرين، وخبراء في الشأن السياسي والاقتصادي، بل وحتى شهود زور، وأغلبهم يمارس الكذب والتدليس والتضييل، تنفيذاً لأجندات مشبوهة ومثيرة للفتنة في بلاد الحرب والمسلمين خاصة، مستخدمة تنظيم الإخوان وأتباعه ومحبيه وأنصاره.

النظام القطري استخدم خطاب الكراهية من خلال صناعة ونشر أفكار وأخبار مميته، تنتهي إلى حالة من الديماغوجية والفوضى، التي سيكون تأثيرها في المجتمع أخطر من بنادق تضرب هنا أو هناك، ففي حين قال مارتن لوثر كينغ: «علينا أن نتعلم العيش معاً كأخوة أو الفناء معاً كأعداء»، كان خطاب «الجزيرة» القطرية وصوتياتها يسعى إلى الخيار الثاني من كلام لوثر كينغ.

وعلى الرغم مما صرح به الرئيس الأميركي بخصوص تمويل الإرهاب والفكر المتطرف بقوله: «خلال رحلتي الأخيرة إلى الشرق الأوسط، ذكرت أنه لا يمكن أن يكون هناك تمويل للفكر الراديكالي»، فإن النظام القطري مؤل ولا يزال الكثير من قنوات الفتنة وخطاب التحريض، ومنها قنوات تخاطب الشارع الليبي، وتزرع الإحقاد بين القبائل والمدن عبر خطاب دموي تنتهجه ربيبات «الجزيرة» القطرية الموجهة إلى ليبيا، ومنها قناة «النبا» التي يديرها بلحاج أمير الجماعة الليبية المقاتلة، وقناة «التناصح» التي يديرها نجل المفتي المعزول، والتي تقوم بإستضافة مجموعات لها مواقف عدائية من الدولة والجيش، وحتى الشعب، بعضهم يعانين من فصام عقلي، جراء وجوده فترة طويلة في سجون النظام السابق، ويحتاج إلى إيواء في مصحة عقلية وتأهيل نفسي، وليس استضافته كخبير سياسي أو خبير عسكري يستغل المشاهد بتحليلات لا يقبلها عقل سليم، لا يمكن للنظام القطري الإختباء خلف إصبعه، حتى وإن ظن ذلك، ولن يستمر في تمرير الكذب المكر ونشر الصورة المزورة، عبر أذرعه الإعلامية المختلفة، لأنها تلوث المشهد الإعلامي السلمي والبصري.

د. صالح بن محمد الخثلان



ما يضاعف الثقة بمخارجاتها والاستفادة منها في صنع القرار. ويسبب هذه الحاجة، نجد أن معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية الذي تأسس قبل سبعة وثلاثين عاماً تجاوز مهام التدريب إلى إجراء الدراسات وعقد حلقات النقاش وورش العمل حول أبرز القضايا الإقليمية والدولية وتقديم التوصيات، وقناة بهذا الدور، فقد أصدر مجلس الشورى العام الماضي توصية لوزارة الخارجية بتقديم الدعم المالي والبشري للمعهد لتعزيز دوره البحثي لخدمة الدبلوماسية السعودية. المخارفة أن المملكة كانت سباقة لإدراك دور مراكز الأبحاث الخارجية، ولا مفر من الحاجة إلى دراسات معمقة تنتجها مراكز بحثية متخصصة على أسس منهجية، ووطنية تصبح السياسة الخارجية محدودة التأثير مهما توفر لها من إمكانيات مادية ودعم سياسي، كما تزداد التكلفة المادية كونها في الغالب قائمة على مجرد انطباعات وخبرة شخصية واجتهاد فردي.

دور مراكز الأبحاث في السياسة الخارجية السعودية

نجد هذه المراكز سوى في الدول الكبرى، أصبحت اليوم منتشرة، وحتى في الدول الصغيرة، والملاحظ أن المملكة ورغم مكانتها وتشعب علاقاتها وحضورها الإقليمي والدولي تفتقد لمل هذه المراكز البحثية المتخصصة في قضايا العلاقات الدولية، فلا يوجد سوى مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث

لا يكفي لتأسيس مراكز الأبحاث توفر الموارد المالية ولكن هناك اشتراطات منها القناعة بأهمية دورها وتوفير المناخ الجرح لها

الإسلامية الذي يسهم بدور مهم في توفير الدراسات وحلقات النقاش والندوات التي تنتهي إلى استنتاجات وتوصيات، يمكن استنفاها في دعم القرار تجاه كثير من القضايا التي تهم المملكة، كما تأسس قبل عدة سنوات مركز للدراسات الإيرانية بدأ يسهم في سد العجز الكبير في هذا المجال، وهناك أيضاً عدد من المراكز التي تقوم على جهود فريدة وتفتقد الإمكانيات،

المعلومة بسبب انتشار وسائل الإعلام وسرعة نقل الأحداث، فقد تحولت هذه الوظيفة الدقيقة إلى وظيفة القراءة الدقيقة، وهذا لا يتحقق دون توفر مستوى معرفي متقدم، ولذلك أصبح تطوير القدرات المعرفية للدبلوماسيين هدفاً رئيسياً في كثير من وزارات الخارجية. وإذا كانت المعرفة مهمة للدبلوماسي في أداء عمله، فهي أكثر أهمية لمن يتولى صناعة القرار الخارجي، فتشعب القضايا وتوسع أطرافها وتنوع مواقفها وتسارع الأحداث والتدفق الهائل للمعلومات - وكثير منها اليوم - يتطلب بقطعة دائمة ومتابعة مستمرة والمأما بكل أبعاد هذه القضايا للتمكن من الاختيار بين بدائل متعددة للوصول إلى القرارات الرشيدة التي تعظم مصالح الدولة وتقلل خسائرها. وفي الغالب يشمل الهيكل التنظيمي لوزارات الخارجية إدارات متخصصة للمعلومات والدراسات تقدم الدعم المعرفي والمعلوماتي لعلية صانع القرار. إلا أن هذه الإدارات تعاني من

هناك على الأقل ثلاثة عناصر تضمن الأداء الدبلوماسي الفعال: 1 - الصفات الشخصية الدبلوماسية وتحديد المهارات. 2 - الخبرة. 3 - المعرفة. تاريخياً كانت الصفات الشخصية هي المعيار الوحيد في اختيار الدبلوماسي، وكانت أبرز المهارات هي البلاغة وسرعة البديهة وحضور الشخصية، ولا تزال هذه المهارات مهمة، لكنها لم تعد كافية اليوم.

أما الخبرة فتتبعين أهميتها من خلال المقارنة بين أداء دبلوماسي محترف تمرس في العمل الدبلوماسي لمدة طويلة تدرج خلالها في مناصب السلك الدبلوماسي، وآخر التحق بالسلك الدبلوماسي من خلال جهاز آخر، حيث سنجد التفوق في الأداء دائماً من نصيب الدبلوماسي المحترف. المعرفة أصبحت اليوم العنصر الأهم، ويقصد بها امتلاك الدبلوماسي الإمكانيات الفكرية والقدرات التحليلية التي تمكنه من قراءة الأحداث والتعاطي الذكي مع القضايا الدولية المعقدة، واليوم، وبعد أن تراجع دور الدبلوماسي في توفير

مبتكرات
جديدة

تجسد مستقبل السفر

غرفة فندق متنقلة ذاتية القيادة

لندن، الشرق الأوسط

إن الاعتماد على حبة المسافرين في الولايات المتحدة للرحلات في السيارة منطقي. ولكنه في المقابل لم يَز فرقا بين جناح المبتكر الجديد وكرفانات السفر. ويضيف: «لَمْ أُن في فكرة العربات الكبيرة التي تنقل الناس براحة آية جديد، إذ إن مركبات (إيرستريمز) والكرفانات تعتبر غرف فنادق متنقلة أيضا». ولفتح إلى أن ميزة القيادة الذاتية ليست فريدة بدورها، لأن المركبات ذاتية القيادة أتية لا محالة وبأشكال وتصميمات وطرق متنوعة.

جناح مستقل

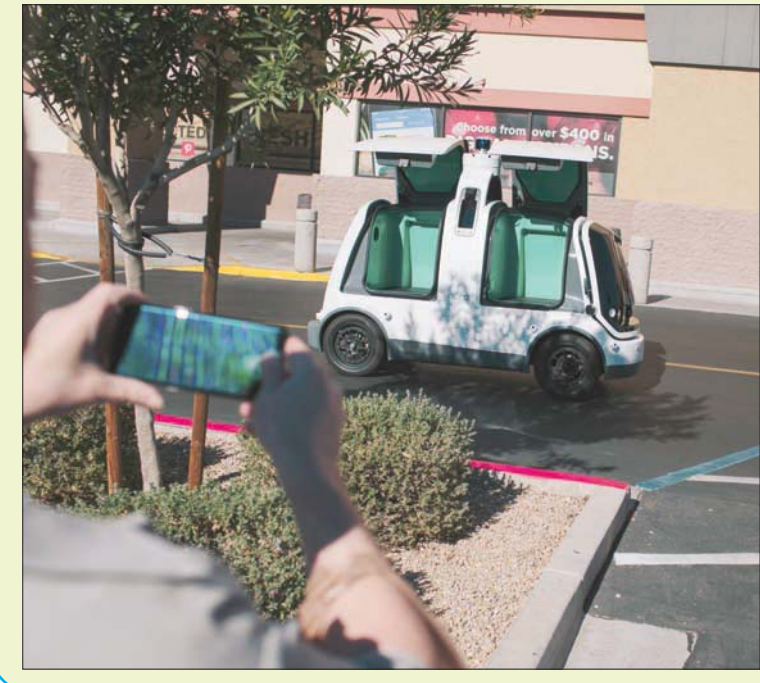
من جهته، اعتبر كيرت ستاهورا، عميد جامعة الضيافة والإدارة السياحية في جامعة «نياغارا»، أن الفكرة مبتكرة فعلا، ولكنه طرح أسئلة كثيرة حول جدواها. ويقول ستاهورا: «هذه التقنية لم تصل إلى درجة الكمال بعد. ولتصل إلى هذا المستوى، لا تزال بحاجة إلى تصويب كثير من الأمور، حتى إذا خرجت عن السيطرة لناحية الخدمات التي تتجها التقنيات السيارة».

ويشير ستاهورا إلى أن السفر في القطار يشهد تحسنا في الولايات المتحدة، لذا، فإن الحاجة إلى السفر في جناح مستقل ذاتي القيادة لن تكون كبيرة. واعتبر أيضا أن تقنية كهذه لن تنفع في أوروبا نظرا لوجود خطوط السكك الحديدية. وأضاف: «إن تطوير بنانا التحتية قد يعني تخفيف الحماس لأفكار مبتكرة كالجناح المتنقل».

المستقبل، يتوقع لي أن يبادر المسافرون إلى طلب «جناح السفر المستقل» بواسطة تطبيقات هاتفي، يحددون عبره الوجهات والخدمات التي يريدونها. بعدها، سيعمل الوسيط المستقل على تحليل وتحديد أفضل الطرق.

وللرحلات الطويلة المسافة، يخطط لي لتطوير «سلسلة فندقية مستقلة» تكون عبارة عن شبكة من التسهيلات الفندقية التي تقدم وحدات إضافية كمرکز الرياضة والمتنجات الصحية وغرف الاجتماعات. ويرى أن شركات الفنادق الضخمة كالماريوت والهتلون قادرة على بناء البنية التحتية اللازمة لتجهيز الأجنحة في هذه السلسلة. وأخيرا، يقول لي: «تستطيع الفنادق الموجودة حاليا الاستمرار في تحديث منشآتها لتلبية الحاجات التي تقدمها العربات ذاتية القيادة. ولكن في النهاية، سيكون من الرائع تطوير علامة تجارية خاصة لهذا النوع من المركبات بتصميمات خاصة بها».

هل ترون في غرف الفنادق ذاتية القيادة وجهة مقبلة لرحلاتكم؟ إذ إننا قد نعيش قريبا في عالم تقودكم فيه غرف الفنادق إلى الوجهات التي تريدون زيارتها.



أبحاث علمية توصلت لفوائد بخلاف التمر

النخيل... ورق وأخشاب وبلاستيك وكرتون نشط

يصل ل20 في المائة، إضافة إلى أنه آمن بيئيا. ومثل كثير من النواتج الثانوية لبعض المحاصيل الزراعية، التي حولها باحثون لكرتون نشط، كانت نواتج النخيل الثانوية مجالاً للمنتج نفسه، ونجح فريق بحثي تونسي بقيادة الباحث بونيس مساوي، في التوصل لطريقة تعتمد على تحويل سعف النخيل إلى كربون نشط باستخدام عامل حفاز هو هيدروكسيد الصوديوم. تحدث مساوي، خلال المؤتمر، عن خصائص الكربون النشط المعد من سعف النخيل من حيث درجة الحموضة، مؤكداً أنه «لا يوجد أي اختلاف بين هذا النوع والأنواع المصنعة من مصادر أخرى».

والكربون النشط فحم مسامي يتميز بمساحة سطح عالية جدا، تجعله قادرا من الناحية الكيميائية على التقاط غازات ضارة، لذلك فإن أغلب تطبيقاته في المجال الصناعي، كما أن له استخدامات طبية، حيث يستخدم كدواء معالج لاي مرض تنتشر فيه غازات سامة بالجهان الهضمي.

اختراع دولية، تتعلق بمواد إضافية تسمح باستخراج سهل للالياف، لتكون الالياف مهيةا للدخول على ماكينات تصنيع الورق. يقول خيالي لـ «الشرق الأوسط» إن «تصنيع الورق من الياف نواتج النخيل تم تحت إشرافه في أحد مصانع الورق الفرنسية، ولم يسجل القاقمون عليها أي اختلافات بين هذه الخامة والتقليدية المستخدمة».

وكانت الالياف ذاتها موضوعا لبحث آخر عرضه الباحث مصطفى رجب، المدرس بجامعة بني سويف المصرية، الذي نجح في استخدامها لإنتاج ما يعرف بـ«البلاستيك الحيوي». ويقول رجب: «هذا النوع من البلاستيك المصنوع من سيليلون نواتج النخيل الثانوية يختلف عن البلاستيك التقليدي في أن له عمرا افتراضيا ولا يسبب تلوثا للبيئة لأنه مصنع من مكونات عضوية، كما يمكن التحكم في عمره الافتراضي».

ويوضح رجب لـ «الشرق الأوسط»، أن البلاستيك الحيوي المصنوع من نواتج النخيل لا يقل في جودته عن التقليدي، ومن المتوقع أن يكون سعره أقل بمعدل

باحثو كلية الهندسة جامعة عين شمس، وفيها يتم تحويل كل قطعة من القطع الثلاث لقطع صغيرة بتقطيعها طوليا، ثم تجمع القطع الصغيرة معا في شكل مستطيل من خلال ماكينة كبس خاصة ابتكرها أيضا باحثو كلية الهندسة». بعد ذلك، تأتي عملية تسمى «التقصيب»، وفيها يتم تهذيب شكل القطعة الخشبية، ثم تجمع القطع لإنتاج لوح خشبي. ويقول درويش لـ «الشرق الأوسط»: «جودة خشب جريد النخيل لا تقل عن أخشاب الأشجار التقليدية، وفق اختبارات أجريت في معهد ميونيخ للأخشاب».

الالياف والسعف

كما عرضت استخدامات أخرى اعتمدت على توظيف الياف نواتج النخيل، حيث قدم الباحث التونسي رمزي خيالي تجربته في إنتاج الورق، وبدأ باستخراج الياف السيليلون منها بطريقة استخراجها نفسها من الأخشاب لتصنيع الورق، مع إضافة خاصة بالباحث حصل بموجبها على براءة

القاهرة، حازم بدر

يصف المزارعون ما يخرج من نخيل البلح من جريد وسعف وخصوص بـ«مخلفات»، بينما تسعى أبحاث علمية لتغيير تلك النظرة لهذه الأشياء، عبر تحويلها لمنتجات مفيدة. وأطلق مؤتمر دولي استضافته مدينة أسوان المصرية منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اسم «نواتج النخيل الثانوية»، للإشارة لهذه المخرجات، لنفي صفة «المخلف» عنها، وفق أبحاث تم عرضها.

نتائج النخيل

محمد درويش، أحد مؤسسي شركة تسمى «جريد» عرض تجربة إنتاج الأخشاب من «جريد النخيل»، عبر ماكينات خاصة. وقال شارحا تجربته: «لدى مصر 14 مليون نخلة، تنتج عنها كميات جريد ضخمة يمكن أن تدخل في أوضاع الأخشاب عبر عدة خطوات، تبدأ بإزالة الخصوص، ثم تجفيفه وتقليعه ثلاث قطع، وتخزينه تهيبته لعملية التسديد، التي تتم من خلال ماكينة خاصة ابتكرها

معروفين باسم «الآليات» (alleles)، كل واحد منها موروث من كلا الوالدين. وقد أوضح الباحث جيلاتلي في بحثه أن من المرجح أن الرجال يحملون نوعين مختلفين من «الآليات»، وهو الأمر الذي يؤدي إلى وجود ثلاث مجموعات محتملة في الجنين الواحد تسيطر على نسبة الحيوانات المنوية لكل من «إكس» و«واي».

الرجال في التركيبة الأولى المعروفة بمصطلح «mm» (ذكر ذكر) التي تنتج وفرة من الحيوانات المنوية «إكس» و«واي»، ومن المرجح أن يكون لديهم أبناء.

المعروفة بمصطلح «mf» (ذكر أنثى) التي تنتج حيوانات منوية متساوية في عددها من كل من «إكس» و«واي»، وبالتالي تنتج بمتساوي فيها عدد الذكور والإناث المولودين.

الرجال في التركيبة الثالثة المعروفة بمصطلح «ff» (أنثى أنثى) تنتج وفرة من الحيوانات المنوية «إكس» ومن المرجح أن يكون لديهم إناث.

إن الجنين الذي ينتقل من كلا الوالدين، والذي يسبب لبعض الرجال أن يكون لديهم المزيد من الذكور والبعض الآخر يكون لديهم المزيد من الإناث، قد يقسرها لماذا نرى عدد الرجال والنساء متوازنا تقريبا في السكان. أما خلال الحمل المبكر، كما أظهرت الدراسات الأخرى أن الأجنة الذكور أكثر هشاشة في المراحل المتأخرة من الحمل مما يؤدي إلى ولادة أجنة ميتة.

أبناء وبنات

التركيبة الجينية لدى الرجل تلعب دورها في تحديد جنس المولود. يتكون الجنين من جزيئين

دراسات لفصل الحيوانات المنوية الحاملة للكروموسومات الذكرية والأنثوية
تحديد جنس الجنين... حقائق وتكهنات

آفاق علمية

لندن، د. وفا جاسم الرجب

لا توجد دراسات علمية موثقة عن تحديد جنس الجنين قبل الحمل، بل هناك تكهنات ومعتقدات لا تستند على أسس علمية مثل موعد التبول أو نوعية الطعام أو الجدول الصيني. ولكن البحوث العلمية أثبتت في التوصل إلى طريقة لفصل الحيوانات المنوية الذكرية عن الأنثوية اعتمادا على الاختلاف في نسبة الحمض النووي بينهما بواسطة فحص يسمى «مايكروسورت» وبهذه الطريقة يمكن اختيار جنس الجنين بشكل علمي سوف يسعد الآباء والأمهات.

جنس الجنين

عند الحديث عن جنس الجنين فإن كلا من الوالدين لديه فرصة بنسبة 50 في المائة لإنجاب صبي و50 في المائة أخرى لإنجاب فتاة. وتعتمد طريقة تحديد جنس الجنين على الحيوان المنوي الذي يصل أولا للبيوضة. وبذلك فإن الحيوانات المنوية للزوج هي المسؤولة بالكامل عن تحديد جنس الجنين، أما المرأة فهي مجرد مستقبل ولا دخل لها بتحديد نوع الجنين. وتحمل الحيوانات المنوية للرجل نوعين من الكروموسومات «إكس» و«واي» (XY). أما البيوضة فتحمل اثنين من نوع واحد من الكروموسومات وهو الكروموسوم «إكس» X».

وإذا ما وصل أولا من تلك الحيوانات المنوية هو الذي يُحدد جنس المولود. وإذا وصل الحيوان المنوي الذي يحمل الكروموسوم «واي» أولا إلى البيوضة وتم التلقيح يكون الجنين ذكرا، أما إذا وصل الكروموسوم «إكس» أولا إلى البيوضة ونجحت عملية التلقيح يكون الجنين أنثى. لذلك أقر العلماء أن تحديد نوع الجنين يحدث قبل الحمل بمجرد اجتماع الحيوان المنوي مع البيوضة.

وتستند نتائج الدراسات أن الحيوانات المنوية الحاملة للكروموسوم واي يكون حجمها أصغر وأسرع من الحيوانات المنوية الحاملة للكروموسوم «إكس» أكثر وهذا يعني أن فرص الحمل بصبي في كثير من الأحيان قد تكون أعلى من فرص الحمل بانثى.

هناك العديد من العوامل التي تحدد فيما إذا كان الجنين ذكرا أو أنثويا، منها أعمار الوالدين ودورة الإباضة للمرأة ومستوى «واي» والنظام الغذائي والوضع الجنسي. وتفيد بعض البحوث أن الإجهاد لدى الوالدين يمكن أن يؤدي إلى ولادة المزيد من الإناث في حين أن العيش في أجواء الحروب والصراعات قد يفضي إلى المزيد من المواليد الذكور.

وفقا لدراسة حديثة من ديفيد ستينسالز David Steinsaltz الأستاذ المشارك في الإحصاء في جامعة أوكسفورد فقد سجلت إنجلترا وقاطعة ويلز كل عام، نسبة أعلى من ولادات الذكور مقارنة بالإناث، منذ بداية تسجيل الولادات عام 1838 باستثناء سنة

وولادات وتفسيرات

وفقا لدراسة حديثة من ديفيد ستينسالز David Steinsaltz الأستاذ المشارك في الإحصاء في جامعة أوكسفورد فقد سجلت إنجلترا وقاطعة ويلز كل عام، نسبة أعلى من ولادات الذكور مقارنة بالإناث، منذ بداية تسجيل الولادات عام 1838 باستثناء سنة

يدور في 50 موقعا ويسير 32 كيلومترا

روبوت جامعي لتوصيل الأطعمة والمشروبات

واشنطن، «الشرق الأوسط»



يقرب طلاب جامعة باسيفيك الأميركية من رؤية تحقق أحد أحلامهم المستقبلية: توصيل وجباتهم الخفيفة مع رجل آلي. وقد تعاونت علامة «هيللو غودنس» التابعة لشركة «بيبيسي» والتي تأسست عام 2015 لتأمين وجبات ومشروبات سريعة وصحية للمستهلكين، مع شركة «روبوت» لتكنولوجيا روبوتات، مع شركة «سان فانسيسكو» لتطوير روبوت ذاتي القيادة يُعرف باسم «سناك بوت» (snackbot). من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء، يستطيع طلاب جامعة خاصة في ستوكهولم، كالفورنيا، طلب الأطعمة والمشروبات إلى أكثر من 50 موقعا في أرجاء حرم الجامعة عبر تطبيق «سناك بوت».

وقال مات كامبون، مدير قسم التجارة الإلكترونية في جامعة باسيفيك، ستوكهولم، في بيان: «نحن سعداء باستقبال «سناك بوت» في حرم جامعتنا، مع كل ما يقدمه من خيارات مناسبة ومغذية». وتعتزم جامعة باسيفيك المساهمة في اختبار ثلاثة أو خمسة «سناك بوت» أخذت تتجول في جميع أنحاء الحرم الجامعي بدءا من الخامس من هذا الشهر على مدار أسابيع عديدة، حسبما أفاد سكوت فينلو، نائب رئيس الابتكار والأفكار للخدمات الغذائية العالمية في شركة «بيبيسي». وتعتبر شركة «بيبيسي» أن روبوتات «سناك بوت»

خاصتها هي الأولى من نوعها التي طورتها شركة منتجات استهلاكية «لتوصيل المنتجات في الولايات المتحدة». وقال فينلو الذي رفض الإدلاء بأي معلومات حول المبالغ المالية التي استثمرتها «بيبيسي» في المشروع: «(سناك بوت) هو الجيل المقبل من توصيل منتجات مألوفة وصحية يمثل هذا الروبوت تقاطعا مهما بين طلبات المستهلك وحاجاته وبين التطور التقني». وتتمتع روبوتات «سناك بوت» بالقدرة على التحرك لأكثر من 32 كلم (20 ميلا) في دورة الشحن الواحدة. ولا يقيق المناخ العاصف أو الظلام قدرتها على توصيل الطعام والمشروبات. ويأتي أسسها للتحرك بوضوح في جميع الأوقات. أما بالنسبة إلى الأرصدة والمخدرات الحادة، فيتمتع «سناك بوت» بجمع معلومات عن المنتجات المطلوبة لتجاوزها.

يو إس إيه توداي، خدمات «تربوين ميديا»

دعوات لتقييد عرض الأفلام الأميركية بعد وصفها بـ«حصان طروادة أيديولوجي»

قيود جديدة وتشريعات لتعزيز موقف روسيا في المعركة الإعلامية

موسكو، طه عبد الواحد

بعد أن كان طيلة العقود الماضية مجالاً وفر أدوات استخدمها الخصمان، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، في الحرب الباردة بينهما، بات الإعلام في أيامنا هذه ساحة حامية جداً من ساحات المواجهة بين موسكو والغرب، حالها حال أي ساحة قتال، تخلف جرحي، حين يتم تقييد عمل وسيلة إعلامية ما، وتسقط فيها وسائل إعلام «ضحية» قرارات إغلاق أو حظر بدوافع ومبررات سياسية. وتهدد تلك المواجهة بتقويض أسس العمل الإعلامي ككل، ونسف الموقع التقليدي للإعلام بصفته «سلطة رابعة»، الأمر الذي لن تساعد على إصلاحه، إن وقع أي خطف «إعادة إعمار».

في آخر فصول الحرب على الساحة الإعلامية، كان لافتاً أن أكدت روسيا عالياً استعدادها للرد بالمثل على «الضربات الإعلامية»، وذلك بالترزامن مع مساعيها المستمرة لتوسيع تحكم الدولة بالإعلام، وأشكال البث الأخرى، عبر تشريعات وقرارات، طالت بما في ذلك عروض الأفلام الأميركية التي وصفها مسؤول روسي بـ«حصان طروادة أيديولوجي».

فانحة المواجهة الإعلامية في العام الجديد جاءت من موسكو، التي أعلنت عن تحقيق فتحتة ضد هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، بعد أن وجهت إليها هيئة الرقابة الروسية (روس كوم نازور) اتهامات بنشر أفكار تنظيم داعش الإرهابي. وقالت الهيئة في اتهاماتها إن «المختصين والخبراء تحققوا من محتوى موقع (بي بي سي)»، أي المواد الإعلامية التي ينشرها، و«عثروا على مضمون تم نشره، يثبت الأسس العقائدية للمنظمات الإرهاب الدولي»، موضحة أن الحديث يدور حول اقتباسات على لسان أبو بكر البغدادي، زعيم التنظيم الإرهابي.

ومع جدية تلك الاتهامات، لُوخظ أن هيئة الرقابة الروسية تجنبت التصعيد، وعملت على حصر الموقف ضمن حدود معينة، حين أعلنت عن جدول زمني للتحقيق، وقالت: «ينتهي لغاية 31 يناير (كانون الثاني) الجاري، التحقق مما إذا كان هذا المحتوى يستوفي معايير قوانين البث والقوانين الروسية الخاصة بمكافحة التطرف».

ولم توضع هيئة الرقابة الروسية طبيعة الإجراءات التي قد تتخذها بحق «بي بي سي» بحال رأى الخبراء الروس أن «المحتوى على موقع القناة ينتهك القوانين الروسية»، إلا أن تصريحات الكسندر جاروف، مدير الهيئة الروسية، تشير إلى الأمر سيقصر على التحقق فقط ضمن الفترة المحددة. وقال بهذا الصدد: «ستجري عملية التحقق الشاملة التي يفترض أن تنتهي نهاية الشهر. لا شيء متوقفاً أكثر من ذلك».

بهذا الشكل، وجهت روسيا على ما يبدو «رداً محدوداً»، ضمن الظروف الراهنة، على اتهامات الهيئة البريطانية للبث المرئي والسموع («أفكوم»، لقناة «روسيا اليوم» الحكومية الروسية بانتهاك قواعد البث في سبعة برامج إخبارية «لم تلتزم فيها الحياد»، بما في ذلك خلال تغطية قضية نسم الجاسوس الروسي سيرغي سكريليا. وسارعت «بي بي سي» من جانبها للرد على الاتهامات الروسية، وأكدت في بيان رسمي أنها «تمتثل تماماً لقوانين وأنظمة كل دولة

تعمل فيها بما في ذلك روسيا». وأبدت استعدادها للتعاون مع سلطات الرقابة الروسية. في «الخطوط الخلفية» من المواجهة الإعلامية مع الغرب، طرح مشروعون روس أفكاراً ومشاريع قوانين ترمي إلى تعزيز «الدفاعات الروسية»، عبر الدعوة لفرض قيود على أنواع من البث، تتجاوز المفهوم التقليدي لوسائل الإعلام، وتشمل تلك القيود حظر عرض الأفلام الأميركية على الشاشات الروسية، وتقييد حصة المستثمرين الأجانب في مواقع «محررات بحث» كبرى، ليست مصفحة «وسيلة إعلامية»، وإنما تقوم بعرض شريط إخباري، لا تصنعه هي بل تأخذه نقلاً عن وكالات أنباء رسمية. وكان السيناتور أندريه كليوف، رئيس لجنة مؤققة تم تشكيلها في المجلس الفيدرالي اسمها «لجنة سيادة الدولة»، قد قال في تصريحات نهاية العام الماضي، إن غالبية الأفلام التي يتم عرضها، مصدرها الدولة التي أعلنت روسيا عدواً لها، في إشارة منه إلى الولايات المتحدة والأفلام الأميركية التي تعرضها شاشات السينما الروسية. ومع تأكيد أنه لا يدعو إلى حظر تلك الأفلام، ووصفه الحظر الشامل بأنه عمل سيئ لأن «الشركاء المزعومين (يقصد الولايات المتحدة) ياملون رد فعل



أندريه كليوف رئيس لجنة سيادة الدولة يصف الأفلام الأميركية بـ«حصان طروادة»

امتلاك المحتوى الإخباري، وبحال مخالفة القانون، تقوم هيئة الرقابة الروسية «روس كوم نازور» بتقديم طلب للمحكمة لفرض قيود على المحتوى الإخباري للمحرر المخالف.

وليست هذه المرة الأولى التي يناقش فيها مجلس الدوما تقييد المساهمة الأجنبية في المحتوى. وسبق أن طرح بعض أعضاء المجلس مشروع قانون عام 2016، لتتخذ عمل المحتوى الإخباري، وتضمن حينها فقرة تنص على ألا تزيد حصة المساهم الأجنبي على 20% من رأس المال الأساسي، وحمل أصحاب المحتوى الإخباري المسؤولية عن دقة الأخبار التي ينشرونها. حينها وافق المجلس على مشروع القانون في القراءة الأولى، الأمر الذي أشار رد فعل حاد من جانب شركات «محررات البحث». وقال القائمون على «يانديكس» إنه يستحيل أن يواصل «يانديكس نوفوستي» عمله بحال تم اعتماد القانون.



الرقابة الروسية تتهم «بي بي سي» بـ«نشر الأسس العقائدية للتطرف»

كهداً من جانبنا، فلنأمنهم من خطوة كهذه ستثير موجة استياء داخل البلاد»، أشار السيناتور كليوف إلى حظر محدود، حين عبّر عن قناعته بأنه لا يجوز إتاحة فرصة أمام الأفلام «ذات التوجه المعادي لروسيا» للعرض، على سبيل المثال ضمن العروض المجانية على متن رحلات الخطوط الجوية الوطنية. وقال إن «صناعة السينما ليست المجال الوحيد الذي يرسلون إلينا عبره قطعانا من أفضة طروادة الأيديولوجية»، وهناك أيضاً «العاب الكومبيوترية التي تحظى برعاية النانو» على حد قوله. ضمن هذه الرؤية لدور الأفلام الأميركية، أكد كليوف أنه «لا يمكننا الوقوف مكتوفي الأيدي، نراقب كيف يجرمنا المصابون بالهراب من تقاليدنا الروحية، لا يتذكرون أقاربهم وجسجج يحتضنون السموم الأيديولوجية، وثقافة القشور يتقيد حصة وافق مجلس الدوما الروسي المجلس الأدنى من البرلمان الروسي في القراءة الأولى، على مشروع قانون يقيد حصة المساهمين الأجانب في محررات البحث المعتمدة في روسيا، مثل «يانديكس» و«ساميل رو» وغيرها. وينص مشروع القانون على ألا تزيد على 20% حصة المساهم الأجنبي في ذلك المحتوى، كما لا يحق أن لكل من يصنفه القانون «أجنبي»

على خلفية ذلك الموقف، وانتقاد جهات رسمية وحقوقية نص مشروع القانون، قام المجلس الدوما بتعديله، وحذف منه الفقرة التي تقيد الحصة الأجنبية، وكذلك التي تحلّل القائمين المسؤولية عن الأخبار، لكن بشرط أن ينشروا الأخبار التي تنقلها وسائل إعلام مسجلة رسمياً. لذلك يرى مراقبون أن مصير المحاولة الثانية لتبني مشروع القانون تبقى رهناً بموقف المؤسسات المعنية، مثل «يانديكس» و«أمايل رو» و«رامبلر» وغيرها. وقال ممثل محرك «يانديكس» الذي يمتلك أضخم محتوى إخباري «يانديكس نوفوستي»، إن مثل تلك القوانين قد تؤدي إلى إغلاق المحتوى الإخباري. ويرى بالهراب من تقاليدنا الروحية، لا يتذكرون أقاربهم وجسجج يحتضنون السموم الأيديولوجية، وثقافة القشور يتقيد حصة وافق مجلس الدوما الروسي المجلس الأدنى من البرلمان الروسي في القراءة الأولى، على مشروع قانون يقيد حصة المساهمين الأجانب في محررات البحث المعتمدة في روسيا، مثل «يانديكس» و«ساميل رو» وغيرها. وينص مشروع القانون على ألا تزيد على 20% حصة المساهم الأجنبي في ذلك المحتوى، كما لا يحق أن لكل من يصنفه القانون «أجنبي»



قصتي مع الإعلام

سيد الغضبان *

بعد نصف قرن... هل كنت على حق؟

في نهايات عام 1968 قام الجيش اللبناني بمحاصرة مخيم صبرا وشاتيلا في بيروت بالديابات وقوات كثيفة، وأنذر المقيمين في المخيم بضرورة تسليم أسلحتهم قبل غروب اليوم نفسه، مهدداً باقتحام المخيم لنزع هذا السلاح إذا لم يمثل الفلسطينيون.

كنت في هذه الفترة مراسلاً للإذاعة المصرية في لبنان، واتصل بي السفير المصري آنذاك إبراهيم صبري وأبلغني أن الرئيس جمال عبد الناصر أرسل برقية غير مشفرة يطلب إبلاغها لرئيس الجمهورية اللبنانية شارل حلو، والبرقية تطلب، بعبارة أقرب ما تكون إلى الإنذار، ضرورة «فك الحصار المضروب على المخيم في موعد أقصاه مساء هذا اليوم».

وطلب مني السفير أن اتصل بالقائدات الفلسطينية وأطمئنهن حتى لا يبادروا بأي تحرك مستفز. وبالفعل قامت بالاتصال بالاستاذ شفيق الحوت رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، وأبلغته بأمر البرقية وطلب السفير أن يمارس الفلسطينيون أقصى درجات ضبط النفس حتى لو تعرضوا لأي استفزاز.

قبل الغروب، سحب الجيش اللبناني دياباته وأبقى عدداً من جنوده على مقربة من المخيم، وانصلت بعدد من الصحف اللبنانية وأبلغتها أن الأزمة قد انتهت. وفي صباح اليوم التالي عقد في القاهرة اجتماع لبناني - فلسطيني، تم فيه التوقيع على «اتفاق القاهرة» الذي ينظم العلاقة بين الفلسطينيين والسلطات اللبنانية.

هذه الأمور لبضعة أشهر ثم بدأت المناوشات من جديد، هذه المرة بين بعض الأحزاب الراضية للوجود الفلسطيني بلبنان، والفلسطينيين. وفي صباح أحد الأيام تم إطلاق خمسة صواريخ على مكتب منظمة التحرير بشوارع المزرعة، فدمرت المكتب وأصيب عدد من العاملين. وصلت إلى هناك بعد فترة وجيزة من الهجوم لأجد شفيق الحوت وسط حشد من الصحافيين يجيب عن أسئلتهم مؤكداً أن الشباب تمكنوا من معرفة هوية من أطلقوا الصواريخ وأنهم ينتمون إلى أحد الكيانات الحزبية اللبنانية الناشطة آنذاك.

طلبت من الاستاذ شفيق أن نلتقي على انفراد. ناشدته أن يصحح تصريحه للصحافيين، ويركز اتهامه على المخابرات الإسرائيلية واستخدامها عملاء لبنانيين، دون تحديد هويتهم أو انتمائهم، تلافياً لحدوث أي اشتباكات بين الفلسطينيين وبعض القوى السياسية اللبنانية.

استجاب الاستاذ شفيق وسجلت له تصريحات بهذا المعنى، وأرسلتها إلى القاهرة، فاذبعت في الإذاعة المصرية. واتصلت بوكالة الأنباء الوطنية اللبنانية وأبلغتها الخبر بالصيغة المنطق عليها، وعممت دورها الخبر.

في المساء اتصل بي السفير المصري ليبلغني أنه نقل إلى المسؤولين اللبنانيين تفاصيل ما جرى بيني وبين شفيق الحوت وأنهم ثمنوا هذا الجهد الذي جنب البلاد أزمة جديدة.

وأبلغني أن وزير الإعلام اللبناني آنذاك عثمان عثمان الدنيا بيقم احتفالاً محدوداً بالوزارة لي، وفي الاحتفال تكرم رئيس الجمهورية اللبنانية بمنحي وسام الأرز بدرجة فارس، تقديراً لما رأه من جهد لمحاصرة الأزمات اللبنانية - الفلسطينية. وقام وزير الإعلام اللبناني بتقليدي الوسام.

لقد كنت، وما زلت، أعقد أن ما فعلته آنذاك كان عملاً مهيناً وأخلاقياً، لأنني استطعت في خلاله أن أحول دون وقوع أضرار بالغة بالمصلحة الوطنية العليا، وخصوصاً أن ذلك حدث بدوافع ذاتية محضة، وليس من خلال إملاءات سلطوية.

أجد نفسي منفثاً لتلقي إجابات كثيرة ومختلفة عما إذا كان تصرفي بالتدخل في فعوى الأخبار وصياغتها بطريقة تخالف الواقع كان مقبولاً. أم كان عملاً مخالفاً للقواعد المهنية؟

* إناعي وكاتب مصري

The Site

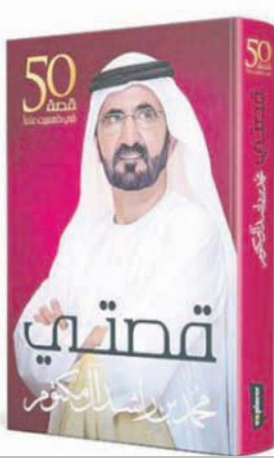
من الموقع

قصة بن راشد... وخيانة «أبو جهاد»

محمد بن راشد: عرضت على صدام الانتقال لدي لتجنب الحرب

«الشرق الأوسط» تنشر مقتطفات من كتابه الجديد «قصتي... 50 قصة في خمسين عاماً»

الأحد 7 جمادى الأولى 1440 هـ - 13 يناير 2019 - العدد 14664



منصب إيفانكا

وعلى صعيد «المالتيديا»، أنتج فريق الموقع «فيديوغرافيك» بعنوان: «منصب مهم بانتظار إيفانكا ترمب»، وتناول الفيديو ترشيح ابنة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لمنصب رئيسة البنك الدولي، وحقق الفيديو 30 ألف مشاهدة عبر مختلف المنصات.

أما أكثر تغريدات حساب «الشرق الأوسط» على «تويتر» شعبية خلال أسبوع، فكانت تقول: «نجاة الأمير فيليب زوج ملكة بريطانيا من حادث سيارة كان يقودها»، وتفاعل مع التغريدة 126 ألف حساب، ووصلت إلى 310 آلاف حساب، بعدما تم إعادة تغريدها 50 مرة. وجاءت غالبية تعليقات المغردين مستنكرة فكرة قيادة الأمير فيليب السيارة بنفسه، رغم تقدمه في العمر.

حلف بومبيو

وعلى صعيد الآراء، جاء مقال للكاتب عبد الرحمن الراشد، بعنوان: «حلف بومبيو العربي

لندن، نصري عصمت

استحوذ الكتاب الجديد للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، وحاكم دبي، على اهتمام قراء موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي، بعد إفراد الصحيفة بعرضه قبل صدوره.

وحظي تقرير عن الكتاب الجديد الذي يحمل اسم «قصتي» بأعلى معدل قراءات بين كل الموضوعات المنشورة على الموقع.

ونقل التقرير أبرز القصص والمواقف التي واجهت الشيخ محمد، وحمل عنوان: «محمد بن راشد: عرضت على صدام الانتقال لدي لتجنب الحرب». كما اهتم قراء الموقع أيضاً بتفاصيل ما ذكره الشيخ محمد في الكتاب، عن كثير من الزعماء في العالم العربي، من خلال تقرير آخر عن الكتاب نشر بعنوان: «محمد بن راشد: القذافي رفض التغيير... والأسد بدأ إصلاحاً تم شاهد بلاده تغرق».

وفي المركز الثاني في قائمة الموضوعات الأكثر قراءة، جاء تقرير بعنوان: «عمل فلسطيني باع (أبو جهاد) لاستخبارات إسرائيل بسبب خلاف». وتناول التقرير قيام القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي بكشف أسرار عن عملية اغتيال القيادي

من الأرشيف

«عاصفة الصحراء» تكتسح أهدافها خلال 21 ساعة

لندن، رجينا يوسف

وفي السعودية، قال خادم الحرمين الشريفين إن العملية العسكرية التي بدأت في 17 يناير، لتحرير الكويت، تمثل سيف الحق وصورته الداعي لرفع الظلم وعودة الأمور إلى نصابها الصحيح كما أنها تمثل القرارات الدولية.

وعن الأوضاع الأمنية في السعودية، فقد صدر عن الأمير نائف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الأعلى للإعلان، تصريح يُعلن إن الأمن والاستقرار يسودان جميع أراضي المملكة.

في الاقتصاد، نشرت الجريدة خبراً بعنوان «أسعار النفط تهبط 10 دولارات والذهب 20 دولاراً والسدولار يترأى»، «عواصم المال تحسم مصير الحرب»، جاء فيه، مخاوف الأسواق من اندلاع حرب في الخليج تتحول إلى أمل في نهاية سريعة.

وقد انعكس الأمر بسرعة ملحوظة: تراجعاً حاداً في أسعار النفط والذهب، ومحدوداً في سعر الدولار، وتحسناً حاداً في أسعار الأسهم.



عاصفة الصحراء تكتسح أهدافها وتدك الحصون الداعية لرفع الظلم... «الملك فهد: ارتفع سيف الحق والظلم»

عاصفة الصحراء تكتسح أهدافها خلال 21 ساعة... «الملك فهد: ارتفع سيف الحق والظلم»

عاصفة الصحراء تكتسح أهدافها خلال 21 ساعة... «الملك فهد: ارتفع سيف الحق والظلم»

تطورت صناعة الورق في سبعينات القرن الماضي مع ازدهار الصحافة المهاجرة

الإعلام العربي المطبوع انتقل في نصف قرن من الرصاص إلى الرقمية



أعداد «الشرق الأوسط» في المطبعة



قسم التصميم والإخراج في ثمانينات القرن الماضي بمقر «الشرق الأوسط» اللندني

من هذه التجربة الرائدة أرسلت الكثير من المطبوعات العربية المحلية وفودها إلى «الشرق الأوسط» في لندن لكي تطلع على التجربة، وتستفيد منها في تطوير الصحف المحلية.

كانت هذه مرحلة التسعينات وبداية الألفية. كما كانت أيضاً مرحلة نشأة جيل جديد من الصحفيين المؤهلين تقنياً، بحيث يتم تسليم المقالات منهم مصفوفة بعد مراجعتها، بحيث تكون جاهزة للتصميم على الصفحات. وبهذا أمكن للصحف الاستغناء عن فرق كاملة من عمال الصف. وهناك من الصحفيين والصحافيّات من يستطيع أيضاً استعمال عناصر التصميم لإكمال مهمة تصميم الصفحات. لكن هذا الجانب ما زال يعتمد على خبرة التصميم الغرافيكي المحترف من فنانين لهم خبرة طويلة.

الجيل المتوسط بين القدامى والجديد تحلّل أعباء التحول التقني السريع واضطر إلى التأقلم عليه أكثر من مرة. في البداية، عمّمت الشركة السعودية على كل المطبوعات استخدام أجهزة «إيل» لكي يصف المحررون مقالاتهم على برنامج عربي اسمه «الناشر المكتبي». وكان تصميم الصفحات أيضاً يتم على أجهزة وبرامج «إيل».

استمر هذا الحال سنوات عدة في منتصف التسعينات حتى توفقت أجهزة «بي سي» وبرامجها على «إيل» بفضل شركات مثل «مايكروسوفت» وغيرها. ولم يكن في الإسكان إرسال مقالات «الناشر المكتبي» بالبريد الإلكتروني، وإنما تعين استخدام الفاكس، فكانت مقالات المهاتب يتم صفها مرة أخرى في لندن. فالتحقت الشركة السعودية قرارها الجريء مرة أخرى بالتحول إلى أجهزة «بي سي» والاستغناء تماماً عن أجهزة «إيل» في الصف وفي الإخراج.

وكان على جيل الوسط من الصحفيين إعادة تعلم الصف على أجهزة «بي سي»، حيث مواقع الحروف العربية مختلف عنها في أجهزة «إيل». ومع مرور الوقت اتضح أن القرار بالتحول إلى أجهزة «بي سي» كان هو القرار الصحيح. وابتعت النماذج بنفسه بقية الصحف العربية في بلدانها.

ثم دخل الإعلام المطبوع المرحلة الرقمية بإنشاء مواقع إخبارية توفر الجديد على مدار الساعة.

ويكمن القبول على مدخل عشرينيات القرن: إن الصحافة العربية لا تقل من الناحية التقنية عن الصحافة العالمية، بل تتقدم تقنياً على بعضها.

ومن ناحية الانتشار لم يعد الإطلاع على صحيفة يومية، مثل «الشرق الأوسط»، يقتصر على شراء المطبوعة وقراءتها ورقياً، وإنما أيضاً يتم عبر تصفح الجريدة على الإنترنت. وهكذا، فإن قراء «الشرق الأوسط» الفعليين هم بالملايين وينتشر في جميع أنحاء العالم. وتوفر لهم الصحيفة مصدراً متجدداً للأخبار الإقليمية التي لا تنحصر داخل بلد واحد، مثل معظم الصحف الأخرى، بلا شروط اشتراك حيث تكلفه مالية أو مواعيد للدخول الحر لتصفح كافة محتويات الصحيفة يومياً. وعبر سنوات التطور في نصف القرن الأخير لم يقتصر الأمر على الجوانب التقنية، وإنما ارتقى جانب التحرير أيضاً. وتشير التجارب العملية أن «الشرق الأوسط» تتمتع بمصداقية عالية بفضل رصانة الأسلوب وسعة التجارب الإعلامية والالتزام بمعايير الإعلام العالمي لأنها تصدر وفق معايير عالمية.



كاميرا تصوير الصفحات في «الشرق الأوسط»



أجهزة «الفاكسيميبي» عبر الأقمار الصناعية في مقر صحيفة «الشرق الأوسط» بلندن

ملموسة من صحيفة «الشرق الأوسط» إلى الطباعة الإلكترونية الرقمية، حيث يتم إخراج الصحيفة في لندن وإرسال أفلام الصفحات إلكترونياً حول العالم ليتم طباعتها في المواقع التي تريدها وخلال المرحلة اللندنية كانت الصحف والمجلات تشحن في الطائرات، بأوزان ثقيلة وتكلفة عالية، لكي تصل إلى أسواق التوزيع في بلدان الخليج ومنطقة الشرق الأوسط. وتطور الأمر بعد ذلك، وبقيادة

تطور تدريجياً إلى تصميم الصفحات على الكمبيوتر سواء في الصحف أو المجلات. شمل التطور أيضاً مجال الطباعة والتوزيع في أكثر من موقع جغرافي. وقال لـ «الشرق الأوسط»، إن «القانون» ومناخية شحن باهظة. الريادة في تطويع التكنولوجيا من صحيفة «الشرق الأوسط» لم تكن غائبة عن أعين إدارات الصحف والمجلات العربية في بلدانها. ومن أجل الاستفادة

في هذه المرحلة أيضاً لم يتم الاستغناء عن موظفي الصف؛ لأن معظم الصحفيين، وخصوصاً الجيل القديم منهم، لم يكن قد تعلم بعد تسليم المقالات مصفوفة، سواء على آلة كاتبة أو على جهاز كمبيوتر. وبدأ الأمر بطاولات عرضة عليها أو أن تحتوي على شمع مسال لاستخدامه في لصق أعمدة المقالات والصور على الصفحات قبل إرسالها إلى الطباعة. لكن الأمر

ويستقر مكانه السطر الصحيح، لكنه يخطئ في رفع السطر الأعلى أو الأسفل ويستقر مكانه السطر المصحح لتخرج الصحيفة وفيها سطران متشابهاً، أحدهما صحيح والآخر به خطأ. وقبل أن تفرض بعض الصحف الرقابة الذاتية ضمن إدارة تحريرها، كانت الصحف الحكومية في الماضي يعمل بها موظف حكومي رسمي اسمه «الرقيب». ولا يتم السماح بطباعة أي صفحة من دون توقيع الرقيب.

وتكررت تصريحات إلغاء الرقابة على الصحف من وزارات الإعلام التي كانت تكتسب أسماء تناسب العصر مثل «وزارة الإرشاد» أو «وزارة المعارف». لكن المرة الوحيدة التي صدق فيها الجمهور إلغاء الرقابة في مصر كانت في عصر الرئيس الراحل أنور السادات عندما تظاهر جمهور من «الرقباء» في وسط القاهرة بعدما فقدوا وظائفهم.

لكن إذا كان الجمهور قد صدق هذه الرواية بشواهد الرقباء الذين فقدوا وظائفهم، فإن الأمر اختلف مع طلبية الإعلام في الجامعة الأميركية بالقاهرة في ذلك الحين. فقد كانوا يطبعون صحيفة جامعتهم، وهي صحيفة نابولي باللغتين العربية والإنجليزية تسمى «القافلة»، وتطبع في مطابع جريدة «الجمهورية» في شارع الشيخ ريجان في القاهرة. تضمنت الصحيفة مقالاً في الصفحة الأولى فيه انتقاد شديد للسادات وحكومته، كان الغرض منه اختبار صحة إلغاء الرقابة. لكن «الرقيب الجديد» أوقف طباعة «القافلة» حتى يتم تغيير المقال. ولما زال رئيس تحرير «القافلة» المقال وترك مكانه مساحة بيضاء، رفض الرقيب أيضاً هذا الحل حتى لا ينكشف أمر استمرار الرقابة الحكومية على الصحف. لم تتغير أحوال أو تقنيات الصحافة العربية كثيراً حتى نهاية سبعينات القرن المنصرم، أو بالأحرى حتى ظهور الصحافة المهاجرة إلى باريس ولندن بفعل الحرب الأهلية اللبنانية من ناحية، وبداية مشروعات الصحافة العربية في لندن.

فمنذ البدايات لصفحة ومجلات لندن، وأهمها «الشرق الأوسط» و«المجلة» و«العرب» و«التضامن» و«الدستور»، اختفى الرصاص والأحبار وحل مكانها آلات حديثة، منها ما يحول الكلمات إلى شرائط مغنطة يتم تحميلها لتخرج على شكل أعمدة مطبوعة على ورق مصقول، ومنها ما كان يختزل مرحلة التحميم في غرفة مظلمة لتخرج مباشرة إلى طاولات الصف.

لندن، «الشرق الأوسط»

يمكن القول، إن الإعلام العربي المطبوع تطور في الخمسين عاماً الأخيرة أكثر مما تطور طوال تاريخه الممتد لأكثر من قرن ونصف القرن. وكانت التجربة اللندنية رائدة في هذا التحول الجذري الذي انتقل بالإعلام من عصر الرصاص والحبر إلى عصر التقنيات الرقمية. من خاض مجال الصحافة المطبوعة في ستينات وسبعينات القرن الماضي، يعرف تماماً أنها كانت صناعة ثقيلة يمتزج فيها الحبر بالرصاص المصهور. وهي مرحلة كان الصحفيون فيها يتعاملون على الآلة الكاتبة على اعتبار أنها من تخصص السكرتيرات وعمال الطباعة. كانت المقالات تسلم بخط اليد لتعلق معاناة فك شفرتها إلى من ينقلها إلى كلمات مطبوعة.

لم يكن تعلم الكتابة على الآلة الكاتبة من ضرورات العمل الصحافي، على عكس تعلم الصحافة في الجامعات الأجنبية، حيث كان تعلم الكتابة بسرعة الآلة الكاتبة من ضرورات التحضير قبل دخول السنة الأولى لدراسة الإعلام. وكانت المقالات المكتوبة بخط اليد تنتقل إلى عمال الصف الذين يعملون على أجهزة صب أعمدة الرصاص، الذي يعاد صهره واستخدامه مرات ومرات.

الواحد الرصاص كانت تخرج بحروف المقالات والصور بإرارة عليها، ولقراءة النصوص وتصحيحها كان يتعين تغطية الحروف الرصاصية بطلاقة من الحبر الأسود، ثم تغطية الحروف بأوراق كبيرة المضغوطة على الورق بجعل مطاطية تشبه أدوات دهان الحوائط ينطبع الحبر على الورق، ويمكن قراءة النص كما سيظهر على صفحات الجريدة في اليوم التالي. هذه الصفحات المطبوعة تذهب إلى المصحح للتأكد من عدم وجود أخطاء مطبعية أو إملائية. وفي حالة اصطباح خطأ كان يتعين إعادة صب سطر العمود الذي يتكون في الغالب من خمس كلمات. الأخطاء الشائعة في ذلك الزمان لم يكن أغلبها من الكاتب وحده، وإنما ترتكب ما بين المصحح ومركز الصفحة أيضاً. ففي مرات كثيرة كان عامل الصف يصحح الكلمة الخطأ ويركب خطأ آخر في كلمة أو أكثر من الكلمات الخس في السطر الجديد الذي يتم تركيبه. وأحياناً يتم تصحيح السطر على ما يراه، لكن الخطأ يأتي من عامل الصف الذي كان يجب عليه أن يلتقط السطر الخطأ بملقط

لم يكن أغلبها من الكاتب وحده، وإنما ترتكب ما بين المصحح ومركز الصفحة أيضاً. ففي مرات كثيرة كان عامل الصف يصحح الكلمة الخطأ ويركب خطأ آخر في كلمة أو أكثر من الكلمات الخس في السطر الجديد الذي يتم تركيبه. وأحياناً يتم تصحيح السطر على ما يراه، لكن الخطأ يأتي من عامل الصف الذي كان يجب عليه أن يلتقط السطر الخطأ بملقط

#ترند

مصر تدرس فرض ضرائب على إعلانات مواقع التواصل... والمشروع بين مؤيد ومعارض



السعيد، عضو مجلس النواب المصري، رئيس لجنة الاتصالات السابق، له «الشرق الأوسط» إنه «لا بد من دراسة القانون بشكل جيد قبل إقراره، فليس كل ما يطبق في الغرب يصلح في مصر بالطريقة نفسها»، موضحاً أن «أي ضريبة لا بد أن يقابلها خدمة»، معرباً عن قلقه من أن «يؤثر القانون على التجارة الإلكترونية التي تشكل 5 في المائة فقط من السوق المصرية».

بينما أعربت الدكتورة حنان الجندى، أستاذة الإعلام، عن تشككها في إمكانية تطبيق مثل هذا القانون في مصر، وقالت لـ «الشرق الأوسط»: «أما المعايير التي سوف يتم وضعها، وعلى أي نوع من الإعلانات أو المعلنين سيتم تطبيقه، هذا أمر صعب جداً خاصة مع حالة العنصرية الإلكترونية التي نعيشها». وتساءلت ندا عن الإجراءات التي سيتم اتخاذها لو رفضت بعض المواقع الأجنبية الكبرى تنفيذ مثل هذا القانون، هل يمكن فرض عقوبات عليها أو حجبتها مثلاً؟. واعترفت الجندى بصعوبة تطبيق القانون، وقال: «تطبيق هذا القانون صعب جداً، ولا يمكن السيطرة على السوق بنسبة مائة في المائة، لكن لا يعني إلا التحول»، مشيرة إلى أنه «تجري دراسة فنيات وطرق تطبيق وتنفيذ مثل هذا القانون أسوة بدول العالم».

وقال أسامة هيكل، رئيس لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب المصري، لـ «الشرق الأوسط»، إن «الإعلانات بدأت تنجح من المنصات التقليدية إلى المنصات الإلكترونية، وصور مثل هذا القانون أمر ضروري لمواكبة هذا التطور»، مؤكداً أن «القانون يحقق العدالة ويمنح فرصاً متساوية للجميع، فلا يعقل أن يدفع

المعلن ضرائب لإعلاناته على الوسائل التقليدية بينما لا يدفع ضرائب على المنصات الإلكترونية»، مشيرة إلى أن «هذا القانون ليس ابتكاراً فهو موجود في مختلف دول العالم». على الجانب الآخر، أشار البعض إلى صعوبة تنفيذ مثل هذا القانون في مصر متخفياً من تأثيره على التجارة الإلكترونية، وقال الدكتور نضال

الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وروسيا وأستراليا واندونيسيا تفرض ضرائب على إعلانات «غوغل» و«فيسبوك»

الموقع يتوقف على الدولة التي يمارس فيها النشاط، ووفقاً لـ «فيسبوك» فإن «الإعلانات من خارج الاتحاد الأوروبي، وأيرلندا، والهند، وأستراليا، وروسيا، لا يتم فرض ضرائب عليها»، وبالطريقة نفسها يوضح «غوغل» شروط فرض الضرائب وفقاً للدولة التي يتم الإعلان منها أو فيها، حيث تخضع الإعلانات في الصين، وأستراليا، وأميركا الشمالية للضرائب.

حالة الجدول بدأت بعد إعلان الدكتور محمد معيط، وزير المالية المصري، في تصريحات صحافية مؤخراً، عن أن «الوزارة تعمل على إعداد مشروع قانون لفرض الضرائب على إعلانات المنصات الإلكترونية بالتعاون مع فريق متخصص من مصلحة الضرائب، تمهيداً لعرضه على مجلس النواب (البرلمان)، ليصدر خلال العام الحالي».

وفور الإعلان رحب عدد من الإعلاميين والسياسيين بالمقترح، وكتب خالد صلاح، رئيس تحرير موقع «اليوم السابع» الإلكتروني، على حسابه الشخصي على «تويتر»: «أخيراً يتحقق العدل... كل التحية لمجلس النواب... كل التقدير للحكومة ولوزارة المالية... الآن تعود الحقوق الضائعة... والآن نقطع خطوة نحو عدالة ضريبية ونحو حماية الصحافة

وبدأ الحديث للمرة الأولى عن هذا الموضوع في يونيو (حزيران) الماضي عندما أقر مجلس النواب مشروع قانون تنظيم الصحافة والإعلام، الذي نص في المادة 67 منه على أنه «لا يجوز في جميع الأحوال لأي موقع إلكتروني جلب إعلانات من السوق المصرية، ما لم يكن ذلك مقيداً بالمجلس الأعلى، وخاضعاً لأحكام القانون رقم 11 لسنة 1991 بشأن التهرب الضريبي».

الموقع يتوقف على الدولة التي يمارس فيها النشاط، ووفقاً لـ «فيسبوك» فإن «الإعلانات من خارج الاتحاد الأوروبي، وأيرلندا، والهند، وأستراليا، وروسيا، لا يتم فرض ضرائب عليها»، وبالطريقة نفسها يوضح «غوغل» شروط فرض الضرائب وفقاً للدولة التي يتم الإعلان منها أو فيها، حيث تخضع الإعلانات في الصين، وأستراليا، وأميركا الشمالية للضرائب.

حالة الجدول بدأت بعد إعلان الدكتور محمد معيط، وزير المالية المصري، في تصريحات صحافية مؤخراً، عن أن «الوزارة تعمل على إعداد مشروع قانون لفرض الضرائب على إعلانات المنصات الإلكترونية بالتعاون مع فريق متخصص من مصلحة الضرائب، تمهيداً لعرضه على مجلس النواب (البرلمان)، ليصدر خلال العام الحالي».

وفور الإعلان رحب عدد من الإعلاميين والسياسيين بالمقترح، وكتب خالد صلاح، رئيس تحرير موقع «اليوم السابع» الإلكتروني، على حسابه الشخصي على «تويتر»: «أخيراً يتحقق العدل... كل التحية لمجلس النواب... كل التقدير للحكومة ولوزارة المالية... الآن تعود الحقوق الضائعة... والآن نقطع خطوة نحو عدالة ضريبية ونحو حماية الصحافة

وبدأ الحديث للمرة الأولى عن هذا الموضوع في يونيو (حزيران) الماضي عندما أقر مجلس النواب مشروع قانون تنظيم الصحافة والإعلام، الذي نص في المادة 67 منه على أنه «لا يجوز في جميع الأحوال لأي موقع إلكتروني جلب إعلانات من السوق المصرية، ما لم يكن ذلك مقيداً بالمجلس الأعلى، وخاضعاً لأحكام القانون رقم 11 لسنة 1991 بشأن التهرب الضريبي».

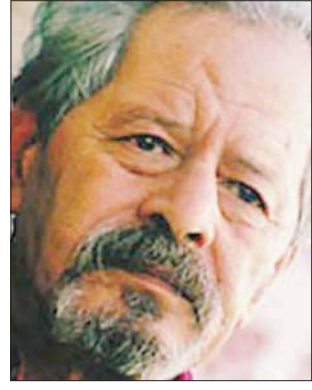
جوهره يقوم على انتهاك ما هو مسموع أو سري أو محدود التداول هل تتحمل ثقافتنا أدب الاعتراف؟

علي حسن الفواز

من الصعب عزل سؤال الاعتراف عن الواقع، أو حتى وضعه داخل سوتيريات اللغة، تخفياً، أو كتماً، إذ سيحتول عندئذ هذا السؤال إلى محاولة تبرير الحديث السري في الإشهار، وفي الفصح، وهو ما يعني تجاوزاً على مركزية فكرة «التابوه»، والذهاب إلى ما يمكن تسميته «سردية الاعتراف».

«أنا اعترف، إذن أنا موجود»، هذا ما يشبه مقولة ديكاكارت الشهيرة، في سياق وضع الاعتراف مقابل التفكير، وإعطاء الذات المفكرة وظيفة تجاوزية، وبما يجعل فعل الاعتراف كأنه نوع من التفكير الفائق، ومن لعبة السرد كمجال لإضفاء كثير من الغرابة والدهشة والإشارة على كتابة الاعتراف، حتى ليبدو النص الاعترافي كأنه مواجهة فاضحة مع العالم، ومع الذات نفسها، وربما مع رغبة حميمة لتعريفها من بعض قوتها وقسوتها وتعالها، إذ لا يمكن للاعتراف أن يكون إلا في لحظة ضعف هي صنو اللحظة الإلتئام، أو الخوف، وكل الاعترافات التي يكتبها الأقوياء هي تمام مع لحظات ضعفهم، والأداء بأن سردية الاعتراف هي تمثيل للوقت، أو محاولة ما ينشئه لحظة التطهير المسيحية لا تعدو أن تكون نفاقاً، أو مغالبة، أو وربما هي إيهام بتفريق تلك القوة المفرضة، لتقاضيًا تتعلق بنزق الفردانية، أو بالغلو في التعبير عن الجانب الخطابي عبر سردية الاعتراف.

المقارنة بين النصيات العربية والغربية في الأدب الاعترافي أمر غير واقعي، رغم أن لحظة الاعتراف واحدة، لحظة غامرة بالإنسانية، وبالصعق، واللذة، وأحياناً بالتعبير عن اللاجودي، لكن يبقى النص الاعترافي العربي قريباً من فكرة الضميمة، ومن كسر تابو المقدس والعصاب، والقوة، وهي تعالقات خارج الذات وجوهر تمرركزها، فلا علاقة لها بالذات التي تدعي القوة، والتعالي، بقدر علاقتها مع بما هو رمزي، الذي يجد في الاعتراف ممارسة خطابية إلى آخر ما، له حضوره المفهومي الوجودي، وحتى التظهري - إن افترضنا وجوده في جانب من جوانبه، ولا اظن أننا نملك ثرائاً له حدوده المعروفة في كتابة الأدب الاعترافي، حتى إن ذهب بعض الروائيين إلى محاولة سردية هذا الاعتراف، أو كتابة السير الذاتية ذات الجراة الرومانسية، أو الحسية، التي ترتبط بما هو جنسي أكثر مما هو اجتماعي وسياسي، رغم أن خطاب الاعتراف في الأدب السياسي يرتبط بفكرة «الخبائنة»، أو ما نسميه «التسقيط السياسي»، وهو ما كانت تفرقه بعض السلطات الأيديولوجية على معارضتها



محمد شكري



نادية مراد



لويس عوض

كممارسة لإسقاطهم سياسياً، وفي نشر براءاتهم من احزابهم السياسية، أو من انتماءاتهم العقائدية في وسائل الإعلام، أو في الكتب السيرية أو الشعرية والروائية.

من السيرة إلى الكتابة العمومية

من أكثر الكتب العربية إثارة في سرديات الاعتراف كتب الروائي المغربي محمد شكري في «الحب الحافي» وحتى في «الشطار»، فضلاً عن اعترافات الكاتب لويس عوض، والسؤال

المقارنة بين النصيات العربية والغربية في أدب الاعتراف أمر غير واقعي رغم أن لحظة الاعتراف واحدة... لحظة غامرة بالإنسانية وبالضعف وأحياناً بالتعبير عن

الفاعل في هذا التوصيف يتعاقب بمدى جدية هذه الكتب في أن تأسس لشريحة «أدب الاعتراف»، أم أنها ستظل في سياق «الإشاعة السردية»، وفيما استدعيه من صخب ثقافي يقوم على خلط الأوراق بين أدب السيرة و«أدب الاعتراف»، مع افتراض هذه التسمية، وأدب الفشل السياسي، وهي بمجملها سرديات لم يتم تأطيرها نقدياً، أو حتى وضعها في السياق التداولي لأدبية الاعتراف، أو شعرية كما يسميها ياكوبسن.

إن الخلط بين أدب السيرة وأدب الاعتراف يعكس مشكلة في النظر إلى النص السير الذي ناتي أولاً، وإلى تحصيل «أدب الاعتراف» توصيفات أكبر من طاقته، التي تعدد إلى تشويه النص السير ذاتي ثانياً، وطبعاً فإن هذا الموضوع سينعكس على استراتيجيات القراءة، وعلى تلقي شفرات النص الاعترافي بحذر أو بخوف، أو بفضول، وهي عملية

مربكة للقارئ وللمفهوم القراءة، وعلى وفق ما طرح أيزر حول إشكاليات القراءة والتلقي، حيث تتطلب هذه القراءة تفاعلاً، وتجاوباً، وكشفاً، وتقاطعاً، وتأييلاً، ولأن مثل هذا النص لا يخضع لصاحبه فقط، بل يخضع لاستراتيجيات معقدة بين القارئ المسؤول بما يمتلك من معرفة وخبرات جمالية من جهة، والنص من جهة أخرى، فينتج عن هذا التفاعل استجابات قرائية تكشف عن إمكانيات وإجراءات مفروثة جديدة، تتجه نحو فهم الدلالة المغيبة، وفق روموزها».

كتاب السيرة قد تتضمن إن جوهره يقوم على انتهاك ما هو مسموع، أو سري، أو محدود التداول، وباتجاه جعله خاضعاً للسياق السري، أو أن يكون جزءاً من سياق السيرة، أو جزءاً من اهتمام العموم، الذي سينظر إلى مثل هكذا اعترافات بوصفها جزءاً من «خطاب» الضامخ، كما هو موجود في عوالم نجوم السينما ونجوم الرياضة، حيث تقود اعترافاتهم الجنسية، أو تهزيم الضريبي إلى اهتمامات واسعة من قبل الجمهور النرجسي، ومن قبل الجهات الرقابية، أو حتى من قبل بعض الجهات الدينية.

أدب الاعتراف في هذا السياق هو تمثيل لبعض هواجس الحرية، تلك التي ترتبط بالإرادة والمسؤولية لكنها - بالمقابل - تظل عنواناً عائماً لحرية المثقف الفلقة، والبهيمية أحياناً على طريقة جان جينيه وهو يكتب اعترافاته، إذ تظل تلك الاعترافات كأنها نوع من النزق، وأدبها فاعليتها كاتر ستكون بعيدة، ومن الصعب الحديث عن رسالتها، وعن قيمتها، سوى ما تحمله من نزعة احتجاجية على عالم رأسمالي مجنون، وعن جسد تطحنه النزوات وسط عالم فاسد وإحباطي، وفائد لشروط العدل والأمل والإشباع الروحي.

هذا الغدق هو تظهير لسؤال الهوية في ثقافتنا العربية، فمن الصعب الحديث عن هوية عمومية وسط نشطي الهويات العصبية، وسيط عالم غائر في التابوهات وبالجماعات القاهرة والمقهورة، حد أن بعض الاعترافات قد تُعتبر عن نوع من القهر الاجتماعي، والاهتمام الرومانسي والحقوقي في العالم، وهو ما حدث مع نادية مراد الأيزيدية، التي تعرضت إلى اغتصاب بنوع من جماعات «داعش» الإرهابية، حيث قادها اعترافها بعملية اغتصاب ضدية، أو قد يجردون التاريخ ذاته من واقعيته، ومن رمزيتها.

التقاطع بين الاعترافي والسييري العمومي يكمن في لعبة الانتهاك، فالاعتراف ليس تطهرياً بالضرورة، بل

بيروت، سوسن الأبطح

لم يتسع الوقت للصحافية والأديبة والناقدة اللبنانية مي منسى لتعرف ما إذا كانت ستدخل «اللائحة القصيرة» لـ«جائزة الرواية العربية (البيروت)» عن روايتها «قتلت أمي لأحيا»، بعد أن أعلن اسمها على «اللائحة الطويلة» منذ أسبوعين. جاء الموت مبغماً وسريعاً، وصادماً حتى لمن عرفوا بنوعها بعد أن وقعت وكسرت أضلع في صدرها منذ نحو الشهر، ذاك لم يكن ليبدو خطيراً إلى حد مميت، لكن عوارض أخرى أكثر فتكا في الرأس كانت مخيبة خلف إرادة العمل والكذب.



مي منسى

كانتهم يشاركونها اندغامها في المقطوعات الموسيقية التي كانت تسمعها. ولها مع «مهرجان البستان» الموسيقي حكاية تتجاوز النقد إلى المشاركة الفاعلة والنشاط المؤثر، وصولاتها وجولاتها في «مهرجانات بعليكم» لم تنقطع سنة تلو سنة، وكذلك في «بيت الدين»، ناقدة من نوع خاص كتبت في الأدب والفن التشكيلي المتخصصة التي لم يعد الوصول إليها سهلاً خلال الحرب الأهلية، ولا لينها المبالغ فيه، ورقتها التسامحية التي تمنعها عن ذلك نادراً ما كانت العايب والغررات، لكنها نادراً ما كانت تابه. وهي تدافع عن نفسها فتقول إنها كانت تكفي بأن تصف ما ترى، وإذا ما كان العمل رديئاً، فإنها تكف عن الكتابة عنه بدل التحريج، لأنه لا يستحق متابعتها، أو لعلمها تحدثت مع صاحب العمل ليشرح وجهة نظره، بدل أن تهاجم وتخطى فتتسبب بأذى في غير مكانه.

وبدا أنها كانت من النبل بحيث أرادت لما حولها أن يكون جميلاً، ولكتاباتها أن تعكس صورة لبنان المضيء... هذا الوطن الذي لم يتوقف عن الإيمان في إبداءه... حياة صعبة وطفولة قاسية، بدأت في بيت بسيط لام تخيط الملباس على ماكينتها طوال الليل «تواري فقر بناتها الثلاث، فسأتين تفصلها ثم تطرزها». من عوز الحرب العالمية الثانية خرجت طفولة مي منسى المولودة عام 1939، ومن مأساة تهجير عائلة والدها في حرب الجبل من «مزرعة الشوف» بحيث «لم يبق لنا هناك قبر ولا عريشة» كما كانت تقول، ومن أوجاع الحرب الأهلية اللبنانية التي عاشتها كما أي صحافية تستلم وراء الخبر ومن أجل الرزق، بكثير من الشغف والتضحية... خرجت كتابات مي؛ لا بل إنها تعد أن مقالاتها لم تجوهر إلا في ألقون التحب. كتبت بالفرنسية للأطفال أولاً، لكنها في السنوات العشرين الأخيرة، كتبت 9 روايات، وكانها كرتت نفسها لتستلم القصص التي كابدتها أو حتى عاينتها، وتحيد منها نصوصها التي سرعان ما تقلت من الواقع الذي تنطلق منه، لتبحر في أجواء أكثر تخيلاً.

وكما كان الإنسان بمشاعره وأحاسيسه هو شغلها في مقالاتها، بقي محور اهتمامها وهي كتبت نصوصها الروائية من «أوراق من

مي منسى رحلت في خضم السباق إلى «جائزة البوكر للرواية العربية»

دفاتر شجرة رمان» (1998)، مروراً بـ«المشهد الأخير» (2003)، و«أنعتل الغبار وأمشي» (2006) التي وصلت إلى اللائحة القصيرة من جائزة «البيوكر» عام 2008، وفي هذا الرواية تروي وتحكي قصة ماريانا نور التي تنهش الحرب عائلتها وتوصلها إلى «ميتيم» تعيد منه بناء حياة عسيرة بين معهد الصحافة والعمل في مطبعة، لتعاود الالتقاء بالحروب والفواجع، وتصد من عم خائن لا يابه لوطن أو ألم.

حاملة قنديل دويجين، كانت مي منسى تعد نفسها، باحثة عن الإنسان الذي بمقدوره أن يعيد للبنان كرامته... وفي كتابها «ما هو اسمي» الذي سطرته بالفرنسية، استلهمت زيارة قديمة لها إلى حلب لتكتب عن الدمار الذي لحق بالمدينة التاريخية... باليوس الذي حل بأهلها. أما في «ماكينات خياطة» (2012) فتحكي لوالدتها التي ماتت وهي تسال عن الماكينة التي تركتها بمنزلها في عين الرمانة؛ المنطقه التي لم يعد الوصول إليها سهلاً خلال الحرب الأهلية، ولا استعادة الماكينة التي قضت لياليها خلفها ممكنة. وفي «تخاميل مصدعة» (2013) انطلقت من ذاك الرجل الذي جاءها صدفه يطلب منها مساعدة لتعرف أنه تعرض لاعتداء جنسي من والده وهو صغير، ولم يعد قادراً على حمل هذا العيب على كتفيه.

هكذا حولت مي منسى وحدتها بعد أن كبر ابنها الوحيد، إلى مشغل تغزل فيه عوالم من حواضر ما كابدته خلال عمر شقي مليء بالأحداث. لكن مي منسى، رغم انشغالها بكتابة الرواية، بقيت حتى الرقم الأخير صحافية مدمنة، تعمل كما أي مبتدئة لم تصبها لولة الاحتراف. تذهب إلى المساميات الثقافية قبل الوقت المحدد... تجلس على كرسيها، تخرج قلمها وورقيتها، تنتظر لحظة البدء بكثير من المهابة والانضباط، تستجل ملاحظاتها، وتنسج سريعاً كي تتمكن من تسليم مقالها قبل أن ينفذ الوقت. كانت كمن لها وجهان يتكاملان بسلام عجائبي؛ واحد متالم تعبه مع نفسها وتبنته نصوصها الروائية، وآخر أكثر إشراقاً وحيوراً تطلعن به في مقالاتها التي تشبه أغنيات عذبة... كأنها الحياة التي تحياها صحافية ليست سوى أوبرات وسفوفيات لا تنتهي. ومن كان يرى تلك الصبية الرشيقبة الأنيقة، تقود سيراتها وتقطع المسافات بحثاً عن غفظة لا تريدها أن تفتوها، لا بد من أنه لم يكن يفكر بعدد السنوات التي اجتازتها، وهي تقوم بهذه المهام دون تافق أو تعب. لكن لحظة إعلان رحيلها كانت مفاجأة أكبر من الموت نفسه... أن مي في الثمانين.

لعلمها المرة الأولى التي يرحل فيها فائز على إحدى لوائح جائزة الرواية العربية، قبل أن يكمل المشاركة في المسابق، فهل سيسقط اسم مي منسى المتأقسة؛ أم ستبقى غائبة؟ وهل يمكن أن تنال أديبة راحلة الجائزة الكبرى؟

أقام مهرجاناً موازياً بتخفيضات كبيرة وحظي بحضور جماهيري لافت سور الأزبكية ينافس معرض القاهرة للكتاب



جانب من سور الأزبكية

صاحب مكتبة؛ طلبنا المشاركة في معرض القاهرة لكن مسؤولي هيئة الكتاب أحالونا لاتحاد الناشرين المصريين الذي حدد 33 عارضاً فقط من بيننا للمشاركة وطلب منا دفع 1200 جنيه إيجاراً للمتر... فضلاً عن شروط العرض التي طلبوا منا الالتزام بها

المهرجان هذا العام في مكان قريب من مكاننا المعروف، لكن هذا الموقع الذي انتقلنا إليه بسبب عمليات الحفر التي تتم لتنفيذ مرحلة جديدة من مترو الأنفاق غير مناسب لأي نشاط ثقافي، لكن في المرات المقبلة، وبعد انتهاء عملية الحفر، يمكننا ذلك. من جهتها، أشارت هبة كرم إلى أنها ورثت مهنة بيع الكتب القديمة من أبيها، وتعمل في المجال منذ 11 عاماً، وكانت تعرض كتباً وروايات مترجمة لعدد من أدباء العالم المشاهير، أمثال شكسبير وديستوفسكي واحداً (نحو 18 جنيهاً مصرياً)،

القاهرة، حمدي عابدين

قبل أيام من افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب، افتتح مجموعة من تجار الكتب القديمة بالقاهرة مهرجان سور الأزبكية الخاص ببيع الكتب القديمة، الذي يستمر حتى منتصف فبراير (شباط) المقبل. المهرجان الذي شهد إقبالاً كبيراً بعد ساعات من افتتاحه، شارك فيه أكثر من مائة عارض، انضم لهم زملاء جاءوا من حي السيدة زينب، يعملون في المجال نفسه، فضلاً عن عدد من باعة الكتب في منطقة النبي دانيايل بمدينة الإسكندرية. وبعد

سور الأزبكية من أقدم الأماكن المخصصة لبيع الكتب بمصر والعالم العربي. يقول لنا أشرف عبد الفتاح، تاجر الكتب بالسور، إن «فكرة المهرجان جاءت بعد أن وضع اتحاد الناشرين العراقيين أمام اشتراكنا في معرض الكتاب، ويوبئه الفضى، وهي مناسبة مهمة كنا حريصين على المشاركة فيها خدمة للثقافة المصرية وتدعيمها لها، لكننا فوجئنا عندما طلبنا المشاركة بمسؤولي هيئة الكتاب بحيلولنا لاتحاد الناشرين المصريين، الذي حدد 33 عارضاً فقط من بيننا للمشاركة في هذه المناسبة المهمة، كما طلب منا دفع 1200 جنيه إيجاراً للمتر، فضلاً عن شروط العرض التي

وكذلك مجموعات من الكتب النادرة، مثل (الف ليلة وليلة) التي تباعها كاملة بما يوازي 4 دولارات». وذكرت كرم أن «الكتب التي بحوزتها أصلية، وهي لا تتعامل في الكتب المقرصنة، ولديها مثل كل تجار الكتب مخزن يضم عدداً كبيراً من أعمال المبدعين والمفكرين من مصر والعالم، وتعرضها للجمهور بتخفيضات تصل إلى 80 في المائة من السعر الأصلي، فضلاً عن ركن خاص للكتاب المجاني، تقدمه هدية لكل للمشتريين».

تفاجأت كرم، كما تقول، بإقبال الناس على المهرجان بهذه الكثافة، وأن مبيعات اليوم الأول كانت مملوطة ومبشرة جداً، كما أن تجار الكتب يقومون بعمل تخفيضات كبيرة على الكتاب من أجل إرضاء جماهير السور ورواده، وهي تفوق بالطبع ما كان يحدث من قبل في الأعوام السابقة، بسبب عدم المشاركة في المعرض وتوفير إيجاراته، ومصروفات نقل الكتب والعمل، والنشرية الكثيرة الأخرى، وكلها تصب في النهاية في مصلحة القراء والمثقفين، وتجعل الكتاب متاحاً بسعر معقول، قد لا يتجاوز جنيهين وثلاثة جنيهات». وذكر أحمد نصير، تاجر الكتب، أن المهرجان ليس منافساً

لمعرض الكتاب، فلا نسعى لذلك، بل إنه داعم للمعرض ولدوره، والفكرة من ورثته هي ترويج ما لدينا من مخزون ليس أكبر، وسور الأزبكية جزء من التراث المصري، ولا بد من المحافظة عليه».

أما محمد عمر، وهو تاجر كتب أيضاً، فإشار إلى أن هناك كتاباً كثيرين كانوا ثقافتهم ونما وعيهم من حصيلته إبداعات ومؤلفات قاموا بشرائها من السور، وهذا دور لا يمكن إنكاره أو نفيه.

من ناحية أخرى، يشير يوسف أنور، وهو تاجر كتب ثرائية، إلى أن ردود الأفعال لدى الجمهور جيدة جداً، وأن المبيعات غير متوقعة، وذكر أنه يبيع كتبه بتخفيضات تصل إلى 40 في المائة، والروايات المترجمة بتخفيض يبدأ من 20 في المائة من سعرها الأساسي، وذلك حرصاً منه على سور الأزبكية وتاريخه الذي قال إنه يريد، مثل باقي زملائه، الحفاظ على سمعته، وبلوغ أقصى مدى في إرضاء رواده «فقد قلته والده الذي كان يعمل في المهنة منذ عام 60 من القرن الماضي أن تجارة الكتب مهنة سامية، ولا يعمل بها إلا نخبة قليلة من التجار الذين يعرفون معنى العلم والثقافة، ولا يلتفتون لحسابات الأرباح والخسائر».

الإمارات في مهمة معقدة أمام فيرغيزستان... وصدام بين أستراليا وأوزبكستان

الأخضر يتسلح بالتاريخ و«المعنويات» لضرب الكومبيوتر الياباني اليوم

المنتخب المنافس، وبالطبع سنجرى بعض التغييرات على النواحي الفنية والتكتيكية وفقا لطبيعة المباراة».

وعن الضغوط التي يتعرض لها رهنا، شرح المدرب البالغ 65 عاما «أنتيت من السوري الإيطالي الذي يحفل بالكثير من الضغوط. وأوافق أننا بحاجة لتطوير السرعة ومستوى الأداء من مباراة لأخرى. لكن لاحظنا تحسن اللاعبين من الضغوط بعد التأهل للدور الثاني، وهم يملكون التركيز والإصرار على إحراز اللقب وإسعاد الجماهير».

من جهتها، ستكون أوزبكستان ومدربها الخبير الأرجنتيني هيكتور كوير العقبة الأولى أمام طموحات أستراليا في أن تكون خامس منتخب يحافظ على لقبه في كأس آسيا لكرة القدم، عندما يلتقي المنتخبان في استاد خليفة بن زايد بمدينة اليابان بركات الترجيح.

ومنذ انطلاق البطولة عام 1956 نجحت أربعة منتخبات فقط في الحفاظ على لقبها، وهي كوريا الجنوبية (1956 و1960)، إيران (1968 و1972 و1976)، السعودية (1984 و1988) واليابان (2000 و2004).

وتبدأ أستراليا مع انطلاق الأدوار الإقصائية مشوارها الجدي لتحقيق طموحها أمام أوزبكستان التي توعد مدربها كوير بأنه سيصعب الأمور كثيرا على «سوكوروس» رغم أن التاريخ لا يقف في صف فريقه. والتقت أستراليا وأوزبكستان في ثلاث مناسبات، وكان الفوز من نصيب الأولى في تصفيات كأس العالم 2010 ذهابا 1 - صفر وإيابا 2 - صفر، وسجلت النتيجة الأكبر

باعتساح نهايتها 6 - صفر في نصف نهائي كأس آسيا 2011. وحقت أوزبكستان بداية جيدة في المجموعة السادسة بفوزها على عُمان 2 - 1 وجارتها تركمانستان 4 - صفر، قبل أن تخسر في الجولة الأخيرة أمام اليابان 1 - 2 لتتفقد الصدارة وتكتفي بالمركز الثاني.

ومنذ مشاركته الأولى في 1996 عندما ودع الدور الأول، بلغ منتخب أوزبكستان ربع النهائي على الأقل في خمس مشاركات وحل رابعا في 2011.

من جهته، يأمل غراهام أرنولد مدرب أستراليا والذي يقود بلاده للمرة الثانية في كأس آسيا، أن يحقق نتيجة أفضل من التي حققها في 2007 عندما ودع «سوكوروس» تلك النسخة التي أقيمت بمشاركة 16 منتخبا من أول دور إقصائي (ربع النهائي) بالخسارة أمام اليابان بركات الترجيح.

وكانت نسخة 2007 المشاركة الأولى لأستراليا في كأس آسيا بعد عام من انضمامها لأسرة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وتامل أستراليا في أن تمدد إقامتها في البطولة حتى تكون هناك فرصة لمشاركة نجمها ماثيو ليكي جناح هرتا برلين التشكيلة النهائية رغم إصابته القوية في ركبته وابتعاده عن الملاعب منذ ديسمبر كانون الأول.

وخاض ليكي (27 عاما) أول جلسة تدريبية كاملة مع أستراليا الجمعة، ويحوم الشك حول الدفع به في مباراة أوزبكستان، على أن يكون متوقفا في الأدوار المقبلة في حال تأهل منتخب بلاده.

المنتخب الياباني 5 - صفر في الدور الأول (دور المجموعات) للبطولة. وكان المنتخب السعودي بحاجة للفوز على نظيره القطري لتجنب مواجهة المنتخب الياباني الطموح. ولكن بيتزي حاول إخفاء قلقه من مواجهة المرتقبة أمام اليابان وقال: «احترم كل الفرق المنافسة». وقدم المنتخب الياباني الأداء الكافي فقط لتحقيق الفوز في كل من مبارياته الثلاث بالدور الأول للبطولة وكان فوزه في كل مباراة بفارق هدف واحد فقط.

ومن جهته، يبحث منتخب الإمارات المضيف عن



لاعب المنتخب السعودي قبل انطلاق التدريبات أمس (الاتحاد السعودي)

الأخير على الفلبين 3 - 1 بثلاثية مهاجمة فينتالي لوكس، وذلك بعد خسارتين أمام الصين (1 - 2) وكوريا الجنوبية.

وقال المهاجم البالغ 29 عاما والمحترف مع نادي أولم الألماني والمتواضع «لا نخاف من الأبيض، وستلعب بثقة كبيرة بالنفس لإظهار إمكاناتنا»، مشيرا إلى أن منتخب وسط آسيا سيلعب «دون ضغوط خلافا للإمارات» ورأى حارس مرمر الإمارات خالد عيسى الذي تالق في كأس العالم للأندية الأخيرة وبلغ المباراة النهائية مع نادي العين الإماراتي، أن فيرغيزستان تلعب كرة حديثة، مشيرا في تصريحات صحافية إلى أن «الفوز على واقد جديد لن يكون سهلا، وننوق أن

يكون أكثر شراسة داخل الملعب». وفي ظل الرغبة والتوقعات المرتفعة لظهور الإمارات بمظهر المنافس في النهائيات، تعرض مدربها الإيطالي البرنو زاكيروني لانتقادات حادة خلال هذه البطولة وصلت إلى حد المطالبة بإقالته من منصبه.

وقال زاكيروني الذي قاد ميلان إلى لقب الدوري الإيطالي عام 1999 في المؤتمر الصحافي عشية المباراة: «يغلب على منافساتنا الطابع الروسي ويضم الكثير من اللاعبين المميزين. تطور الفريق بشكل كبير في السنوات الماضية ويخوض البطولة للمرة الأولى».

وتابع المدرب الذي قاد اليابان إلى لقب آسيا 2011 «درسنا

قبل التعادل مع تايواند (1 - 1). في المقابل، يخوض منتخب فيرغيزستان المسابقة للمرة الأولى وضمن عبوره بفوزه جماهيرة. وكانت الإمارات عادلته المنتخب البحريني في اللحظات الأخيرة افتتحا ومن ركلة جزاء (1 - 1)، ثم تخطت الهند 2 - صفر

المنتخب الياباني 5 - صفر في الدور الأول (دور المجموعات) للبطولة. وكان المنتخب السعودي بحاجة للفوز على نظيره القطري لتجنب مواجهة المنتخب الياباني الطموح. ولكن بيتزي حاول إخفاء قلقه من مواجهة المرتقبة أمام اليابان وقال: «احترم كل الفرق المنافسة». وقدم المنتخب الياباني الأداء الكافي فقط لتحقيق الفوز في كل من مبارياته الثلاث بالدور الأول للبطولة وكان فوزه في كل مباراة بفارق هدف واحد فقط.

ومن جهته، يبحث منتخب الإمارات المضيف عن

يتسلح المنتخب السعودي بتاريخه المشرف في بطولات كأس آسيا لكرة القدم «3 القاب»، عندما يواجه خصمه ومنافسه الحقيقي في القارة الصفراء منتخب اليابان «4 القاب» اليوم على استاد نادي الشارقة بدور الـ 16 من البطولة الحالية بدور تستضيفها الإمارات.

وخلال المشاركات التسع السابقة للأخضر في البطولة الآسيوية، أجزأ الفريق دور المجموعات في ست نسخ، وصل فيها جميعا للمباراة النهائية، حيث توج باللقب ثلاث مرات، وحل ثانيا في ثلثها، فيما ودع الفريق البطولة من دور المجموعات في ثلاث نسخ.

ويلتقي المنتخب السعودي ونظيره الياباني في أقوى مواجهات الدور الثاني.

وسبق للفريقين أن التقيا في بطولات كأس آسيا خمس مرات، وكان الفوز في أربع منها للمنتخب الياباني، فيما جاء الفوز الوحيد للمنتخب السعودي خلال مباراتهما بالمربع الذهبي لنسخة 2007.

أما آخر المواجهات بين الفريقين في البطولة فكانت في نسخة 2011 وانتهت بفوز



أبو ظبي، علي القطان

بداية حقيقية في كأس آسيا عندما يواجه الهداف الجديد فيرغيزستان، بعد أداء باهت في دور المجموعات لم يرض

بداية حقيقية في كأس آسيا عندما يواجه الهداف الجديد فيرغيزستان، بعد أداء باهت في دور المجموعات لم يرض

بوركيلمانز: الخوف المبالغ فيه أسقطنا أمام فيتنام



مدرب الأردن يواسي لابعيه بعد الخروج من كأس آسيا أمس (أ.ف.ب)

دون فرص تذكر، اتجه الفريقان لركلات الترجيح، فسجل للفائز نغونغ هاي كيو وهونغ دونغ دو وليونغ زوان تريونغ وتين دونغ بيو وأهدر مين فيونغ تران. ولدى الخاسر، سجل بهاء عبد الرحمن وأحمد حمدوني وأهدر بهاء فيصل وأحمد سمير.

وفي جانب آخر، فرضت مباراة إيران وعمان واقعتها على الأخيرة، لتخسر بهدفين وتودع البطولة.

وكانت عمان خاضت مواجهات صعبة في مجموعتها قبل أن تفوز في آخر المواجهات على تركمانستان، لتصعد إلى هذا الدور كأفضل الثوالت، لكنها اصطدمت بقوة المنافس رغم أدائها المشرف في الملعب.

وسجل لإيران علي رضا جهانبخش (32) وأشكان ديجاغان (41 من ركلة جزاء)، لتحقيق إيران أول فوز لها في الدور الإقصائي منذ 2004. وتبحث إيران عن لقبها الرابع في النهائيات بعد 1968 و1972 و1976، وستلقت في ربع النهائي منتخب الصين.

وكانت الصين قلبت تأخرها بهدف إلى فوز مثير على تايلند 2 - 1 قادها إلى التأهل للدور ربع النهائي.

وتقدمت تايلند بهدف عبر سوباتشاي جايديد (31)، لكن البديل زهي شيوا أدرك التعادل للصين (67)، قبل أن يسجل غاو لين هدف الفوز (71 من ركلة جزاء).

الإضافي بالتعادل 1 - 1. وقال سيو عقب المباراة: «نفذنا المهمة بنجاح واستطعنا العبور لدور الثمانية بالبطولة الآسيوية. اعتقد أن التأهل لدور الثمانية هو أنسب رد مني على وسائل الإعلام الفيتنامية التي انتقدتني وانتقدت طريقة لعب الفريق».

وأكد: «كرة فيتنام تعتمد على الأسلوب الدفاعي. واستطعنا من خلال هذا الأسلوب الوصول لدور الثمانية».

وعن مباراة الأردن، قال: «لم أتوقع أن لعب المنتخب الأردني بشكل حذر في الشوط الأول، وكانت فرصة لفرقنا أن يسجل الأهداف وإنهاء المباراة مبكرا، لكننا لم نتحمل من هذا». وعند سؤاله عن صعود فريقه بالخط، قال: «فريقي لم يصعد بالخط، لقد بذلنا ما في وسعنا واستطعنا التأهل».

وعما إذا كان الفريق سيستمر بالإجتهاد في المباراة، قال: «بالفعل الإجهاد مشكلة ستواجهنا في المرحلة المقبلة بعدما لعبنا 120 دقيقة، ولكنني سأعطف على تجهيز اللاعبين بالشكل الأمثل في المباراة المقبلة».

واختتم حديثه قائلاً: «الفرق التي صدت تلعب للفوز ومواصلت السير في البطولة، ولن تكون مشكلتي في الفريق الذي واجهه بقدر ما أهتم بما يقدمه فريقي».

الصين تجب المفاجأة التايندية في مناسبات دور الـ 16 الآسيوي الأردن يودع بترجيحية فيتنام... وعمان تخسر بشرف أمام إيران

دون فرص تذكر، اتجه الفريقان لركلات الترجيح، فسجل للفائز نغونغ هاي كيو وهونغ دونغ دو وليونغ زوان تريونغ وتين دونغ بيو وأهدر مين فيونغ تران. ولدى الخاسر، سجل بهاء عبد الرحمن وأحمد حمدوني وأهدر بهاء فيصل وأحمد سمير.

وفي جانب آخر، فرضت مباراة إيران وعمان واقعتها على الأخيرة، لتخسر بهدفين وتودع البطولة.

وكانت عمان خاضت مواجهات صعبة في مجموعتها قبل أن تفوز في آخر المواجهات على تركمانستان، لتصعد إلى هذا الدور كأفضل الثوالت، لكنها اصطدمت بقوة المنافس رغم أدائها المشرف في الملعب.

وسجل لإيران علي رضا جهانبخش (32) وأشكان ديجاغان (41 من ركلة جزاء)، لتحقيق إيران أول فوز لها في الدور الإقصائي منذ 2004. وتبحث إيران عن لقبها الرابع في النهائيات بعد 1968 و1972 و1976، وستلقت في ربع النهائي منتخب الصين.

وكانت الصين قلبت تأخرها بهدف إلى فوز مثير على تايلند 2 - 1 قادها إلى التأهل للدور ربع النهائي.

وتقدمت تايلند بهدف عبر سوباتشاي جايديد (31)، لكن البديل زهي شيوا أدرك التعادل للصين (67)، قبل أن يسجل غاو لين هدف الفوز (71 من ركلة جزاء).



لاعب الأردن يتحسرون بعد الخروج من البطولة الآسيوية (رويترز)

في الدقيقة 85، فيما اكتفى الأردنيون بهجمات مرتدة جوية دون خطورة. وكاد فان فان دوك ينهي الأمور في الدقيقة الأخيرة بيد أن تسديته من داخل منطقة الجزاء اصطدمت بمدافع وابتعدت، قبل أن يطلق الحكم صافرة النهاية لإضافة.

وبدا الإرهاق واضحا على اللاعبين في الوقت الإضافي. وبعد شوط إضافي ثان

في سقف المرمرى مانحا فريقه التقدم المستحق (39). وأنقذ شفيع مرماه من تسديتين بعيدتين خطيرتين؛ الأولى من هونغ دونغ دو (43) والثانية من ترونغ هوانغ نغوين (45+1). وفرضت فيتنام سيطرتها على الشوط الثاني وسط تراجع أردني، وسدد كوانغ هاي نغوين كرة اصطدمت بأحد اللاعبين وغيرت اتجاهها، إلا أن شفيع أنقذ الموقف (50).

لم تدخل اللقاء بعدة نقص نظرا لتأهلهما المتأخر، فتبادل لاعبوها السيطرة مع الأردنيين، وسنحت لهم فرصة إثر كرة عرضية من هونغ دونغ دو خلف الدفاع لم تجد من يتابعها في مرمرى الحارس عامر شفيع (11).

وحصل الأردن على ضربة حرة في الدقيقة 38 إثر خطأ لصالح سالم العجاليين على حافة الجهة اليمنى من منطقة الجزاء، سدها بهاء عبد الرحمن قوية

وتمكن الأردن من تسجيل في البطولة الراهنة لا يعتبر سابقة بالنسبة لفيتنام بعدما بصمت على إنجاذ مماثل بجلوغها ربع النهائي في مشاركتها الأولى عام 2007. حين كانت بين المنظمين الأربعة بجانب تايلند وماليزيا وإندونيسيا وتدين الكرة الفيتنامية بإنجازاتها الأخيرة للمدرب الكوري الجنوبي بارك هانغ - سبو الذي يعتبر النجم الأول في هذه النقلة، بعدما قاد البلاد إلى التتويج ببطولة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في ديسمبر (كانون الأول) 2018، فضلا عن بلوغ نهائي كأس آسيا تحت 23 عاماً، ونصف نهائي بطولة الألعاب الآسيوية في أغسطس (آب) الماضي.

وبدأت المباراة بحذر من الجانبين خرقته تسديدة فيتنامية من فان هاو دوان خارج المرمرى (8).

وبدا بوضوح أن فيتنام

هدف التعادل الفيتنامي قلب الموازين على المنتخب الأردني (رويترز)



جانب من المباراة التي جمعت عمان وإيران أمس (تصوير: سعد العنزي)



هدف التعادل الفيتنامي قلب الموازين على المنتخب الأردني (رويترز)

الشهري قال إنه يستخدم «عقله» في الملعب

بيترزي: نجوم الأخضر لن يقبلوا الخروج صفر الياطين من بطولة آسيا



وسائل إعلام خلال تغطيتها تدريبات المنتخب السعودي أمس (الاتحاد السعودي)

مباراة اليوم التي لا تقبل انصاف الحلول، فهناك منتخب فائز وسيواصل وآخر سيغادر من هذه النهائيات ونأمل أن نواصل لأننا نملك الإمكانيات لتحقيق ذلك.

وفي معرض رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول متابعتة للمنتخب الياباني منذ



AFC ASIAN CUP UAE 2019

أبو ظبي: علي القطان

أكد الأرجنتيني جوان أنطونيو بيترزي مدرب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم أن مباراة الأخضر مع نظيره الياباني تمثل بالنسبة لهم مسألة «حياة أو موت» لأن الخاسر سيغادر إلى بلاده صفر الياطين من هذه البطولة القارية. وتابع: من هذا المنطلق أعتقد أن لاعبي المنتخب السعودي لن يقبلوا المغادرة المبكرة من هذه البطولة وإن كان المنافس منتخب اليابان الذي يعتبر الأكثر تنوعاً باللعب وكذلك من حيث الإمكانيات والقوة ووجود اللاعبين المحترفين خارج الدوري الياباني ومع كل ذلك أعتقد أن اللاعب السعودي لديه الشيء الكثير ويظهر في مثل هذه المباريات التنافسية التي تحتاج إلى جهد كبير بدنياً وفنياً ومن هنا هناك تفأول كبير بالفوز.

وبين أن طموحه كبير كمدرب وكان سعيداً بالمواصلة والعبور في هذه النهائيات ولكن ليس هذا هو الهدف الذي جئنا من أجله، هناك هدف وطموح وهو إحراز اللقب خصوصاً أن المنتخب السعودي منتخب كبير وتوي وله تاريخ في قارة آسيا ولا أرى أنه يمكن أن يخشى مواجهة المنتخب الياباني الذي يمتلك الكثير من الإيجابيات ولديه بكل تأكيد بعض السلبيات سيتم العمل على استغلالها في

بيترزي خلال إشرافه على تدريبات الأخضر (الشرق الأوسط)

وأضاف «نحن جاهزون بنياً ومعنواً لمواجهة اليوم، فقد استعدنا بشكل ممتاز وسنبدل كل الجهود الممكنة لتحقيق النتيجة الإيجابية التي تسعد الجماهير السعودية». وبين أن وجود الجمهور السعودي عامل هام من أجل عبور هذه المباراة الصعبة معبراً عن ظروف المباراة وموعدها مشدداً على أن الجمهور كان دائماً خلف الأخضر وعنصرها إيجابياً خلف كل المنجزات. وحول النقد بشأنه بتلافي الانتصارات القوية في الكرات المشتركة مما يسهل العبور أمامه قال الشهري «في مثل هذه المواقف يمكن للاعب أن يستخدم ذكاءه وليس بنيتة الجسمانية وأنا أرى بالنسبة لي استخدام عامل الذكاء كونه التصرف الأمثل».

المنجزات الجديدة». وشدد على الالتزام تجاه تقديم الأفضل مما يمكن أن يقدم السعادة للجماهير السعودية الوفية التي كانت خلف المنتخب في هذه البطولة وهي تطمح للمزيد من الانتصارات معتبراً أن هذا الالتزام ثابت تجاه كل من يدعم الأخضر ويكون عاملاً إيجابياً للاعبين ومحفزاً لهم نحو تقديم كل ما يمكنهم تقديمه. من جانبه قال اللاعب يحيى الشهري أن مباراة اليوم تجمع بين منتخبين من أفضل أربع منتخبات في قارة آسيا من حيث العبور المباشر إلى نهائيات كأس العالم الماضية في روسيا ولذا بكل تأكيد ستكون مباراة صعبة للمنتخبين ونذكر لاعبين في المنتخب السعودي أن بذل أقصى جهد ممكن هو من سياساتنا على العبور من هذه المباراة.

وحول حديث الياطين عبر وسائل الإعلام المختلفة أن المنتخب السعودي يعتمد بشكل أكبر على عنصرين فقط هما سالم الدوسري وفهد المولد والأخير هو من سجل هدف العبور للمونديال الماضي في الشباك اليابانية قال بيترزي «لا يمكن أن اعتمد على لاعبين فقط، هذا غير ممكن لأي منتخب» وأضاف: «الجميع في كامل الجاهزية البدنية والطبية، ياسر الشهري وعمر هوساوي تحديداً جاهزان، وسنكون مكتملي الصوف ولذا في هذا الجانب لدينا من الاعتماد على مجموعة متكاملة من اللاعبين وأسعى دائماً لتوسيع دائرة الخيارات من خلال إشراك عدد من العناصر الجديدة مثل عبد الرحمن غريب وحمدان الشمراني وغيرهما وهذا يعني أن لدينا البديل الجاهز عادة وهذه العناصر يجب أن تتوافر للمنتخب الطموح لتحقيق

ذات أهمية بالغة، إلا أن المهم لا نركز للماضي، يجب أن نكون مهيبين لإعادة التفوق مجدداً والتأكيد على أننا نستحق المواصلة». وحول جاهزية اللاعبين لمباراة اليوم وخصوصاً الذين ابتعدوا بسبب الإصابات في المباريات الماضية قال بيترزي «الجميع في كامل الجاهزية البدنية والطبية، ياسر الشهري وعمر هوساوي تحديداً جاهزان، وسنكون مكتملي الصوف ولذا في هذا الجانب لدينا من الاعتماد على مجموعة متكاملة من اللاعبين وأسعى دائماً لتوسيع دائرة الخيارات من خلال إشراك عدد من العناصر الجديدة مثل عبد الرحمن غريب وحمدان الشمراني وغيرهما وهذا يعني أن لدينا البديل الجاهز عادة وهذه العناصر يجب أن تتوافر للمنتخب الطموح لتحقيق

وجود 10 محترفين في الخارج في التشكيلة الأساسية ولكن أكد أن المنتخب السعودي لديه من الإمكانيات ما يجعل الحظوظ بينه وبين المنتخب الياباني متساوية في مباراة اليوم ويمكن أن يحصل الشيء الكثير داخل أرض الملعب وتقتي بلاعبين المنتخب السعودي لا حدود لها لأنهم سيرون على نهج وانضباط لم يتم التنازل عنه حتى في المباراة الماضية أمام قطر رغم الخسارة». وعن التفاؤل السعودي الدائم في مواجهات اليابان وخصوصاً في المباريات الحاسمة وأخرها طريق العبور إلى مونديال روسيا وكيف يمكن توظيف هذا العامل النفسي في مباراة اليوم قال بيترزي «أعرف ذلك بدقة وتاريخ المواجهات السعودية اليابانية هناك عدد من المباريات أسعدت السعوديين بكونها كانت

نهائيات كأس العالم الماضية في روسيا في ظل الحديث عن أن المدرب الياباني لم يشارك كافة النجوم في الجولات الختات الماضية في دور المجموعات في هذه البطولة قال بيترزي «تابعت الكثير لمباريات اليابان، بكل تأكيد تابعت هذا المنتخب في نهائيات كأس العالم بروسيا وقدم هذا المنتخب مستوى مشرفاً أيضاً للكرة الآسيوية وهو الوحيد الذي عبر إلى الدور ثمن النهائي وخرج بصعوبة بالغة، كما تابعت مبارياته في الدور الأول من هذه النهائيات القارية ولذا أؤمن أن المنتخب الياباني هو الأفضل عنصرياً من حيث

مدرّب اليابان: سنقبض على مفاتيح اللعب السعودية



مدرّب اليابان خلال إشرافه على تحضيرات منتخب بلاده (تصوير: بشير صالح)

مفاتيح لعب السعودية، وهذا لا يعني أن نعتمد على الدفاع». وأكد: «فقتي كبيرة في تحقيق نتيجة جيدة بعد المحصلة الإيجابية التي حصلنا عليها في دور المجموعات بالفوز في المباريات الثلاث، خسارة السعودية في آخر مباريات المجموعة ستكون دافعاً قوياً لهم من أجل عدم الخسارة في مباراتين متتاليتين». وأكد المدرب الياباني على تحسن اللاعب يوي أوساكو، وأن حالته في تحسن، وأن مشاركته في المباراة من عدمها بيد الجهاز الطبي. من ناحية أخرى، أكد اللاعب هيروكي ساكي أن «مسؤولية اللاعبين أكبر أمام السعودية، ونسعى لتقديم العروض المنتظرة، وتكرار مشهد الفوز الذي حققناه في دور المجموعات». وقال: «السعودية أحد أبرز المنتخبات في القارة، ولكن إذا فكر لاعبو المنتخب الياباني إيجابياً فسحقون الفوز، مع التأكيد على أن الخسارة أمام المنافس واردة، ولكن بعد مرحلة المجموعات الأمر يتطلب الفوز».

أبو ظبي، علي القطان شدد هاجيمي مورياسو، المدير الفني للمنتخب الياباني لكرة القدم، على صعوبة مواجهة المنتخب السعودي (الأخضر)، في دور الستة عشر ببطولة كأس آسيا. وأكد في مؤتمر صحافي: «البطولة وصلت إلى مرحلة مختلفة عن سابقتها، بعدما حققنا الفوز في مبارياتنا الثلاث في دور المجموعات، والجهاز الفني سيعمل على اختيار 11 لاعبا بدقة من أجل عبور المنتخب السعودي»، وأضاف: «طريق الوصول إلى دور الستة عشر لم يكن مفروشا بالورد كما يتصور البعض، حيث خضنا مباريات صعبة، مع التأكيد على أن مباراة السعودية أقوى من المباريات الثلاث الماضية التي لعبناها، وسنعمل على منع المنافس من أن يسجل هدف التسبق، مع وضع الخطّة المناسبة للسيطرة على

بالعودة إلى موضوع زاكبروني، لماذا لا تتقبلون الأصوات التي تنادي برحيله خصوصاً أن هناك أسماء طرحت من مدربين كبار متناحرين ومتواجدين في الإمارات هذه الفترة؟

لا يمكن أن يقيم عمل زاكبروني سوى المختصين الفنيين، وليس كل من أراد أن ينتقد يضع اللوم على المدرب مهما يكون موقعه. نؤمن بعمل زاكبروني ونثق به في هذه البطولة.

هل تعتقد أن هناك مفاجآت حصلت في هذه البطولة، وهل لفتت نظرك بعض المنتخبات في الدور الأول على الأقل؟

رئيس اتحاد الكرة أبدى ثقته في تائق الأبيض أمام قبرغيزستان اليوم بن غليطة: مفتاح اللقب «الآسيوي» بيد المدرج الإماراتي



لاعب الإمارات استعداداً لمواجهة دور ال16

دوره وأهميته في الوقوف خلف الأبيض، والأثر الذي سببته في الملعب، وإشعال الحماس لدى اللاعبين، ولذا لا يحتاج لأن ادعوه دائماً قبل أي مهمة للوطن، فهم يعرفون أهميتهم ودورهم الفعال، وسيكونون في الموعد كما هم دائماً.

هل تعتقد أنك محظوظون بمواجهة منتخب مغفور ومتواضع كروياً في طريق العبور إلى الدور ربع النهائي؟

جميلة بوجود جمهورنا وإبداع لاعبيننا داخل أرض الملعب، ومباريات خروج المغلوب لها حساباتها الخاصة.

الكثير يرى أن الثقة المتراجحة في المنتخب الإماراتي هي نتاج المستوى الفني الذي يعتبر أقل من

حوار رياضي

أبو ظبي: علي القطان

أبدي مروان بن غليطة، رئيس الاتحاد الإماراتي، ثقته في قدرة منتخب بلاده على تحطيم مواجهته أمام قبرغيزستان اليوم في منافسات دور ال16، ومواصلة الطريق نحو اللقب الآسيوي. مشيداً في الوقت ذاته بعمل المدرب الإيطالي زاكبروني، مستغرباً انتقاد البعض للسياسة الفنية التي يتبناها. واعترف بن غليطة في حوار له «الشرق الأوسط» بتأخير غياب النجم عمر عبد الرحمن عن خارطة الأبيض في البطولة، إلا أنه أبدى ثقة كبيرة في بقية النجوم، مؤكداً أنهم عوضوا غيابهم بشكل مميز. والتقى رئيس الاتحاد الإماراتي الدورات بمقاطعة مباراة المنتخب الإماراتي اليوم بسبب اختلافات الشارع الرياضي حول استمرارية المدرب، مبدياً ثقته في وعي الجماهير الإماراتية ووقوفها بجانب منتخبها في الأوقات الصعبة. وفيما يلي نص الحوار:

بداية كيف وضع المنتخب الإماراتي في البطولة الآسيوية خصوصاً أن شريحة كبيرة من الشارع الإماراتي تتخوف من مغادرة البطولة في وقت مبكر؟

من وجهة نظري ليس شرطاً أن تقدم كل ما لديك في منافسات الدور الأول، فمعظم المنتخبات قدمت أفضل ما لديها في دور المجموعات، ومسألة - لن نخوف هي شيء طبيعي، وأتمنى ألا تكون الثقة مهزوزة في نجومنا.

غياب الحضور الجماهيري أمام قبرغيزستان، كيف تجد ذلك؟

نحن نشق في وعي جمهورنا ووقوفه خلف منتخب الوطن، لذا نرى أن بعض الدعوات بالمقاطعة ليست سوى ردة فعل، ولكن جمهورنا يدرك



مروان بن غليطة (الشرق الأوسط)

بقيادة المدرب الإيطالي زاكبروني الذي يرى البعض أنه لم يكن الأنسب بعد قرار الاستغناء عن المدرب الوطني مهدى علي؟

زاكبروني مدرب كبير وله اسم معروف وإنجازات لا يمكن طمسها، حينما جاء زاكبروني

توتنهام يخطف الفوز من فولهام... وساري يعرب عن غضبه من لاعبي تشيلسي بعد السقوط أمام أرسنال سيتي يعشق جراح هيدرسفيلد بثلاثية ويواصل مطاردة ليفربول على الصدارة



ستيرلنغ مهاجم سيتي يسجل برأسه في شباك هيدرسفيلد ثاني أهداف فريقه (رويتز)

المجموعة من اللاعبين». وبقى تشيلسي في المركز الرابع لكنه يتقدم بثلاث نقاط فقط على أرسنال ومانشستر يونايتد بعدما تسببت ثنائية الكسندر لكارزيت ولوران كوتشيلني في الهزيمة. ومع صراع ليفربول ومانشستر سيتي على اللقب أصبحت المنافسة بين تشيلسي وتوتنهام هوتسبير وأرسنال ويوناييتد على المركزين الثالث والرابع.

ويبدأ أن ساري يشكك في امتلاك فريقه القوة اللازمة لخوض هذا الصراع، وقال: «شاهدت فريقا أكثر عزيمة من الآخر. الأمر لم يتعلق بالخطط. من الناحية الفنية كان الفريقان على المستوى ذاته. لكن درجة العزيمة الأعلى لأرسنال كانت واضحة خاصة داخل منطقتي الجوار. أرسنال كان فعلا ونحن لم نكن أقوياء في الدفاع. لا نسيخا فهمي كان يمكن أن نخسر هذه المباراة ونشعر بالرضا عن الأداء، لكنني أشعر أننا خسرنا بسبب الافتقار للعزيمة».

ولم يظهر الاقتناع على وجه ساري عند سؤاله هل يمكنه تغيير عقليته، وقال: «هذا سؤال صعب. يبدو أن هذه المجموعة من اللاعبين لا تتمتع بشراسة في الجانب الذهني ولا تملك ضراوة كافية وهذا يعود إلى شخصياتهم. ربما يحتاج هذا إلى وقت طويل لتغييره. لكن هذا يمكن تغييره بضم لاعب جديد أو تحمل أحد اللاعبين القدامى المسؤولية ودفع الفريق إلى تجاوز الهزيمة 1 - 0 صفر يامل ساري في رؤية تغيير في فريقه عندما يستضيف توتنهام في إياب الدور قبل النهائي لكأس رابطة الأندية الإنجليزية يوم الخميس».

وقال: «لا يمكن أن يكونوا خائفين بمواجهة مسؤولياتهم. يجب عليهم التحدث إلى المدرب عن الأخطاء التي حدثت أو المشاكل التي ظهرت. لو امتلك الحوف أي لاعب فاجرب ألا يلعب على هذا المستوى».

وتابع: «ما نحتاجه هو أن تكون فريقا يمكنه التأقلم والمعاونة ثم يفرض أسلوبه».

عازما من الناحية الذهنية أكثر منا وهذا أمر لا يمكنني قبوله». وأضاف: «عائنا من المشكلة ذاتها أمام توتنهام وتحذفنا بصراحة عن تلك الهزيمة. اعتقدت أننا تجاوزنا هذه المشكلة لكن يبدو أن لدينا مشكلة في عدم تمتعنا بالقدر الكافي من العزيمة والقوة الذهنية. الحقيقة أنني أجد صعوبة كبيرة في تحفيز هذه

استحوذهم على الكرة باستاد الإمارات قديما أداء متواضعا في الهجوم وسينا في الدفاع وكان يمكن أن تهتز شباكه أكثر في الشوط الأول الذي سيطر عليه أرسنال. وقال ساري عبر مترجم: «يجب القول إنني غاضب جدا لأن السبب في هذه الهزيمة هو عقليتنا. لعينا أمام منافس كان

بلغته الأم للتعبير بشكل كامل عن إحباطه من فريقه. وقال مدرب نابولي السابق البالغ عمره 60 عاما قبل التحول للغة الإيطالية: «من الأفضل أن أتحدث بالإيطالية لأنني أريد توجيه رسالة إلى لاعبي فريقتي وأريدها أن تكون واضحة جدا». ولم تكن الترجمة لتسعد لاعبي تشيلسي الذين رغم

تتشيلسي الغاضب لاعبي فريقه بالافتقار للعزيمة وقال: «إنه من الصعب تحفيزهم» بعدما شاهد الأداء المتواضع الذي قدموه في الهزيمة 2 - 0 صفر أمام أرسنال مساء أول من أمس. وعندما خرج من غرفة تبديل الملابس أصغر المدرب الإيطالي على الحديث في المؤتمر الصحافي بعد المباراة

المباراة وسط محاولات هجومية خجولة من سيتي وانكماش دفاعي من هيدرسفيلد لعدم تلقي المزيد من الأهداف ليطلق الحكم صافرة النهاية. وحقق توتنهام انتصارا مهما على فولهام 2 - 1 في التدريب اللندني. ورغم فقدان توتنهام خدمات نجمه هاري كين، الذي تعرض لإصابة بالغة في كاحل القدم ستعده عن الملاعب فترة ليست بالقصيرة، بالإضافة لسفر نجمه الكوري الجنوبي سون هيونغ مين للالتحاق بمنتخب بلاده في بطولة كأس الأمم الآسيوية نجحت خبرة لاعبي توتنهام في حسم الفوز على فولهام. وافتتح فولهام التسجيل عبر النيران الصديقة، بعدما أحرز فيرناندو لويوبيتي لاعب توتنهام هدفا بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 17. لكن ديلي الي أدرك التعادل في الدقيقة 51. وخطف هاري وينكس هدف الفوز القاتل في الدقيقة الثالثة (الأخيرة) من الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

على جانب آخر اتهم الإيطالي ماوريتسيو سساري مدرب أغيرو وجد الأول نفسه بعدها منفردا ليضع الكرة على يسار لوسيل حارس هيدرسفيلد. وهذا إيقاع

وطالب لاعبو سيتي بالحصول على ركلة جزاء في الدقيقة 12. عندما سقط ستيرلنغ على الأرض إثر كرة مشتركة مع تيرينس كونغولو مدافع هيدرسفيلد، لكن حكم المباراة أشار باستمرار اللعب. وترجم مانشستر سيتي سيطرته بهدف دانييلو في الدقيقة 18، عندما سد من خارج منطقة الجزاء، لتصطدم الكرة بمدافع هيدرسفيلد وتغير اتجاهها إلى داخل الشباك. ورد هيدرسفيلد بهجمة من كونغولو في الدقيقة 28، لكن البرازيلي إديرسون حارس سيتي تصدى لها بنجاح. وواصل مانشستر سيتي هجماته مع بداية الشوط الثاني، لتشهد الدقيقة 54 الهدف الثاني عن طريق ستيرلنغ، الذي حول تمريرة عرضية من ساني، براسه داخل الشباك وأثار الهدف بعضا من الجدل، بعدما كشفت الإعادة التلفزيونية وقوع ساني في مصيدة التسلسل قبل أن يقوم بتمرير الكرة لستيرلنغ. واستغل مانشستر سيتي حالة الارتباك التي اتبانت لاعبي هيدرسفيلد، ليضيف ساني الهدف الثالث في الدقيقة 66 إثر تمريرة من أغيرو وجد الأول نفسه بعدها منفردا ليضع الكرة على يسار لوسيل حارس هيدرسفيلد. وهذا إيقاع

تلدن: «الشرق الأوسط»
واصل مانشستر سيتي مطاردة ليفربول في سباق الصدارة بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بعدما حقق انتصاره الرابع على التوالي وكان على حساب هيدرسفيلد بثلاثية فيما خطف توتنهام الفوز من جواره فولهام 1/2 أمس في ختام المرحلة الثالثة والعشرين للبطولة. وارتفع رصيد مانشستر سيتي (حامل اللقب) إلى 56 نقطة في المركز الثاني، مقلصا الفارق الذي يفصله عن ليفربول (المتصدر) إلى أربع نقاط فقط، فيما ظل رصيد هيدرسفيلد، الذي بقي عاجزا عن تحقيق أي انتصار بالبطولة منذ شهرين تقريبا، متوقفا عند 11 نقطة في قاع الترتيب، بفارق عشر نقاط خلف مراكز الأمان. ورغم الفوز الكبير لسيتي، إلا أنه تحقق بأقل مجهود، حيث كان بإمكان نجومه إضافة المزيد من الأهداف. وافتتح البرازيلي دانييلو التسجيل لمانشستر سيتي في الدقيقة 18، وأضاف رحيم ستيرلنغ وليروي ساني الهدف الثاني والثالث في الدقيقتين 54 و66.

وشهدت المباراة مشاركة الدولي البلجيكي كيفن دي بروين كأساسي مع سيتي بعد إبلاله من الإصابة للمرة الأولى منذ أواخر العام الماضي، بينما أراح المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا مهاجمه البرازيلي غابريال خيسوس الذي سجل سبعة أهداف في المباريات الثلاث الأخيرة، وجلس على مقاعد الاحتياط إلى جانب الإسباني ديفيد سيلفا.

وبدأت المباراة بهجوم من جانب مانشستر سيتي، الذي سحكت له أول فرصة في الدقيقة الثالثة عندما تلقى سيرجيو أغويرو تمريرة بعيينة من رحيم ستيرلنغ لكنه سد في الساحة الجانبية للرمي.



دينيس سواريز فريش للانضمام لأرسنال

أرسنال يسعى لتعزيز صفوفه بالإسباني سواريز لاعب برشلونة

في إنستغرام الفوز حول تشيلسي. وترك برشلونة اللاعب خارج تشكيلته المكونة من 24 لاعبا قبل مواجهة ليغانيس في الدوري الإسباني (أمس). وربما يساعد سواريز في حل خلل إيمري في خط وسط فريقه إذ لا يبدو أنه يفضل إشراك مسعود أوزيل بعدما ظهر اللاعب الألماني في التشكيلة الأساسية في 12 مباراة فقط في الدوري الممتاز هذا الموسم. وارتبط اسم أرون رامزي لاعب الوسط بالانتقال إلى يوفنتوس في الصيف المقبل بعدما انهارت مفاوضات تجديد عقده مع أرسنال في سبتمبر (أيلول) الماضي. ويظل الهدف الرئيسي لأرسنال هو التأهل لدوري أبطال أوروبا والتي غاب عنها في الموسم الماضي والحالي.

أول من أمس الإيجابية عن سؤال بشأن اقتراب فريقه من ضم سواريز، لكنه لمح إلى أن النادي يجعل على احتمالات مختلفة سنساعدا على مدار الأشهر الأربعة المقبلة في المنافسة. وأجاب إيمري عند سؤاله بوضوح هل سيكون سواريز في تشكيلته فريقه عندما يواجه غريمه مانشستر يونايتد في الدور الرابع لكأس الاتحاد الإنجليزي يوم الجمعة المقبل قائلا: «سأكون سعيدا لو حدث ذلك. أعلم أنها فترة انتقالات صعبة لو جاء لاعب من أجل مساعدتنا سأكون سعيدا. لكن النادي يقوم بما يتوجب فعله وعلينا الانتظار». وزاد سواريز من تهمته انتقاله إلى لندن عندما ضغط على زر الإعجاب بما نشره أرسنال في حسابه

تلدن: «الشرق الأوسط»
يامال الإسباني أوناي إيمري مدرب أرسنال تعزيز صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية بضم مواثنه صانع الألعاب دينيس سواريز من فريق برشلونة. وتكررت وسائل إعلام بريطانية أن النادي الإنجليزي عازم على ضم الإسباني البالغ عمره 25 عاما والذي سبق له اللعب تحت قيادة إيمري في اشبيلية. لكن أرسنال لا يملك المال الكافي بسبب الرواتب الكبيرة للفريق حاليا وهو ما يعني إمكانية ضمه على سبيل الإعارة. ورفض إيمري خلال المؤتمر الصحافي بعد الفوز 2 - 0 صفر على تشيلسي في الدوري

نادال يهزم برديتش ويقدم بثبات... والأميركية كولينز تفجر مفاجأة بتغلبها الساحق على كيربر
ضربات تسيتسيباس الساحقة تطيح فيدرر من بطولة أستراليا للتنس

لكم إن الأمر سيترك. أصل في أن أحصل على الكثير من هذه الانتصارات». وياتت كيربر ثالث ضحية لكولينز من بين المصنفات في بطولة أستراليا، بعدما تفوقت الأميركية على الألمانية جوليا غورغيس والنسفة 14 في الدور الأول، والفرنسية كارولين غارسيا الثامنة عشرة في الثالث. وكانت كيربر التي أحرزت العام الماضي لقب بطولة ويمبلدون الإنجليزية على حساب الأميركية المخضمة سيرينا ويليامز، قد دخلت المباراة وهي المرشحة للعبور إلى الدور ربع النهائي، لا سيما أنها لم تخسر أي مجموعة في المباريات الثلاث الأولى التي خاضتها في مليونر هذا العام. وياتت الرومانية سيمونا هاليب التي تالت في الدور الرابع الأميركية سيرينا ويليامز، الوحيدة من الثلاث الأوائل التي لا تزال ضمن المنافسة، إذ سبق للمصنفة الثالثة وحاملة اللقب النمراكية كارولين فورتياكي أن أقيمت على يد الروسية ماريا شارابوفا في الدور الثالث. وأصبحت أشلي بارتي أول لاعبة أسترالية تتأهل لدور الثمانية منذ عشر سنوات في مليونر بارك بعد أن نجحت في تحويل تأخرها بمجموعة إلى فوز بنتيجة 4 - 6 و 1 - 6 و 4 - 6 على البطلة السابعة الروسية ماريا شارابوفا في ملعب رود ليفر. وتلاقي بارتي في ربع النهائي التشيكية بتر كفتوفا الثامنة التي تغلبت بسهولة على الأميركية الناشئة أماندا انيسيموفا (17 عاما) بنتيجة 6 - 2 و 6 - 1.



اليوناني تسيتسيباس حقق المفاجأة الكبرى بالفوز على فيدرر (أ.ب.)

أولى بطولات الجراندي سلام الأربع، باغتت كولينز البالغة 25 عاما، منافستها الألمانية المتوجة بثلاثة القاب في البطولات الكبرى بينها أستراليا 2016، بفوز ساحق 6 - 0 و 6 - 2. وقالت كولينز المصنفة 35 عالميا: «أنا أسعى للفوز وأؤمن بضرباتي، دخلت أرض اللعب دون شعور بالخوف. لقد عملت بجهد طوال حياتي، قدمت كل لدي ولم أفكر بما سيحدث». وقبل فوزها المفاجئ أمس، لم يسبق لكولينز أن حققت انتصارا في مباراة خلال البطولات الكبرى في خمس محاولات، وتفوقت كيربر عليها في مواجهتهما الوحيدة 6 - 1 و 6 - 1 في دور ال16 لدورة إستانبور البريطانية العام الماضي. وأكدت الأميركية: «أقول

إلى بعض الحظ في البداية، لأن المباريات الأولى مهمة». وسبواجه نادال في ربع النهائي الأميركي الشاب فرانسيس تيافو الذي أقصى البلغاري غريغور ديميتروف المصنفة 20 في البطولة، بنتيجة 7 - 5، 6 - 7 و 7 - 5. وعلق نادال على ذلك بالقول: «ستكون المرة الأولى التي نتواجه فيها، نعم، هو يلعب بشكل رائع، هو سريع جدا وقادر على تغيير اتجاه اللعب بشكل مفاجئ». في إشارة إلى المصنف 39 عالميا الذي احتفل أمس بعيد ميلاده الحادي والعشرين. وسبق لتيافو أن أقصى في الدور الثاني الجنوب أفريقي المصنف خامسا كيفن أندرسون بربع مجموعات،

11-13 وفي الثانية، صمد اليوناني الشاب وأخذ عشر فرص سحقت فيدرر لكسر إرساله قبل بلوغ الشوط الفاصل الذي حسمه لصالحه. أما في الثالثة، فتاحت لتسيتسيباس وجه الكرة الأرضية حاليا»، وأضاف: «رؤج أسطورة في هذه الرياضة، وأكن له الكثير من الاحترام. هذا الفوز هو حلم بتحقيق»، علما بأن اللقاء كان الثاني بين اللاعبين، بعد مواجهتهما في وقت سابق هذا الشهر ضمن منافسات كأس هوبمان للمنتخبات المختلطة، انتهت بفوز صعب للسويسري. من جهته، أشاد فيدرر بمنافسه الشاب، وتوقع له مركزا متقدما في اللعبة لفترة طويلة. وكان فيدرر حامل الرقم القياسي في عدد القاب الجراندي سلام (20)، يبحث عن لقبه السابع في مليونر، والانفراد بالرقم القياسي للبطولة الأسترالية الذي يتشازكه حاليا مع الصربي المصنف أول عالميا نوفاك ديوكوفيتش والأسترالي المعتزل روي إيمرسون. وهي المرة الثالثة تواليا التي يخرج فيها السويسري بشكل مبكر من إحدى البطولات الكبرى، إذ خرج العام الماضي من الدور الرابع أيضا لبطولة فلاشينغ ميدون الأميركية أمام الأسترالي جون ميلمان بربع مجموعات، وقبلها في بطولة ويمبلدون الإنجليزية التي كان يحمل لقبها، من الدور ربع النهائي أمام الجنوب أفريقي كيفن أندرسون بخمس مجموعات. ودخل فيدرر المباراة ضد تسيتسيباس دون خسارة أي مجموعة في البطولة، وفاز بالمجموعة الأولى بصعوبة بعد شوط فاصل ماراثوني

باوتسيبا أغوت المصنف 22 الذي أقصى أمس الكرواتي مارين سيليتش السادس في مباراة من خمس مجموعات 6 - 7 و 6 - 3 و 6 - 4 و 6 - 4. وقال اليوناني الشاب: «لا توجد كلمات لوصف هذا الأمر، أنا أسعد إنسان على وجه الكرة الأرضية حاليا»، وأضاف: «رؤج أسطورة في هذه الرياضة، وأكن له الكثير من الاحترام. هذا الفوز هو حلم بتحقيق»، علما بأن اللقاء كان الثاني بين اللاعبين، بعد مواجهتهما في وقت سابق هذا الشهر ضمن منافسات كأس هوبمان للمنتخبات المختلطة، انتهت بفوز صعب للسويسري. من جهته، أشاد فيدرر بمنافسه الشاب، وتوقع له مركزا متقدما في اللعبة لفترة طويلة. وكان فيدرر حامل الرقم القياسي في عدد القاب الجراندي سلام (20)، يبحث عن لقبه السابع في مليونر، والانفراد بالرقم القياسي للبطولة الأسترالية الذي يتشازكه حاليا مع الصربي المصنف أول عالميا نوفاك ديوكوفيتش والأسترالي المعتزل روي إيمرسون. وهي المرة الثالثة تواليا التي يخرج فيها السويسري بشكل مبكر من إحدى البطولات الكبرى، إذ خرج العام الماضي من الدور الرابع أيضا لبطولة فلاشينغ ميدون الأميركية أمام الأسترالي جون ميلمان بربع مجموعات، وقبلها في بطولة ويمبلدون الإنجليزية التي كان يحمل لقبها، من الدور ربع النهائي أمام الجنوب أفريقي كيفن أندرسون بخمس مجموعات. ودخل فيدرر المباراة ضد تسيتسيباس دون خسارة أي مجموعة في البطولة، وفاز بالمجموعة الأولى بصعوبة بعد شوط فاصل ماراثوني

ملبورن: «الشرق الأوسط»
حقق اليوناني الشاب ستيفانوس تسيتسيباس مفاجأة كبرى بتغلبه على السويسري روجيه فيدرر المصنف ثالثا وحامل اللقب في العامين الماضين بالدور الرابع لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس أمس، في الوقت الذي واصل الإسباني رافائيل نادال المصنف ثانيا تقدمه بثبات بانتصاره على حساب التشيكي توماس برديتش. وفاز اليوناني (20 عاما) المصنف 14 على المخضرم السويسري (37 عاما) في مباراة من أربع مجموعات 6 - 7 و 6 - 7 و 5 - 6. ليصبح أول يوناني يبلغ ربع نهائي بطولة جراندي سلام.

ويلاقي تسيتسيباس في الدور المقبل الإسباني روبرتو كولينز تحفل بفوزها على كيربر (رويتز)

إلى بعض الحظ في البداية، لأن المباريات الأولى مهمة». وسبواجه نادال في ربع النهائي الأميركي الشاب فرانسيس تيافو الذي أقصى البلغاري غريغور ديميتروف المصنفة 20 في البطولة، بنتيجة 7 - 5، 6 - 7 و 7 - 5. وعلق نادال على ذلك بالقول: «ستكون المرة الأولى التي نتواجه فيها، نعم، هو يلعب بشكل رائع، هو سريع جدا وقادر على تغيير اتجاه اللعب بشكل مفاجئ». في إشارة إلى المصنف 39 عالميا الذي احتفل أمس بعيد ميلاده الحادي والعشرين. وسبق لتيافو أن أقصى في الدور الثاني الجنوب أفريقي المصنف خامسا كيفن أندرسون بربع مجموعات،

لغبه الثامن عشر في بطولات الجراندي سلام والثاني في بطولة مليونر بعد 2009، أنه تجاوز آثار الإصابات التي عانى منها في ختام الموسم الماضي، وقال: «إنما ما أقول الأمر ذاته بعد العودة من الإصابة. لا أتوقع أمورا سلبية أو إيجابية، عندما تعود، تحتاج

فيدرر يشعر بالندم (أ.ب.)
لغبه الثامن عشر في بطولات الجراندي سلام والثاني في بطولة مليونر بعد 2009، أنه تجاوز آثار الإصابات التي عانى منها في ختام الموسم الماضي، وقال: «إنما ما أقول الأمر ذاته بعد العودة من الإصابة. لا أتوقع أمورا سلبية أو إيجابية، عندما تعود، تحتاج

لغبه الثامن عشر في بطولات الجراندي سلام والثاني في بطولة مليونر بعد 2009، أنه تجاوز آثار الإصابات التي عانى منها في ختام الموسم الماضي، وقال: «إنما ما أقول الأمر ذاته بعد العودة من الإصابة. لا أتوقع أمورا سلبية أو إيجابية، عندما تعود، تحتاج

لغبه الثامن عشر في بطولات الجراندي سلام والثاني في بطولة مليونر بعد 2009، أنه تجاوز آثار الإصابات التي عانى منها في ختام الموسم الماضي، وقال: «إنما ما أقول الأمر ذاته بعد العودة من الإصابة. لا أتوقع أمورا سلبية أو إيجابية، عندما تعود، تحتاج

لغبه الثامن عشر في بطولات الجراندي سلام والثاني في بطولة مليونر بعد 2009، أنه تجاوز آثار الإصابات التي عانى منها في ختام الموسم الماضي، وقال: «إنما ما أقول الأمر ذاته بعد العودة من الإصابة. لا أتوقع أمورا سلبية أو إيجابية، عندما تعود، تحتاج

لغبه الثامن عشر في بطولات الجراندي سلام والثاني في بطولة مليونر بعد 2009، أنه تجاوز آثار الإصابات التي عانى منها في ختام الموسم الماضي، وقال: «إنما ما أقول الأمر ذاته بعد العودة من الإصابة. لا أتوقع أمورا سلبية أو إيجابية، عندما تعود، تحتاج

من تامي أبراهام إلى هارفي بارنز وبوينديا وصولاً لتشي أدامز وهاري ويلسون

أفضل 10 لاعبين شباب واعدين في دوري الدرجة الأولى الإنجليزي

والعشرين في مارس (آذار) المقبل، وبالتالي فسيكون حريصاً للغاية على حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للريدز. ومن المؤكد أن أداءه الرائع وتسجيله تسعة أهداف خلال الموسم الحالي سوف يزيد من فرص انضمامه للفريق الأول للفيربول خلال الموسم المقبل. ويمتاز ويلسون بالحرية الدوائية والتسديد من المسافات البعيدة، وخاصة من الضربات الثابتة. وسجل ويلسون ستة أهداف من خارج منطقة الجزاء خلال الموسم الحالي. وسواء نجح ويلسون في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفيربول أم لا، فمن المؤكد أنه سيكون لاعباً بالدوري الإنجليزي الممتاز خلال الفترة المقبلة. التقييم: 7,04.



ريس جيمس (19 عاماً)
ويغان

تخرج ريس جيمس في أكاديمية الناشئين بنادي تشيلسي، الذي أعاره لنادي ويغان. ويقدم اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً أداءً جيداً في دوري الدرجة الأولى، ويأمل أن يساعده ذلك في العودة إلى تشيلسي، وحجز مكان له في التشكيلة الأساسية للبلور، رغم صعوبة ذلك في ظل امتلاك الفريق لمجموعة كبيرة من النجوم. وقدم الظهير الأيمن مسويات رائعة، وخاصة فيما يتعلق بإرسال الكرات العرضية إلى داخل منطقة الجزاء. ويحتل جيمس المركز السابع بين جميع لاعبي المسافة في هذا الصنف بـ 43 كرة عرضية متقنة، كما يأتي في المركز الأول بين جميع ظهيري الجنب في المسابقة، من حيث صناعة الفرص من على الأطراف. التقييم: 7,01.

تشي أدامز (22 عاماً)
برمنغهام سيتي

أظهر تشي أدامز لمحات من قدراته وإمكاناته في الموسم السابق، ويمتاز بالسرعة الفائقة والقوة الهائلة. وكان اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً يفكر في السابق لإنهاء الهجمات بصورة جيدة أمام المرمى، والدليل على ذلك أنه لم يسجل سوى 12 هدفاً في 70 مباراة في دوري الدرجة الأولى قبل هذا الموسم. لكن خلال الموسم الحالي نجح في إحراز 12 هدفاً في 26 مباراة فقط، وهو ما يعني أنه نجح في التغلب على نقطة ضعفه. التقييم: 6,99.



حيث دقة التمريرات. التقييم: 7,10.

أوليفر ماكبيرني (22 عاماً)
سوافرزي سيتي

سجل اللاعب الاسكتلندي الدولي أوليفر ماكبيرني تسعة أهداف في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا الموسم الماضي، عندما كان يلعب على سبيل الإعارة لنادي بارنستلي، ونجح في تجاوز هذا العدد من الأهداف خلال الموسم الجاري، حيث أحرز عشرة أهداف. كما يمتاز اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً بتقديم الدعم الهجومي لزملائه في الفريق. ويكفي أن نعرف أنه يأتي في المركز الثالث بين جميع لاعبي المسافة من حيث صناعة الفرص بـ 30 فرصة. التقييم: 7,05.

هاري ويلسون (21 عاماً)
ديرربي كاونتي

من المؤكد أن جمهور ليفربول يشعر بسعادة كبيرة وهو يشاهد لاعب الفريق المعار لنادي ديربي كاونتي، هاري ويلسون، يقدم هذه المستويات الرائعة خلال الموسم الحالي. ويكمل ويلسون عامه الثاني



تشي أدامز وبوينديا وتامي أبراهام وهاري ويلسون رباعي شاب يتألق في دوري الدرجة الأولى

خلال الموسم الحالي؛ حيث سجل 15 هدفاً وصنع ستة أهداف أخرى، ليصبح بذلك أكثر لاعبي المسابقة مشاركة في الأهداف. ولو تمكن مويبا من التحكم في أعصابه وانفعالاته، فسيكون من دون أدنى شك أحد اللاعبين البارزين خلال السنوات القادمة. التقييم: 7,11.

جوي رودون (21 عاماً)
سوافرزي سيتي

رغم أن جوي رودون قد أكمل عامه العشرين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ولم يشارك مع الفريق الأول في أي مباراة قبل بداية الموسم الجاري، فإنه نجح في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية لسوافرزي سيتي، وقدم أداءً رائعاً أثله للانضمام لمنتخب بلاده في أكتوبر الماضي. ويمتاز المدافع الشاب بقدرته الفائقة على استخلاص الكرات الهوائية؛ حيث تشير الإحصائيات إلى أنه نجح في الحصول على ثلثي الكرات الهوائية التي اشترك بها، كما يجيد اللعب بقدميه أيضاً؛ حيث وصلت دقة تمريراته إلى 86,5 في المائة، ليأتي في المرتبة الرابعة بين جميع مدافعي المسابقة من



ورغم أن اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً يمتلك فنيات ومهارات استثنائية، ويجيد اللعب في مركز الجناح الأيمن، فإنه يقوم بواجباته الدفاعية على نحو مثير للإعجاب، ويكفي أن نعرف أنه يأتي في المركز الرابع بين جميع لاعبي المسابقة، من حيث استخلاص الكرات. التقييم: 7,18.

نيل مويبا (22 عاماً)
برينتفورد

لقد أصدت نادي برينتفورد ما يشبه «الانقلاب»، إن جاز التعبير، عندما تعاقب مع نيل مويبا من نادي سانت إتيان الفرنسي في عام 2017. وقدم اللاعب الشاب أداءً استثنائياً مع الفريق في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا، ومن الواضح أن اللاعب الأجنبي كان بحاجة إلى بعض الوقت من أجل التكيف مع كرة القدم الإنجليزية، ومع القوة البدنية الهائلة التي يتطلبها اللعب في دوري الدرجة الأولى بالتحديد؛ لكنه قدم مستويات رائعة قبل أن يتعرض للإصابة.



جارود بوين يتألق مع هال سيتي وتوتنهام يسعي لضمه

سبيل الإعارة في دوري الدرجة الثانية بإسبانيا.

سبيل الإعارة في دوري الدرجة الثانية بإسبانيا. وأجبت اللاعب الشاب أنه إضافة كبيرة لنادي نوريتش سيتي. ومن الواضح أن اللاعب الأجنبي كان بحاجة إلى بعض الوقت من أجل التكيف مع كرة القدم الإنجليزية، ومع القوة البدنية الهائلة التي يتطلبها اللعب في دوري الدرجة الأولى بالتحديد؛ لكنه قدم مستويات رائعة قبل أن يتعرض للإصابة.

لندن، مارتن تايلور
تلقى تامي أبراهام الانضمام إلى أحد اندية الدوري الإنجليزي الممتاز خلال هذا الأسبوع، ولم يكن هو اللاعب الصاعد الوحيد الذي يمكنه اللعب في بطولة الصقوة مع الكبار. وتتسم بطولة الدرجة الأولى بإطلاق كثير من المواهب الشابة. ونستعرض هنا أبرز 10 موهوبين من بين كتبية اللاعبين الذين يتوقع أن يكون لهم مستقبل كبير في عالم كرة القدم.

تامّي أبراهام (21 عاماً)
أستون فيلا

تلقى تامي أبراهام عرضاً بالفعل للانتقال إلى أحد اندية الدوري الإنجليزي الممتاز خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية؛ حيث رفض عرضاً خلال هذا الأسبوع للانتقال على سبيل الإعارة لنادي وولفرهامبتون واندررز، وفضل البقاء مع أستون فيلا لمساعدة الفريق على الصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. ربما لا يمكن للاعب آخر أن يرفض الانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز؛ لكن قرار أبراهام ربما يخدم عن كفايته وحكمته. ومن المرجح للغاية أن يلعب أبراهام الجناح في العمر 21 عاماً في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم المقبل مع أستون فيلا، وبالتالي فإن بقاءه مع الفريق الذي اعتاد على طريقة لعبه ويساعده على إبراز نقاط قوته، هو أمر مثير للإعجاب.

ويحتل أبراهام، الذي خاض مباراتين دوليتين مع المنتخب الإنجليزي، صدارة هدافي دوري الدرجة الأولى في إنجلترا بـ 16 هدفاً في 20 مباراة. ويجب الإشارة إلى أنه سجل 12 هدفاً من هذه الأهداف خلال آخر 10 مباريات. التقييم: 7,40.

هارفي بارنز (21 عاماً)
وست بروميتش البيون

يعد هارفي بارنز أحد اللاعبين العازمين بكل قوة على اللعب في الدوري

فاز مع الفريق بكأس أوروبا مرتين كلاعب ويسعى الآن لقيادته نحو منافسات الكبار بعد غياب 20 عاماً

مارتن أونيل أمل نوتنغهام فورست في العودة للدوري الممتاز الإنجليزي

الأصغر سناً الآن، يتعين عليهم أن يتقدموا ويعملوا بكل قوة. أما أنا فلدي الكثير من الذكريات الجميلة هنا، وقد كانت السنوات الخمس الأخيرة (بين عامي 1976 و1981) استثنائية للغاية، حيث سعدنا للدوري الإنجليزي الممتاز ثم فرنا بالبطولة وفرزنا بكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة وكأس أوروبا وكأس السوبر وكأس العالم للأندية. لكن ما يتعين علينا فعله الآن هو ألا نعيش في الماضي. إنني سأعمل على تحقيق إنجاز هنا باللاعبين الموهوبين حالياً». ووقع أونيل، البالغ من العمر 66 عاماً، على عقد مع النادي مدته 18 شهراً ليتولى قيادة الفريق خلفاً لكارانكا. وأشار أونيل إلى أن مهمته باختصار هي إعادة الفريق إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، مضيفاً: «أنا هنا لمدة 18 شهراً، وإذا لم أتمكن من تحقيق المهمة فسأسألهم إلى شخص آخر لمعرفة ما إذا كان بإمكانه فعل ذلك أم لا. سيكون أمراً رائعاً أن أعيد هذا النادي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، وهذا هو السبب الذي جعلني أتولى هذه المهمة. إنني أريد حقاً أن أعطي النادي كل شيء لدي. ومن المؤكد أن نوتنغهام فورست سينهض من عثرته عاجلاً أم آجلاً، وأحب أن أساعده في ذلك، لكن إذا لم يحالفني التوفيق فسأشارك المهمة لشخص آخر».

وقال أونيل: «لقد فوجئت عندما سمعت أن هذا النادي لم يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 20 عاماً. إنه وقت طويل للغاية بالنسبة لنادٍ يمتلك مثل هذا التاريخ. لقد ولد جيلان حتى الآن منذ آخر مرة شارك فيها الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز». وأضاف: «بالنسبة للاعبين



أونيل يأمل تحقيق حلم جماهير فورست بالعودة للدوري الممتاز

منصب مساعد المدير الفني أم لا. وقد أشار أونيل إلى هذه النقطة أكثر من مرة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد للإعلان عن توليه قيادة الفريق. وأشار أونيل إلى أن الوقت قد حان لكي يُسَطر نوتنغهام فورست تاريخاً جديداً، وأن تكون مهمته الأولى هي العودة للدوري الإنجليزي الممتاز بعد غياب دام 20 عاماً.

الحصول على مكان للنوم ووجبة إفطار. إنها قصة عظيمة تجعلنا نضع في اعتبارنا ما نعرفه الآن عن الإنجازات التي حققها أونيل، قبل ما يقرب من 30 عاماً، التي كان آخرها تدريب منتخب جمهورية أيرلندا. وما زال أونيل ينتظر ليعرف ما إذا كان روي كين سينضم إليه ليتولى

خاصة في الأوقات الممتازة». وأضاف: «وحتى لو كان النادي يمر بحالة ركود خلال السنوات العشر التي قضيتها هنا، فإنه لشرف لي أن أعمل في هذا النادي وهذا الكيان الأولي الإنجليزي على أمل الصعود به إلى الدوري الممتاز مع أندية الصقوة. وعاد أونيل إلى النادي الذي قاده كلاعب للفوز بكأس أوروبا مرتين، والذي قال عنه ذات مرة: «إنه يشبهه المقلد الذي أستقله ولا أريد النزول منه مطلقاً».

وتولى أونيل، الذي خاض 371 مباراة وفاز بكأس أوروبا مرتين مع فورست تحت قيادة كلاف بين 1971 و1981 عمله كمدير لإيرلندا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وسيجل المدرب البالغ من العمر 66 عاماً محل الإسباني إيتور كارانكا، الذي انفصل عن فورست بعد 12 شهراً في قيادة البطال السابق. وسيؤتي أونيل المسؤولية وفورست في المركز التاسع بالدرجة الأولى بفارق أربع نقاط عن المراكز المؤهلة لجولة الترقية للدوري الممتاز. وقال أونيل: «في البداية، يكفي أنني سأعمل في نادٍ اسمه نوتنغهام فورست، إنه اسم رائع بشكل استثنائي في عالم كرة القدم. وإنه لمن دواعي سروري أن أكون جزءاً من هذا النادي،

لندن، دانيال تايلور

تولى المدير الفني الأيرلندي مارتن أونيل القيادة الفنية لفريق نوتنغهام فورست، الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الإنجليزي على أمل الصعود به إلى الدوري الممتاز مع أندية الصقوة. وعاد أونيل إلى النادي الذي قاده كلاعب للفوز بكأس أوروبا مرتين، والذي قال عنه ذات مرة: «إنه يشبهه المقلد الذي أستقله ولا أريد النزول منه مطلقاً».

جزر فرسان السعودية موقع الأنشطة الثقافية والتجارية منذ عصر الرومان



جزر فرسان شهدت حضارات متعددة عبر التاريخ (الشرق الأوسط)

الطلاب السعوديين والفرنسيين ميدانياً على أيدي مختصين في مجالات الحفريات الأثرية والرسم الفني والتصوير والتسجيل الذي يقضي إلى توثيق متكامل لإبراز مكانة وتاريخ المنطقة.

من جانبه قال الدكتور عبد الله الزهراني، مدير عام مركز البحوث والدراسات الأثرية، بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني الذي أدار المحاضرة: «سبق أن خضعت جازان لأعمال أثرية مكثفة، وثقت لأبحاث علمية سعودية دولية لعلماء ومختصين في مجال الآثار من دول العالم المختلفة، أكدت أنه هناك هجرات واستيطاناً بشرياً شهدت هذه المنطقة عبر العصور المختلفة، معزداً أبرز إنجازات تلك العثبات، ومنها البعثة السعودية البريطانية بالتعاون مع جامعة بيورك التي ركزت على مسح مواقع عصور ما قبل التاريخ على بحري تحت الماء في جزيرة فرسان.

الفرسية للتعقيب عن الآثار في منطقة جازان: «وأوضحت أن دراسة الفريق والتحقيقات الميدانية التي أجريت، كشفت عن وجود 30 موقعاً أثرياً منذ عصور ما قبل الإسلام والفترات اللاحقة»، مشيرة إلى عدد من المستوطنات، وبقايا الحيوانات مثل الغزلان والأبقار والخيول والسلاحف، ومعنونات مختلفة بما فيها النقوش العربية القديمة إلى جانب المعنونات التي تعود إلى الفترة الرومانية التي تؤكد عراقة المنطقة». وأضافت أن جزيرة فرسان منذ العصور القديمة المتأخرة كانت معروفة وحافلة بالأنشطة الثقافية والتجارية في مناطق البحر الأحمر الجنوبية، وفي شمال فرسان الكبيرة أيضاً، كما في وادي الشامي، ووادي مطر باقسامه المختلفة.

جاء ذلك في المحاضرة التي نظمتها مركز البحوث والدراسات الأثرية واستضافها المتحف الوطني، عن المكتشفات الأثرية

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت نتائج التنقيبات الأثرية التي أجرتها البعثة السعودية الفرنسية في جزيرة فرسان بمنطقة جازان (جنوب غربي البلاد)، عن عراقة المنطقة التاريخية وتجدد حضارتها عبر حقب التاريخ المختلفة.

وأُسفرت الاكتشافات الأثرية التي جرت عن التأكيد بأن جزيرة فرسان في جازان، تمثل منطقة مأهولة بالسكان والاستيطان البشري منذ عصور ما قبل التاريخ، وتقع الجزيرة على بعد 40 كيلومتراً تقريباً إلى جهة الجنوب الغربي من مدينة جازان وسط مياه البحر الأحمر التي تضم نحو تسعين جزيرة.

وقالت الدكتورة سولين ماريون، اختصاصية علم الآثار القديمة في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي، ورئيسة الفريق الفرنسي في البعثة السعودية

كهوف ومنحدرات وتاريخ عريق يعزز دورها في تطوير الفن والعمارة

ماتيرا الإيطالية... من ماضٍ مخزٍ إلى «عاصمة للثقافة الأوروبية»

باسوليني، و«لام المسيح» لميل جيسبون.

ويرى وزير الثقافة الإيطالي البرتو يونيسولي أن اختيار المدينة العتيقة «عاصمة للثقافة الأوروبية لعام 2019» يمنح إيطاليا الفرصة «لعرض مزيد من ثقافتنا، وفي الصدارة، الجوانب الأقل شهرة من هذه الثقافة».

وسيدتم التركيز على الانفتاح والتبادل بين السكان المحليين وزوار المدينة. وتعد تذاكر حضور الفعاليات الثقافية على مدار العام «بطاقة هوية» تجعل من السائحين «مواطنين مؤقتين» في المدينة. وعلى السائحين الذين يأتون إلى ماتيرا البحث عن مزيد من مظاهر الجذب، ليصبحوا سفراء لها، وليعودوا ثانية.

وترتبط جميع برامج وفعاليات وأنشطة عام الثقافة الأوروبية في ماتيرا ارتباطاً وثيقاً بما تحظى به المدينة من كنوز تعود إلى التاريخ السحيق، وهي تتعلق أيضاً بمدن أخرى في أنحاء أوروبا.

وتقول ناديا ديلا تشارا، صاحبة أحد المتاجر التي تباع منتجات مصنوعة يدوياً في ماتيرا مثل قطع القماش التي تحمل صوراً مطبوعة، وزهريرات الورد (الفازارات): «لا يتضمن البرنامج سكان ماتيرا في الحاضر». وأضافت تشارا: «غابت المدينة حقيقة طويلة، ولن يفهم الزوار من الخارج فعالية تقام في ماتيرا، والعكس صحيح». مؤكدة أن الأمر «سيظل عالمين مختلفين».



المدينة جوهرة مدفونة في الجبال

عليها أن نتحدث بصديق: لو لم تسهم السياحة في توفير وظائف، لكانت الحال مختلفة تمام الاختلاف اليوم، فالسياحة تصنع فرصاً جديدة وتجلب مزيداً من الأموال».

وتشوق الدروب (الحارات) المتلوية الضيقة، تلال ماتيرا، والبيوت منحوتة في الصخور، ويعلو صليب ضخم جميع المنحدرات وأسطح المنازل. وعرفت السينما الأميركية طريقها إلى الكنوز الثقافية القديمة والرائعة التي تمتلكها ماتيرا، وقصداً المخرجون لتصوير أعمال مثل فيلمي «الإنجيل» للمخرج باولو باترينوستر. وسجلت ماتيرا 480 ألف ليلة سياحية في عام 2017. ويقع أقرب مطار من المدينة على مسافة نحو 60 كيلومتراً، وهو ما يعني أن من يأتي إلى ماتيرا يقصدها، ولم تحمله الصدفة إلى هناك.

ويقول رئيس «مؤسسة ماتيرا بازيليكاتا 2019» باولو فيري: «هناك من يردد أنه لن يأتي أحد ليزور ماتيرا بعد عام 2019، وهناك من يقول إن الكثيرين قد جاءوا بالفعل».

ويضيف فيري: «السنا فينيسيا (البندقية)، ولا نأمل في أن تصبح فينيسيا... ولكن

المساكن الكهفية والحفاظ عليها. وبعد أقل من عقد من الزمان، وبالتحديد في عام 1993، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) إدراج المدينة في 1993 ضمن قائمة التراث العالمي، ووضعت برنامجاً لإحياء المدينة من جديد لجعلها مزاراً للسائحين.

وتجذب ماتيرا اليوم كثيراً من السائحين، بخاريزها العريق وأقيمتها الحجرية التي لا تحصى ولا تعد. وتوقع المدينة تحقيق 800 ألف ليلة سياحية على مدار عام «عاصمة الثقافة الأوروبية»، بحسب أحد مسؤوليها، سيرافينو



روعة الجمال الطبيعي الذي تتمتع به مدينة ماتيرا

عاش الإيطاليون داخل المساكن الكهفية في «ساسو كافوسو» حتى خمسينات القرن الماضي، في ظل ظروف صحية سيئة، حيث كان السكان يربون الحيوانات داخل المنازل، وينقاسون معهم أماكن النوم حتى عام 1952 عندما أصدرت الحكومة قانوناً يقضي بإخلاء هذه المساكن قسراً وإعادة ترميمها والاهتمام بالكهوف القديمة. وقد تمت إعادة توطين نحو 17 ألفاً من السكان.

ولكن خزي الماضي قد تحول إلى «عاجية» الحاضر، عندما صدر قرار في عام 1986، بترميم

ماتيرا موجودة... المدينة جوهرة مدفونة».

ويقف داديجو، الذي يبلغ من العمر 46 عاماً داخل متجره، المنحوت من الصخور، مثله في ذلك مثل جميع المتاجر الأخرى والمساكن والمطاعم في ماتيرا. وتشتهر المدينة بمساكنها الكهفية التي تعود إلى الألف السنين، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ).

ويملك داديجو داخل متجره كثيراً من الصور لمشهد ميلاد المسيح (المهد)، وفي الخلفية الكهوف القديمة. واكتسبت ماتيرا سمعة سيئة كـ«وصمة عار»، حيث

للمفوضية الأوروبية، كثيراً من الفعاليات والمعارض والبرامج عن دور المنطقة في تطوير الفن والعمارة في «عصر النهضة».

وتعد ماتيرا ثاني أكبر مدينة في إيطاليا ويعتمد اقتصادها على الزراعة، ويبلغ عدد سكانها 160 ألف نسمة، كما تعتبر ثالث أقدم مدينة في العالم بعد حلب في سوريا وأريحا في الضفة محفورة في الصخر تطل على وديان سحيقة وتسمى «ساسي».

ويقول ماريو داديجو، صاحب أحد المحال التجارية في ماتيرا: «الآن... سيعرف العالم أن

ماتيرا - لندن، «الشرق الأوسط»

زاد غطاء مفاجئ من الثلوج البيضاء من روعة الجمال الطبيعي الذي تتمتع به مدينة ماتيرا الإيطالية؛ مدينة الكهوف والمنحدرات، بعد وقت قصير من بداية العام الجديد، ولكن بعد أيام قليلة، وبالتحديد السبت، تم تدشين المدينة «عاصمة» للثقافة الأوروبية لعام 2019».

وجاء تدشين «عاصمة الثقافة الأوروبية» الثانية بعد نحو أسبوع من إطلاق «عاصمة الثقافة الأوروبية (الأولى) لعام 2019»، مدينة بلوفديف البلغارية، برنامجها.

وعلى مدار عام كامل، تضطلع سلطات المدينتين بالعمل الجاد من أجل تقديم برامج ثقافية متنوعة تسهم في إبراز هويتها الثقافية، وتسلط الضوء على الثقافة الأوروبية، ودورها في تعزيز البناء الأوروبي.

وتهدف مبادرة «عاصمة الثقافة الأوروبية» إلى إلقاء الضوء على تنوع الثقافات في أرجاء القارة، والقواسم المشتركة بينها، وتعزيز مكانة وصور المدن الأوروبية على الساحة العالمية. ودخلت ماتيرا التي تقع بإقليم بازيليكاتا، جنوب إيطاليا، عامها الثقافي الأوروبي بشعار «استقبل مفتوح»، حيث يتم تسليط الضوء على مظاهر الاندماج الاجتماعي والثقافي والابتكار الجماعي. ومن المقرر أن تنظم المدينة، بحسب بيان سابق

مشروع لإقامة مرسى لليخوت أمام شاطئها

«حدائق المنتزه الملكية» في الإسكندرية تستعيد أمجاد الماضي



تضم الحدائق بين أسوارها التاريخية قصوراً أثرية



تمتد حدائق المنتزه على مساحة 370 فدناً



خطة التطوير ستراعي البعدين التاريخي والأثري

الإسكندرية: أمنية حسني

بعد مرور 127 عاماً على وضع حجر الأساس لإنشاء منتجع المنتزه الملكي على يد الخديوي عباس حلمي الثاني عام 1892 شرق مدينة الإسكندرية الساحلية، تسعى مصر حالياً لتحويل حدائق المنتزه التاريخية إلى مزار سياحي عالمي ووجهة جديدة لزوار عروس البحر المتوسط، من خلال خطة إحلال وتجديد للكباين، وبناء مرسى عالمي لليخوت، بالإضافة إلى إعادة صياغة الحدائق الكبيرة لجذب السياح من داخل وخارج مصر.

وحدائق المنتزه، ليست مجرد متنزهات خضراء فقط، بل تضم بين أسوارها التاريخية قصوراً أثرية نادرة تطل على صفحة مياه البحر المتوسط الزرقاء مباشرة، بجانب مبان تراثية أخرى فريدة يجري العمل على توثيقها حالياً، تمهيداً لتسجيلها في سجلات وزارة الآثار المصرية. ويجري العمل حالياً على إجراء دراسات استشارية لتطوير حدائق المنتزه التاريخية لتحقيق أقصى استفادة ممكنة وفق ما طالب به الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أخيراً.

لجنة تطوير منطقة المنتزه تضم المهندس شريف إسماعيل، مساعد الرئيس للمشروعات القومية والاستراتيجية،

أثرياً في الفترة المقبلة، لتتضم إلى المباني والمقتنيات الأثرية السابقة كقصري الحرملك والسلامك وكشك الشاي».

بدوره، اقترح الدكتور إسلام عاصم، مدير جمعية التراث بالإسكندرية، لإشراء متحف لحدائق المنتزه تعرض فيه أهم الوثائق والأحداث التاريخية المرتبطة بالمنتزه، بجانب وضع برنامج إرشادي متميز يشمل جولات سير لشرح أهم الأحداث التاريخية التي شهدتها المنتزه في العقود الماضية.

أما محمد متولي، مدير عام الآثار الإسلامية بالإسكندرية، فقال لـ«الشرق الأوسط»: «ندرس والسلامك وكشك الشاي».

بدره، اقترح الدكتور إسلام عاصم، مدير جمعية التراث بالإسكندرية، لإشراء متحف لحدائق المنتزه تعرض فيه أهم الوثائق والأحداث التاريخية المرتبطة بالمنتزه، بجانب وضع برنامج إرشادي متميز يشمل جولات سير لشرح أهم الأحداث التاريخية التي شهدتها المنتزه في العقود الماضية.

أنواع أخرى جديدة. إضافة إلى دراسة استخدام الطاقة المتجددة لتشغيل الحدائق على نطاق واسع، سواء باستخدام الطاقة الشمسية أو الرياح.

وأثارت عملية إزالة التعديلات وهدم الكباين القديمة المستجرة نزاعاً قضائياً بين المستأجرين ووزارة السياحة، لا سيما أن بعض هذه الكباين كانت تعود لشخصيات بارزة في عهد الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك.

وتابع الجندي: «مخطط

وأضاف: «تشمل الملامح العامة لمشروع التطوير إنشاء مرسى عالمي لليخوت مرتبط بحوض المتوسط، حيث تجري دراسة توسعة المرسى الحالي، أو إضافة مرسى جديد، مع مراعاة الحفاظ على المعالم الرئيسية للمنتزه، والتعامل مع الحدائق باعتبارها أماكن خضراء، وليست أرضاً استثمارية».

وشدد الجندي على مراعاة السعد البيئي في المشروع بالإبقاء على الرقعة الخضراء مع معالجة الأشجار المريضة وزراعة

من جهته، قال المهندس طارق الجندي، المدير التنفيذي لشركة «جريد» المشاركة في دراسات تخطيط تطوير الحدائق لـ«الشرق الأوسط»: «لجان الدراسات والتخطيط تعمل بشكل مكثف لإنجاز المشروع خلال مدة وجيزة». وأضاف: «يتم حالياً وضع مخطط تفصيلي بالاستعانة بخبراء من كل المجالات للتوافق مع رؤية رئاسة الجمهورية للاستغلال الأمثل للحدائق مع مراعاة البعدين البيئي والصحي».

والدكتورة رانيا المشاط وزيرة السياحة، واللواء بهاء طاحون رئيس شركة المنتزه للسياحة والاستثمار، وطيار الجندي المدير التنفيذي لشركة جريد، واللواء أمير سيد مستشار رئاسة الجمهورية للتخطيط العمراني.

وتتمتد حدائق المنتزه التي تقع شرق الإسكندرية على مساحة 370 فدناً، وتعد أهم متنزهات مدينة الإسكندرية على الإطلاق، لما تتميز به من تنوع الشواطئ وحدائق وأشجار عتيقة لا تزال تحافظ على رونقها.

ينطلق في مارس المقبل و«جائزة النخلة الذهبية» للفائزين «مهرجان أفلام السعودية»... خطوات لتعزيز صناعة السينما



لقطة من الحفل الختامي للدورة الرابعة لمهرجان أفلام السعودية (أرشيف)

مرة أعمالاً خليجية وعربية ودولية مشاركة في برنامج عروض الأفلام والفعاليات، بالإضافة إلى الورش والندوات وعروض أفلام الأطفال. العديد من الفرص لأصحاب المواهب في صناعة الأفلام للتعليم مباشرة من أجود الممارسين المحليين والعالميين، كما يوفر لهم البنية التحتية لعرض أفلامهم والتواصل مع الجمهور. بدوره، أوضح علي المطيري مدير مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، أن المهرجان يلتقي مع أهداف إثراء المعرفة وتطوير صناعة الفيلم السعودي، وأن المهرجان هذه الدورة سيتمتد ستة أيام، بالشراكة مع جمعية الثقافة والفنون الممتدة في المهرجان. وقال أحمد الملا مدير المهرجان إن الدورة المقبلة للمهرجان تقدم لأول

سعودية وأخرى خليجية من رواد السينما كما جرت العادة، وستتضمن 10 ورش تدريبية والفنون في الدمام بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء). ويعد المهرجان أحد برامج المبادرة الوطنية لتطوير صناعة الأفلام السعودية التي أطلقتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، وسعى منذ دورته الأولى عام 2008 إلى تحريك صناعة الأفلام وتعزيز الحراك الثقافي وتوفير الفرص للمواهب السعودية، كما يتيح لصناع الأفلام فرصة عرض إنتاجاتهم وحضور المهرجان والالتقاء بأجود الممارسين من السعودية ودول الخليج. ويكرم المهرجان شخصيات

المشاركات في الحفل الختامي الذي سيطلق عروض الأفلام في مركز إثراء. وتنظم المهرجان جمعية الثقافة والفنون في الدمام بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء). ويعد المهرجان أحد برامج المبادرة الوطنية لتطوير صناعة الأفلام السعودية التي أطلقتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، وسعى منذ دورته الأولى عام 2008 إلى تحريك صناعة الأفلام وتعزيز الحراك الثقافي وتوفير الفرص للمواهب السعودية، كما يتيح لصناع الأفلام فرصة عرض إنتاجاتهم وحضور المهرجان والالتقاء بأجود الممارسين من السعودية ودول الخليج. ويكرم المهرجان شخصيات

المشاركات في الحفل الختامي الذي سيطلق عروض الأفلام في مركز إثراء. وتنظم المهرجان جمعية الثقافة والفنون في الدمام بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء). ويعد المهرجان أحد برامج المبادرة الوطنية لتطوير صناعة الأفلام السعودية التي أطلقتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، وسعى منذ دورته الأولى عام 2008 إلى تحريك صناعة الأفلام وتعزيز الحراك الثقافي وتوفير الفرص للمواهب السعودية، كما يتيح لصناع الأفلام فرصة عرض إنتاجاتهم وحضور المهرجان والالتقاء بأجود الممارسين من السعودية ودول الخليج. ويكرم المهرجان شخصيات

المشاركات في الحفل الختامي الذي سيطلق عروض الأفلام في مركز إثراء. وتنظم المهرجان جمعية الثقافة والفنون في الدمام بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء). ويعد المهرجان أحد برامج المبادرة الوطنية لتطوير صناعة الأفلام السعودية التي أطلقتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، وسعى منذ دورته الأولى عام 2008 إلى تحريك صناعة الأفلام وتعزيز الحراك الثقافي وتوفير الفرص للمواهب السعودية، كما يتيح لصناع الأفلام فرصة عرض إنتاجاتهم وحضور المهرجان والالتقاء بأجود الممارسين من السعودية ودول الخليج. ويكرم المهرجان شخصيات

فيلم «بورتو فارينا» التونسي... نجاح سينمائي بوجوه مسرحية

الإنجاب مسألة حياتية ولا يفلح معها حينها قضاء سنوات طويلة في فرنسا بلد المهاجر، بل إن نساء من العائلة يحرصون أحد الرجال على الزواج على زوجته الفرنسية، واسمها شانتيل، التي لم تجب له أطفالاً قائلين إنها مثل «الشقف بلا سلعة».

فيلم «بورتو فارينا» الذي عرض مساء الجمعة الماضي لأول مرة، على أن يقع عرضه بعدد من دور السينما التونسية، اعتمد على بساطة النص وجمالية الإخراج السينمائي المعتمد أساساً على البحر، وتناسق ألوان الملابس والأداء المقتنع بمجموعة من الممثلين المحترفين، وهو ما أنقذه من رتابة الأحداث وتشابهها، ولكنه كرس سيطرة الفن الرابع على الفن السابع.

يُذكر أن المخرج السينمائي التونسي إبراهيم لطيف كان قد أخرج سنة 2009 أحد الأفلام الجريئة قبل ثورة 2011، وحمل الفيلم عنوان «7 شارع الحبيب بورقيبة» وشهّر بنظام الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي، وتناول ملفات الفساد، وهاجم من خلال فيلمه وزارة الداخلية التي كانت تكتم أنفاس التونسيين، ووزارة الثقافة التي فرطت في عدة كعوز أثرية لفائدة دائرة ضيقة من المستفيدين من الظلم والفساد.



وجوه مسرحية تونسية تشارك في بطولة فيلم «بورتو فارينا»

مختلف شخصياتها. الفيلم عرض كذلك مجموعة من القضايا الاجتماعية الشائكة، على غرار إرغام الفتيات على الزواج من الأقارب، رغم فوارق السن التي قد تكون كبيرة، كما عرى العقلية المختلفة لكثير من الرجال الذين يبقى لديهم هاجس

أقرب إلى القدم منها إلى المعاصرة، وكان المخرج يقول إنه ينتقد مظاهر اجتماعية سابقة، فيلم «بورتو فارينا» عبارة عن رحلة تغادر الحاضر إلى الماضي لتعود إليه من جديد، هي رحلة قد تبدو للمتلقي متناقضة في بعض تفاصيلها، ولكن التداخل واضح بين

واعتمد المخرج إبراهيم لطيف على الاسم الإسباني القديم لغار الملح وهو «بورتو فارينا» ليكرس موسيقى بعينها، وقد تظلل المشاهد التصويرية التعريف بالتاريخ الجيد لهذه المدينة الساكنة على ضفاف البحر المتوسط علاوة على ملابس الممثلين التي بدت

تونس، المنجي السعيداني
رواح فيلم «بورتو فارينا» للمخرج التونسي إبراهيم لطيف بين استعراض مواقف اجتماعية، من بينها التبنى والبحث عن الزواج من اجنبيات للحصول على وثائق الإقامة في أوروبا من جهة، والبحث عن ابتسامة ضائعة ومفقودة على وجوه محبي السينما من جهة أخرى. اعتمد هذا الفيلم الجديد على مشاركة عدد مهم من الوجوه المسرحية المهمة في تونس بالطويلة، من بينهم وجهة الجنود، وفاطمة بن سعيدان، ومحمد علي بن جمعة، ومحمد السيار، ونجوى زهير، والتونسي محمد إدريس من البطولة المطلقة.

الفيلم الذي صُوّر في مدينة غار الملح (شمال تونس) عرض حياة «الريس فرج» الذي يطعم عائلته كبيرة العدد من البحر، ووظف الصور والمشاهد السينمائية لتعريف الظواهر الاجتماعية وتقديم بعض السلوكيات، من خلال نقد اجتماعي امتزج بطابع كوميدي. الفيلم تعرض لعائلة «البحري» التي ترزح تحت عبء سلطوية فرج البحري الذي يؤدي دوره المسرحي التونسي محمد إدريس، وهو من خلال هذه الشخصية رجل متسلط بعقلية ذكورية وحجب السيطرة.

جامعة الطائف السعودية تطلق دورات موسيقية

الطائف، «الشرق الأوسط»
المعنية، تهدف إلى ضمان التطوير المستمر للدورات التدريبية. ويهتم مسار الموسيقى بتدريب الطلاب والطالبات المقامات الصوتية، وتمازج الصولفيج، وغناء الشعر الفصيح، مع حصص خاصة بتعليم الموسيقى، ويتولى التدريب مدربون ومدربات متخصصون في تعليم الموسيقى، مثل عزف العود والقانون والبيانو، ودروس العود والقانون التي ستبدأ الشهر المقبل في مقر الأكاديمية بجامعة الطائف.

وتعتزم أكاديمية الشعر العربي تنظيم حفلاتها وأمسياتها وأصيوجاتها الشعرية والموسيقية في المناسبات الثقافية والوطنية وفي الاحتفالات الخاصة بالأكاديمية داخل جامعة الطائف وخارجها، وسيقيم هذه الحفلات شعراء وفنانون وعازفون، جميعهم من طلبة النادي. وكانت الأكاديمية قد نظمت قبل أسابيع أولى فعاليات بأصووحة شعرية موسيقية، أشادت خلالها مجموعة من القصائد الشعرية والطلقات وأعضاء هيئة التدريس.

ووفقاً للقائمين على أكاديمية الطائف الشعر العربي في جامعة الطائف، فإن المسارات الثلاثة تتوافق مع فروع جائزة الأمير عبد الله الفيصل العالمية للشعر العربي التي ستعلن الأكاديمية أسماء الفائزين بجوائز دورتها الأولى البالغة قيمتها الإجمالية مليون ريال (266 ألف دولار) في 21 مارس المقبل، وتشمل فروع الجائزة: فرع الشعر العربي، والشعر المسرحي، والشعر المغني.

وأعلن عن إطلاق جائزة الأمير عبد الله الفيصل للشعر العربي خلال مؤتمر صحافي عقده مستشار خادم الحرمين الشريفين الأمير خالد الفيصل، بعد صدور موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على إطلاق الجائزة. وأكد القائمون على الأكاديمية جاهزيتها لتقديم الدورات التدريبية في المسارات الثلاثة، بمشاركة مدربين ومدربات متخصصين، إضافة إلى وجود توجه لعقد شراكات بين الأكاديمية والجهات الحكومية والأهلية والمسجلات الشعرية.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط منخفض في سقوط أمطار خفيفة في فترة ما بعد الظهر، على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب السعودية، فيما يسود طقس جاف في باقي أنحاء السعودية وعمان مع سطوع للشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في المنطقة، مع سطوع قوي للشمس، باستثناء شمال غربي سوريا، حيث تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في سقوط أمطار متفرقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

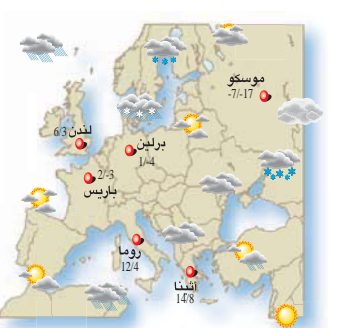
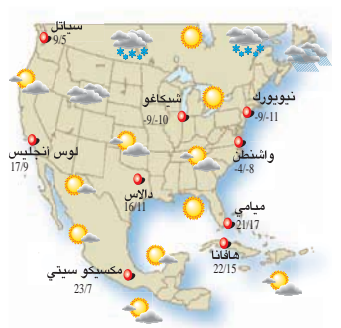
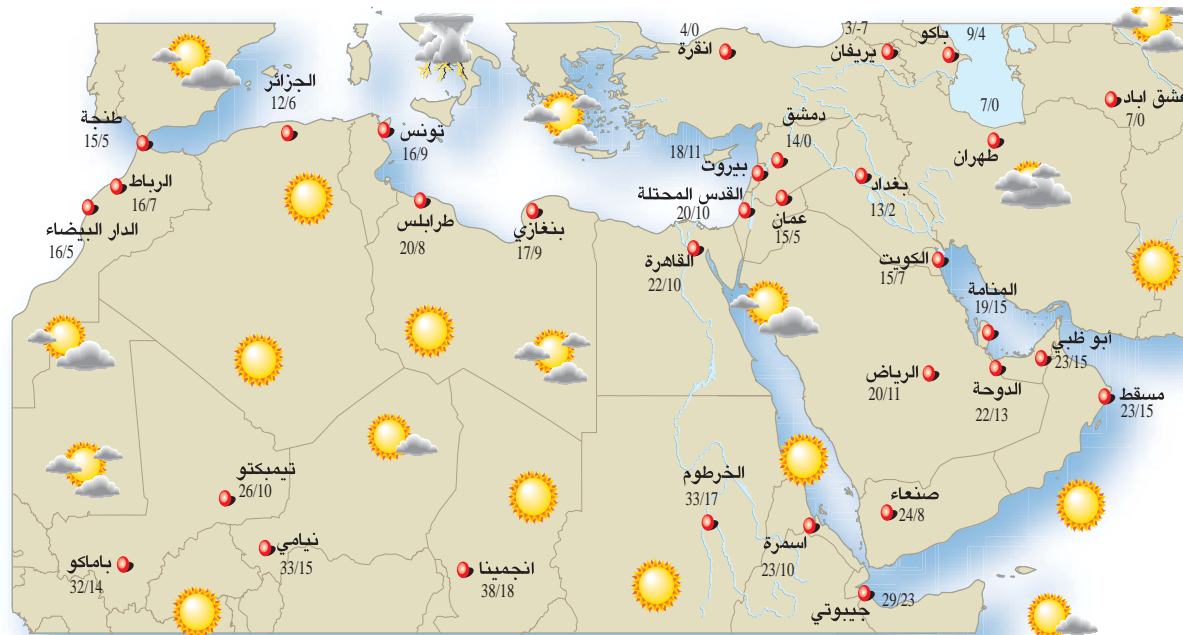
تتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار على شمال المغرب، وشرقاً على امتداد جنوب الجزائر وشمال الساحل التونسي. وفي باقي أنحاء تتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يسود طقس جاف موسمي في شمال أفريقيا مع سطوع للشمس.

أوروبا

تتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار على مناطق مختلفة من أيرلندا واسكتلندا، فيما تتسبب منطقة ضغط منخفض في سقوط الثلوج على جنوب السويد، وتؤدي منطقة ضغط مرتفع إلى أن يسود طقس جاف في شمال فرنسا والمانيا وبولندا. وتسقط بعض الأمطار على شمال إسبانيا، فيما يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار على مساحات واسعة في إيطاليا.

أمريكا الشمالية

من المتوقع أن يسود طقس جاف في وادي أوهايو وشمال شرقي البلاد، وتسقط الأمطار على ولاية ماين، وتسقط الثلوج على غرب نيويورك. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف في وادي أوهايو وشمالاً في ساحل الخليج. ويتسبب نظام عواصف في انتشار روكي في الشمال الشرقي، إلى ولايتي ديكونا ومينيسوتا.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

سودوكو

		7	5		2
2		6	1	5	
4		2		9	1
			3		
			6		
			2	3	5
		5	8		
9				1	8
4			1	7	

الحل السابق

4	2	8	5	9	3	7	6	1
1	9	6	2	4	7	8	3	5
7	3	5	6	1	8	2	4	9
3	6	2	1	7	9	5	8	4
5	4	9	3	8	6	1	7	2
8	7	1	4	2	5	6	9	3
9	5	4	7	6	2	3	1	8
6	8	3	9	5	1	4	2	7
2	1	7	8	3	4	9	5	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



طارق السنوي

آفة صحافتنا الاستسهال

«آفة حارتنا النسيان»، كما قال نجيب محفوظ. وأقول أنا: «آفة صحافتنا الاستسهال»، ودعنا قبل أيام قلائل، في هدوء ووقار واحترام يليق باسمه وسيرته الشخصية، الفنان الخلوقة سعيد عبد الغني، إلا أنك لو تابعت تلك الاجتهادات التي استيق بها زملاءه الرحيل، الذي لم يكن مفاجئاً، إذ إن عبد الغني تعرض لمازق صحفي حاد خلال السنوات الأربع الأخيرة، أبعد عن الوقوف أمام الكاميرا.

ما تردّد في عدد من الجرائد والمواقع والمنصات الإخبارية، أنّ الفنان الراحل أوصى بعدم إقامة عزاء له، ولم يكن ذلك صحيحاً، لأن ابنه الفنان أحمد سعيد عبد الغني أقام العزاء أمس في مسجد «عمر مكرم»، أيضاً رددوا أنّه أوصى برصد مبلغ 70 مليون جنيه من ثروته لمرضى السرطان، والفنان الكبير لم يكن في الحقيقة يمتلك حتى ربع هذا المبلغ حتى يوصي به.

لا أتصور أن هؤلاء الذين يتنمّون له «صاحبة الجلالة» سيسارعون بالاعتراف بالخطأ في توثيق المعلومة من مصادرها. حدث قبل نحو أربع سنوات، أن سارعوا بالنشر على لسان عمر الشريف بعد ساعات قلائل من وداع فاتن حمامة، أنّ سر عدم حضوره الجنازة أنّه كان يخشى الرجم، فقرر أن يتكفي بقراءة الفاتحة، وبعد عام ونصف العام، نكتشف أنّها كذبة، وذلك عند رحيل عمر الشريف، حين قال ابنه طارق إن والده ظلّ حتى رحيله لا يدرك أنّ أمه (فاتن) قد سبقته للعالم الآخر، بسبب إصابته بالزهايمر، فكان يسأل دائماً حتى أيامه الأخيرة عن أخبارها وصحتها.

عبر التاريخ، هناك الكثير من المعلومات الخاطئة التي أصبحنا نتعامل معها باعتبارها حقائق، وبنيت عليها أيضاً الكثير من التحليلات، مثل أن الرئيس جمال عبد الناصر هو الذي طلب من الموسيقار محمد عبد الوهاب وأم كلثوم التعاون في أغنية «أنت عمري»، الأمر الذي كان يبدو أقرب إلى قرار من السلطة السياسية لا يحتمل التأجيل، على الرّغم من أنّ الحقيقة تكذب ذلك، والدليل مثلاً أنّ أم كلثوم عندما وجدت أنّ عبد الوهاب قد تباطأ في إنجاز اللحن، اتصلت بالموسيقار كمال الطويل لتلحين «أنت عمري»، فهل كانت تجرّ على مخالفة أمر رئيس الجمهورية؟ صحة الواقعة أنّ اللقاء جرى بمبادرة من أم كلثوم؛ أرسلت لعبد الوهاب، عازف الكمان أحمد الحفناوي، الذي كان صديقاً للطرفين، والذي داعب عبد الوهاب قائلاً: هل شعرت بـ«رغوبة» أمس؟ وهو تعبير مصري شائع يعني أنّ «هناك من يجب في سيرتك».

فقال له عبد الوهاب ضاحكاً: هو أنت؟ أجابه: لم أكن بمغفري، أم كلثوم وأنا كُنّا في سيرتك، وقالت لماذا لا تلحن لها؟ أجابه عبد الوهاب: «يا ريت»، وكان بالفعل بصدد تلحين «أنت عمري» ليغنيها بصوته، ولكن أمام رغبتة في اللقاء بأم كلثوم تنازل عن اللحن لا أم كلثوم، محققاً ذروة النجاح الجماهيري.

كذبة أخرى طرفها هذه المرة الرئيس أنور السادات، عندما ذهب صباح يوم 23 يوليو (تموز) من عام 1952 للإذاعة المصرية لإعلان النيان الأول للثورة، التقى المطرب الشعبي محمد رشدي على سلم الإذاعة. وكان رشدي صاعداً هو والفرقة للغناء على الهواء، سألته ما الذي ستغنيه؟ أجابه «اللي اكتب ع الجبين»، قال له السادات: «يا رشدي مصر سعيدة، غني أحسن (قولوا لمازون البلد)»، قال لي الإذاعي الكبير فهمي عمر، مد الله في عمره، وكان هو المسؤول عن بث الهواء في هذا اليوم، إنه لم يحدث شيء من هذا القبيل، ورشدي لم يغنِ «لا اللي اكتب ع الجبين» ولا «قولوا لمازون البلد».

وفيات

يتلقى الزميل إبراهيم أبو زايد، سكرتير تحرير مكتب الرياض، لدى صحيفة «الشرق الأوسط»، التعازي في وفاة والده أحمد محمد أبو زايد، الذي انتقل إلى رحمة الله عن 83 عاماً في مدينة الزرقاء بالملكة الأردنية الهاشمية.

وتتقدم «الشرق الأوسط» للزميل أبو زايد بأحرّ التعازي وصادق المواساة في وفاة الفقيد، سائلة الله تعالى أن يتغده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته... و«لنا له وإننا إليه راجعون».

مواقيت الصلوة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	07:00	12:32	03:42	06:04	07:34
المدينة المنورة	05:45	07:06	12:33	03:38	05:59	07:29
القدس	05:14	06:38	11:52	02:45	05:04	06:24
الرياض	05:17	06:38	11:55	02:31	05:31	07:01
القاهرة	05:20	06:50	12:07	03:03	05:23	06:44
الخرطوم	05:59	07:20	01:02	04:17	06:42	07:55
الرباط	06:04	07:30	12:39	03:27	05:47	07:09
تونس	05:59	07:28	12:31	03:13	05:33	06:58
الكويت	05:17	06:42	12:00	02:57	05:17	06:47
أنطولي	05:47	07:07	12:34	03:39	06:00	07:30
المنامة	05:04	06:26	11:49	02:52	05:12	06:42
الدوحة	04:59	06:20	11:46	02:49	05:10	06:40
مسقط	05:29	06:49	11:46	03:24	05:45	07:15
بيروت	05:14	06:41	11:50	02:38	04:58	06:20
صنعاء	05:17	06:33	12:15	03:31	05:56	07:26
عمان	05:08	06:35	11:48	02:40	05:00	06:30
بغداد	05:38	07:04	12:14	03:04	05:23	06:45
اسطنبول	05:48	07:24	12:16	02:48	05:08	06:38
نيقوسيا	05:24	06:52	11:58	02:44	05:04	06:27
أثينا	06:06	07:37	12:37	03:16	05:36	07:03
لندن	05:55	07:53	12:12	02:10	04:31	06:23
باريس	06:42	08:34	12:02	03:10	05:31	07:16
نيس	06:17	07:58	12:43	03:07	05:27	07:02
روما	05:55	07:32	12:22	02:51	05:11	06:43
بروكسل	06:37	08:33	12:54	02:55	05:15	07:06
مريد	06:58	08:33	01:26	04:00	06:20	07:50
جنيف	06:24	08:09	12:47	03:04	05:24	07:04
فيينا	05:46	07:35	12:06	02:16	04:37	06:21
برلين	06:02	08:04	12:18	02:12	04:32	06:28
فرانكفورت	06:10	08:04	12:30	02:34	04:55	06:42
استوكهولم	06:11	08:57	12:17	01:22	03:36	06:13
كوبنهاغن	06:09	08:21	12:21	02:01	04:21	06:27
امستردام	06:36	08:37	12:52	02:46	05:07	07:02
نيويورك	05:55	07:15	12:08	02:41	05:00	06:20
واشنطن	06:05	07:22	12:20	02:57	05:17	06:34
لوس أنجلوس	05:44	06:56	12:05	02:54	05:13	06:25

ويشير المقدم التلفزيوني هشام حداد أحد المشاركين الأساسيين في هذا الحفل، بأنّ نادي الحكمة الرياضي، كما غيره من اللبنايين، يعني له الكثير على الصعيد الوطني. والمعروف أنّ نادي الحكمة بيروت تأسس في عام 1943. وهو يشترك في الدوري اللبناني لكرة السلة، وكذلك في دوري كرة القدم، ويصنّف حالياً في الدرجة الثانية. أمّا زي فريقي كرة السلة فهو الأبيض مع خطوط خضراء، فيما يرتدي فريق كرة القدم الملابس الخضراء ولذلك استحق لقب «النادي الأخضر». فاز فريق كرة السلة بطوليات عديدة من بينها بطولة آسيا لكرة السلة ثلاث مرات وبطولة الأندية العربية مرتين. ومن أشهر لاعبيه في فترته الذهبية إليي مشتق وفادي الخطيب اللذين شكّلا في مطلع التسعينات ثنائياً رياضياً لا يستهان به، بعد أن سجّلا معاً انتصارات كبيرة للنادي المذكور. جدير ذكره، أنّ فريق كرة السلة يُدْرَسه فؤاد أبو شقرا، بينما يدرّب فريق كرة القدم اللبناني حسن أبو ب.

يعيبه رامي عياش وميشال فاضل وهشام حداد

حفل غنائي في بيروت لإنقاذ رمز رياضي وطني



الفنان هشام حداد يشارك في حفل نادي الحكمة من دون مقابل مادي

على ممارسة مهمتهم في أجواء ملائمة وسليمة قرّر ميشال أبو عبود عضو مجلس إدارة نادي الحكمة في بيروت لإحياء حفل غنائي في «فوروم دي بيروت»، يعود ريعه للنادي المذكور. ففي 2 فبراير (شباط) المقبل، سيجتمع كل من المطرب رامي عياش والموسيقي ميشال فاضل والمقدم التلفزيوني والممثل هشام حداد إضافة إلى عدد آخر من الفنانين، ليقدّموا أمسية فنيّة أمام نحو 4000 شخص سيساهم ريعها في إعادة إحياء «نادي الحكمة الرياضي» على قدميه من جديد. ومن المنتظر أن يؤدي عياش باقة من أغانيه المعروفة فيما يقف ميشال فاضل على الحضور بعزف على البيانو. أمّا الممثل والمقدم التلفزيوني هشام حداد فسيؤلّن الشهرة بقفشات واستكشآت ساخرة وأدائه لأغنان مأخوذة من برنامجيه التلفزيوني «لهون ويس» الذي يعرض على شاشة (إل بي سي أي). كما يشارك في الحفل فنانون آخرون من فريق «و ميمشيل» يؤدّون أغاني عربية وآخرى عربية. فهذا النادي اللبناني العريق الذي يشكّل أحد الرموز الوطنية في عالم الرياضة، بات يعاني مؤخراً من الإفلاس ومن توقف نشاطاته في ظل الضائقة المالية التي يمر بها. وانطلاقاً من فكرة إعادة إحيائه وتشجيع لاعبيه



الفنان رامي عياش



الموسيقي ميشال فاضل

أبو عبود في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «هذا الحفل سيؤمّن للنادي دون شك، إيرادات جيّدة تمثّل البداية لمشروع عدة مشابهة. واللافت فيها في إعادة إحياء هذا النادي».

تحوي أجزاء من قناع جنازي وتقيمة معدنية لخنوم

اكتشاف 6 مقابر من عصر الدولة القديمة في أسوان



موقع المقابر المكتشفة في قبة الهوا بأسوان 0

لنبلاء وكهنة أسوان من عهد قدماء المصريين، كما يقع على قمة الجبل الجنوبية ضريح سميت القبة باسمه. وهو الذي صيرح أبيص له قبة ترى من بعيد، كما يوجد أسفله بقايا والأصداق، وصيد السمك.

علايم

الحبيب المالكي، رئيس مجلس النواب المغربي، حضر مراسم تصليب الرئيس الجديد لجمهورية مدغشقر، أندري نرينا راجويلينا، ممثلاً للملك محمد السادس. وقال رئيس مجلس النواب إن الحضور إلى هذه المناسبة في العاصمة أنتاناناريفو يعكس إرادة المملكة المغربية في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون التاريخية مع مدغشقر، وترتيب بين البلدين. رافق المالكي مسن الجزولي وزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلف بالتعاون الأفريقي، ومحمد بنجلاني سفير المغرب لدى مدغشقر.

عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات في المغرب، تفقد جناح بلاده بمعرض الأسبوع الأخضر الدولي للأغذية والزراعة والبستنة ببرلين في دورته 84. برفقة وزيرة الفلاحة والتغذية الألمانية يوليا كلونكر، قال إن الجناح الذي يمتد على مساحة 623 متراً مربعاً، يشهد حضوراً متميزاً للمنتجات المغربية المحلية التي تفسم جودة عالية وبالتنوع من خلال مشاركة أكثر من 20 تعاونية.

الشيخ علي الخالد الصباح، سفير الكويت لدى إيطاليا، كرمه نادي روما لكرة القدم خلال الحفل السنوي لاتحاد مشجعي النادي بمنحه لقب «فارس» تقديراً لجهوده في مجال الرياضة ودوره في إزالة الحواجز والتقريب بين عشاقها وشعوب العالم، وتعبيراً عن مشاعر مشجعي روما الودودة تجاه عشاق الكرة الكويتيين. ومن جانبه أعرب السفير الخالد عن اعتزازه بهذه المبادرة، معتبراً هذا التكريم الأول من نوعه رسالة مودة وتقدير

للرياضة وعشاق الكرة في الكويت. الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، افتتح بابوطني المؤتمر العام الـ27 للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، بمشاركة 17 وفداً يمثلون 17 اتحاداً وجمعية ورابطة وأسرة ومجلس كتاب عربي. وأكد الشيخ نهيان، في كلمته الافتتاحية، على الدور الريادي للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب باعتباره مظلة مرموقة للعمل القومي الهادف، الذي يركز على تمكين الأدباء والكتاب العرب من أداء دورهم في تشكيل مستقبل المنطقة وتأكيد مكانتها اللائقة بها بين الأمم.

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، شهد انطلاق كأس «حورس» للوشو كونغ فو بين منتخب مصر والصين، بالصالة المغطاة باستاد القاهرة الدولي. ورحب الوزير بالوفد المشارك بالمسابقة من دولة الصين، مشيراً إلى العلاقات القوية بين البلدين في مختلف المجالات ومنها الشبانية والرياضية.

غابرييلا بارون، رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي، زارت مشروع «أرتيزانا+973» بالبحرين، الداعم لرواد الأعمال بحضور فوزية بنت عبد الله زينل رئيس مجلس النواب البحريني، والشيخة الدكتورة مي العتيبي الرئيس التنفيذي للمشروع، وعدد من عضوات مجلس النواب والشورى، والدكتورة بهية الجشي سفيرة البحرين لدى بلجيكا، وماريا خوري رئيسة المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان.

كلادات، رقنقنمة

عاصفة بحرية «مكوسة» - دولة قنارسية. ارشد «مكوسة» - حرف نصب «مكوسة». من الامارات العربية - شر وانتقام. شدة هبوب الريح «مكوسة» - عاصمة موريتانيا. مقياس راضي «مكوسة» - قصر. ضد عطشان «مكوسة» - صوت الغراب.

أشيا

1- دولة في امريكا الجنوبية. 2- سلحة - اصعب. 3- علة نسوية - للتفسير. 4- جاه - آلة موسيقية. 5- لاعبة كرة قدم للنلي. 6- للتعرّف - مرض السيل «مكوسة» - للتخبير. 7- نبات عطري - مشاهبان - منتج فرنسي. 8- شك - بيش. 9- ضد جن - تعاس «مكوسة». 10- مائة قنلة - مدينة فرنسية «مكوسة».

عوموليا

1- مطرية مصرية. 2- ضد نهار - جمع يوم. 3- غفلك وطل - جمع لبننة. 4- مدينة امريكية - في اللم.

